Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
AL HAYAT THURSDAY 23 OCTOBER 1997 ISSUE NO 12655
إن الحياة عقيدة وجهاد

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

وسط أنباء عن بقاء قوات تركية فيه ودعوة الى عودة بغداد

أنقرة: شمال العراق صار منطقة "آمنة"

□ انقرة – من رشيد غيورديلك:

■ أكدت وزارة الخارجية التركية امس ان شمال العراق بات «آمناً» في وجه تمركز «المتمردين الاكراد الانفصاليين» وتغلغلهم في اشارة الى حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله اوجلان. لكنها امتنعت عن تاكيد تقارير صحافية مفادها ان القوات التركية اقامت شريطاً امنياً في المنطقة بعدما نفذت عمليات عسكرية واسعة فيها. واوضحت أن القيادة العسكرية ستحدد مدة بقاء القوات في المنطقة.

في غضون ذلك دعا نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد الولايات المتحدة الى عدم منع العراق من اعادة بسط سيطرته على شماله. وجاءت هذه الدعوة لدى استقباله مسؤولاً عسكرياً اميركياً كبيراً.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية عمر اقبل ان شمال العراق «اصبح آمناً عملياً». لكنه رفض تاكيد بقاء عدد كبير من القوات التركية في المنطقة لإقامة شريط امني. وكان صحيفة «حريت» نقلت امس عن وزير لم تذكر اسمه ان نحو ثمانية آلاف جندي تركي بقوا في شمال العراق لضمان الأمن الحدودي. كذلك نقلت الصحيفة عن المصدر نفسه ان تركيا اقامت نظاما للمراقبة الالكترونية بواسطة معدات مصدرها الولايات المتحدة واسرائيل وان المراقبة تتم باستخدام اقمار اصطناعية. ورداً على سؤال قال اقبل انه لا يعرف هل بقيت قوات تركية في الاراضي العراقية لكنه يستطيع تأكيد «اننا جعلنا منطقة كبيرة آمنة عملياً (...) تركيا تمتلك الحق في اتخاذ اي خطوة تراها ضرورية لحماية

التتمة في الصفحة (٦)

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ نفى وزير خارجية العراق السيد محمد سعيد الصحاف ان يكون العراق هدد بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة الاسلحة العراقية المحظورة ومع مجلس الأمن في حال فرض عقوبات جديدة على العراق، وقال: «هذا غير صحيح». واكد في حديث الى «الحياة»: «نحن لم نهدد احداً ولا نرغب في أن نهدد احداً. ولكن، سنضطر، ما لم يرفع الحصار سريعاً، سنضطر للبحث عن بدائل اخرى». (الحديث ص١٨)

ورفض الصحاف ايضاح ما هي «البدائل الاخرى» كما رفض الكشف عما سيفعله العراق اذا فرض مجلس الأمن عقوبات اضافية واكتفى بالقول «لكل حادث حديث».

وقال: «نحن ابلغنا موقفنا بوضوح الى مجلس الأمن والى اللجنة الخاصة»، والموقف هو ان «العراق نفذ قرارات مجلس الأمن. واللجنة الخاصة دمرت كل ما قررت ان تدمره. ولم يعد في العراق شيء ممنوع. وعلى مجلس الأمن ان يرفع الحصار. (وإلا) ان العراق سيبحث عن بدائل اخرى. فهو مضطر لأن هناك اصراراً على عدم رفع الحصار».

واعتبر الصحاف ان «لا علاقة» بين القرار ٩٨٦ المعروف «بالنفط للغذاء والدواء» وبين ما يمكن ان يتخذه العراق من مواقف ضمن معادلة «البدائل». واعتبر ان

التتمة في الصفحة (٦)

قبائل مأرب تغلق طريق صنعاء جزئياً

نواب "المؤتمر" يعترضون على رفع اسعار الوقود

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تمكنت السلطات اليمنية من انهاء الاضطرابات بعدما قطع مزارعون ورجال القبائل في منطقة جهران في محافظة ذمار اول من امس الطريق الذي يربط صنعاء بمحافظتهم لأكثر من ١٢ ساعة احتجاجاً على رفع الحكومة سعر وقود الديزل السبت الماضي، فيما قطع مسلحون ينتمون الى قبائل في محافظة مأرب، معظمهم من المزارعين، الطريق الرئيسي الذي يربط المحافظة بصنعاء مرات عدة يوم امس. ولم تجد محاولات السلطات منعهم كما لم تسفر المفاوضات عن نتائج باستثناء فتح الطريق امام عبور السيارات ومنع عبور الشاحنات التي تنقل الوقود من مصافي النفط في مأرب الى بقية المدن اليمنية. ولوحظ امس ان نواب المؤتمر الشعبي العام الذين يسيطرون على البرلمان يعارضون خطوة رفع اسعار الوقود.

وفي محافظة الجوف رفع المزارعون جراراتهم وفتحوا الطرق الرئيسية بناء على وعد من السلطات بحل قضية رفع سعر الوقود عبر مجلس النواب اليوم. وهدد هؤلاء بمعاودة قطع الطريق في حال عدم استجابة مطالبهم.

ويعقد اليوم مجلس النواب اليمني جلسة خاصة بحضور رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم ووزيري المال والنفط وعدد من المسؤولين بناء على طلب غالبية النواب لمساءلة رئيس الحكومة والوزراء عن مبررات رفع سعر الوقود، في وقت تعارض القرار غالبية النواب، باعتباره يمس الفقراء والمزارعين ويؤثر في قدراتهم على تطوير منتوجاتهم الزراعية.

التتمة في الصفحة (٦)

جندي جزائري يحرس مفترقاً للطرق قرب العاصمة. (ا ف ب)

شهدت محاولات لـ"إفشال" الانتخابات وضحايا بين المرشحين

الجزائر تودّع اليوم "المرحلة الانتقالية"

□ الجزائر – «الحياة»:

■ يدلي اكثر من ١٥ مليون ناخب جزائري باصواتهم لاختيار ممثليهم في المجالس البلدية والولائية اليوم، وهو آخر يوم في حياة «المرحلة الانتقالية» وسيكون الاطول في حياة الاحزاب المشاركة في الانتخابات المحلية.

وفي أجواء مشحونة بالتوتر المصحوب بالهدوء تفتح مراكز الاقتراع بدءاً من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساء في الولايات الكبرى، بعدما انطلقت عملية الاقتراع منذ ٧٢ ساعة خلت في ولايات الجنوب، والمناطق النائية بمشاركة ١٨٠٠ مكتب متنقل.

وتميزت عشية الانتخابات في ولاية الجزائر بتخريب محول كهربائي، ترك العاصمة لفترة ساعة في ظلام اخترقته اضواء السيارات والشموع. اذ شهدت مدينة الجزائر انفجارين احدهما نتيجة تماس كهربائي، والثاني كان اول من امس في اكبر محول كهربائي قرب القاعدة البحرية.

ولم تشهد الانتخابات السابقة مثل هذه الاجواء التي اعتبرها البعض بمثابة آخر محاولات التأثير في مجرى الانتخابات المقررة اليوم.

وخلّفت التحضيرات لدى الاحزاب المشاركة فيها ١٢ ضحية من اعضاء الاحزاب الفاعلة، وغالبيتهم من حزب حركة مجتمع السلم «حماس» (٤ ضحايا) كما انفجرت قنبلتان في مكتبي حزبين سياسيين في الغرب الجزائري.

ولوحظ أن الجيش الجزائري سارع الى تطويق المناطق التي كان يأتي منها تحرك المسلحين في ولايات الوسط والغرب الجزائري، وذلك قبل ايام من الانتخابات كما اعطيت عطلة لتلاميذ المدارس (٨ ملايين) منذ الاثنين الماضي، ووضعت قوات من الجيش والدرك

التتمة في الصفحة (٦)

٦ كانون الأول ١٩٩٨ موعد استفتاء الصحراء

□ العيون (الصحراء الغربية) من محمد الأشهب:

■ صرحت مصادر قريبة من بعثة الأمم المتحدة في العيون (عاصمة المحافظات الصحراوية) ان الموعد المقترح لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية هو السادس من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨. وقالت لـ «الحياة» إن اقتراحات بهذا المعنى سلمت الى الاطراف المعنية، في انتظار وضع روزنامة لتنفيذ الاجراءات ذات الصلة بعملية الاستفتاء، وبخاصة بدء اعمال لجنة تحديد الهوية مطلع الشهر المقبل. وتوقع ان تتم اعمال اللجنة حتى نهاية ايار (مايو) المقبل وفق وتيرة متسارعة على ان يلي ذلك تكريس عودة اللاجئين واطلاق سراح الاسرى وتجميع القوات المتحاربة في الاماكن المتفق عليها.

وكان وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري لجتمع امس في العيون مع وفد من «المينورسو» برأسه اريك جونستون نائب ممثل الامين العام في نزاع الصحراء (راجع ص٦). ووصفت هذه المصادر نتيجة اللقاء بانها كانت ايجابية. وتعهد المغرب بالتعاون الكامل مع الأمم المتحدة لانجاز اتفاقات هيوستن. وجاء الاجتماع عقب قيام وفد «المينورسو» الأسبوع الماضي بزيارة مراكز تجمع «بوليساريو»

التتمة في الصفحة (٦)

التقى الزعيم الليبي في ثكنة العزيزية وزار منزله الذي استهدفه الأميركيون

مانديلا تحدى واشنطن من طرابلس: القذافي صديقي وساعدنا حين كنا وحدنا

□ القاهرة – من أشرف الفقي:

■ تحدى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي بدأ امس زيارة الى ليبيا، الولايات المتحدة مشيداً بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ووصفه بانه «صديق ساعدنا عندما كنا وحدنا».

ولقي مانديلا استقبالاً رسمياً وشعبياً عند ثكنة باب العزيزية التي استهدفتها الغارة الاميركية على طرابلس في العام ١٩٨٦.

وزار مانديلا بعيد وصوله منزل القذافي الذي استهدفته الغارة أيضاً.

وقالت مصادر ليبية لـ «الحياة» في اتصال هاتفي من القاهرة أمس ان مانديلا عقد جلسة محادثات منفردة مع الزعيم الليبي قبل ان ينضم اليهما كبار المسؤولين في البلدين.

واوضحت أن كبار المسؤولين الليبيين واسر ضحايا الغارة الاميركية وأفراد اللجان الشعبية كانوا في استقبال مانديلا الذي يغادر ليبيا مساء اليوم.

واضافت ان المستقبلين «هتفوا ضد الحصار والممارسات

التتمة في الصفحة (٦)

القذافي ومانديلا في حديقة منزل الزعيم الليبي الذي قصفه الاميركيون. (ا ب)

تراجع اقتراح الهراوي انتخابات رئاسية مبكرة

□ بيروت – «الحياة»:

■ يبدو ان الفكرة التي طرحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في وقت مبكر، لم تحدث سجالاً سياسياً بين الاطراف المعنيين يخضع الساحة المحلية لتجاذب من نوع آخر، خصوصاً بعدما انضم رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى الذين أدلوا بدلوهم. ونقل عنه النائب جاك جوخادريان، على هامش اللقاء النيابي الاسبوعي كل يوم اربعاء، ان «المعركة لا تزال بعيدة ولا يجوز ان تحصل الآن، لأن من شأن ذلك ان يضر باقتصاد البلد، فلا الكلام في محله اليوم ولا التعليق في محله ايضاً وبالتالي ليس أوانه الآن».

واعتبرت مصادر نيابية ان الكلام المنقول عن الرئيس بري اقفل الباب على نقل السجال من القصر الجمهوري الى مقر المجلس النيابي، ما يعني ان التعليقات السياسية على اقتراح الرئيس الهراوي ستتراجع، الا اذا قرر صاحبه (اي رئيس الجمهورية) تطويره من خلال مصارحة مجلس الوزراء بوجهة نظره. وهذا ما استبعده زوار الرئاسة الاولى الذين اكدوا

التتمة في الصفحة (٦)

الحمد لله على سلامة سموكم

داعين الله عز وجل أن يمتع سموكم
بالصحة الدائمة
وأن يحفظكم ذخراً لبلادنا الغالية

مجموعة الميمني للتجارة والصناعة

الخوف من الاسلام" أول تقرير من نوعه في بريطانيا

دعوة الى قانون ضد "التمييز الديني" لحماية المسلمين من الاضطهاد

□ لندن – «الحياة»:

■ صدر في لندن امس تقرير «الخوف من الاسلام – تحدّ لنا جميعاً» اعدته لجنة رنيميد لدراسة احوال المسلمين البريطانيين. وهو اول دراسة تصدرها لجنة مستقلة ينتمي افرادها الى ديانات مختلفة متخصصة للبحث في تصاعد موجة التحامل والتمييز ضد المسلمين في بريطانيا.

يبدأ التقرير بوصف طبيعة التمييز ضد المسلمين، ويضع حدوداً واضحة بين ايجابيات الاسلام كدين وما يتعرض له من تشويهات وتحديات ابرزها تشجيع فكرة «الخوف من الاسلام». ويستعرض تاريخ المسلمين في بريطانيا ويركز على المشكلات التي يواجهونها كما يراها ممثلوهم وشيوخهم وشبابهم.

ويشير التقرير الى دور الاعلام في تكريس الخوف من الاسلام ومسؤوليات الاعلاميين ويشدد على ان حرية الكلام والتعبير هي عنصر اساسي في البناء الديموقراطي، الامر الذي يستدعي ايصال صوت المسلمين والتعريف بأفكارهم ووضع قواعد واضحة تجعل التغطيات الاعلامية اكثر انصافاً.

ويلاحظ التقرير بروز «مظاهر عزل اجتماعية فاضحة» وازدياد احتمالات تعرض المسلمين للاعتداء الجسدي والمضايقات المختلفة في بريطانيا، ويشدد على انه «مهما اختلفت حجج وبواعث القائمين بالاعتداءات العنصرية فان نتيجة هذا النوع من العنف هي منع المسلمين من لعب دورهم كاملاً في المجتمع، لذلك فالعنف العنصري يساوي في النتيجة التحامل على المسلمين».

وفي احدى توصياته الاساسية يطالب التقرير بوجوب الاقرار بتلك الحقيقة على نحو واضح في تشريع جديد يتعلق بالموضوع، الامر الذي يتطلب توسيع التشريعات السابقة المتعلقة بالعنف العنصري لتشمل العنف الديني. ويؤكد على ان صياغة عبارة مثل «العنف الديني والعنصري» ضرورة ملحة، وان عبارة «العنف العنصري» وحدها لم تعد كافية.

وفي مؤتمر صحافي عقد صباح امس في مبنى البرلمان البريطاني لمناسبة اعتماد التقرير، أثنى الوزير في وزارة الداخلية جاك سترو على الطبيعة الشاملة والمتوازنة للتقرير ووعد بإعطائه ما يستحقه من اهتمام وقال ان التواصل واحترام الآخر والتفاهم بين المواطنين هي اركان اساسية في سياسة حكومته، وانه شخصياً يمثل مقاطعة بين سكانها ٢٣ ألف مسلم، وله أصدقاء كثيرون بينهم.

واضاف سترو ان حكومته تسعى الى تعزيز فكرة المجتمع المتسامح المتعدد

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
23

«لا بد من موارد مالية لإقرار سلسلة الرواتب»

بري: معركة الرئاسة بعيدة

□ بيروت - من غالب الأشمر:

■ خمسة مواضيع تناولها رئيس المجلس النيابي نبيه بري في لقاء الاربعاء الاسبوعي مع النواب امس هي: الانتخابات الرئاسية المبكرة، وسلسلة الرتب والرواتب، والسياسة الاقتصادية للحكومة، واعفاءات اماكن العبادة من الضرائب، واستمرار بث مؤسسة تلفزيون «MBC» من لبنان.

ونقل النائب جاك جوخادريان عن بري، تعليقاً على طرح الانتخابات المبكرة، ان «المعركة لا تزال بعيدة ولا يجوز ان تحصل الآن، لأن من شأن ذلك ان يضر باقتصاد البلد. فلا الكلام في محله اليوم، ولا التعليق في محله ايضاً وبالتالي ليس أوانه الآن».

وفي موضوع سلسلة الرتب والرواتب الذي سيطرح في اجتماع اللجان النيابية المشتركة اليوم، نقل النواب عن بري ان «هذه القضية معقدة جداً والاحتمال الوارد الا نصل الى شيء، اذ لا بد من موارد مالية لإقرار هذه السلسلة». وأضاف النواب: «في كل مسرة تزداد الضرائب تقوم قيامة الناس». وتساءلوا «كيف يمكن تامين ذلك من دون ايجاد موارد؟ من هنا شعرنا جميعاً بان الموضوع معقد ومن الصعوبة بمكان مرور هذه السلسلة في هذه الجلسة».

وفي شأن السياسة الاقتصادية، نقل النواب عن بري تأكيده ان «سياسة الانفتاح الاقتصادي لا يجوز ان تبقى كما هي، ويجب الا تكون مطلقة الحرية، بما لا يؤثر في استقلال القرار». ولاحظ النواب ان مشروعي الملكية الادبية والفنية «سيمشيان». واعتبروا ان اعفاء دور العبادة من الضرائب معقد. ونقلوا عن بري «ضرورة تساوي الطوائف كافة في كل شيء وضرورة ان تطاول اعفاءات الرسوم والضرائب الكنائس والجوامع والحسينيات فقط، اذ لا يجوز ان تدفع ضرائب كونها اماكن للصلاة والعبادة، وخلاف ذلك على الجميع ان يدفع، المعفيون وغير المعفيين. ولاقى الامر تأييداً من غالبية النواب».

وعن بث تلفزيون «MBC» من لبنان، نقل عن بري ان «استمراره مخالف للقانون». وقال «ما دامت الحكومة، ولو شفهياً، قالت انها عادت عن قرارها الذي يجيز لهذه المؤسسة الاعلامية البث فمن المفروض ان يُحترم هذا القرار القاضي بمنع البث».

لجنتان نيابيتان

وكان موضوع الاجازة بطبع المطبوعات الأجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان، مدار نقاش امس في لجنة الاعلام النيابية التي قررت رد المشروع الى الحكومة طالبة منها ان «يتضمن ضوابط لطباعة هذه الصحف ونشرها في لبنان وخضوعها لقانون العقوبات اللبناني». ورأت ان المشروع «من الخطورة والحساسية في شكل يفرض اعادة النظر فيه لمجموعة اعتبارات، خصوصاً ان المناقشات ركزت على البعد السياسي فيه. اذ ان نص المشروع لا يخضع هذه الصحف الاجنبية لقانون المطبوعات اللبناني». وارتأت اللجنة، نظراً الى اهمية الموضوع، عقد اجتماع خاص الاربعاء للبحث فيه بحثاً مستفيضاً بعد تهيئة كل الملفات لمناقشتها.

الإثراء غير المشروع

وعاد الى الواجهة قانون الاثراء غير المشروع وخصصت له لجنة الادارة والعدل اجتماعاً امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان شارك فيه وزير العدل بهيج طبارة، نوقشت خلاله الاسباب الموجبة للمشروع والملاحظات. وبعد مناقشات مستفيضة قررت اللجنة وضع يدها على متابعة الموضوع بالتنسيق مع وزارة العدل «لإخراج قانون عادل وشامل يطبق على اساسه القانون. وفي انتظار الآراء التي سيدلي بها وزير العدل عبر لجنة تحديث القوانين فإن الاجتماع المقبل يبدأ بمناقشة هذا الموضوع بنداً بنداً، اذ انه يقيق تتداخل معه مواضيع منها سرية المصارف في لبنان». وقال النائب ابو سليمان «اذا لم يطبق هذا القانون فلا داعي لوجود دولة، خصوصاً ان كل شخص يريد ان يفعل ما يريد من دون محاسبة».

وقال النائب بطرس حرب: «لا يجوز للمحاكم التذرع بالسرية المصرفية واذا كانت ثمة نية سليمة لتطبيق القانون يجب ان يوضع على نار حامية. لسنا متمسكين بنصوص الاقتراح واننا مع كل اقتراح من شأنه تطبيق القانون، لذلك افسحنا في المجال امام وزارة العدل مرة أخيرة لتقديم اقتراح في هذا الشأن».

اربع غارات اسرائيلية على اقليم التفاح

□ بيروت - «الحياة»:

■ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي، على ثلاث دفعات بعد ظهر امس، على مواقع لـ «حزب الله» في اقليم التفاح.

وشنت الطائرات غارة اولى على مزرعة عقماتا والقت صاروخ جو - أرض قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر.

وبعد خمس دقائق تجددت الغارات واستهدفت جبل سجد، وفي الرابعة إلا خمس دقائق القت الطائرات الاسرائيلية صاروخ جو - أرض على منطقة بئر كلاب. وترافقت الغارات مع تحليق للطيران الاسرائيلي وصل الى اجواء مدينة صيدا. وتصدت مضادات الجيش اللبناني في المنطقة للطائرات المغيرة.

ورأى السيد محمد حسين فضل الله امس «ان العدوان الاسرائيلي سياسة مستمرة من اجل عرض العضلات امام سورية ولبنان، وقد يكون رسالة الى المستثمرين العرب مفادها ان لبنان لا يزال في حال اهتزاز امني». وأضاف «قد تكون الغارات على الناعمة، في اجواء انعقاد مؤتمر المستثمرين العرب الذين جاؤوا الى لبنان وهم يرون السلام الداخلي استتب وأنهم قادرون على الاستثمار فيه، رسالة الى المؤتمرين ان لبنان لا يزال ساحة صراع مع اسرائيل». وأشار الى «ان اميركا تعمل لإدخال اسرائيل في الجسم العربي لتضغط بالنتائج الاقتصادية لمصلحة التطبيع الاقتصادي، على سورية ولبنان».

الى ذلك، عرض رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان جان جاك فرايزر، أمس، مع مسؤول لجنة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» حسين ابو رضا في مقر اللجنة، لآخر ما توصلت اليه المنظمة الدولية على صعيد تبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين بجثث شهداء المقاومة والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

غيفارا الابن التقى بري وعائلة عبيد

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار أرنستو نجل الثائر تشي غيفارا، ورفيق درب والده اورلاندو بوريغو رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري في ساحة النجمة، في اطار جولتهما على المسؤولين اللبنانيين.

وقال بوريغو اثر اللقاء: «شددنا على أواصر الصداقة والعلاقات الجيدة بين لبنان وكوبا، وعلى اهمية الزيارة في الذكرى الثلاثين لمقتل تشي غيفارا». وذكر ان بري «تحدث بحرارة عن غيفارا وأفكاره». وان «البحث تناول امكان انشاء لجنة صداقة برلمانية بين البلدين».

وتحدث غيفارا الابن عن نضال الشعب اللبناني الذي «نتفق معه ومع نضاله وندعمه بكل قوة» متمنياً ان «نتمكن من ان نقدم شيئاً الى احلام هذا الشعب». وزار غيفارا وبوريغو عائلة الشيخ عبدالكريم عبيد المعتقل في احد السجون الاسرائيلية.

رئيس الحكومة عاد من الكويت ويزور طهران السبت

الشيخ جابر للحريري: ندعم لبنان في التحرير والاعمار

□ بيروت - «الحياة»:
□ طهران - من غسان بن جدو:

■ عاد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عصر امس الى بيروت بعد زيارة خاطفة للكويت استمرت بضع ساعات، اطمأن خلالها الى صحة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، اثر الوعكة الصحية التي المّت به، وهنأه بسلامة العودة الى بلاده، كما التقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وعدداً من المسؤولين الكويتيين.

وكان الحريري وصل الى مطار الكويت في طائرته الخاصة يرافقه وفد رسمي ضم وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاعلام باسم السبع والنائب جهاد الصمد ومسؤولين آخرين. وكان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد في استقبال الحريري، الذي هنأه بسلامته واطمأن الى صحته. وأجري للحريري استقبال رسمي في المطار وكان في استقباله ايضاً الى ولي العهد الكويتي، وزراء المال ناصر الروضان والدفاع الشيخ سالم الصباح والاعلام سعود ناصر الصباح والدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ووكيل وزارة الخارجية سليمان الشهيم وسفير لبنان في الكويت محمد عيسى والقائمة بالأعمال السيدة منى التنير.

وتوجه الحريري والشيخ سعد الى قصر «بيان»، حيث رحب الشيخ جابر الاحمد بالرئيس الحريري بحفاوة، مكرراً دعم الكويت للبنان في جهوده لتحرير اراضيه المحتلة وفي عملية اعادة الاعمار.

ونقل الحريري الى امير الكويت تحيات الرئيس الياس الهراوي وجدد له الدعوة لزيارة لبنان في اقرب وقت.

وبعد انتهاء اللقاء، عقدت اجتماعات عدة مع ولي العهد الكويتي ووزير الدفاع ومسؤولين كويتيين آخرين، نوقشت خلالها الاوضاع العامة والأمور التي تهم البلدين، وسبل تطوير العلاقات بينهما. ثم اقام ولي العهد الكويتي مأدبة غداء على شرف الحريري والوفد المرافق في قصر «بيان» استكملت خلالها مناقشة المواضيع التي اثيرت خلال الاجتماعات السابقة.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر غادر الحريري الكويت عائداً الى بيروت.

الى ذلك اعتبر الحريري ان زيارته المرتقبة لطهران تمثل «دليلاً على تحسن العلاقات بين البلدين». وأكد حرصه على «تعزيز» هذه الروابط ورغبته في علاقات «جيدة». وأشار بإيجابية الى «التأييد» الايراني لتحرير الأراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي.

ويبدأ الحريري زيارته لطهران بعد غد على رأس وفد رفيع المستوى، ويتوقع ان تستمر الزيارة خمسة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين.

وفي حديث الى الاذاعة الايرانية، نُقل عن الحريري قوله انه سيتوجه الى ايران «برؤية منفتحة وبنية تحسين العلاقات الودية وتطويرها على قاعدة الاحترام المتبادل». وزاد انه سيدرس «قدرات» ايران و«امكاناتها» للمشاركة في اعمار لبنان و«الاستفادة من التجربة الايرانية» في اعادة الاعمار.

وعن الموقف الايراني من المقاومة والاحتلال الاسرائيلي لأراض لبنانية، قال الحريري ان مواقف ايران «كانت مؤيدة للبنان ولتحرير الأراضي المحتلة باستمرار». وأكد ان هذه المسألة ستكون جزءاً من محادثاته مع المسؤولين الايرانيين.

وأشار الى القمة الاسلامية المقررة في طهران وأكد ان لبنان سيشارك فيها بوفد رفيع المستوى، وزاد: «اكثر من ٢٠ سنة وجنوب لبنان محتل من قبل الصهاينة وعقدت مؤتمرات عدة خلال هذه الفترة، ونأمل بأن تستطيع قمة طهران ان تأخذ قرارات في مصلحة الشعب اللبناني». وأضاف: «نأمل بأن يتحقق أمل الشعب اللبناني في طهران».

مورفي يحض الاميركيين على الاستثمار في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان «تركت في واشنطن انطباعات ايجابية». وأبدى ارتياحه الى «وجود كل الامن اللازم في لبنان» قائلاً ان «الوقت حان لمجيء التجار والسياح الاميركيين الى لبنان».

وجال مورفي، الموجود في لبنان منذ ثلاثة ايام، على عدد من المسؤولين «في اطار البحث عن سبل الاستثمار في هذا البلد» ويرافقه في زيارته السفير الاميركي السابق في الاردن روسكو سادرث.

وقال مورفي بعد لقاء وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انه «يشجع من دون شك مختلف الزيارات للبنان» مشيراً الى ان «هناك آلاف الاميركيين الذين يزورونه الآن لكن الغالبية الساحقة منهم من اللبنانيين الاميركيين» معرباً عن اعتقاده ان «عدد السياح والمستثمرين الاميركيين الراغبين في المجيء الى لبنان سيزداد في شكل كبير في ضوء قرار رفع الحظر».

وزار مورفي وسادرث النائب عصام فارس وحاكم المصرف المركزي رياض سلامة ووزير الخارجية فارس بويز ووزير الصناعة نبيم سالم.

الحص ينتقد السياسة الإعلامية

■ بيروت - «الحياة» - وجه رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص امس عبر رئاسة المجلس النيابي سؤالاً الى الحكومة ذكّر فيه بموقفه الآخذ عليها «سلوكها سياسة غير عادلة في الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع». ولاحظ ان «الكيفية ما زالت تتحكم بالسياسة الاعلامية للحكومة».

وبعدما سمى الاذاعات غير المرخصة التي تواصل بثها سأل الحكومة «ما مبرر السياسة التي انتهجتها بإقفال بعض الاذاعات مستخدمة القوة في بعض الحالات، ومتسببة في سقوط قتيلين وجرحى في طرابلس فيما تترك إذاعات أخرى تواصل البث؟»

فتح ملف الرئاسة يستعجل اختبار النيات

□ بيروت - من محمد شقير:

■ لم تعرف حتى الساعة الأسباب او الدوافع التي حدت بالرئيس اللبناني الياس الهراوي الى القول انه لا يمانع في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لكنه يعارض تعديل الدستور لجهة السماح لموظف بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية «ولمزيد من الوضوح أقول انني سأعارض عودة العسكر الى الحكم، فهذا امر لا يتحمله لبنان».

وكشف مرجع رفيع المستوى لـ «الحياة» ان كلام الهراوي عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ظهر الى العلن للمرة الأولى قبل ايام، وإن كان صارح رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري بهذه الرغبة على هامش الاجتماعات الرئاسية التي عقدت في بعبدا.

وأكد المرجع ان الهراوي كان صاحب المبادرة، التي قد تكون عابرة، وان بري والحريري فوجئا بموقفه من اجراء انتخابات مبكرة انطلاقاً من قوله انه لا يمانع في تعديل الدستور من اجل الافساح في المجال امام النواب لانتخاب رئيس للجمهورية في وقت مبكر.

وعزا الهراوي السبب، بحسب المرجع، الى انه «مع اجراء الانتخابات المبكرة اذا كان ذلك يساهم في قطع الطريق على احتمال تأزيم الأوضاع او ادخال البلاد في تجاذب جديد لن يكون لمصلحة الاستقرار».

واللافت ان بري والحريري استمعا الى كلام الهراوي من دون ان يصدر عنهما اي تعليق، الى ان فوجئا باظهار رغبته علناً، خصوصاً انه كرر في حضورهما انه ينتظر ان تنتهي ولايته ليسلم خلفه مقاليد الرئاسة، ولينتقل بعدها الى منزله الخاص.

وتردد ان إحجام بري والحريري عن التعليق، وبالتالي امتناعهما عن تسريب ما سمعاه من الرئيس، سببه اقتناعهما بأن لا مصلحة للبلد وللبنانيين في الدخول في تجاذب سياسي في شأن فتح معركة الرئاسة الأولى قبل توقيتها، وعلى نحو يستبق التوقيت الاقليمي والدولي، اي التوقيت السوري.

وتردد، بعد ظهور موقف الهراوي الى العلن، انه يهدف الى جس نبض الأفرقاء من انتخابات الرئاسة، على ان يبقى في حدود معيّنة على قاعدة ان يترك لصاحب الكلام التقدير في اتخاذ الخطوات في اتجاه ترجمة ما صدر عنه خطوات عملية ومن خلال المؤسسات.

وفي هذا الصدد، قال قطب سياسي لـ «الحياة» ان كلام الهراوي «يعود ربما الى تقديره الشخصي للظروف السياسية الحالية ولطبيعة المرحلة المترتبة على فتح ملف الانتخابات الرئاسية. وما دام يملك المعطيات التي دفعته الى استعجال ابداء وجهة نظره لن نسمح لأنفسنا بأن ننوب عنه في تشخيص الاسباب».

وزاد ان كلام الهراوي «سيبقى في حدود اختبار المواقف على رغم ان معظم الموارنة لا يؤيد اجراء انتخابات مبكرة ويفضّل الا ينسب اليه اي فعل له علاقة بتطوير الرغبة التي ابداها الهراوي، لاعتقاده ان الدخول كطرف يتولى تبنّي الموقف قد يفتح الباب في عهود لاحقة الى طرح مسألة تقصير ولاية رئيس الجمهورية، وهذا ما يرفضونه ولا يسمحون لأنفسهم، مهما اختلفوا في الرأي مع الرئيس، بالمس بصلاحياته او إضعافه لمصلحة الآخرين».

ورأى ان «معظم الموارنة سيرفض الانضمام الى دعاة اجراء انتخابات مبكرة، في مقابل امتناع المسلمين عن تحبيذ مثل هذه الفكرة اذا لم تكن توافقية، لئلا يقال انهم وراء تطويرها من خلال ترجمتها خطوات ملموسة»، مشيراً الى «ان تأثير القوى المحلية في انتخابات الرئاسة يبقى متواضعاً باعتراف الجميع، وإن كانت تحاول من حين الى آخر الايحاء بأنها في عداد الناخبين الكبار قبل ان تظهر قوتها على حقيقتها، بعد ان تتصرف كأن كلمة السر في جيبها ولديها من الأضواء الخضر ما يسمح لها بتجاوز الخطوط الحمر لتعود في وقت لاحق الى أحجامها الطبيعية».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

سلام نقل عن الهراوي «عدم تمسكه» بالانتخابات المبكرة

□ بيروت - «الحياة»:

■ إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، الذي طرحه الرئيس الياس الهراوي، هل كان هدفه احداث «صدمة» سياسية وسط التجاذبات السياسية القائمة، أم بالون اختبار قبل سنة وشهر من إنتهاء الولاية الرئاسية الممددة؟

الرئيس الهراوي نقل عنه امس «عدم تمسكه بطرحه»، في حين قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، متوافقاً مع ما كان اعلنه رئيس الحكومة رفيق الحريري اول من امس، ان من المبكر البحث في الاستحقاق الرئاسي ... وسجلت امس تعليقات عدة على الموضوع.

فقد نقل رئيس الحكومة السابق صائب سلام عن الرئيس الهراوي «عدم تمسكه بطرح اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة». وأشار الى «ان الناس بدأوا بالبحث في هذا الموضوع وان هذا الامر يناقش مع رئيس الجمهورية». وأضاف سلام الذي التقى الهراوي يرافقه نجله النائب تمام سلام «ان ما يهمنا معاناة الشعب من الاوضاع المعيشية، ولا يجوز ألا يُلتفت اليه التفاتة صحيحة».

وفي المواقف سئل وزير الخارجية فارس بويز رأيه في ابعاد طرح تقصير ولاية الهراوي، وهل لم يعد راغباً في الاستمرار ام ان موقفه متعلق بالخلاف على بعض التعيينات الادارية؟ اجاب: «ان هذا السؤال يُطرح على رئيس الجمهورية، وأنا لم استوضح فعلاً الظروف التي واكبت هذا الكلام».

٥٥,٠٠٠ تأشيرة هجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية

٥٥,٠٠٠ تأشيرة هجرة ستمنح من الحكومة الأمريكية بالسحب لسنة ٩٨ - شهادة جامعية أو خبرة عمل سنتين ضرورية - الزوجة والأولاد من الضمن - للتسجيل أرسل هذا الطلب مع الدفعة المادية والصور خلال ١٠ أيام - لغير السعوديين فقط

اسم مقدم الطلب : .... اسم الوالد : ....
تاريخ الولادة : (اليوم - الشهر - السنة) .... ذكر □ انثى □
مكان الولادة : (المقاطعة - المدينة) .... البلد : ....
اسم الزوجة : .... اسم الوالد : ....
تاريخ الولادة : (اليوم - الشهر - السنة) .... ذكر □ انثى □
مكان الولادة : (المقاطعة - المدينة) .... البلد : ....
اسم الولد : .... تاريخ الولادة (اليوم - الشهر - السنة) ....
مكان الولادة : (المقاطعة - المدينة) .... البلد : ....
اضف الأولاد الإضافيين على ورقة منفصلة، يجب ان يكون كل الأولاد غير متزوجين
ارسل طلبك بالبريد إلى:
IMMIGRATION LOTTERY AGENCY 4448 W
ELSEGUNDO BL VD SUITE 280, HAWTHORNE, 90250 USA, FAX 310-371-1515 TEL. 310-366-0407
يقفل باب الإشتراك في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٧م
بلد مقدم الطلب الأصلي : .... بلد الزوجة الأصلي : ....
التوقيع : .... التوقيع : ....
العنوان : ....
البلد : .... الهاتف .... الفاكس ....
عدد سنوات التعليم : .... الوظيفة : ....
عدد سنوات التعليم للزوجة : .... الوظيفة : ....
يجب إرسال صورة فوتوغرافية وواحدة للزوجة مع كتابة الاسم على ظهر الصورة
قيمة الرسوم ٣٥ دولار للعازب و ٥٠ دولار للعائلة.
ارسل الطلب كاملاً مع الصور وقيمة الرسوم
آخر موعد لإرسال الطلبات هو ١٤ نوفمبر ١٩٩٧م

تحذير من الأسماك الميتة

■ بيروت - «الحياة» - فوجئ المواطنون في ميناء طرابلس صباح امس بظاهرة غريبة، تمثلت في موت أسماك من اصناف مختلفة طفت كميات منها على سطح الماء قبالة الساحل الشمالي قرب مرفأ الصيادين في الميناء، وتجمعت أخرى على عمق ناهز مئات الامتار.

وأوضح رئيس نقابة الصيادين في الشمال سالم بقناش ان النقابة ارسلت كمية من هذه الاسماك الى المختبر المركزي في بيروت لمعرفة الأسباب الحقيقية لموتها.

وقال انه طلب من الصيادين عدم جمع السمك وعدم بيعه قبل تحديد نوع التلوث الذي ادى الى تلك الظاهرة. وفي اتصال اجرته «الحياة» مع مستشار وزير البيئة منير أبو غانم رجح ان يكون السبب استعمال الصيادين مادة «لانيت» المبيدة.

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

في اعقاب اللقاء بين عرفات وموردخاي بحضور روس

نتانياهو يرى عودة للمفاوضات الى مسارها والفلسطينيون يتحدثون عن "لقاءات بلا نتائج عملية"

□ غزة – من حسين حجازي:

■ اختلف الفلسطينيون والاسرائيليون في تقدير الأوضاع على صعيد عملية السلام وبعد انتهاء مهمة السلام التي قام بها المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس. ففيما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المحادثات المتعثرة في «سبيلها للعودة الى مسارها الصحيح»، رأى الفلسطينيون ان جهود روس لم تسفر عملياً إلا عن عقد «لقاءات» من دون «نتائج عملية». واشاروا الى وجود «أزمة حقيقية» تهدد بـ «انفجار الأوضاع».

وصرح نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية امس بعد اللقاء الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع الإسرائيلية اسحق موردخاي بحضور روس في معبر بيت حانون الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة: «اعتقد ان العملية (السلمية) في طريقها الآن للعودة الى مسارها الصحيح».

وأوضح انه تشجع بالخطوات الأولية لاحياء عملية السلام التي دخلت في أزمة منذ أشهر عدة، لكنه أكد ان شن السلطة الفلسطينية حملة على المتشددين الاسلاميين شرط مسبق لإحراز تقدم.

ووصف الفلسطينيون الاجتماعات رفيعة المستوى التي رتبها روس بانها «تطور ايجابي»، لكنهم قالوا انهم يرغبون في رؤية افعال وليس مجرد كلمات.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة «فرانس برس»: «الحصيلة حتى الآن مزيد من اللقاءات ومزيد من اجتماعات اللجان والنتيجة على الأرض لا شيء». ورأى عريقات في الإكثار من عقد الاجتماعات «محاولة اميركية لإبقاء عملية السلام حية عن طريق اجراء تنفس اصطناعي لها».

وفي السياق ذاته، أعلن نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني بعد ساعات قليلة من انتهاء الجولة الأخيرة لروس ليل الثلثاء – الاربعاء ان «الاجتماعات التي عقدت لم تسفر عن أي تقدم حقيقي في الجهود المبذولة لاستئناف العملية السلمية». وتحدث ابو ردينة عن «وجود أزمة حقيقية» في المفاوضات مع الاسرائيليين وعزاها الى «استمرار الرفض الاسرائيلي للالتزام بتوقيع الاتفاقات الموقعة، خصوصاً تلبية المطلب الفلسطيني الرئيسي بإعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية». وفي عودة ملفتة الى اللغة السياسية التي استخدمت في الفترة التي وصلت فيها العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية الى مستوى أقصى من التأزم والتي سبقت بدء روس مساعيه الأخيرة، حذر أبو ردينة من ان «استمرار الامور على ما هي عليه قد يؤدي الى انفجار الأوضاع».

وردد محللون اسرائيليون نبرة التشاؤم الفلسطينية نفسها قائلين ان نتانياهو يماطل. وقال شمعون شيفر المحلل السياسي لوكالة «رويترز»: «روس نجح في الابقاء على العملية حتى لا تنهار، لكن ليس هناك أكثر من ذلك».

واضاف: «على الجانب الاسرائيلي ليس هناك اتجاه سياسي لاتخاذ قرارات. اذا نظرت الى هذه المفاوضات لا يمكنك ان تردد كلمة واحدة فقط طوال الوقت هي الارهاب (...) الارهاب (...) حاربوا الارهاب».

واضاف: «لا يتعين ان يذهبوا الى واشنطن في الاسبوع المقبل لأن جميع الأطراف موجودة هنا. اذا كانوا يعرفون الى اين يتجهون فليتخذوا القرارات هنا».

وجاءت تلك التقديرات المتناقضة في شأن أوضاع عملية السلام في اعقاب اللقاء الذي عقد بين عرفات وموردخاي مساء أول من أمس بمشاركة روس، وذلك قبل ان ينضم اليهم من الجانب الفلسطيني السيد محمود عباس (أبو مازن) ووزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ومسؤول جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ومسؤول جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ومدير الاستخبارات العامة اللواء أمين الهندي. اما الجانب الاسرائيلي فضم رئيس جهاز الأمن الداخلي عامي ايالون ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية موشيه ايالون ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك.

ووصف الرئيس الفلسطيني الاجتماع بأنه مهم، مشيراً الى انه ناقش وموردخاي أمور كثيرة، بما فيها قضايا تتعلق بالأمن وموضوعات اخرى، بهدف دفع عملية السلام الى امام. ورداً على سؤال عما اذا كانت المحادثات التي اجراها مع موردخاي مكنت الطرفين من التغلب على القضايا الخلافية خصوصاً في اللجان المشتركة، قال عرفات ان هذه القضايا وغيرها ما تزال في اطار البحث أمام اللجان التي تواصل اجتماعاتها حالياً بصورة مكثفة، نافياً ان تكون قد توصلت الى اي نتائج حتى الآن.

وأضاف ان «المسألة الأهم التي اتفقنا عليها هي التنسيق في كل المسائل الامنية».

وقال موردخاي انه «مدين للرئيس عرفات على هذا الاستقبال، واللقاء الذي جمع رجال الأمن من كلا الطرفين لمناقشة المواضيع الأمنية المشتركة».

وقال موردخاي في ما بدا تأكيداً لكون القضايا الأمنية قد شغلت الجزء الأكبر من الاجتماع: ان «اللجان الأمنية انشغلت بمناقشة المبادئ والحاجة للعمل بانفراد أو بالتعاون الفوري والشامل ضد العناصر الارهابية، وذلك من أجل التقدم في المسيرة التي بدأناها».

وعبر موردخاي كذلك عن امتنانه لروس على «الجهود الحثيثة التي بذلها» وقال انه «يؤمن بأن الجهود التي يبذلها الطرفان في اطار لجنة المتابعة العليا والجهود التي يقودها رئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس عرفات ستثمر نتائج لصالح جميع الأطراف». وأشار الى أن التعاون الأمني سيكون ثابتاً ومستمراً وانه ستكون هناك اجتماعات أخرى لهذا الغرض».

اما المبعوث الأميركي فاكتفى بالقول انه سيكون هناك استمرار للاجتماعات بشكل دوري، مشيراً الى انه تم وضع أسس جيدة لعقد اجتماعات مقبلة على مستوى عال بين الطرفين.

وعبرت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» عن تفاؤلها بامكان انهاء بعض القضايا الخلافية العالقة التي تبحثها اللجان، قبل نهاية الشهر، خصوصاً في قضية تشغيل مطار غزة التي حاول روس خلال جولته الأخيرة الضغط لانهائها. ورفضت هذه المصادر تأكيد ان كان قد تم الاتفاق على هذه القضية في لقاء عرفات – موردخاي.

وقبيل أيام من مغادرة الوفود الفلسطينية – الاسرائيلية الى اجتماعات واشنطن في اطار لجنة التوجيه والمراقبة، التي يرأسها «أبو مازن» وليفي، وتعنى مباشرة بمتابعة أعمال اللجان التفاوضية التسعة، عبرت وزيرة التعليم العالي، الدكتورة حنان عشراوي الناطقة السابقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات عن أمل ضعيف في أن تؤدي مفاوضات واشنطن الى احداث تحول جذري في الموقف الراهن، داعية الى عدم بناء الأوهام او توقع الكثير مما يجري. وعزت ذلك الى الموقف الاميركي الذي يتردد حتى الآن في ممارسة الضغط على حكومة نتانياهو والى محاولة هذه الأخيرة صرف عملية السلام عن اهدافها الرئيسية. وأشارت الى احتمال ظهور بوادر تململ اوروبي تلعب فرنسا دوراً مهماً في تطويره الى تحرك أوروبي أكثر فاعلية.

ويأتي كلام المسؤولة الفلسطينية قبل يوم من قيام الرئيس الفلسطيني بجولة الى أوروبا يبدأها اليوم بزيارة العاصمة الفرنسية باريس حيث سيلتقي الرئيس جاك شيراك على أن يلتقي يومي الجمعة والسبت المستشار الألماني هلموت كول خلال زيارته لالمانيا بعد فرنسا. في هذه الأثناء يواصل وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث منذ يوم الأحد الماضي جولة في عدد من الدول الأوروبية للغرض نفسه، أي البحث مع الأوروبيين في صيغة جديدة لتطوير دورهم الفاعل الى جانب الأميركيين. الى ذلك، دعا الرئيس الفلسطيني الى اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية مساء أمس لتقويم لقائه ليل الثلثاء – الاربعاء مع موردخاي وجولة روس الأخيرة ومحادثات واشنطن، فيما اعتبرت مصادر فلسطينية أمس اللقاء بين عرفات وموردخاي هو الاجتماع الامني والسياسي الأوسع الذي يعقده الطرفان منذ اعلان اسرائيل نيتها بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل أبو غنيم.

عمّان: السلطات تمنع تظاهرة داخل حرم الجامعة الأردنية

□ عمّان: من سلامة نعمات:

■ منعت السلطات الامنية الأردنية أمس محاولة لتنظيم تظاهرة داخل حرم الجامعة الأردنية استهدفت المطالبة بإنشاء اتحاد عام للطلبة في المملكة. وقال طلاب الجامعة إن الشرطة اعتقلت خمسة طلاب ثم افرجت عنهم بعد ساعات.

وكان اتحاد الطلبة وزع أول من أمس منشوراً يدعو إلى التظاهر رغم رفض وزارة الداخلية السماح لاتحاد طلبة الجامعة بالتظاهر.

واقدمت القوات الأمنية في الثامنة من صباح امس على اغلاق الطريق المؤدية إلى البوابة الرئيسية للجامعة وسمحت فقط لباصات النقل العام بالعبور، فيما تمركزت قوات شرطة مكافحة الشغب للحؤول دون التظاهر. وقدر الطلاب عدد أفراد الشرطة الذين شاركوا بحوالى ٣٠٠ شرطي مسلحين بالهراوات.

وطالب اتحاد طلاب الجامعة الأردنية السماح بانشاء اتحاد عام للطلبة يضم الطلاب في مختلف الجامعات الأردنية، وهو ما ترفضه السلطات منذ سنوات. وطالب الطلاب ايضاً باطلاق الجندي الأردني احمد الدقامسة الذي حكم عليه قبل ثلاثة اشهر بالسجن المؤبد لقيامه بقتل سبع فتيات إسرائيليات كن يتنزهن في الباقورة في آذار (مارس) الماضي، والافراج عن مجموعة طلاب القي القبض عليهم العام الماضي لحيازتهم متفجرات واسلحة محظورة. وينكر ان الإسلاميين يسيطرون على غالبية الاتحادات الطلابية في الأردن، واعتبرت مصادر مطلعة ان اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية أراد استغلال أجواء الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها الشهر المقبل للفت الأنظار لمطالباتهم.

وزير الحج السعودي يلتقي وفداً فلسطينياً

■ الرياض – «الحياة»: اجتمع وزير الحج السعودي الدكتور محمود بن محمد سفر في مكتبه في جدة امس مع وفد شؤون الحج الفلسطيني برئاسة وزير الاوقاف والشؤون الدينية السيد حسن قطين يحيى طهبوب.

وتم خلال الاجتماع تناول الترتيبات التي وضعت من اجل الحجاج الفلسطينيين خلال موسم حج هذا العام.

وتحدث الدكتور سفر في الاجتماع عن البرامج والخطط التي اعدتها وزارة الحج بهدف تامين وسائل الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن، وشكر السيد طهبوب على استجابته لكل الموضوعات التي نوقشت خلال الاجتماع والتي «ستيسر وتسهل امر الحجاج حتى يؤدوا مناسكهم بإذن الله بكل سهولة ويسر وأمن واطمئنان».

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في وزارة الحج وسفير السلطة الفلسطينية مصطفى ديب والقنصل الفلسطيني في جدة مصطفى بدرة والوفد الفلسطيني المرافق.

الصومال: دعوات للمصالحة داخل البلاد

□ القاهرة – من محمد علام:

■ عزا قيادي في «مجموعة سودري» الصومالية (٢٦ فصيلاً) تأجيل اجتماع القاهرة التمهيدي للمصالحة الذي كان من المقرر عقده امس، الى «الاستمرار في سياسة المبالغة في الاخذ بمواقف شخصيات معينة على حساب الآخرين». واعتبر تأجيل الاجتماع «افضل حتى يمكن عقد مؤتمرات في داخل الصومال أولاً تمهد وتدعم وتكمل جهود عقد مؤتمرات للمصالحة في الخارج».

ودعا عبدالله طاهر خالد، مسؤول العلاقات الخارجية في «الحزب المتحد» (احد اطراف سودري) الذي يزور القاهرة حالياً، الجامعة العربية الى «توظيف جهدها لعقد مؤتمرات داخلية للمصالحة في شمال الصومال». وشدد على انه «لا حل دائم ونهائي للمشكلة سوى بانهاء احتكار بعض الزعماء ملف الصومال ووقف مساعدة منظمات اقليمية لهم على هذا الاحتكار وباشراك جميع الصوماليين في تقرير مصيرهم».

وطالب الجامعة بدعوة «الشخصيات الصومالية التاريخية من سفراء وعسكريين وسياسيين سابقين ومثقفين ورجال اعمال وتكنوقراط ورؤساء القبائل والعشائر والمناطق والشخصيات الدينية والتقليدية الى المشاركة في المؤتمرات الداخلية أو لاً».

جامعة معتمدة في أكثر دول العالم
الهندسة..
تصميم منتجاتنا نابع من وجودنا في أقسى الظروف المناخية، الصحراء السعودية.
التسويق..
نسوق منتجاتنا في أكثر من ستون دولة بما فيها الولايات المتحدة التى زودتنا بتقنية المكيفات.
الاقتصاد..
تتوفر ضمن منتجاتنا أجهزة توفر ٥٠٪ من أستهلاك الطاقة.
الفنون الجميلة..
راعينا في التصميم الجمال وإنسيابية الخطوط.
الاعلام..
أصبحنا بمنتجاتنا المميزة، سفراء لبلادنا فى الاسواق العالمية.
الشهادات..
كُللت أعمالنا بالنجاح وحصلنا على أوثق الشهادات العالمية.
CE
ISO 9001
AHAM
جبسون Gibson — كرفت CRAFT — دولفين Dolphin — هاس HAAS
وتتوالى الخطوات
NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. WLL.
AL ESSA INDUSTRIES
شركة المصنع الوطني لمكيفات الهواء المحدودة
صناعات العيسى
ت / ٤٩٨٣٧٣٠ (٩٦٦١) ٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٢٧ ف / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض المملكة العربية السعودية.

GM
مهرجان الصفقات
سيارات رائعة
عروض رائعة
صفقات رائعة
قريباً لدى وكلاء جنرال موتورز المعتمدين
٢٥-٢٩ اكتوبر
GMC
شفروليه

حملة على نتانياهو بعد اتهامه اليساريين بأنهم "نسوا معنى أن يكونوا يهوداً"

■ القدس المحتلة - ا ف ب - وجه سياسيون من الغالبية الحاكمة والمعارضة الاسرائيلية اضافة الى الصحافة امس انتقادات شديدة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي هاجم الاسرائيليين اليساريين واتهمهم بانهم «نسوا معنى ان يكونوا يهوداً».

وفي تصريح الى صحيفة «يديعوت احرونوت»، قال وزير الصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي زعيم حزب «يعليا» الناطق باللغة الروسية: «لا يمكن ان نحدد من هو اليهودي او على الاقل اليهودي الجيد بناء على معايير سياسية. أتوقع من اي قائد ان يوحد الشعب لا ان يقسمه».

وكان نتانياهو اتهم الاسرائيليين اليساريين بانهم «نسوا معنى ان يكونوا يهوداً». وذلك من دون ان يدرك ان الاذاعة والتلفزيون الحكوميين الاسرائيليين يقومان بتسجيل حديثه.

ونقلت الاذاعة عن نتانياهو قوله اثناء زيارته كنيسا اول من امس: «انهم يعتقدون اننا يمكن ان نعهد بامننا للعرب ونعطيهم نصف البلاد وننتظر ان يسهروا على راحتنا. انه امر لم يحدث قط».

ووصف زعيم حزب العمل ايهود باراك هذه التصريحات بانها «مشينة»، وعبر عن اسفه لان نتانياهو يحاول بذلك شق الشعب. وقال باراك في تصريح للحكومة الاسرائيلية: «حتى ناخبي نتانياهو يدركون انه يشغل منصباً اكبر منه بثلاث مرات وانه يجب ان نفعل شيئاً ما».

اما زعيم حزب ميريتس اليساري العلماني يوسي ساريد فاتهم نتانياهو بانه «نسي معنى ان يكون رجلا ورئيسا للوزراء». واضاف ان «نتانياهو يستخدم لغة مزدوجة ولن اثق به حتى اذا كان يريد بيعي سيارة بسعر منخفض».

وقرر ميريتس ان يتقدم بمذكرة لحجب الثقة عن الحكومة الاثنين المقبل لمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة. وقالت الاذاعة الحكومية ان النائب العمالي اوفير بينيس تقدم بشكوى للشرطة ضد تصريحات نتانياهو التي وصفها بانها «استفزاز لقسم كبير من الاسرائيليين».

وكتبت صحيفة «معاريف» اليمينية المعتدلة في تعليق ان «نتانياهو مستعد لأن يقول اي شيء لأي كان وهذه التصريحات تكشف مجدداً الجانب القاتم من نتانياهو حيث تقف الوقاحة الى جانب الكراهية».

وفي المقابل، تظاهر عشرات من الناشطين اليساريين في ساحة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تل ابيب احتجاجاً على تصريحات نتانياهو.

ورفض نتانياهو ان يتقدم باعتذارات واتهم اليسار «باخراج التصريحات من سياقها» لاغراض سياسية بهدف «مهاجمة الحكومة».

وصرح رئيس الحكومة للاذاعة الاسرائيلية بان «الإعتقاد بانني شككت في ديانة اليساريين امر سخيف». واضاف: «لم اكن اتحدث عن الديانة اليهودية لكن تبين ان اليهود تعلموا منذ قرن، الا يثقوا الا بأنفسهم، ونسي حالياً اليساريون ذلك».

ورفض شائي بازاك الناطق باسم نتانياهو أول من امس الثلثاء هذه الاتهامات وقال ان رئيس الحكومة «لم يلمح الى الديانة اليهودية».

واضاف بازاك في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي ان «الشعب اليهودي في اليمين واليسار يرى منذ سنوات انه مسؤول عن امنه» موضحا ان «قادة يساريين اشاروا مؤخرا الى ان الفلسطينيين يمكن ان يحمونا. هذا ليس من سمات الشعب اليهودي».

مصر تدفع للجامعة نصف حصتها للعام المقبل

■ القاهرة - «الحياة» - انقذت مصر الجامعة العربية من ازمتها المالية التي تهدد بتوقفها عن دفع رواتب موظفيها الى نهاية العام الحالي.

وأودع مندوب مصر لدى الجامعة العربية السفير وجيه حمدي لدى الامانة العامة للجامعة صكا ماليا بمبلغ اربعة ملايين دولار اميركي تمثل نصف حصة مصر في موازنة الجامعة العربية للعام المقبل.

وكان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد وجه نداء منذ ايام الى الدول الاعضاء طالبها بسداد التزاماتها المالية والمتأخرات التي تجاوزت مبلغ ١٣٠ مليون دولار.

وابلغ عبدالمجيد الحكومات العربية ان خزانة الجامعة خاوية وانها لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها عن شهر ايلول (سبتمبر) الماضي في موعدها وتأخرت عن ذلك نحو اسبوعين.

وحض عبدالمجيد على سداد المتأخرات، وقال: «اذا لم يحدث ذلك بشكل عاجل فإن الجامعة مهددة بالتوقف عن اداء عملها».

الشيخ احمد ياسين محاطا بطلبة الجامعة الاسلامية في غزة امس.(رويتر)

اكد ان القوانين الدولية تعطي الانسان الحق في الدفاع عن نفسه

الشيخ ياسين يدعو للجهاد ضد "عدو واحد"

■ غزة - ا ف ب - دعا مؤسس «حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين امس الى الجهاد ضد اسرائيل من أجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وقال ياسين امام نحو ٥٣٠٠ شخص جاؤوا لتكريمه في حرم الجامعة الاسلامية في مدينة غزة: «نحن عاهدنا الله على أن نكون مجاهدين صابرين حتى نلقى الله شهداء أو نعيش كرماء».

واضاف في الاحتفال الذي نظمه مجلس طلبة الجامعة: «امتنا لا بد لها ان تكون على طريق الجهاد لأن الجهاد هو سلام الاسلام».

وقال ياسين (٦١ عاماً) الذي اطلقته اسرائيل في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري حيث كان يقضي عقوبة بالسجن المؤبد «نحن لنا عدو واحد سنحاربه ونقاتله حتى نسترد حقنا وترابنا ان شاء الله»، وذلك في اشارة الى اسرائيل التي لم يسمها.

وأضاف: «لماذا لا نقاتل؟ ألم نخرج من بيوتنا وديارنا وارضنا؟ نحن اخرجنا وظلمنا ومن حقنا ان ندافع عن انفسنا، وكل الشرائع السماوية والقوانين الارضية والدولية تعطي الانسان الحق في ان يدافع عن نفسه».

واستطرد ياسين: «سندافع حتى نلقى الله شهداء او يتحرر ترابنا وارضنا وتكون دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ان شاء الله».

واعتبر الناطق باسم «حماس» في غزة عبدالعزيز الرنتيسي انه «حان الوقت ليافا وحيفا وصفد وتل ابيب ان تعد نفسها للقاء المجاهدين الابرار».

وكان ياسين أعلن اثر اطلاقه عن عرض هدنة تقوم بموجبها الحركة الاسلامية بوقف عملياتها ضد اسرائيل مقابل انسحاب الدولة العبرية من الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس.

لكن اسرائيل التي ترفض التحدث الى «حماس» لم ترد على العرض الذي كان العاهل الاردني الملك حسين أكد انه نقله ايضاً الى اسرائيل قبل يومين من محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مسؤول «حماس» السياسي خالد مشعل في عمان في الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي.

وأطلق ياسين المقعد والمريض في اطار صفقة سمحت ايضاً باطلاق عميلي «جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الخارجية» (موساد) اللذين حاولا اغتيال مشعل. وأفرجت اسرائيل ايضاً عن العشرات من المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين.

خدام: على العرب اقناع انقرة للخروج منها

سورية تحذر من "الشراكة" الاميركية - الاسرائيلية - التركية

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ حذرت سورية من احتمال ان تؤدي «الشراكة» التركية - الاسرائيلية - الاميركية الى «مواجهة عسكرية في اي لحظة» لكنها حافظت على «شعرة معاوية» عندما دعا نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام «العرب الى بذل الجهود الممكنة لاقناع تركيا بالخروج من هذه الشراكة».

واكد خدام ان هذه «الشراكة» تستهدف «الضغط على سورية وإيران والعراق»، وحذر وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع من احتمال ان تؤدي المناورات البحرية الثلاثية الى «مواجهة عسكرية في كل لحظة» مؤكداً عدم وجود «اي عنصر» من «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبدالله اوجلان.

وقال خدام في اجتماع حزبي يوم امس ان سعي اسرائيل لـ «تضخيم قوتها العسكرية والتحالف مع تركيا بمشاركة اميركية يستهدف فرض الهيمنة على الدول العربية والسيطرة على الأرض العربية والأمة العربية والى إحداث انشقاقات في العالمين العربي والاسلامي والى وضع تركيا، وهي الدولة الاسلامية، في مواجهة مع العرب ومع دول اسلامية». واشار الى ان ذلك يرمي ايضاً الى «الضغط على سورية وإيران والعراق والدول العربية في الخليج في ظل منظومة امنية تلغي الأمن القومي للعرب وتفرض عليهم اوضاعاً صعبة وتسيطر على الموارد البشرية الطبيعية».

وتابع نائب الرئيس السوري قائلاً ان ليس هناك بلد عربي «بعيد عما يجري. وإذا لم يوفر العرب لأنفسهم منظومة امنية حقيقية فلن يوفرها لهم امن يأتيهم من الخارج. واضاف: «على العرب بذل الجهود الممكنة لاقناع تركيا بالخروج من هذه الشراكة املاً بان تعيد النظر في مثل هذه السياسة».

وقال خدام في حضور كبار المسؤولين: «ان سورية اعلنت تمسكها بخيار السلام العادل الشامل الذي يعيد كامل الأرض والحقوق وليس لاقامة اسرائيل الكبرى»، واشترط لموافقة دمشق على استئناف المفاوضات المجمدة منذ بداية العام الماضي «ان تقبل حكومة بنيامين نتانياهو ما التزمت به حكومة (الراحل) اسحق رابين، اي الانسحاب الكامل الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ومبادئ ترتيبات الأمن المتوازنة والمتوازية والموضوعة لدى الادارة الاميركية».

من جهة اخرى قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في مقابلة بثتها مساء اول من امس محطة «ان تي في» التلفزيونية التركية «ربما يكون اوجلان في اي مكان مثل البقاع الغربي (في لبنان) واليونان والمانيا وقبرص وحتى في تركيا. ولا أبالغ لو قلت ربما هو في اسطنبول، مؤكداً: «من هنا والى الحدود السورية - التركية وتعجز الاجهزة الامنية عن ملاحقته» وان الحزب «محظور» في سورية.

الجامعة العربية تؤكد أهمية استمرار التعاون مع الامم المتحدة

■ نيويورك - «الحياة» - خاطب المندوب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة، السفير حسين حسونة، الجمعية العامة امس بمناسبة بحث بند «التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية»، وطالب باسم الجامعة المجتمع الدولي «تحمل مسؤولياته والقيام بدوره المطلوب لدفع عملية السلام على كل مسارات التفاوض، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية». وزاد ان «هذه قرارات واجبة التنفيذ قانونياً وسياسياً واخلاقياً».

وتابع ان هذا يشكل «الضمان الوحيد» للسلم والأمن والاستقرار في المنطقة سيما أمام ما تواجهه من مخاطر «وما تشهده من تصعيد نتيجة مواصلة تلك السياسات والممارسات من قبل الحكومة الاسرائيلية».

اكتشف القوة الخفيّة

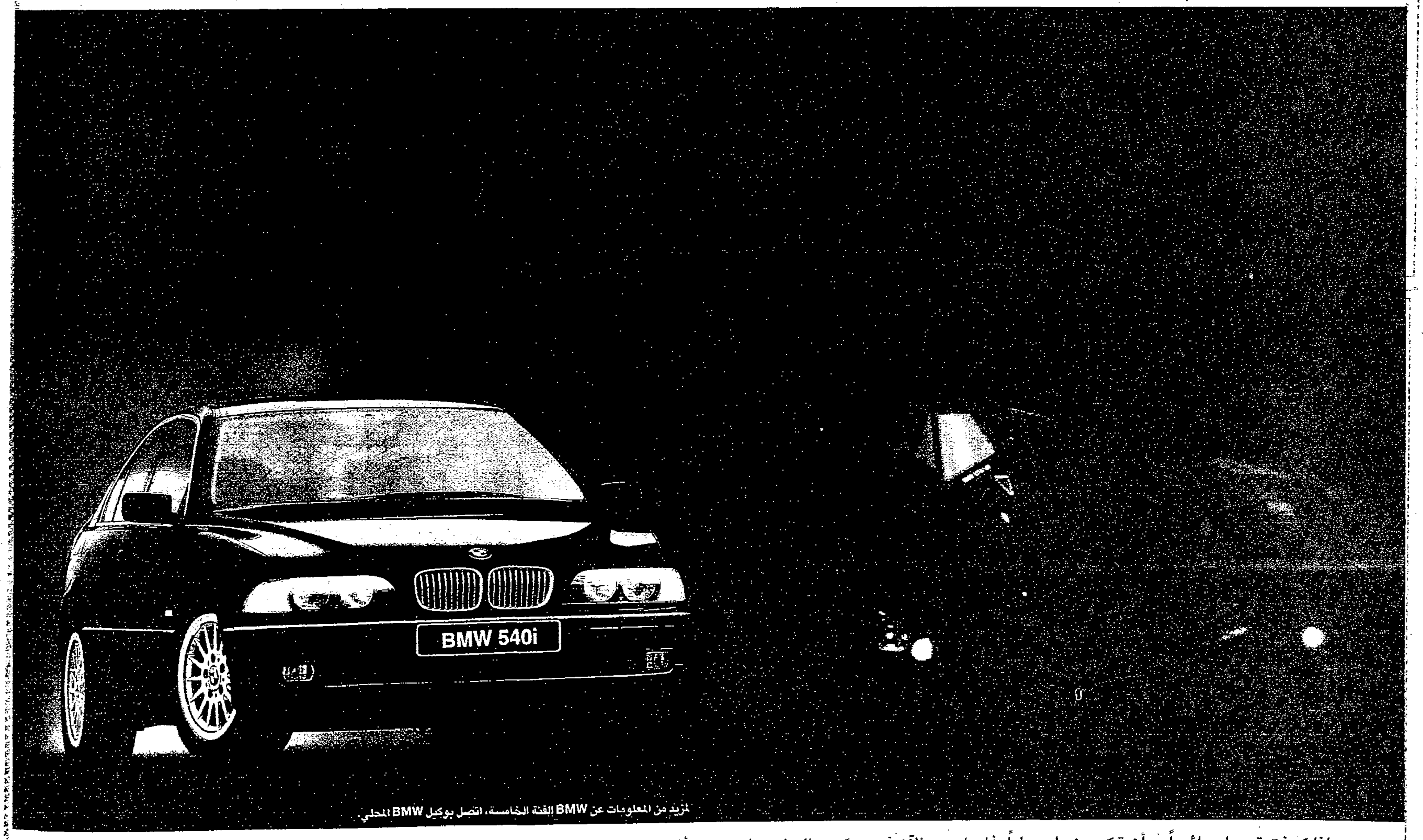

إذا كنت تحلم دائماً بأن تكون طياراً، فاجلس الآن في ركن الطيار في سيارة BMW 540i. واتخذ لنفسك موقعاً على مدرج بجوار طائرة نفاثة. وستجد نفسك تخوض سباقاً متكافئاً معها حتى سرعة ٢٥٠ كلم/ساعة*. وفي الوقت نفسه ستكتشف قوة BMW 540i أثناء انطلاقها فوق الطرقات الدائرية، والمتعرجة متمكنة من الشوارع بكل قوة وثبات. للتأكد من ذلك تفضّل اليوم بقيادة تجريبية لدى وكيل BMW المحلي.

* ملحوظة: حددت سرعة BMW 540i القصوى بـ ٢٥٠ كلم/ساعة وذلك لدواعي الأمان، مع أن محركها قادر على دفعها إلى سرعة أكبر.

قبول استقالة وزير الصحة

الكويت: تراجع احتمالات التعديل الحكومي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ وقع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مرسومين بقبول استقالة وزير الصحة أنور النوري وتعيين الدكتور عادل خالد الصبيح مكانه. وتقلل هذه الخطوة بشدة الفرص امام تعديل وزاري أكبر كانت تترقبه الأوساط الكويتية.

وادى الصبيح اليمين الدستورية امام الأمير في حضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وكان النوري (٥٦ سنة) الذي تولى منصبه قبل سنة قدم استقالته في شباط (فبراير) لكن مرض الشيخ سعد حال دون بتها.

والصبيح (٤٤ سنة) اكاديمي يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية كان شغل مواقع في وزارة الكهرباء وفي جامعة الكويت، وترشح للانتخابات النيابية عامي ١٩٨٥ و١٩٩٢ من دون ان يحالفه النجاح. وهو إسلامي التوجه قريب إلى الحركة الدستورية الإسلامية (الاخوان المسلمون).

ويعزز اختيار الصبيح لوزارة الصحة تمثيل الإسلاميين في مجلس الوزراء، فبين اعضائه ثلاثة وزراء على الاقل محسوبون على التيار الإسلامي في الكويت.

وكان نواب من الاتجاه الليبرالي دفعوا أخيراً في اتجاه تغيير كبير في التشكيلة الحكومية، وكانت استقالة وزير الصحة والاستجواب الذي تعرض له وزير المال ناصر الروضان وكذلك الخلاف البارز بين وزير العدل محمد ضيف الله شرار وجهاز النيابة العامة، عوامل دفعت كثيرين إلى التكهن بتعديل وزاري فور عودة الشيخ سعد من رحلة العلاج خارج الكويت، لكن قبول استقالة النوري واختيار وزير جديد قللا هذا الاحتمال إلى حد كبير.

حاجز مكهرب يستكمل آخر السنة على الحدود الكويتية - العراقية

■ الكويت - أ ف ب - قال ناطق باسم وزارة الداخلية الكويتية امس ان الكويت انجزت الحاجز المكهرب على ثلاثة أرباع حدودها مع العراق «لتفادي دخول المتسللين» من العراق. وأكد الناطق بدر الصالح لوكالة «فرانس برس» ان «الحاجز انجز على مسافة ١٥٠ - ١٦٠ كيلومتراً». ويضم ثلاثة خطوط «يمكن الخط الأوسط منها ان يكهرب من يحاول التسلل عبر الحاجز». وزاد ان العمل في الحاجز سينجز نهاية السنة، وأوضح ان هناك محاولات «قليلة» للتسلل. وكانت الكويت حفرت خندقاً وأقامت حاجزاً رملياً على طول حدودها مع العراق.

لجنة المياه السورية - العراقية بدأت اجتماعاتها في دمشق

دمشق - من إبراهيم حميدي:

■ اكد وكيل وزارة الري العراقية المهندس عبدالستار سلمان حسين لـ «الحياة» ان اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه التي بدأت امس في دمشق تستهدف «تنسيق المواقف لضمان حصول البلدين العربيين على حقوقهما» في مياه الفرات، لافتاً إلى أن دمشق وبغداد «متمسكتان بحقوقهما العادلة بحسب القانون الدولي».

وكان سلمان حسين يتحدث بعد انتهاء الجلسة الأولى لاجتماعات اللجنة التي عقدت في وزارة الري وشارك فيها نظيره المهندس بركات حديد وخبراء من وزارتي الخارجية والري، بينهم مدير الإدارة القانونية السوري الدكتور أمين اسبر.

واشار احد أعضاء الوفد السوري إلى أن الحديث تناول «المشاكل او المصائب التي ستأتينا من تركيا بسبب تصريف المياه المالحة، إلى الاراضي السورية. وقال رئيس الوفد العراقي: «نبحث في تنسيق المواقف بما يضمن حقوقنا بحسب مبادئ القانون الدولي».

وكانت اللجنة تأسست بموجب اتفاق عام ١٩٩٠ الذي نص على ان تمرر سورية للعراقيين ٥٨ في المئة من الـ ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية، والتي تعهد الأتراك تصريفها بموجب الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧. ولا تضم هذه اللجنة خبراء اتراكاً، بل هي ثنائية، علماً أن اللجنة الثلاثية تأسست بداية الثمانينات.

وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة»، إن «الهدف الأساسي للاجتماع هو تنسيق المواقف ازاء السياسة المائية التركية، إضافة إلى ما يتعلق بتصريف مياه ملوثة إلى الأراضي السورية ومياه مالحة إلى مجرى نهر الفرات». واشارت إلى أن الطرفين تبادلا المعلومات حول الموارد المائية والخطط التي ينفذها كل منهما.

وعقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً مساءً واطلع الوفد العراقي السوريين على نتائج «مؤتمر المياه: تمويل مشاريع المستقبل» الذي عقد في اسطنبول. وسيزور الخبراء في الوفدين السوري والعراقي سد «تشرين» جنوب مدينة جرابلس الحدودية السورية - التركية، الذي احتفل كبار المسؤولين السوريين بتحويل مجرى الفرات لبنائه نهاية الشهر الماضي.

دعوة في بغداد لتجريده من الصواريخ

طالباني يتهم بارزاني بانتهاك وقف النار

□ لندن - «الحياة»:

■ واصل الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) حملته على غريمه الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) واتهم قواته امس بانتهاك وقف النار في شمال العراق، وشن هجوم على مواقعه في مناطق عدة.

وجاء في بيان لـ «مكتب الخارج» التابع للاتحاد ان الانتهاكات «تزامنت» مع قيام «اجهزة» حزب بارزاني بـ «طرد» ٧٦٠ عائلة من مدينة اربيل ومحيطها «بحجة» تاييدها لطالباني. واضاف ان هذه الاجهزة ابلغت الفي عائلة اخرى «الاستعداد للرحيل».

على صعيد آخر (ا ف ب) اتهمت صحيفة «بابل» العراقية امس الاتحاد باستخدام صواريخ ارض - ارض في المعارك الاخيرة في شمال العراق، وطالبت الامم المتحدة بنزع هذه الصواريخ.

وكتبت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي، ان «جماعة الطالبانيين وبدعم ايراني مكشوف (...) استخدمت للمرة الأولى صواريخ ارض - ارض من نوع غراد في قصف قرى كردستان ومدنها».

واعتبرت ان استخدام هذه الصواريخ «افرز تطوراً خطيراً مضافاً يهدد امن شعب العراق وثرواته الوطنية». وتساءلت «هل يعقل ان تترك النار قرب الوقود؟ ومن سيضمن لنا ان تلك الجماعات لن تستخدم هذه الاسلحة ضد مدننا وحقولنا النفطية؟».

وأوضحت ان خطورة الأمر تأتي من ان قوات طالباني «تتمركز قرب محافظة التأميم (كركوك) الغنية بابنائها البررة (...) وبحقول النفط عصب اقتصادنا الوطني والرئة التي يتنفس منها الاقتصاد العالمي».

وطالبت الصحيفة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بـ «التدخل الفوري لنزع تلك الاسلحة من الجماعات المعادية للعراق وشعبه، لما تشكله من تهديد لأمننا وسيادتنا، او ان يترك الأمر للعراق ليتخذ ما يجده مناسباً للحفاظ على شعبه وأمن الوطن وسيادته».

واشارت «بابل» الى ان هجوم الاتحاد على قوات بارزاني تزامن مع انسحاب اول رتل من القوات التركية من شمال العراق واعتبرت ان ذلك «يعلن بدء صفحة جديدة في مسلسل تبادل الادوار بين تركيا وإيران، تحت الرقابة الاميركية والبريطانية، لاشاعة حال الاضطراب الدائم في كردستان».

حض على توسيع دور الإيرانيات... اجتماعياً

خامنئي يندد بتقليد المرأة الغربية

■ طهران - ا ف ب - حمل مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي امس على «التقليد الاعمى لنموذج» المرأة الغربية في المجتمع الايراني، وانتقد «الحريات الجنسية» في الدول المتقدمة.

وقال في خطاب امام عشرات الآلاف من الايرانيات اللواتي احتشدن في استاد ازادي (حرية) غرب طهران ان «التقليد الاعمى للمرأة الغربية مضر».

وطلب خامنئي الذي كان يتحدث بمناسبة ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء الذي يحتفل به اليوم في ايران من «جميع المسؤولين» في البلاد الامتناع عن «التوصية بنماذج غربية للمراة الايرانية».

وأضاف: «في ادب اوروبا، خصوصاً في اعمال كتّاب مثل شكسبير، تحتل المراة حيزاً هامشياً في حين يقدم الرجل بوصفه سيداً».

وشدد على ضرورة «ان يكون الاسلام منهل استيحاء للمراة الايرانية».

ودعا الايرانيات الى «مشاركة اجتماعية اكبر» في ادارة شؤون البلاد، مناشداً الايرانيين «السماح لبناتهم بالوصول الى كل مراحل التعليم».

وكانت النساء لعبن دوراً اساسياً في الفوز الساحق الذي حققه الرئيس محمد خاتمي في انتخابات ايار (مايو) الماضي.

وقدم خاتمي في حملته الانتخابية وعوداً للنساء تتعلق بمنحهن حرية اجتماعية اكبر ودوراً سياسياً اهم.

وبعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ فرض على النساء ارتداء «التشادور» الاسود او معطف ومنديل في الاماكن العامة.

ومنذ سنتين بدأ رجال دين يشجعون على دور اكبر للايرانيات في الحياة العامة.

ويحظر الدستور الايراني على المرأة الوصول الى رئاسة الجمهورية. ولكن، للمرة الاولى منذ الثورة، ترشحت تسع نساء للانتخابات الرئاسية في أيار، ورفض المجلس الدستوري الذي يسيطر عليه المحافظون طلباتهن.

ويضم البرلمان الايراني الآن ١٣ امرأة وهناك امرأتان في حكومة خاتمي، نائبة للرئيس ومستشارة للرئاسة.

اتفاق قطري - اماراتي على بيان يستنكر موقف البرلمان الاوروبي

الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ علمت «الحياة» ان قطر والامارات اتفقتا على صدور بيان عن اجتماع سيعقده وزراء العدل الخليجيون في الدوحة السبت المقبل، يستنكر ما صدر عن البرلمان الاوروبي في شأن حكم بالاعدام اصدرته محكمة اماراتية في حق «اثنين من القتلة طبقاً لأحكام الشريعة الاسلامية». وجاء اتفاق البلدين بعد اتصالات مكثفة اجراها الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير العدل الاماراتي الشيخ محمد نخيره، وقال الحجيلان ان «التفاهم تم وانتهت الامور الى ما كنا نتمناه».

وكان وزراء العدل في دول مجلس التعاون علقوا اجتماعاً عقدوه في الدوحة الاسبوع الماضي ولم يصدروا بياناً بسبب تحفظ قطر عن مشروع بيان قدمته الامارات يستنكر ما صدر عن البرلمان الاوروبي.

وقال الحجيلان لـ «الحياة» في الدوحة عقب مشاركته في اجتماع وزراء العمل والتخطيط في دول مجلس التعاون اول من امس ان البيان الذي سيصدره وزراء العدل الخليجيون «يستنكر ما صدر عن البرلمان الاوروبي لأن فيه تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون، وتطاولاً على حكم قضائي تأسس على كتاب الله وسنة رسوله، كما انه مس بسيادة دولة هي صاحبة الشأن في التشريعات التي تراها محققة لمصالحها».

وذكر الحجيلان ان البيان الذي سيصدره الوزراء «يتضمن الثوابت الاساسية لما تريده دول مجلس التعاون والامارات، واتفقنا على ان يجتمع الوزراء في الدوحة (مرة اخرى) ليستكملوا التوصيات ويقروا المحاضر ويصدروا بياناً». وشدد على ان اتفاق قطر والامارات على صدور بيان يستنكر موقف البرلمان الاوروبي جاء «تاكيداً لروح التفاهم بين دول مجلس التعاون مهما اختلفت الآراء». واشار الى ان الاجتماع الذي عقده وزراء العدل الاسبوع الماضي ولم يصدر توصياته كان «ناجحاً»، واكد انه كان من المقرر ان توقع محاضر بالاجتماع ويصدر بيان «لكن خلافاً في الراي حصل في اللحظة الاخيرة» على مشروع بيان قدمته الامارات رداً على موقف البرلمان الاوروبي.

ورأى ان «من الطبيعي ان يصدر البيان عن الامارات لان موقف البرلمان الاوروبي فيه تدخل سافر في قضايا داخلية لدولة ذات سيادة، واستهانة ايضاً بمشاعر المسلمين ودول مجلس التعاون لأن البرلمان يعلم ان الشريعة الاسلامية هي الاساس في كل انظمة القضاء المعمول بها في المجلس». وعلمت «الحياة» ان وزراء العدل اتفقوا على مشروع النظام المدني الموحد وسيصدر الاسبوع المقبل تحت اسم «وثيقة الدوحة»، واكد الحجيلان الموافقة على القانون الجنائي «ما عدا بعض الامور التي ستنظر فيها لجنة شرعية».

أحزاب يمنية تطالب بحوار لإنهاء أزمة الحكم والمعارضة

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ أجمعت قيادات حزبية يمنية، في حلقة نقاش نظمتها «الحياة» في صنعاء، حول مستقبل الديموقراطية وأزمة المعارضة، على ضرورة اجراء حوار موسع بين الاحزاب «لإخراج النظام السياسي في اليمن من ازمته». واقر معظم هذه القيادات بوجود تراجع في الهامش الديموقراطي، بخاصة منذ الانتخابات الاشتراعية .

ورحب رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي الدكتور عبدالهادي الهمداني بالحوار مع احزاب المعارضة، وقال ان حزبه مهتم بدعمها «لانها الوجه الآخر للنظام السياسي». لكنه دعا الى «الى معارضة بناء ووطنية لا تسيء في ممارساتها الى التجربة الديموقراطية».

وقال رئيس الدائرة السياسية في التجمع اليمني للاصلاح السيد محمد قحطان ان حزبه لن يخرج عن نهجه الحالي في المعارضة الهادئة لانه «لا يريد ان يدخل البلاد في ازمة جديدة».

واعتبر ان سعي المؤتمر الى الحصول على غالبية في مجلس النواب في الانتخابات «كان على حساب الهمّ الوطني وعلى حساب تعميق الوحدة الوطنية ولانهاء آثار حرب ١٩٩٤».

ورأى سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جارالله عمر ان «الازمة لا تخص احزاب المعارضة وحدها بل تشمل النظام السياسي كله» لافتاً الى انها «نجمت عن انهيار التوازن السياسي والاجتماعي الذي كان قائماً قبل حرب ١٩٩٤». واكد ان حزبه يرحب بحوار مع المؤتمر والاصلاح وبقية الاحزاب «شرط ان يكون حواراً جاداً».

«عربة من دون عجلات»

وشبّه عضو الدائرة السياسية في التنظيم الوحدوي الناصري السيد علي سيف حسن الديموقراطية اليمنية بـ «عربة من دون عجلات».

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم زيارة رسمية لفرنسا يلتقي خلالها الرئيس جاك شيراك وكبار المسؤولين، وعدداً من رجال المال والأعمال. ويرافق الرئيس اليمني وفد رفيع المستوى يضم وزراء و٤٣ من رجال الأعمال وبعض رؤساء تحرير الصحف المحلية. وأكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان علي صالح سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين في مجالات التعاون الاقتصادي بخاصة الاستثمارات الفرنسية في اليمن، والتعاون الفني والصناعي وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وكالات العربية السعودية سارا
تعلن عن
الأوكازيون الكبير
على أشهر الماركات الألمانية من أطقم صيني وكريستال وكذلك على الفضيات والهدايا
تصاميم رائعة وألوان جذابة
الآن ... تخفيضات تصل إلى ٧٠٪
Villeroy & Boch

الرياض: شارع العليا العام ت: ٤٦٣٢٦٩٣
جدة: شارع عرفات ت: ٦٦٠٥٠٢٣

الجمهورية اللبنانية
وزارة النقل
مجلس الإنماء والإعمار
مصلحة إستثمار مرفأ صيدا
تأهيل مسبق للمتعهدين
لمشروع مرفأ صيدا من ضمن مشروع
"إعادة ترتيب منطقة ساحل مدينة صيدا"

ترغب الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة النقل ومجلس الإنماء والإعمار ومصلحة إستثمار مرفأ صيدا، بالتعاقد، على ضوء إستدراج عروض عالمي، مع متعهدين، لتمويل وتصميم وتنفيذ مشروع مرفأ صيدا.
ستمول كافة الأشغال من قبل المتعهدين، علماً أن شروط التمويل سيتمّ إقتراحها من قبل المتعهدين المقبولين ضمن إطار عروضهم.
على المتعهدين الراغبين الإشتراك في إستدراج العروض لواحد أو أكثر من هذه العقود (Packages)، أن يكونوا مؤهلين مسبقاً. إن التاريخ المتوقع لبدء إستدراج العروض هو آذار ١٩٩٨.
سيتمّ تنفيذ هذه المشاريع تحت إشراف ومراقبة إستشاريين سيتمّ إعتمادهم من قبل مجلس الإنماء والإعمار ومصلحة إستثمار مرفأ صيدا.
يمكن أن يطلب من المتعهدين الراغبين في الإشتراك أن ينتظموا في مجموعة مؤلفة من ممول ومكتب تصميم، ومتعهدين ذو خبرة وصيت جيد.
يجوز للمتعهدين الراغبين في الإشتراك في التأهيل المسبق اختيار أحد العقود (Package) أو مجموعة من العقود (Packages) أو العقود الأربعة. هذه العقود تشمل على سبيل الذكر لا الحصر العناصر الرئيسة التالية:

العقد (١) Package No. 1
- تنفيذ كاسر الأمواج الرئيسي والثانوي بطول كلي يبلغ ٣٨٢٥ متراً بحيث يكون طول كاسر الأمواج الرئيسي حوالي ٢٧٢٥ متراً وطول كاسر الأمواج الثانوي حوالي ١١٠٠ متراً.

العقد (٢) Package No.2
- ردم للبحر بمساحة تقريبية تبلغ ١،٢ مليون متراً مربعاً وحتى منسوب يبلغ حوالي +٥ متراً فوق متوسط منسوب سطح البحر.
- جرف (Dredging) حجم يبلغ حوالي ١،٢٥ مليون متراً مكعباً من المواد الترابية وذلك للوصول الى عمق (-١٥) متراً من المنسوب البياني (Chart Datum).
- رصّ المساحات المردومة والتي تبلغ حوالي ١،٢ مليون متراً مربعاً، وذلك بإستخدام أفضل الطرق فعالية فنياً وإقتصادياً.

العقد (٣) Package 3
- تنفيذ رصيف محطة المستوعبات الرئيسة وذلك بطول كلي يبلغ حوالي ٥٣٠ متراً (المرحلة الأولى).
- تنفيذ رصيف محطة متعددة الإستخدام وبطول كلي يبلغ حوالي ٣٦٠ متراً (المرحلة الأولى).
- تنفيذ حمايات بحرية للأشغال العائدة الى الردم والتي نفذت في العقد رقم (٢) وذلك بطول ١٠١٠ متراً.

العقد (٤) Package 4
- تنفيذ شبكة طرق داخلية، وفسحات لوقوف الشاحنات.
- تنفيذ الأسوار المحيطة (Boundary Wall)
- تنفيذ شبكة التوتر المتوسط الكهربائية مع المحطات التابعة لها بما فيها إنارة الطرق وفسحات وقوف الشاحنات.
- تنفيذ نظام شبكة المياه.
- تنفيذ شبكة أنظمة تصريف المياه المبتذلة ومياه الأمطار.
- تنفيذ وتركيب نظام الإرشاد للملاحة البحرية بما فيها مبنى المنارة وتجهيزات الملاحة.
- تنفيذ زراعة وتشجير الفسحات الخضراء وتبلغ مساحتها حوالي ٨ هكتار.
- تنفيذ المباني التالية:
• مبنى الادارة ومبنى برج المراقبة، مبنى رئاسة الميناء، ومبنى المراقبة الصحية والكافتيريا.
• مباني الجمارك والأمن العام. • المداخل الرئيسية وموازين الشاحنات.
• مباني الإطفاء والعيادات. • محطة الطاقة الاحتياطية.
• خزانات المياه، ومعالجة النفايات ومخلفات السفن ومحطة ضخ المياه المبتذلة.
• ورشة تصليح السيارات. • محطة تزويد الوقود.

ستكون ملفات التأهيل المسبق الخاصة بكل من هذه العقود متوفرة للحصول عليها من مكاتب مجلس الإنماء والإعمار إبتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٢ وخلال أوقات الدوام الرسمي، لقاء تسديد مبلغ ٣٠٠٠ د.أ. (ثلاثة آلاف دولار أميركي). بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الانماء والاعمار وذلك على العنوان التالي: مجلس الانماء والاعمار - تلة السراي - بيروت - لبنان.
يجب أن تكون طلبات التأهيل المسبق المقدمة من قبل المتعهدين مطابقة للشكل المقترح من قبل مجلس الانماء والاعمار ويجب إعادتها مع المستندات الداعمة الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس على العنوان المذكور أعلاه وذلك قبل الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٢.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

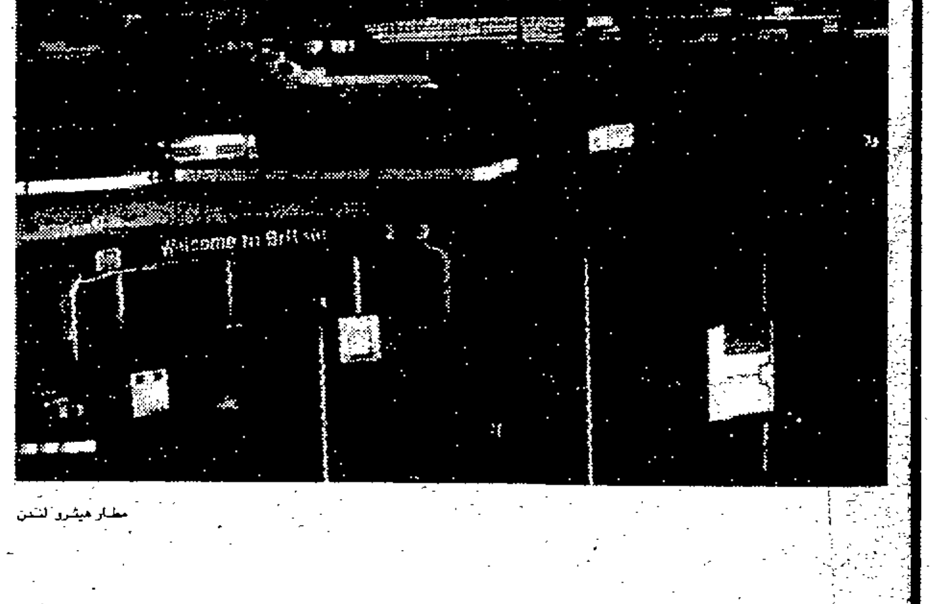

مطار هيثرو لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.
الحياة
معكم أينما كنتم

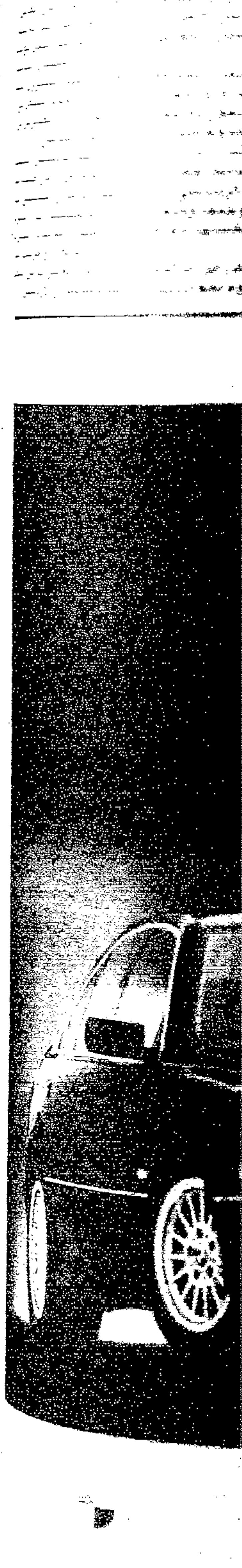

البصري: "بوليساريو" تحتجز ٨٠٠ معتقل في معسكرات تيندوف والحمادة

□ السمارة (الصحراء الغربية) - من محمد الأشهب:

■ أعلن وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري أن جبهة «بوليساريو» تحتجز نحو ٨٠٠ معتقل في معسكرات في تيندوف والحمادة في جنوب غربي الجزائر. وقال امام تجمع حاشد للصحراويين في مدينة السمارة، اقرب نقطة إلى الحدود مع الجزائر، اول من أمس، ان تقارير المنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان تشهد بذلك.

وأوضح ان المهمة الأساسية لتحركات بلاده الديبلوماسية تركز على «فك الحصار عن اللاجئين» الذين تؤويهم تلك المخيمات، بيد انه تحدث عن وجود اشخاص لا يتحدرون من أصول صحراوية وينتسبون إلى الطوارق ومالي والنيجر وبعض بلدان الساحل، وأن هؤلاء لن يسمح لهم بالعودة إلى المحافظات الصحراوية، لأن العودة رهن باثبات الشخص انحداره من أصول صحراوية.

لكنه أوضح ان لجنة تحديد الهوية التابعة للأمم المتحدة هي التي تملك صلاحيات بت طلبات التسجيل في لوائح الاقتراع في الاستفتاء وفق معايير محددة.

وابرز المسؤول المغربي الذي يواصل جولة على المحافظات الصحراوية، هي الأولى من نوعها منذ إبرام اتفاقات هيوستون ان الخلافات القائمة بين التيارات المتصارعة في جبهة «بوليساريو» زادت في الفترة الأخيرة «لأن هناك من يريد مناهضة هذا التوجه وهناك من يريد المضي قدماً، إلا ان الأهم، من وجهة نظر المغرب، هو اننا اكثر اطمئناناً لنتائج هيوستون. وسيكون محك الاختبار الحقيقي في كيفية التعاطي مع هذه التطورات».

ورأى البصري ان «مسائل كثيرة حدثت، فالدعم الذي كانت تلقاه بوليساريو تراجع، والمعطيات الاستراتيجية تغيرت، والمجتمع الدولي بات اكثر إدراكاً لعمق ملف الصحراء».

واشاد بالدور الذي قام به الوسيط الدولي جيمس بيكر في تقريب وجهات النظر، وأوضح انه «كان حاسماً ومسؤولاً وأكثر إلماماً بالملف».

واعتبر ان ذلك ساعد في التوصل إلى نتائج ايجابية، قال إنها «كانت جميعها لفائدة المغرب، سواء في ما يتعلق بمعاودة اعمال لجنة تحديد الهوية من دون استثناء اي شخص من المشاركة في الاقتراع في حال ثبوت انحداره من أصول صحراوية، أو في ما يتعلق باوضاع القوات المغربية المكلفة حماية المحافظات الصحراوية، أو بالمعطيات التي تضبط العلاقة بين المغرب والأمم المتحدة».

وحضّ الهيئات السياسية ومكونات المجتمع المدني على المشاركة في حملات الاستفتاء في الصحراء بعد انتهاء الاستحقاقات الانتخابية، وقال إن «الفترة الممتدة من بداية العام المقبل إلى حين تنظيم الاستفتاء في الصحراء ستكون حاسمة، ويتم خلالها التركيز على ملف الوحدة الترابية».

وعزا الوزير المغربي بدء خطة تنظيم الجهات والاعلان عن قيام محافظة جديدة في الصحراء قرب الحدود مع شمال موريتانيا، إلى عزم بلاده «وضع الآليات الكفيلة باستيعاب الصحراويين المنتسبين إلى بوليساريو الذين سيعودون إلى البلاد «لأن السكان الصحراويين هم الذين يديرون شؤونهم المحلية، على غرار جميع الرعايا في شمال البلاد».

وأوضح ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «يظل أكثر حرصاً على انجاح تجربة التنظيم الجهوي في المحافظات الصحراوية، بحكم الخصوصيات التي تميزها». وأعلن عن قرب إقامة جامعة إسلامية وعربية في مدينة السمارة لاستقبال أفواج الطلاب من الصحراء ومن البلدان الافريقية المجاورة، ضمن خطة ترمي إلى «تكريس الاشعاع الحضاري لهذه المدينة، وربط المحافظات الصحراوية بالامتدادات الافريقية».

في غضون ذلك توقعت مصادر مطلعة ان تعاود لجنة تحديد الهوية بدء اعمالها المعلقة منذ عام ونصف عام في وقت لاحق، بعد انتهاء الترتيبات اللازمة. وقالت المصادر لـ «الحياة» إن الاجراءات تتطلب اضافة مكاتب جديدة وتامين الموارد المالية والإفادة من النتائج السابقة لأعمال اللجنة.

□ الرباط - «الحياة»:

■ تبدأ يوم غد في كل ارجاء المغرب انتخابات مكاتب الجهات (التنظيم الاداري الجديد الذي يضمن توسيع صلاحيات المنتخبين لادارة الشؤون المحلية).

ويتنافس مئات المرشحين على الفوز بقيادة هيئات مشرفة على ١٦ جهة اقرتها مراسيم تنظيمية.

وستبدأ بعد ذلك مباشرة عمليات الترشيح للانتخابات الاشتراعية التي يخوضها متنافسون عن اكثر من ١٤ حزباً سياسياً، وزعوا بين احزاب المعارضة التي تضم الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي، واحزاب اليمين التي تشمل الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي، واحزاب الوسط التي تضم تجمع الاحرار والحركة الاجتماعية الديموقراطية والحركة الوطنية الشعبية.

وعقدت لجنة الانتخابات في الرباط امس اجتماعاً لدرس الترتيبات التي تطاول الاعداد لهذه الاستحقاقات.

واعلن بلاغ اصدرته وزارة الداخلية ان انتخاب اعضاء الغرفة الثانية في البرلمان يجري في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وتشمل الانتخابات الهيئات الناخبة في البلديات وغرف الزراعة والتجارة والصناعة والصيد الساحلي، اضافة الى ممثلي المهن والمركزيات النقابية. وأقرت اقامة الغرفة الثانية في البرلمان اثر تعديل دستور البلاد في العام الماضي. وبات البرلمان يضم مجلسين، احدهما ينتخب في اقتراع مباشر، والآخر في اقتراع غير مباشر.

وقالت مصادر برلمانية لـ «الحياة» ان البرلمان الحالي سيستمر في اداء مهامه الى حين اكتمال انتخاب كافة المؤسسات النيابية. ومن المقرر ان يتم تشكيل حكومة جديدة في ضوء النتائج الانتخابية الاشتراعية التي تنظم في الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتضمن دعوة مصر الى المشاركة في الاجتماع الاستثنائي على المستوى الوزاري لدول منظمة المؤتمر الاسلامي في الرباط الثلثاء المقبل، لبحث تفعيل المنظمة في الوقت الحالي ازاء التحديات التي تواجه الأمة الاسلامية، تنفيذاً لاقتراح كان طرحه مبارك على العاهل المغربي. وكلف وزير الخارجية السيد عمرو موسى مساعده للشؤون الدولية السفير سيد قاسم المصري رئاسة وفد بلاده في المؤتمر. وصرح قاسم بأن الدول المدعوة للمشاركة في الاجتماع هي الدول «الفاعلة والمؤثرة في المنظمة»، وهي السعودية دولة المقر، وتركيا رئيسة لجنة التعاون الاقتصادي في المنظمة، وباكستان رئيسة لجنة التعاون العلمي، والسنغال رئيسة التعاون الثقافي، واندونيسيا الرئيسة الحالية للمؤتمر الوزاري، وايران رئيسة القمة المقبلة، والكويت وبروناي كممثلتين للدول الغنية.

ولاية ألمانية ترفض وقف ترحيل الجزائريين

□ بون - من اسكندر الديك:

■ رفضت حكومة ولاية بادن - فورتمبيرغ الالمانية الموافقة على وقف عام لترحيل اللاجئين الجزائريين الى بلادهم. وقال وزير الداخلية توماس شويبله في شتوتغارت أمس ان الوضع في الجزائر ساء بشكل لا يمكن تجاهله من خلال أعمال العنف الجارية فيه، «إلا انه لم يحدث تغيير جذري في الوضع الأمني يفرض التوقف عن عمليات ترحيل اللاجئين من الجزائر».

وتابع ان اعمال العنف التي تحدث «غير موجهة بشكل خاص ضد الأشخاص العائدين او المرحلين، وانما هي موجهة ضد كل السكان». وأكد ان السلطات الالمانية المختصة «تدقق في وضع كل جزائري قبل أن تقرر ترحيله الى بلاده وتبحث في ما إذا كانت عودته ستشكل خطراً على حياته».

وأضاف ان الحكومة الاتحادية والعدد الأكبر من حكومات الولايات الـ ١٦ تشارك حكومته الراي باستثناء حكومات ولايات ساكس وانهالت وشليسفيك وهولشتاين وهسن التي قررت تعليق ترحيل الجزائريين لمدة ٦ اشهر وهي المدة التي يحق للولاية الألمانية تمديدها قبل إعادة العمل بقرار الترحيل.

وكان وزير داخلية ولاية هسن غيرهارد بوكل اكد انه سيثير موضوع الترحيل في مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية الذي سيعقد بعد شهر تقريباً. وقال انه ينتظر من وزير الخارجية كلاوس كينكل تقريراً واضحاً وملموساً عن الأوضاع في الجزائر وجواباً عن السؤال المطروح في شأن ما إذا كانت إعادة الجزائريين الى بلادهم تشكل خطراً عليهم ام لا. واضاف انه إذا جاء الجواب مؤكداً وجود خطر فإن على وزراء الداخلية استخلاص النتائج ووقف الترحيل.

الجزائر تزود اليونان غازاً السنة المقبلة

■ الجزائر - ا ف ب - اكد وزير الخارجية الجزائري السيد احمد عطاف ان بلاده ستباشر تزويد اليونان بالغاز «اعتباراً من العام ١٩٩٨».

ويدخل تزويد اليونان بالغاز الجزائري في اطار اتفاقية ابرمت عام ١٩٨٨ بين اليونان والجزائر، اكبر منتج للغاز في الدول المصدرة للنفط «اوبك».

ويقوم وفد يوناني برئاسة وزير الخارجية تيودور بانغالوس حالياً بزيارة الجزائر حيث استقبله الرئيس اليمين زروال. وأشار عطاف في مؤتمر صحافي مع نظيره اليوناني أول من امس الى «توافق كبير في وجهات النظر» بين البلدين في شان الملفات المتعلقة بالوضع في البلقان والشرق الأوسط والصحراء الغربية، واتفاقية الشراكة التي يتم التفاوض في شانها حالياً بين الجزائر والاتحاد الأوروبي. واتفق الطرفان على ضرورة التوصل الى اتفاق يشجع الاستثمارات والى اتفاق اخر يحول دون الازدواجية الضريبية والى تشكيل مجلس للأعمال.

انباء عن اختبارات كيماوية أجرتها فرنسا في الجزائر

■ باريس - أ ف ب - ذكرت مجلة «لو نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية في عدد يصدر اليوم الخميس ان قاعدة سرية فرنسية أقيمت سنة ١٩٣٥ كانت تعمل لمدة ١٦ سنة بعد استقلال الجزائر بموافقة السلطات الجزائرية. وروت المجلة قصة هذه القاعدة التي كان اسمها الرمزي «بي - ٢ ناموس» واغلقتها فرنسا سنة ١٩٧٨ وكانت موضوع ملحق سري في اتفاقية افيان في آذار (مارس) ١٩٦٢. وتنص هذه الاتفاقية التي انهت حرب تحرير الجزائر على ان تحتفظ فرنسا رسمياً بمواقعها الأربعة للتجارب النووية والفضائية في الصحراء حتى سنة ١٩٦٧.

واكد بيير ميسمير وزير القوات المسلحة الفرنسية في عهد الجنرال ديغول في حديث للمجلة الفرنسية وجود هذه القاعدة وتشغيلها.

ناصريون سابقون ينسحبون من الحزب الحاكم في موريتانيا

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ واصل ناصريون سابقون اعضاء في الحزب «الجمهوري الديموقراطي» الحاكم في موريتانيا الانسحاب منه وسط صراع بين المؤيدين للانسحاب والرافضين له.

وقالت جماعة من تسعة اعضاء في بيان وزعته في نواكشوط وتلقت «الحياة» نسخة منه ان «اختلالات خطرة اصبحت تنذر بانفجار التناقضات الاجتماعية».

واعلنت الانسحاب لمساندة المجموعات التي تركت حزب السلطة. وقبل ايام اعلنت مجموعتان تتالف احداهما من ١٧ شخصاً والاخرى من اربعة اشخاص في بيانين منفصلين الاستقالة، ويتوقع حدوث استقالات اخرى.

وبدات الأزمة في الثامن من ايلول (سبتمبر) الماضي حينما استقال الأمين العام لكتابة الدولة للمغرب العربي محمد الأمين ولد الناتي من منصبه ومن الحزب في حين كانت مجموعة من اربعة اشخاص توزع بياناً مطولاً شديد اللهجة يعلن القطيعة بين الناصريين والسلطة.

وعلى رغم ان البيان وقعه اربعة اشخاص فقط فإنه اعطى الانطباع بانه يتحدث باسم التيار الناصري وتلت البيان استقالة مدير في رئاسة الجمهورية ومستشار لوزير الاعلام.

وجاء رد السلطة المندهشة فورياً فقد اقالت وزير العدل محمد الأمين السالم وخمسة من قادة الشرطة و٢١ من حكام المقاطعات وسبعة من المسؤولين في قطاعات اخرى.

ويبدو ان الضحايا لم تكن على علم بمبادرة الانسحاب وهي ضدها مثل كثيرين في الشارع الناصري.

ويتحرك الموالون في شكل حذر ضد الانسحاب في صراع شبه سري مع «المنشقين» اذ لا احد يريد الظهور في شكل العضو المرتبط بمجموعة خاصة غير الحزب الحاكم.

روسيا تشارك في تطوير مركز ليبي للأبحاث النووية

□ موسكو - «الحياة»:

■ أعلنت موسكو امس الأربعاء نيتها المشاركة في مد خطوط لانابيب الغاز والكهرباء وتحديث مركز الأبحاث النووية في ليبيا.

وعقدت اللجنة الحكومية الروسية - الليبية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي اجتماعاً امس. وأعلن رئيس اللجنة عن الجانب الروسي وزير شؤون الطوارئ سيرغي شويغو عقب الاجتماع ان العلاقات بين البلدين «بدات تخرج من الأزمة تدريجاً». وذكر ان الجانبين اتفقا على انشاء شركة استثمارية وبنك روسي - ليبي.

وسلمت موسكو الجانب الليبي وثائق لتوسيع «محطة كهرباء طرابلس الغرب»، كما قدمت عرضاً للمساهمة في منافسة لمد خطوط لأنابيب الغاز طولها ٣٦٠ كيلومتراً وأخرى للكهرباء.

وأعلنت روسيا استعدادها للتفاوض «على مستوى الخبراء» تمهيداً لتعاون البلدين في اعادة بناء «مركز تاجوراء للأبحاث النووية، وبناء محطة للاتصالات الفضائية، وستناقش مشاريع لمد خطوط للسكك الحديد وبناء قطارات الانفاق.

الجزائر

تتمة الصفحة الاولى

والأمن والحرس البلدي لحماية صناديق الاقتراع (عددها نحو ٤٠٠ الف).

واقتصرت مشاركة الاحزاب السياسية على ٣٧ حزباً، الى جانب ٣ تحالفات و٢٤٨ قائمة حرة. واحتل التجمع الوطني الديموقراطي المرتبة الأولى بنسبة ٩٦ في المئة من المشاركة تلاه حزب جبهة التحرير الوطني بـ ٩٣ في المئة. وللحزب الحاكم حضور في ٨٩ بلدية من دون منافس، وهو يتنافس مع جبهة التحرير الوطني في ٤١ في المئة من البلديات والولايات.

اما الاحزاب الاسلامية فانخفضت مشاركتها الى ٤٥ في المئة لدى حركة مجتمع السلم (حماس) و٢٧ في المئة لدى حركة النهضة.

كما انخفضت مشاركة الاحزاب البربرية الى ١٣ في المئة لدى حزبي السيدين حسين آيت احمد وسعيد سعدي.

وتشير هذه الاحصاءات الى احتمال فوز الحزب الحاكم بالغالبية واحتمال تراجع الاحزاب الاسلامية والعلمانية.

وتشير مصادر مطلعة الى ان البلديات التي تعاني عجزاً مالياً قد تكون من نصيب الاحزاب الاسلامية، وان الولايات القبائلية (تيزي وزو وبجاية) قد تكون من نصيب حزبي آيت احمد وسعيد سعدي.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يحظى التجمع الوطني الديموقراطي بالغالبية في مجالس الولايات الـ ٤٨، خصوصاً انه مرشح شبه وحيد ويتنافس معه حزب جبهة التحرير الوطني في ٣ ولايات.

نواب المؤتمر

تتمة الصفحة الاولى

ورغم محاولات الحكومة لتخفيف الضغط الشعبي في هذه المسالة سعت وسائل الاعلام الرسمية الى شرح مبررات رفع سعر الديزل واعتبرت انه يخدم المصلحة العامة في ضوء برنامج الاصلاح الاقتصادي للحكومة.

وعلمت «الحياة» ان رئيس الحكومة واعضاءها لم يتمكنوا امس من الحصول على وعد نهائي من اعضاء الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم (الغالبية في المجلس) بعدم التصويت ضد قرار الحكومة رفع سعر الديزل.

وقالت مصادر برلمانية في المؤتمر الشعبي ان الحكومة التي التقت امس اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر اصيبت بخيبة امل ازاء اعتراض غالبية النواب على القرار.

وحاولت الحكومة تخفيف موجة الاحتجاجات العارمة لدى القبائل والمزارعين بسبب رفع سعر الديزل، وذلك في اجتماع مجلس الوزراء امس الذي اقر تأمين موارد اضافية لصندوق الزراعة وتركيز نشاط الصندوق بموارده الحالية والاضافية على دعم الانتاج الزراعي بما يؤدي الى تخفيف العبء الناتج عن زيادة سعر الديزل، بالاضافة الى توسيع نشاط الاتحاد التعاوني الزراعي وتخصيص المبالغ اللازمة من صندوق دعم الزراعة ليلعب دوراً اساسياً في تأمين عائدات الزراعة. وكلف المجلس الجهات المختصة تنفيذ هذه التوجهات.

٦ كانون الأول ١٩٩٨

تتمة الصفحة الاولى

في تيندوف لدرس الاجراءات المتعلقة بفتح مكاتب جديدة لتسجيل السكان المتحدرين من أصول صحراوية. كما عقد الوفد الوزاري المغربي اجتماعاً مع شيوخ القبائل الصحراوية الاعضاء في لجنة تحديد الهوية وحضهم على ابداء المزيد من التعاون. وكان وزير الداخلية المغربي امتنع امس عن تحديد عدد السكان الذين يتوقع ان يسجلوا في قوائم الاقتراع، وقال: «الاهم ليس العدد بل الافساح في المجال امام التعبير عن الارادة الحرة والنزيهة» في اختيار الانضمام الى المغرب او الانفصال عنه. ودعا الى تمكين السكان اللاجئين من العودة الى البلاد. لكنه اوضح في السياق نفسه ان عمليات الاقتراع لن تتم خارج المحافظات الصحراوية.

أنقرة

تتمة الصفحة الاولى

امنها».

وكان العراق احتج بقوة في السابق على فكرة اقامة شريط امني حدود داخل أراضيه. وكان نائب وزير الخارجية التركي اونور اويمن بحث في هذا الأمر مع السلطات العراقية خلال زيارة قام بها الى بغداد عشية تنفيذ العملية العسكرية الحالية التي شارك فيها نحو ١٥ الف جندي مدعومين بالدبابات والطائرات المقاتلة. وأكدت انقرة ان العملية، التي شاركت فيها قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) أسفرت عن قتل نحو ٩٠٠ من عناصر حزب العمال الكردستاني.

في السياق نفسه قال اقبل ان تركيا حضت مجدداً قوات الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) على الانسحاب الى المواقع السابقة لبدء الجولة الاخيرة من الاقتتال بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في الثاني عشر من الشهر الجاري. واكد اقبل ان وقف النار ما زال سارياً. وزاد ان «تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا تبذل الجهود من اجل تامين انسحاب» قوات طالباني.

واشارت مصادر مستقلة في انقرة الى ان قوات طالباني استولت على مواقع استراتيجية في الشريط الحدودي بين العراق وايران.

في تطور آخر، كشف أجاويد امس أنه أعرب للجنرال جوزيف رالستون، نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الذي يزور انقرة حالياً، عن رأيه بأن على الغرب ان يسمح لبغداد بإعادة بسط سلطتها على الشمال مع الابقاء في الوقت نفسه للقيود على تسلح العراق. وتابع ان الجنرال الاميركي وعده بنقل وجهة نظره الى واشنطن.

في بغداد (ا ف ب) دعت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، امس انقرة الى وضع حد لسياستها المعادية للعراق والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية وبناء علاقات حسن جوار معه. وقالت الصحيفة ان «الحكمة تفرض على تركيا ان تسحب قدميها من الرمال المتحركة التي وضعتها فيها باختيارها» في علاقتها مع العراق. واتهمت الصحيفة تركيا باستغلال الظروف الاستثنائية للعراق. ووصفت هذا الموقف بانه «انتهازي» وحذرت انقرة من ان «اعتداءاتها على العراق وتدخلها في شؤونه الداخلية سلاح ذو حدين وهو ان لم يرتد عليها اليوم فيمكن ان يرتد عليها غداً».

دعوة الى قانون

تتمة الصفحة الاولى

الثقافات لانها لا تؤمن بغير ذلك

ولأن الفكرة صحيحة في جوهرها وتتناسب مع مبدأ تمثيل الحكومة لمصالح المواطنين كافة، وانها (الحكومة) لا ترى كيف يمكنها ان تدعو لمبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان خارج بريطانيا اذا كانت بريطانيا نفسها تفتقر لها.

وأشار الوزير الى ان المسلمين في بريطانيا اقلية ولكن مع ذلك فهم اقلية جوهرية تعمل على إغناء المجتمع بتقاليدها وثقافتها، واستطاع الكثيرون من افرادها تحقيق مراكز مرموقة وحازوا الثروة والشهرة، مع ملاحظة ان هناك اشخاصاً نافذين ينكرون ذلك ويحاولون عرقلته برفض فكرة المجتمع المتعدد الثقافات.

واعرب الوزير عن غضبه من التصوير النمطي للاسلام والمسلمين وحث الاعلاميين على اخذ الموضوع بجدية ومسؤولية اكبر واعطائه ما يستحقه من اهتمام.

واعتبر سترو ان دعوة التقرير لوضع تشريع واضح بخصوص التمييز والعنف الدينيين هي اهم ما ورد فيه، مؤكداً ان تلك الدعوة تستند الى ارضية واسعة وان مشروعاً بهذا الخصوص سوف يقدم للمناقشة في دورة البرلمان القادمة. لكنه رفض اعطاء موعد محدد لاصدار تشريع كهذا عندما سئل عن الامر. واضاف ان النموذج الجديد الذي تسعى الحكومة الى اعداده سيساعد في ايصال صوت الاقليات الى مراكز القرار في الحكومة والدولة.

وفي الختام اكد الوزير على ان حكومته تدين انواع التمييز كافة، ولا ترى فيها تخريباً وتفريطاً بالممتلكات والارواح فقط وانما هدم للثقة والامن الاجتماعيين. واستعار من رئيس الحكومة طوني بلير قوله «ان بريطانيا تتسع للجميع».

وتحدث رئيس لجنة «رينيميد» التي اعدت التقرير البرفيسور غوردون كونوي عن ملامح اساسية في التقرير مشيراً الى ان المسلمين عرفوا دائماً فكرة الخوف منهم وهي ظاهرة منتشرة في بريطانيا ولا تمثل في نظره سوى وصف بشع لحقيقة بشعة. واضاف ان الكثيرين من مسلمي بريطانيا يعانون من تدني ظروفهم المعيشية والصحية والتعليمية وان حوالي ثلث عدد القادرين على العمل بينهم يعانون من البطالة وهي نسبة عالية قياساً الى التجمعات الاخرى.

وتوصل كونوي الى ان نتيجة كل ذلك اضافة الى التصوير النمطي للاسلام الذي ساهم فيه الاعلام بدور كبير تمثلت في تهميش دور المسلمين في المجتمع وعدم ايصال صوتهم وشعورهم بأنهم ليسوا جزءاً اساسياً فيه، وتساءل: «كم هو عدد المسلمين في هذه البناية؟» (مبنى البرلمان).

واضاف يقول ان العنف الموجه للمسلمين في بريطانيا ينمو باضطراد وان تسعة اشخاص من بين ثلاثة عشر قتلوا لأسباب عنصرية في العام الماضي هم من المسلمين.

وحث كونوي الحكومة على اعتبار التمييز الديني مساوياً للتمييز العنصري الممنوع في بريطانيا مذكراً بأن اليهود يعتبرون عنصراً وكذلك السيخ فيما يستثنى المسلمون من ذلك. لكنه استدرك ان قانوناً عن التمييز الديني لا يعتبر كافياً وان برنامج تغيير اجتماعي اساسه التثقيف والتعليم هو ما تطمح اليه اللجنة، ومن ذلك ان معظم اطفال المسلمين في بريطانيا يدرسون في مدارس حكومية وان الواجب يستدعي التأكد من تعليمهم لمبادئ دينهم في تلك المدارس. واكد على ان التثقيف بخطورة «الخوف من الاسلام» يجب أن يكون جزءاً من برنامج التعليم مثله مثل معاداة السامية.

الصحاف

تتمة الصفحة الاولى

«عدم رفع الحصار عن العراق هو الخطأ الاستراتيجي» وليس التلميح بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة اذا استمر الحصار.

وقال ان اللجنة الخاصة «لم تكن قادرة ولن تكون قادرة ان تعمل شيئاً من دون موافقة العراق». وشدد مراراً على ان العراق نفذ ما عليه ولم يتلق اي شيء في المقابل، وقال «نحن نفذنا. وعلى مجلس الأمن ان ينفذ التزاماته». وزاد ان على اللجنة الخاصة «طعوناً كثيرة» ووصفها بأنها «منحازة» وتابع ان «هذه اللجنة ليست مقدسة».

ووصف وزير الخارجية العراقي ما يحدث في شمال العراق بأنه «تدخلات اجنبية وصراع» بين الحزبين الكرديين. وقال «دعونا الطرفين الى حوار في بغداد تحت رعاية الحكومة». وترك الصحاف الانطباع بأن بغداد لن ترسل قوات عسكرية الى الشمال كما فعلت عندما لبّت طلب مسعود بارزاني السنة الماضية بالنجدة».

ووصف الصحاف دور تركيا في شمال العراق بأنه «كان من البداية ولا يزال دور دولة غازية، دولة، عملياً في سلوكها هذا المؤذي للعراق، تخدم برنامجاً سياسياً اجنبياً».

كما وصف الايرانيين بأنهم «انتهازيون» في شمال العراق وقال انهم «بغباء شديد، يتصورون انهم يشكلون مثلاً احزاباً دينية في شمال العراق، يعتبرونها اذرعاً لنفوذهم بيد الاكراد». وتابع «انهم ايضاً يتدخلون في شمال العراق، ولأغراض ايضاً ستنقلب عليهم مؤكداً».

واكد الصحاف ان العراق يعتزم الاستمرار في استضافة منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة لطهران ووصفها بأنها «منظمة وطنية ايرانية معارضة». وقال: «نحن نستضيفهم في العراق كناس وطنيين. اما ان تقول اميركا عنهم انهم ارهابيون، فأميركا هي بلد الارهاب». وأكد ان المنظمة «موجودة عندنا من زمان، وستبقى».

لكن الوزير العراقي فسح مجالاً للبحث مع ايران في حل مثل هذه المشاكل اذ «نحن ايضاً نطلب منهم عدم استضافة المجرمين الموجودين عندهم» اشارة الى اقطاب المعارضة العراقية. واعتبر انه «اذا تحسنت العلاقات بين البلدين فستشمل حل كل المشاكل».

من جهة اخرى، سحبت روسيا مشروع قرار كانت عرضته أول من أمس بعدما أبلغ مندوب العراق السفير نزار حمدون نظيره الروسي سيرغي لافروف عدم قبول العراق المشروع الروسي. وتقدمت روسيا وفرنسا أمس بتعديلات على مشروع القرار الأميركي حذفت فرض عقوبات اضافية آنية ضد العراق لكنها توعدت بها في جولة مقبلة إذا لم تثبت بغداد التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة المحظورة.

ونقلت مصادر مطلعة عن السفير الأميركي بيل ريتشاردسون استعداد الولايات المتحدة للتراجع عن اصرارها على فرض عقوبات اضافية «تلقائية» يبدأ تفعيلها بعد ستة أشهر إذا ورد من اللجنة الخاصة أي تقرير يفيد بأن السلطات العراقية تواصل عرقلة أعمالها. ولكن لم يكن واضحاً ما إذا كانت الولايات المتحدة تقبل بمجرد تكرار القرار ١١١٥ الذي توعد بعقوبات اضافية وتبناه مجلس الأمن في حزيران (يونيو) الماضي، خصوصاً ان بغداد انذرت بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة إذا فرض مجلس الأمن عقوبات اضافية.

. مانديلا

تتمة الصفحة الاولى

الاميركية ورفعوا لافتات عليها صور القذافي ومانديلا، وكان مانديلا انتقل من القاهرة الى مدينة جربة التونسية جواً ثم توجه الى ليبيا براً بسبب الحظر الجوي المفروض على الجماهيرية.

وقال مانديلا خلال مؤتمر صحافي عقده قرب منزل القذافي الذي قصفته الطائرات الأميركية إن «القذافي صديقي، وقد ساعدنا في وقت كنا فيه وحدنا، وكان الذين يمنعوننا من الحضور الى هنا يساعدون اعداءنا في ذلك الوقت».

وكان مانديلا الذي نقل التلفزيون الليبي وقائع مؤتمره الصحافي مباشرة، يشير الى الانتقادات العنيفة التي وجهتها واشنطن اليه بسبب زيارته الى ليبيا.

واضاف مانديلا، الذي وصل الى ثكنة باب العزيزية ممسكا بيد الزعيم الليبي «ان الذين يعترضون على قدومي الى ليبيا ليست لديهم اخلاق ولن انضم اليهم لأني أملك اخلاقاً».

واغار سلاح الجو الاميركي في الخامس عشر من نيسان (ابريل) في العام ١٩٨٦ على هذه الثكنة، حيث المقر العام للعقيد القذافي في طرابلس، فيما قصفت البحرية الاميركية بنغازي (ثاني مدن ليبيا) وأدى ذلك الى سقوط ٣٧ قتيلاً ونحو مئة جريح.

وكان بين القتلى، وجميعهم تقريباً من المدنيين، ابنة القذافي بالتبني التي قضت عن ١٥ شهراً. واصيب الزعيم الليبي الذي كان يمضي الليل في خيمة اقيمت في وسط الثكنة، كما اصيب المنزل العائلي للزعيم الليبي الذي لا يبعد سوى نحو ٥٠ متراً باضرار جسيمة.

وقال مانديلا: «إن السياسي يجب أن لا يفقد معنوياته وان يكون مستعداً للمعاناة وهو السبب الذي جعلني ابقى ٢٧ عاماً في السجن كي لا اتخلى عن مبادئي».

واضاف ان «هناك عدداً كبيراً من الدول السيدة والمستقلة التي تقوم بسياستها الخارجية وفق مصالحها، ولا يمكن لأي دولة ان تملي على الآخرين ما يجب القيام به».

وتابع انه إذا كانت «دول اخرى تسمح لهذه القوى بان تملي عليها سلوكها، فإن جنوب افريقيا لا يمكنها ان تقبل ابداً».

ورداً على سؤال عن الليبيين المشتبه في ضلوعهما في انفجار لوكربي عام ١٩٨٨ قال بوجوب محاكمتهما «في بلد محايد»، مذكراً بان منظمة الوحدة الافريقية دافعت عن هذا الموقف.

وعرض التلفزيون الليبي الحكومي الذي يلتقط بثه في تونس (رويتر) مشاهد لسيارة مانديلا وهي تدخل ثكنات العزيزية. ووصف التلفزيون الذي قطع برامجه الاخبارية لتقديم تغطية حية على الهواء مانديلا بانه «المجاهد الافريقي العظيم» و«قبلة الثوار والاحرار».

ووقفت سيارة مانديلا أمام أطلال مقر اقامة القذافي السابق. وقال إبراهيم سالي سفير جنوب افريقيا لدى تونس وليبيا «الرئيس مانديلا قادم ليشكر الشعب الليبي على وقوفه مع المؤتمر الوطني الافريقي اثناء سنوات النضال ضد سياسات الفصل العنصري».

وقال سالي لـ «رويتر» في منتجع جربة التونسي إن القذافي وليبيا قدما دعماً معنوياً متواصلاً للمؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا طوال ٢٥ عاماً من النضال المسلح ضد حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

واضاف ان ليبيا ساعدت في تدريب مقاتلي المؤتمر وقدمت له دعماً مالياً «مهماً» حتى انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٤، التي اطاح فيها مانديلا وحزبه حكم البيض في جنوب افريقيا.

وزار مانديلا ليبيا مرتين في الفترة بين اطلاق سراحه في العام ١٩٩٠ وبين انتخابه كاول رئيس أسود لجنوب افريقيا في العام ١٩٩٤، لكنه لم يزر طرابلس منذ أن اصبح رئيساً.

وقال سالي إن مسالة الوساطة في نزاع ليبيا مع الولايات المتحدة وبريطانيا في شان قضية لوكربي ليست بنداً في جدول الأعمال الرسمي لاجتماع مانديلا مع القذافي.

تراجع اقتراح الهراوي

تتمة الصفحة الاولى

لـ«الحياة»، انه غير متمسك باقتراحه وان طرحه اياه جاء من زاوية تجنيب البلد اي تجاذب سياسي مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، ما ينعكس على مجمل الاوضاع الاقتصادية والسياسية. فكان الطرح لئلا يقال ان الاقتراب من انتخابات الرئاسة الاولى قد يولد مشكلة جديدة يرى الرئيس الهراوي ان البلد في غنى عنها». واشاروا الى انه «اراد ان يعلم من يعنيهم الامر انه لن يكون عقبة في وجه التخفيف من حدة التجاذب السياسي كما يحلو للبعض الاعتقاد، لذلك سارع الى تبني فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة علها تؤدي الى الحفاظ على الاستقرار السياسي وعدم تعريض الوضع الاقتصادي - المالي لهزة جديدة».

ورأى الزوار الذين نقلت جريدة «السفير» انطباعاتهم ان اقتراح الرئيس الهراوي «بمثابة فكرة عابرة ستبقى في حدود ابداء وجهة النظر ولن تتطور على الاقل في الوقت الحاضر الى خطوات ملموسة، ما لم يسارع، وهذا امر مستبعد، الى مصارحة مجلس الوزراء برغبته داعياً الى تبنيها في ظل استبعاد اي دور للمجلس النيابي على هذا الصعيد. وختم الزوار ان «الرئيس الهراوي لا يرى في اقتراحه فتح معركة رئاسة الجمهورية قبل أوانها وإن كان باقياً على موقفه رفض التمديد».

وفي هذا الصدد، نقل امس الرئيس صائب سلام بعد زيارته ونجله النائب تمام سلام قصر بعبدا، عن الرئيس الهراوي «عدم تمسكه بطرح اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، في مقابل اعلان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية معارضته طرح الاستحقاق الرئاسي قبل اوانه لانه يزيد البلبلة في البلاد لا اكثر ولا اقل.

وعليه يمكن القول بعد موقفي رئيسي المجلس النيابي والحكومة ان اقتراح رئيس الجمهورية سيغيب تدريجياً عن التداول السياسي ولن يشكل مادة سياسية دسمة يمكن ان تستعجل فتح ملف انتخابات الرئاسة.

مانديلا انهى زيارته لمصر وتوجه الى ليبيا

رئيس جنوب افريقيا يؤكد حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال

□ القاهرة - من اشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ اكدت مصر وجنوب افريقيا ضرورة التزام اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين والاسس التي قامت عليها عملية السلام. واكد الرئيس نيلسون مانديلا حق الشعوب في النضال لنيل حريتها، رافضاً اعتبار مقاومة الاحتلال ارهابا.

وانهى مانديلا امس زيارته لمصر وتوجه الى ليبيا، لاجراء محادثات والعقيد معمر القذافي رافضا الضغوط الاميركية التي استهدفت إلغاء هذه الزيارة.

وكان الرئيسان حسني مبارك ومانديلا عقدا جلسة محادثات ختامية، قبيل مغادرة الاخير، تناولت الوضع في السودان في ضوء الجهود التي تبذلها جنوب افريقيا من خلال مجموعة «ايغاد» لاجراء محادثات بين الحكومة و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» في نيروبي في نهاية الشهر الجاري.

كما تناولت الجلسة الختامية ازمة لوكربي، واتفقت مصر وجنوب افريقيا على ضرورة حل هذه الازمة بالوسائل السلمية، ورفضنا استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

وبحث الرئيسان تطورات عملية السلام وعبرا عن قلقهما من المنحى الذي وصلت اليه، واكدا اهمية التوصل الى سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط يحقق الامن لجميع دول المنطقة ويضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومبدأ الارض مقابل السلام.

وأعرب مانديلا عن تاييد بلاده لعملية السلام في الشرق الاوسط، موضحا ان هذا التاييد ليس موجها لدولة بعينها بل لعملية السلام في حد ذاتها، وقال: «السلام مثمر وضروري وعلى الانسان ان يقبل التفاوض مع العدو وليس فقط مع الصديق».

وتابع، في تصريحات بثتها «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية، ان الاتفاقات التي ابرمتها حكومة اسرائيل السابقة يجب ان تحترم من كل الاطراف لانها تمثل اساس التعامل لبناء علاقات سلمية وقوية بين اسرائيل وفلسطين، معبرا عن اسفه لوضع العراقيل امام تقدم عملية السلام في الوقت الحالي.

واوضح ان السلام لن يتحقق ما لم يتم تحقيق الآمال المشروعة للشعب الفلسطيني، خصوصا حقه في تقرير المصير، معربا عن يقينه بان منح الفلسطينيين هذا الحق سيعطي اسرائيل الصدقية والقوة في وجودها.

وأشار الى ان افريقيا تؤيد عملية السلام، ولكن اذا تخلى احد الاطراف عن هذا السلام فلن تتردد في توجيه النقد اليه. وشدد على ضرورة تحديد مفهوم الارهاب، مؤكدا حق الشعوب في النضال من اجل تقرير المصير حين تستدعي الحاجة، ومشيرا الى انه لا يمكن اعتبار الفلسطينيين ارهابيين في نضالهم من اجل حق تقرير المصير. ووصف محادثاته والرئيس مبارك بانها «مثمرة للغاية»، وعبر عن سعادته لزيارة مصر التي قال انها تقوم بدور مهم على صعيد العالم العربي والافريقي والاسلامي من اجل تحقيق السلام والتنمية. واشار الى ان جولته الحالية في منطقة الشمال الافريقي التي سيزور خلالها ليبيا وتونس والمغرب تستهدف دعم التعاون التجاري والعسكري وبحث المسائل الانسانية وخصوصا تطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

اعدام ٤ في مصر من "الجماعة الإسلامية"

□ القاهرة - من حسام كامل:

■ اعدم صباح أمس ٤ من قياديي «الجماعة الإسلامية»، تنفيذاً لحكم صدر في حقهم أخيراً في القضية المعروفة باسم «الاغتيالات الكبرى»، وهم ياسر محمد فواز وعرفات الخولي وعلي محمد فرحات وياسر عباس سليمان. وأشرفت على تنفيذ الحكم لجنة ضمت ممثلي مصلحة السجون ورئيسي النيابة العسكرية ونيابة جنوب القاهرة وطبيباً شرعياً.

وكان المتهمون شاركوا خلال العامين ١٩٩٤ و٩٥ في الهجوم على داري سينما في منطقة حلوان في جنوب القاهرة، واغتيال المقدم أحمد شعلان الضابط في جهاز امن الدولة، ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية. كما شاركوا في تخطيط عدد من عمليات العنف في اماكن عدة في القاهرة ضد منشآت امنية وأهداف سياحية.

أفورقي في الرياض لاجراءات طبية

□ الرياض - «الحياة»:

■ وصل الى الرياض امس الرئيس الاريتري اسياس افورقي «لاجراء بعض الفحوصات الطبية في مستشفى القوات المسلحة» طبقاً لوكالة الأنباء السعودية.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي وزير الدولة السعودي وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز المانع والسفير الاريتري في الرياض سليمان حاج ابراهيم ومندوب عن المراسم الملكية السعودية.

وكان افورقي أجرى في حزيران (يونيو) الماضي فحوصات شاملة ضمنها فحوصات متعلقة بالقلب، استدعت بقاءه يوماً كاملاً في المستشفى ذاته، وأظهرت النتائج حينها سلامته.

المتهم الرئيسي في قضية السياح الألمان: مستعد لتنفيذ عمليات ضد اليهود

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استأنفت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في قضية حادث الهجوم على باص سياحي يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي، ما اسفر عن مقتل تسعة ألمان ومصري، واتهم فيها تسعة اشخاص على رأسهم صابر ومحمود ابو العلا فرحات. واستمعت المحكمة الى اقوال عدد من شهود الاثبات، كما شاهدت شريطي فيديو اعاد فيهما المتهمين فرحات تمثيل الجريمة في حضور ممثلي نيابة امن الدولة العليا. وأدلى المتهم الاول صابر فرحات بتصريحات اكد فيها انه اذا حصل على البراءة فسيخطط لعمليات اخرى تهدف الى قتل اليهود. ونفى مجدداً ان يكون مصاباً بامراض نفسية.

وكانت المحكمة عقدت جلستها وسط اجراءات أمنية مشددة في مقر مجمع المحاكم في منطقة مدينة نصر في شرق العاصمة واثبتت في بداية الجلسة حضور المتهمين التسعة والمحامين الموكلين للدفاع عنهم، ثم بدأت في سماع شهود الاثبات من المواطنين وأفراد الشرطة الذين ألقوا القبض على المتهمين عقب الحادث الذي وقع أمام المتحف المصري في ميدان التحرير في وسط العاصمة.

وتعرف الشهود جميعاً على المتهمين، وأكدوا انهما نفذا الجريمة، وذكروا ان أحدهما صعد الى الباص وهو يهتف «الله أكبر» ثم ألقى بقنبلة حارقة على الركاب. وقالوا ان المرشد السياحي خالد عبدالمنعم حاول اعتراض المتهم الذي سارع بإخراج مسدس من طيات ملابسه وبدأ في اطلاق النار على الركاب، وان المتهم الثاني تولى حماية المتهم الاول من الخارج وان الاثنين حاولا الفرار عقب اشتعال النار في الباص.

وأدلى صابر فرحات اثناء استراحة المحكمة بتصريحات اكد فيها انه غير نادم على العملية، واعتبر ان ما فعله «جهاد من أجل نصرة الاسلام». وشدد على انه إذا حصل على الحكم بالبراءة فسيخطط لتنفيذ عمليات ضد اليهود».

فابيوس يقيم حفلة على شرف بن علي

■ باريس - «الحياة»: اقام رئيس الجمعية الوطنية في باريس لوران فابيوس حفلة استقبال في الجمعية الوطنية الفرنسية على شرف الرئيس زين العابدين بن علي حضرها عدد من الشخصيات الفرنسية والعربية.

اليوم الأخير

لأنك تحرص على أموالك
وترغب بإمكانية الحصول على عائد مرتفع،
نقدم لك
صندوق البنك العربي
لضمان رأس المال (٢)
بالدولار الأمريكي.

صندوق البنك العربي لضمان رأس المال (٢) يوفر لك اليوم طريقة مختلفة للإستثمار دون المجازفة برأس مالك.

باشتراكك بهذا الصندوق لمدة سنتين، يوفر لك البنك العربي إمكانية الحصول على عائد مرتفع مع ضمان إسترداد رأس مالك بانتهاء المدة. فالصندوق مرتبط بمؤشر نيكاي الياباني، مما يتيح لك فرصة الإستفادة من نمو هذا المؤشر على المدى المتوسط.

لمزيد من المعلومات عن فرص الإستثمار في هذا الصندوق، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

لندن	٤٤ - ١٧١ - ٣١٥ ٨٥٥٣
زوريخ	٤١ - ١ - ٢٦٥ ٧١١١
عمان	٩٦٢ - ٦ - ٦٨ ٨٨ ١٦
البحرين	٩٧٣ - ٢٢ ٩٤٠٠
بيروت	٩٦١ - ٣ - ٢٨٦١٠٦
	٩٦١ - ٣ - ٢٨٦٩٠١

ArabBank

كن شريكاً لتطلعاتنا

الخميس على أوربت فقط

فنون
21:00 (ت.غ.)
سهرة خميس مميزة مع عادل الماس،
عصام كمال وسعد الفهد
تقديم سعود الدوسري

هيا نمرح
12:00 (ت.غ.)
موعد الأطفال الصغار مع نادرا وهدير مع المرح

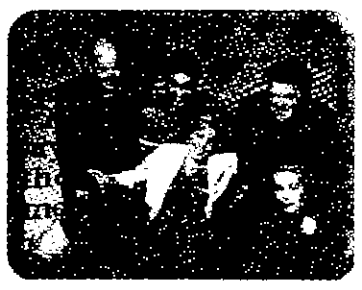

Naked Truth
18:30 (ت.غ.)
نورا تقنع أختها الصغيرة بعدم الزواج، ولكن هل تنجح في تبرير ذلك لوالديها؟

دوري البيسبول الأمريكي
19:30 (ت.غ.)
يلتقي أوجه مع المجموعة النهائية بين أفضل فريقين

Metropolitan
20:00 (ت.غ.)
دراما اجتماعية كوميدية بطولة كاروليه فارينا عن حياة نخبة من شباب نيويورك (عرض أول)

A Conversation With...
12:00 (ت.غ.)
مقابلة خاصة مع النجمة العالمية الشهيرة جانيت جاكسون

ABC Primetime
17:00 (ت.غ.)
مزيج متميز من الأخبار والتقارير والمقابلات مع ديان سوير وسام دونالدسون

Happiest Millionaire
17:30 (ت.غ.)
المواقف الكوميدية في منزل المليونير السعيد

شباب فوق بركان
18:00 (ت.غ.)
فلم حركة درامي بطولة محمود الجندي وسماح أنور (عرض أول)

Mystery Movies: Kavanagh Q.C.
18:00 (ت.غ.)
كفانا يطير إلى الولايات المتحدة ليساعد في قضية استئناف ضد حكم بالإعدام

E! FYE
20:30 (ت.غ.)
أفضل مواضيع الأسبوع المسلية

للاستفسار أو الاشتراك اتصل بأحد الأرقام التالية: Orbit Direct +357 9095000 • الإمارات العربية المتحدة 826262 +9714 • المملكة العربية السعودية 1244455 800 966+ (رقم مجاني) • الكويت 5658887 +965 • عُمان 795888 +968 • لبنان 340770 +961

للإعلان على شبكة أوربت يرجى الاتصال بمكتب أوربت للإعلانات في جدة على الرقم 1142/664 1124 664 +9662

Orbit

انباء عن تفشي الفساد بين المسؤولين البوسنيين لتبرير التقاعس في ادارة اعمار بلادهم

ساراييفو تتحدث عن حملة دولية عليها مقدمة لفرض مخطط "دايتون - ٢"

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ وصفت مصادر مطلعة في ساراييفو ما تناقلته وكالات الانباء الغربية من تهم فساد وجهها مسؤولون دوليون الى الموظفين البوسنيين بانه «أثير ضمن ذرائع الدول المانحة لتبرير تقاعسها في الوفاء بالتزاماتها لإعادة اعمار البوسنة اضافة الى الضغط السياسي المتعمد على الحكومة البوسنية».

وابلغ مصدر مطلع في ساراييفو «الحياة» انه يتردد في الاوساط السياسية وجود خطة دولية جديدة باسم «دايتون - ٢» تهدف الى اجراء بعض التعديلات الحدودية على خرائط التقسيم المعمول بها حالياً تتضمن تبادلاً في المناطق المتنازع عليها وتشكل بقعاً ساخنة في قضايا اللاجئين.

لكن المصدر نفسه قال ان المسلمين يرفضون اي تغيير في الخرائط «خشية ان تدخل في نوايا الصرب والكروات لترسيخ التطهير العرقي».

واضاف المصدر ان الخطة الجديدة تمنح مزيداً من ارتباط الاتحاد الفيديرالي بكرواتيا والكيان الصربي بصربيا «وبدأت ملامح ذلك تظهر باعداد الحكومة الكرواتية مشروعاً لاتحاد كونفيديرالي بين كرواتيا والاتحاد الفيديرالي البوسني، من جانب والتقارب المفاجئ بين الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش وعدوته اللدودة الرئيسة بيليانا بلافيتش الى حد انه منحها تاييده الكامل على حساب زعماء بالي، من جانب آخر».

واوضح المصدر ان اللافت في خضم هذه الضغوط تراجع كرواتيا عن موافقتها السابقة على تسليم منطقة حرة في مرفأ بلوتشا على البحر الادرياتيكي للحكومة البوسنية وتذرعها بأن ذلك يتطلب تعديلاً في الدستور يخضع لاستفتاء شعبي وانه يمكن تجاوز هذا العائق الدستوري من خلال الاتفاق على اتحاد كونفيديرالي بين كرواتيا والاتحاد الفيديرالي البوسني».

وقال المصدر لـ «الحياة» ان رئيس الوفد البوسني الى محادثات ميناء بلوتشا حسن مرادوفيتش اعلن «ان منشآت بلوتشا اقيمت باموال بوسنية في عهد يوغوسلافيا السابقة لتكون ميناء خاصاً للبوسنة - الهرسك وتم الاتفاق في واشنطن وسبليت بحضور المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك ان تحصل البوسنة على منطقة حرة في بلوتشا لمدة ٩٩ سنة من دون رسوم جمركية».

واضاف مرادوفيتش: «ان الاحاديث التي دارت حول الاتحاد الكونفيديرالي اعتبرت لاغية منذ التوصل الى اتفاق دايتون الذي اصبحت بنوده اساساً لمجمل عملية السلام علماً بان المسؤولين الكروات لم يتطرقوا خلال المحادثات معهم الى الاتحاد الكونفيديرالي واطلعت شخصياً على تصريحات الوزيرين الكرواتيين ماتي غرانتيش وغويكو شوشاك في شأن المشروع الكرواتي الكونفيديرالي من وسائل الاعلام».

من جهة اخرى ابلغ بوسني «الحياة» ان سفر رئيس الوزراء حارث سيلايجيتش السريع قبل يومين الى واشنطن واجتماعاته مع المبعوث الاميركي الخاص الى البوسنة روبرت غيلبارد وغيره من المسؤولين الاميركيين اقتضته تطورات الاحداث الحالية الخاصة بتعديل اتفاق دايتون والضغوط الموجهة الى المسلمين البوسنيين.

بولاتوفيتش يرفض التخلي عن رئاسة الجبل الأسود

□ سكوبيا - «الحياة»:

■ أعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات في الجبل الأسود فوز رئيس الوزراء ميلو جوكانوفيتش برئاسة الجمهورية فيما رفض الرئيس الحالي مومير بولاتوفيتش الاعتراف بذلك ودعا أنصاره الى تظاهرات متواصلة.

وأفادت اللجنة الانتخابية في بيانها ان جوكانوفيتش فاز بفارق ٥٢٦٢ صوتاً ورفضت اعتراضات بولاتوفيتش مشيرة الى «ان اضافة الأسماء الى اللوائح، تمت من دون تجاوزات للقواعد الانتخابية».

الى ذلك، أصدر مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا قراراً أكد نزاهة الانتخابات التي اجريت الأحد الماضي في جمهورية الجبل الأسود التي «عبرت نتائجها بصدق عن ارادة الناخبين».

ومن جانبه، واصل بولاتوفيتش عدم اعترافه بهزيمته وحدثت مناوشات متفرقة بين أنصاره والشرطة وذكرت اذاعة بلغراد أمس الأربعاء ان أصوات عيارات نارية سمعت في العاصمة بودغوريتسا.

وأضافت الاذاعة ان مواجهة عنيفة كادت تقع بين الشرطة وأنصار بولاتوفيتش الذين أرادوا اقتحام مبنى التلفزيون الحكومي «لكن بولاتوفيتش ناشدهم الابتعاد عن المبنى تجنباً لسفك الدماء».

وشنت وسائل الاعلام الحكومية والاشتراكية في بلغراد أمس هجوماً عنيفاً على جوكانوفيتش وأشارت صحيفة بوليتيكا شبه الرسمية «الى وجوب الغاء نتائج الانتخابات المزورة واعطاء الحق للرئيس بولاتوفيتش».

روما: تمشيط غابات كثيفة بحثاً عن الصناعي المخطوف

□ روما - من موسى الخميسي:

■ واصل أكثر من ٥٠٠ عنصر من قوات الأمن والشرطة والدرك تساعدهم كلاب الاستطلاع وطائرات الهليكوبتر، تمشيط احدى الغابات الكثيفة في مقاطعة توسكانا قرب مدينة مونتالجينو الايطالية بحثاً عن رجل الصناعة الايطالي جوزيبي سوفيانتيني الذي خطفته احدى العصابات الاسبوع الماضي من منزله، مطالبة بفدية كبيرة.

وأكدت قوات الأمن التي تطارد أفراد العصابة منذ مساء الأحد الماضي وسط امطار غزيرة وضباب كثيف، ان الخاطفين ومعهم سوفيانتيني يختبئون داخل احدى المغارات الخفية المغطاة بإحكام شديد.

وأعلن مساء يوم اول من أمس الثلثاء اعتقال عضو خامس في العصابة تولى الاتصال باهل المخطوف لمساومتهم. وجاء ذلك اثر اعتقال أربعة من افراد العصابة اثر اشتباك في شمال روما الاثنين الماضي.

وفي ضوء التحقيقات الجارية مع المعتقلين الخمسة، فإن اثنين من افراد العصابة وهم الأكثر خطورة ما زالا بصحبة سوفيانتيني.

واتهمت وزارة الداخلية، الصحافة وقنوات التلفزيون بتقديم أخبار «مجانية» ساعدت افراد العصابة في هذا الابتعاد السريع عن المكمن الذي نصب لهم. كما اكدت عائلة الرجل الصناعي انها كانت مستعدة لدفع الفدية الكبيرة، لكن قوات الأمن احبطت ذلك في اللحظات الأخيرة الأمر الذي أدى الى مقتل احد افراد الشرطة في مواجهة مع افراد العصابة في المكان المحدد لتسليم الفدية.

واشارت عائلة الصناعي الى ان عملية الاختطاف تمت بتخطيط من مجموعة من السردينيين (نسبة الى جزيرة سردينيا) حاولت اقناع سوفيانتيني بإنشاء تعاونية في الجزيرة بأساليب الضغط والتهديد، مما حدا برجل الصناعة الى تقديم شكوى ضدهم بتهمة الابتزاز، وامرت نيابة سردينيا باعتقال اثنين منهم.

غجر شرق اوروبا الى غربها بعدما أغلقت كندا باب الهجرة

■ براغ - رويتر - كانت محاولات السفر اليائسة لغجر تشيكوسلوفاكيا الى الغرب، تعتبر مؤشراً الى تذمر من مشاكل في المجتمع الشيوعي.

والآن بعد تكدس مئات من الغجر التشيك والسلوفاك في موانئ بريطانية قبل أيام فقط من قرار كندا اعادة فرض شروط على تأشيرة الدخول الى اراضيها، يتساءل كثيرون عن سبب هذه الموجة من الهجرة من جمهورية التشيك الديموقراطية.

واكدت عجوز تشيكية انها تستطيع الاجابة على هذا السؤال. وقالت: «لم يعد الغجر يستطيعون الذهاب الى كندا ولذلك يحاولون الآن دخول انكلترا. مضت بضعة أيام فقط وبدأوا يسرقون. ماذا تريد ان تعرف أكثر من هذا عن هؤلاء الناس».

وأشارت استطلاعات للرأي الى ان موقف هذه التشيكية يعكس ظاهرة في مجتمع تمتد في جذوره كراهية لهذه الاقلية غير البيضاء الوحيدة.

وأظهر استطلاع أجرته الشهر الماضي وكالة الابحاث التشيكية التي تمولها الحكومة ان ٤٣ في المئة من التشيك يرون التعايش الودي بين التشيك والغجر مستحيلاً، بينما يتوقع ستة في المئة فقط تحسن الوضع خلال بضع سنوات.

بعض المتفائلين اقترح ان يكون التشيك أكثر تسامحاً تجاه الغجر الذين يتراوح عددهم بين ٢٠٠ الف و٣٠٠ الف نسمة في جمهورية التشيك. لكن كراهية الغجر ليست سمة تشيكية خاصة، اذ ان الظاهرة منتشرة في شرق أوروبا حيث تعلق مطاعم لافتات تقول «ممنوع دخول الغجر». ويواجه الغجر ايضاً احتمال التعرض لهجوم من جماعات أوروبية متشددة.

والغجر مستبعدون من غالبية النشاطات في شرق اوروبا وتتفشى البطالة بينهم بنسبة ٦٠ في المئة وتنتشر الجريمة.

ويعزو محللون قوة الظاهرة في جمهورية التشيك الى روح وطنية ممتزجة بقيم ديموقراطية ليبرالية.

قال ديفيد شيريكو عضو المركز الاوروبي لحقوق الغجر ومقره بودابست ان «الشعور المعادي للغجر اكثر وضوحاً في جمهورية التشيك على رغم ايديولوجية الليبرالية التي تشكل وضعاً فريداً في اوروبا الشيوعية سابقاً. واضاف: «انه مجتمع عنصري جداً ومتعصب جداً».

وعندما تدفق الغجر على سفارة كندا في آب (أغسطس) الماضي للحصول على تأشيرات للهجرة طلب رئيس الوزراء التشيكي فاسلاف كلاوس الاجتماع بممثليهم.

ثم تشكلت لجنة مشتركة من الحكومة والغجر للنظر في شؤونهم.

وبدأت الموجة الاولى للغجر طالبي الهجرة الى كندا بعد برنامج تلفزيوني اظهر عدداً من بني جنسهم يعيشون حياة مريحة في كندا.

كما ان عدداً كبيراً من الغجر جرى تشجيعهم على الهجرة. وذكرت صحيفة «ملادا فرونتا دنيس» التشيكية اليومية ان مسؤولين في ضاحيتين تابعتين لمدينة اوسترافا الصناعية في الشرق يدرسون منح عائلات غجرية ثمن تذاكر السفر الى كندا.

وقال الرئيس التشيكي فاسلاف هافل انه سيبحث الموضوع وانه غير راض عن الوضع في أوسترافا. ويعتقد محللون ان المسؤولين التشيك لم يأخذوا موقفاً حاسماً للدفاع عن الغجر.

وانتقد شيريكو موقف هافل على أساس انه «مخيب للآمال»، وقال: «اعتقد انه لا يعرف كيف يتعامل مع المشكلة».

ويتجه محللون الى مقارنة غجر شرق اوروبا اليوم باليهود في الحرب العالمية الثانية في ما يتعلق بالاضطهاد والاستبعاد من الحياة العامة.

ولكن شيريكو يفضل مقارنة الغجر بالسكان الاصليين في الولايات المتحدة واستراليا.

ويقول ان «مقارنة الغجر بالسكان الاميركيين الاصليين تظهر تشابهاً كبيراً في الاوضاع لجهة تفشي إدمان المخدرات والخمور والبطالة وانهيار البنية الاجتماعية».

الادارة الاميركية: الحسم العسكري في افغانستان مستحيل وخطير

■ واشنطن - «الحياة» - أعلن السفير كارل اندرفورث مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان باستطاعة اي طرف من الأطراف الافغانية تحقيق انتصار عسكري يؤدي الى قيام افغانستان مسالمة ومستقرة.

واكد في شهادة له أمس أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان استمرار النزاع في افغانستان سيزيد في صعوبات الهدف الاميركي «الداعم للاستقرار» في منطقة آسيا الوسطى و«استمرار القتال (هناك) سيعرقل عملية تطوير موارد الطاقة وطرق التجارة» سواء عبر افغانستان او عبر دول المنطقة.

وقال ان موقف ادارة الرئيس بيل كلينتون من النزاع في افغانستان هو «الحياد بين مختلف الفئات. وان كل ما ترغبه واشنطن هو قيام افغانستان مستقرة وموحدة ومستقلة لا تهدد جيرانها او يهددونها». وانها تدعو الى وقف للنار في المدى القصير والى قيام حكومة افغانية متعددة الاثنيات في المدى البعيد.

لعن الحكومة انتقاماً لحزبه فاودع السجن وطرده الحزب!

■ انقرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء «الاناضول» ان الشرطة التركية اعتقلت عضواً في حزب الرفاه الاسلامي وجه اهانات الى الحكومة العلمانية خلال صلاة الجماعة. واضافت الوكالة ان مسؤولي حزب الرفاه اتخذوا اجراءات لطرد اوكوت من الحزب نتيجة هذه الاتهامات.

واضافت ان قاسم اوكوت وهو مسؤول محلي في حزب الرفاه، اعتقل أول من أمس الثلثاء بعدما دعا المصلين في مسجد في اقليم قيصرية الى لعن الحكومة المحافظة بزعامة مسعود يلماز لانها تتبنى قانون تعليم علمانياً.

وكان البرلمان اقر في آب (اغسطس) الماضي قانون التعليم الذي خفض عدد المدارس الدينية.

ضابط روسي يفرك اذن احد جنوده ليدفئها في صقيع موسكو.(ا ف ب)

يلتسن شارك في قمة رباعية لاعضاء في "الكومنولث"

البرلمان الروسي عدل عن مناقشة حجب الثقة

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ انتهت «المواجهة» بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية بعدول مجلس الدوما (النواب) امس الاربعاء عن مناقشة قرار حجب الثقة عن حكومة فيكتور تشيرنوميردين الذي تلقى تهنئة من الرئيس بوريس يلتسن واكد ان القرار «مكسب للجميع». وعلى صعيد آخر شارك يلتسن في اجتماع عقد في موسكو امس لرؤساء روسيا وكازاخستان وبيلاروس وقرغيزيا سبق بساعات قمة اسرة الدول المستقلة (كومنولث) في كيشينيوف.

وتحقق الانفراج بفضل مداولات شارك فيها يلتسن وقدم اثرها رسالة تضمنت موافقة على عدد من مطالب المعارضة ومنها عقد «طاولة مستديرة» تضم ممثلي البرلمان والحكومة وقادة الكتل النيابية والنقابات وتعهد يلتسن بان يترأس هذه الاجتماعات التي ستكون دورية وتناقش خلالها اهم القضايا التي يواجهها البلد.

ووعد بزيادة الحيز الممنوح للبرلمان في القناتين التلفزيونيتين الحكوميتين وباعادة النظر في عدد من القوانين الاساسية المتعلقة بالضرائب والارض واسعار الطاقة وأجور المساكن.

واستناداً الى هذه الرسالة اعلن الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف في جلسة البرلمان امس ان الكتل اليسارية الثلاث التي طلبت حجب الثقة سحبت طلبها لكنه انتقد الحكومة وقال ان المعارضة «تحتفظ لنفسها بحق طرح الموضوع مجدداً» اذا لم تنفذ الالتزامات الواردة في رسالة الرئيس وتعهدات الحكومة.

واعتبر رئيس الدوما غينادي سيليزنيوف ان المجابهة انتهت من «دون غالب او مغلوب»، وأضاف ان الفرقاء تمكنوا من ايجاد «صيغة للوفاق والرأي المشترك» الا ان القرار احدث تصدعاً في صفوف اليسار وهاجمه نائب رئيس البرلمان سيرغي بابورين الذي ينتمي الى كتلة «سلطة الشعب» بقيادة رئيس الوزراء السوفياتي السابق نيكولاي ريجكوف. وذكر بابورين ان قادة اليسار «ارتكبوا خطأ استراتيجياً»، ووصف التسوية بانها «حل وسط زائف»، واعلن عن مشروعه تكوين كتلة جديدة لاطاحة الحكومة.

وبعد ان فرغ الرئيس من المشاكل الداخلية بدأ حملة لتعزيز علاقات بلاده مع دول الكومنولث. وعقد في موسكو امس اجتماع لرؤساء روسيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزيا التي تشكل داخل اسرة الدول المستقلة كتلة رباعية ترتبط بعلاقات اشد متانة كما مع سائر الجمهوريات السوفياتية السابقة.

واتفق قادة «الرباعي» على تعزيز العلاقات الاقتصادية وتسهيل الاجراءات الجمركية. وانتخبوا الرئيس الكازاخي نور سلطان نزاربايف رئيساً للرباعي بدلاً من نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو.

جولة العالم

بول بوت في مقابلة صحافية: "هل أبدو متوحشاً؟"

● هونغ كونغ - ا ف ب - قال الزعيم السابق للخمير الحمر بول بوت في مقابلة اجرتها معه مجلة فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» امس الاربعاء انه ليس نادماً على المجازر التي ارتكبت بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ عندما كان يحكم البلاد بقبضة من حديد.

وكان مليونا كمبودي قتلوا في هذه الفترة حسبما ورد في تقديرات دولية.

وقال بول بوت الذي حكم عليه رجاله المنشقون عنه في تموز (يوليو) الماضي بالسجن مدى الحياة ان «القول بأن الملايين قتلوا أمر مبالغ فيه».

واضاف «تدخلت لاقاوم لا لاقتل الناس». وسأل الصحافي نات تاير الذي اجرى معه المقابلة «وحتى اليوم، انظروا الي. هل ابدو متوحشاً؟».

والمقابلة التي اجريت في معقل الخمير الحمر في انلونغ فنغ (شمال) هي الاولى منذ عشرين عاماً. واعترف بول بوت بان حكومته «ارتكبت اخطاء» في تلك الفترة لكنه قال ان فيتنام اجبرته على اتخاذ بعض التدابير.

واضاف «لم يكن لدينا خيار وكان علينا ان ندافع عن انفسنا».

أولبرايت: توسيع الاطلسي تم بكلفة مخفضة لا تضاهى

● واشنطن - ا ف ب - أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت امام لجنة متخصصة في مجلس الشيوخ ان كلفة توسيع حلف شمال الاطلسي بضم ثلاث دول من اوروبا الشرقية اليه (بولندا والمجر وتشيكيا) "ستكون ادنى مما قدرته وزارة الدفاع الاميركية في شباط (فبراير) الماضي.

وأعلنت انه «كما يبدو اليوم من تحليل الحجم العسكري والبنية التحتية التي ادخلها حلفاؤنا الجدد الى الحلف الاطلسي فان كلفة دمج جيوشهم (في البنية العسكرية للحلفاء) التي مولتها دول الحلف ستكون ادنى من التقديرات التي تمت في شباط (فبراير)» من دون ان تحدد هذه الكلفة.

وقالت أولبرايت انها «واثقة من ان حلفاءنا (الاوروبيين) سيدفعون حصتهم» من كلفة توسيع الحلف - رغم تحفظات فرنسا - «لاننا سنحدد هذه الكلفة معاً».

وكانت الولايات المتحدة قدرت في شباط (فبراير) الماضي الكلفة الاجمالية لتوسيع الحلف بين ٢٧ و٣٥ بليون دولار على ١٢ سنة واوضحت ان واشنطن تتحمل جزءاً ضئيلاً من هذه الكلفة.

٢٥٠ موقعاً على الانترنت تحض على العنصرية

● واشنطن - ا ف ب - ذكرت منظمة «انتي ديفاميشن ليغ» الاميركية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها ان عدد المواقع التي تحض على الحقد العنصري او الديني على شبكة انترنت تضاعف خلال عام وان هذا العدد يتراوح حاليا بين ٢٠٠ موقع و٢٥٠ موقعاً. وأكد مدير المنظمة ابراهام فوكسمان في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، ان هذه المواقع تسمح «للعنصريين والمعادين للسامية والحكومات وللمتطرفين» بالتعبير عن حقدهم «بسهولة وباقل كلفة»، ليطالوا عدداً كبيراً من الاشخاص لم يكونوا يحلموا بالوصول اليه في الماضي.

وقال تقرير المنظمة الاميركية ان اكثر من نصف التنظيمات التي تحض على العنف تتمتع بوجود على شبكة انترنت اما عن طريق المواقع الخاصة بها او لان شخصاً ما يبث كتاباتها. وأضاف التقرير ان ابرز هذه التنظيمات جماعة «كلو كلاكس كلان» والنازي وليام بيرس (الذي شجعت كتاباته على ارتكاب اعتداء اوكلاهوما) والتحالف الوطني الذي يتزعمه ويستخدم شبكة «انترنت» لبث اذاعي، فضلاً عن عدد كبير من المجموعات النازية الجديدة الصغيرة او العنصرية. وأوضح ان عدداً من هذه التنظيمات يدافع عن تفوق البيض.

ويملك بعض الميليشيات من المنظمات المعادية للحكومة الاميركية الفدرالية مواقع تبث عبرها تفاصيل تتعلق بالاسلحة وصنع القنابل وافضل طرق لقتل شخص ما.

وأشار تقرير المنظمة الى الانتشار السريع للافكار التي تنفي وقوع محرقة اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية. وأكد ابراهام فوكسمان امس الثلاثاء ان العلم ما زال افضل سلاح لمواجهة التطرف.

واشنطن: تأجيل بحث قوانين مناهضة الصين في مناسبة زيارة جيانغ

■ واشنطن - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي ان مجلس النواب الاميركي لن يبحث سلسلة من مشروعات القوانين المناهضة للصين في مناسبة زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة خلافاً لما طالب به عدد من البرلمانيين.

واتخذت الغالبية الجمهورية في مجلس النواب هذا القرار بعدما استشارت ممثلين لادارة كلينتون التي تحضر لقدوم الزعيم الصيني اعتباراً من ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر). وسيجتمع زيمين مع كلينتون في ٢٩ الشهر الجاري.

واوضحت كريستينا مارتين الملحقة الصحافية لرئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش انه تم تأجيل بحث مشروعات القوانين «كي لا تبدو مواعيد هذه التدابير التي تتعلق بالصين كأنها اهانة» في اثناء زيارة جيانغ زيمين.

واوضحت ان الجمهوريين اعترفوا «باهمية تحدث الولايات المتحدة بصوت واحد وبأن تكون لها سياسة واحدة» في اثناء الزيارة.

وتنص مشروعات القوانين التي تبنتها لجنة في مجلس النواب الشهر الماضي على منع زيارة قادة ومسؤولين صينيين اشتركوا في تنفيذ سياسات اضطهاد الاقليات الدينية للولايات المتحدة.

وتنص ايضاً على اضافة ما بين عشرة وعشرين مسؤولاً في الخارجية الاميركية الى السفارة الاميركية في الصين وفي القنصليات الاميركية لمراقبة وضع حقوق الانسان في هذا البلد.

وطرح السناتور الديموقراطي جوزيف ليبرمان سلسلة من الاقتراحات تنطوي على تودد للصين. فقد اقترح تطبيق البند الدولة الاولى بالرعاية بصفة دائمة على الصين بشرط ان تخفض الرسوم الجمركية التي تفرضها على الصادرات الاميركية وان تصبح عضواً في منظمة التجارة العالمية.

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
المارك الالماني ١,٧٨٢٨
الين الياباني ١٢٠,٧٤
الجنيه الاسترليني ١,٦٣٣٢
(* ١٧,٠٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
٢٠,٢٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الاول (ديسمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
$ ٣٢٢,٥٠
السعر السابق
٣٢٣,٨٠

تطوير قطاع الكهرباء والماء في الخليج يتطلب استثمارات بقيمة ٣٦ بليون دولار

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تقدر مصادر صناعة الطاقة أن تطوير قطاع الكهرباء والماء في الدول الخليجية خلال السنوات الخمس المقبلة يتطلب توظيف استثمارات تصل الى ٣٦ بليون دولار. وتوقعت ان يساهم القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية في توفير نسبة ٤٠ في المئة من هذه الاستثمارات بعد ان بدأت بعض الدول الخليجية في تنفيذ برامج تخصيص قطاع الكهرباء والماء.

وأعلن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عقد مؤتمره الثالث للطاقة السبت المقبل بعنوان «تخصيص قطاع الطاقة في دول الخليج العربية».

ويأتي انعقاد المؤتمر بعد أقل من اسبوع عند اقدام ابو ظبي على تخصيص قطاع الماء والكهرباء.

واعلنت لجنة تخصيص قطاع الماء والكهرباء في أبو ظبي الأحد الماضي الانتهاء من عملية فرز الشركات التي ستتنافس على بناء «محطة الطويلة» لتوليد الكهرباء وتحلية الماء مؤكدة اختيار ثماني شركات للدخول في مناقصة بناء المحطة الجديدة من أصل ٢١ شركة تقدمت للفوز بالمشروع.

وذكرت اللجنة ان مشروع الطويلة هو أول مشروع انتاج مستقل ينفذه المستثمرون الاجانب في امارة ابو ظبي وتبلغ حصتهم ٤٠ في المئة من رأس مال المشروع في حين تملك الحكومة النسبة الباقية وقدرها ٦٠ في المئة.

وتقدر اللجنة ان تنفيذ المشاريع المستقبلية في مجال انتاج الماء والكهرباء في اطار برنامج التخصيص سيوفر لحكومة ابو ظبي ١١ مليون درهم (٣ بلايين دولار) في شكل استثمارات جديدة في محطات الماء والكهرباء وستحقق ابو ظبي وفراً اقتصادياً يصل الى ٢٥ بليون درهم (٦,٨ بليون دولار).

وأكدت مصادر المؤتمر في أبو ظبي ان برنامج تخصيص قطاع الطاقة في ابو ظبي لا يخضع لعوامل مالية فقط انما يأتي في اطار توجه دول العالم الى عولمة اقتصاداتها واعادة هيكلة قطاع الطاقة ليتلاءم مع التحولات الاقتصادية الكبيرة التي يشهدها العالم.

وقال المركز، في بيان وزعه امس بمناسبة انعقاد المؤتمر السبت المقبل: «ان تخصيص قطاع الطاقة شكل احدى الاستراتيجيات المطروحة ضمن برامج الاصلاح الاقتصادي بهدف تحسين ادائه في مجالات الاستكشاف والتصنيع والتوزيع والاستهلاك والاستخدام.

ويهدف المؤتمر الى درس اهمية تخصيص قطاع الطاقة وتحليل انعكاساته على الاقتصادات وبلورة مفاهيم التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة والخطوات الايجابية التي يمكن اتخاذها لزيادة فاعلية القطاع وقدرته على تلبية متطلبات القرن المقبل.

وأكد المركز ان المؤتمر سيركز على الجهود الرامية لتخصيص قطاعي الماء والكهرباء في أبو ظبي وانشاء بنية يسودها التنافس في هذا القطاع وفتح المجال امام القطاع الخاص ضمن أطر تنظيمية ضابطة.

وتعود أهمية المؤتمر الى ارتباطه بموضوع تخصيص قطاع الكهرباء في ابو ظبي. وسيعقد المؤتمر تحت رعاية الفريق اول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ويفتتحه الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس لجنة التخصيص.

تمهيداً لزيادة رأسماله الى ٢٠ مليون دينار

الأردن: «سوسيتيه جنرال» يتفاوض على شراء حصة في «بنك الشرق الأوسط للاستثمار»

□ عمان - من صلاح حزين:

■ أكد مصدر في «بنك الشرق الأوسط للاستثمار» ان مفاوضات ما زالت تجري بين ادارة المصرف ومصرف «سوسيتيه جنرال» الفرنسي، يدخل بموجبها المصرف الفرنسي مساهماً رئيسياً في «بنك الشرق الأوسط للاستثمار» الأردني تمهيداً لزيادة راس مال الأخير الى ٢٠ مليون دينار (٢٨,٢ مليون دولار).

وقال المصدر ان المفاوضات ما زالت جارية، وان ادارة «بنك الشرق الأوسط للاستثمار» ستعلن نتائج هذه المفاوضات فور التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

و«بنك الشرق الأوسط للاستثمار» واحد من عدد محدود من المصارف الأردنية والتي ما زالت لم ترفع رؤوس أموالها الى ٢٠ مليون دينار لكل منها.

وكان البنك المركزي الأردني أصدر تعليماته للمصارف الأردنية بضرورة زيادة رؤوس أموالها الى ما يزيد على ٢٠ مليون دينار، ومنحها مهلة تنتهي بنهاية ١٩٩٧، وأصدر البنك المركزي قبل التعليمات المشار اليها قراراً يطلب بموجبه من المصارف زيادة رؤوس أموالها الى ١٠ ملايين دينار بعد ان كان راس المال المطلوب خمسة ملايين دينار.

واستجاب «بنك الشرق الأوسط للاستثمار» لهذا القرار وزاد راسماله الى ١٠ ملايين دينار، وذلك قبل ان يعود البنك المركزي الأردني ويطلب من المصارف زيادة رؤوس اموالها بحد ادنى مقداره ٢٠ مليون دينار عام ١٩٩٥ مانحاً إياها مهلة عامين لتنفيذ هذه التعليمات تنتهي مع نهاية السنة الجارية.

واتخذت المصارف الأردنية قرارات بزيادة رؤوس أموالها الى الحد الأدنى المطلوب، في حين آثرت مصارف اخرى الاندماج مع غيرها لزيادة رؤوس أموالها.

وكان آخر المصارف الأردنية التي قامت بهذه الخطوة «بنك القاهرة عمان» الذي عقدت هيئته العامة اجتماعاً غير عادي مطلع الاسبوع الجاري ووافقت على خطة لزيادة رأسمال المصرف الى ٢٠ مليون دينار، كخطوة أولى نحو زيادة رأس المال الى ٣٠ مليوناً في مرحلة مقبلة.

ويبلغ رأسمال «بنك الشرق الأوسط للاستثمار» الآن ١٠ ملايين دينار، وله من الموجودات ٦٢,٣ مليون دينار، مقابل نحو ٢٤ مليوناً في عام ١٩٩٣.

ولدى المصرف ودائع بقيمة ٣٩,٧ مليون دينار واحتياط قانوني بقيمة ١,٧ مليون دينار. اما حقوق المساهمين لديه فتبلغ ٩,١ مليون دينار.

وكان «بنك الشرق الأوسط للاستثمار» اتخذ قراراً في وقت سابق من السنة الجارية يوافق فيه على مبدأ الاندماج مع اي مصرف آخر لتحقيق مطلب البنك المركزي الأردني بزيادة رأس المال الى ٢٠ مليون دينار.

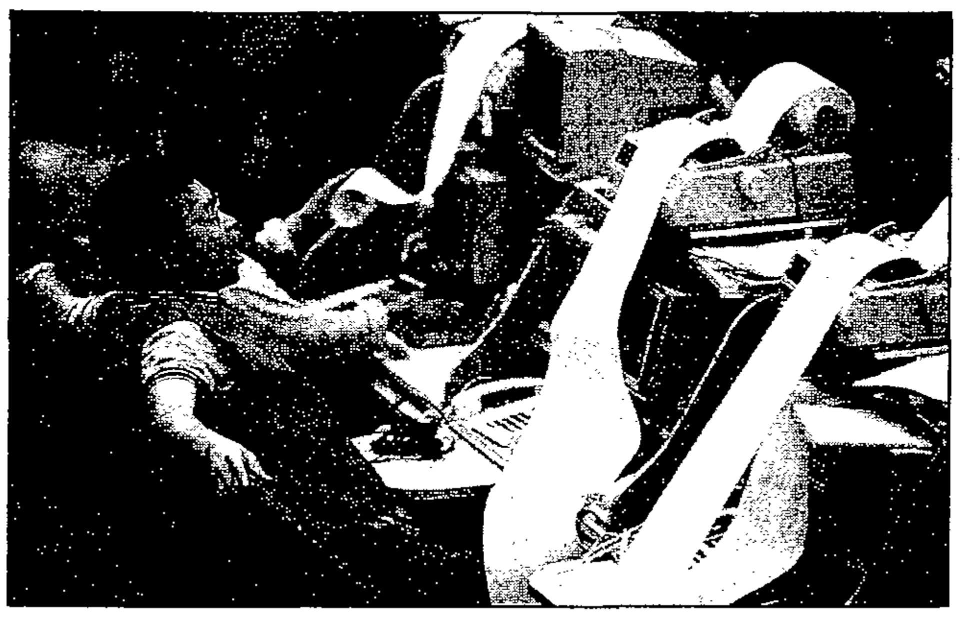

تثاؤب في قاعدة التعامل على رغم استمرار انهيار اسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ (رويتر)

اسهم هونغ كونغ تخسر ستة في المئة والحكومة الكورية تتدخل لتصفية «كيا»

□ لندن - «الحياة»:

■ تابعت اسعار اسهم هونغ كونغ تدهورها مع ازدياد المخاوف التي تتعرض لها العملة المحلية. وعاد مؤشر هانغ سنغ فخسر ٦,١٧ في المئة امس بعدما كان خسر نحو عشرة في المئة خلال تعاملات الاثنين والثلثاء.

وفيما توقع محللون ارتفاع معدل التضخم في دول جنوب شرق آسيا وتباطؤ النمو الاقتصادي مقارنة مع العام الماضي، قال الرئيس التنفيذي لهونغ كونغ تونغ تشي هوا الموجود في لندن هذه الايام ان ادارته لن تعمل على خفض قيمة دولار هونغ كونغ لتنشيط الوضع الاقتصادي المتباطئ.

وجاءت خسائر هانغ سنغ في يوم بائس هبطت فيه اسعار الاسهم في عدد كبير من البورصات الدولية منها لندن التي فقد مؤشر فاينتشال تايمز للمئة فيها نحو ٧٧ نقطة، وتقلب مؤشر داو جونز بحدة في المرحلة الثانية من التعامل ولم ينج من معرة امس سوى بورصات قليلة منها بورصة طوكيو التي تقدم مؤشر نيكاي فيها بنسبة ٢,٧٧ في المئة.

واضطرت ادارة هونغ كونغ الى رفع اسعار الفائدة للدفاع عن الدولار المتدهور فوصلت الى مستويات بات يُخشى معها ان تؤثر في تنافسية هونغ كونغ.

وقالت مصادر السوق ان هناك مضاربات يقوم بها بعض صناديق التحوط الذين يبيعون دولار هونغ كونغ في الاسواق الآجلة ويشترون بما يحصلون عليه الدولار الاميركي.

وكان محللون قالوا ان خفض قيمة دولار هونغ كونغ احد السبل للخروج من مأزق ضعف التنافسية، واشاروا الى ان تايوان تركت عملتها الوطنية تهبط في مقابل الدولار مع انها كانت تستطيع استخدام الاحتياط النقدي الهائل الذي تملكه للدفاع عنها.

وسعت اندونيسيا امس الى الحصول على دعم نقدي موقت من سنغافورة لمساعدتها على الدفاع عن عملتها المحلية، كما تجاني الرنغت (العملة الوطنية في ماليزيا) من ضعف عام رده رئيس وزراء البلاد الى مضاربات صناديق التحوط التي يُشتهر من القائمين عليها المتمول الاميركي جورج سورس.

وفي كوريا اعلنت الحكومة بعد تردد دام ثلاثة اسابيع انها ستتدخل في وضع مجموعة كيا موتورز التي تعاني من ضائقة مالية حادة من خلال زرق مبلغ ٣٧٠ مليون دولار فيها والتحول بذلك الى مساهم كبير فيها، وتولي ادارة المجموعة التي تراكمت عليها ديون تزيد على عشرة بلايين دولار تمهيداً، كما يبدو، لاعلان وضع المجموعة قيد التصفية.

وطالبت المصارف الدائنة بان تقوم ادارة المجموعة التي تضم عددا كبيرا من الشركات بوضع نفسها تحت تصرف المصفي املا في الحصول على جزء من القروض التي كانت قدمتها لها، الا ان ادارة المجموعة ونقابات العمال القوية فيها اصرت على رفض ذلك الى ان جاء تدخل الحكومة امس.

مصر: صرف تعويضات لمتضرري حرب الخليج

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة في مصر الاثنين المقبل صرف تعويضات متضرري حرب الخليج اصحاب الدفعة الثانية من الاستمارة (أ) الخاصة بتعويض المغادرة الاضطرارية. ويستفيد من هذه الدفعة ٥٤٥٠٠ متضرر تبلغ مستحقاتهم ١٣٦ مليون دولار.

وقال وزير القوى العاملة المصري احمد العماوي: «يتوزع المستحقون على محافظات مصر باعداد مختلفة. اذ سيصرف لكل متضرر ما يوازي ٢٥٠٠ دولار بالعملة المحلية بعد حسم الرسوم الادارية التي تصل الى ١ في المئة من التعويض المستحق».

وانجزت الوزارة الشيكات الخاصة لتوزيعها على المحافظات نهاية الاسبوع الجاري وارفقت بها الجداول النهائية لاسماء المستحقين. وتقرر فتح منافذ جديدة لفروع المصارف الوطنية في المحافظات والمدن لتسهيل الامور على المواطنين.

وفي شأن الاستمارة (ج) الخاصة بتعويض الاضرار في الممتلكات حتى مئة الف دولار، قال الوزير: «إن الوزارة تلقت في حسابها التعويضات المستحقة للدفعة الاولى من الاستمارة وبلغت ٤٥,٥ مليون دولار يستفيد منها ١٨٥٠٠ متضرر على ان يبدأ الصرف مطلع الشهر المقبل».

معلوم ان اجمالي الاستمارات المستحقة لمصر من الفئة (أ) يقدر بنحو ٣٠٠ الف تمت الموافقة على ٧٨ الفاً منها. ويبلغ اجمالي التعويضات ١٩٥ مليون دولار.

١٢ فرصة استثمارية عرضت على مؤتمر رجال الاعمال في بيروت

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ قدمت «الدار السعودية للخدمات الاستشارية» خلال المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في بيروت وانهى اعماله الثلثاء ١٢ فرصة استثمارية صناعية في السعودية تبلغ استثماراتها نحو ٢٨٢ مليون ريال (٧٥,٢ مليون دولار).

وقال محمد المسلم المدير العام للدار السعودية في كلمة له أمام المؤتمر إن قطاع الصناعة في السعودية يحظى بحوافز تشجيعية ومقومات رئيسية لعبت دوراً مهماً وكبيراً، وساهمت مساهمة فعالة في تنمية هذا القطاع وتطويره من خلال خطط التنمية المتعاقبة.

وأشار إلى أن الحوافز التي تساعد على نجاح المشاريع الصناعية في السعودية هي اكتمال مشاريع البنية التحتية والتجهيزات الأساسية مثل المدن الصناعية والموانئ البحرية والجوية والطرق البرية، وكذلك توفير حاجات المشاريع الصناعية من الخدمات مثل الكهرباء والماء والوقود بتكلفة مناسبة، إضافة إلى منح الأراضي في المدن الصناعية باجور رمزية.

ربما نافست «رولزرويس» على الزبائن!

«مرسيدس» تعرض «مايباخ» الفخمة

■ ماكوهاري (اليابان) - رويتر - ازاحت «مرسيدس بنز» امس الاربعاء الستار عن رؤيتها الجديدة لارقى السيارات في العالم التي ستنافس بها «رولزرويس» مباشرة وتتفوق على سيارات «مرسيدس - اس» من حيث التكنولوجيا والامان.

وقالت الشركة الالمانية انها اذا اتخذت قرار تصنيع السيارة «مايباخ» الفخمة التي يتكون محركها من ١٢ اسطوانة وتصنع سنويا فقد يبدأ الانتاج في غضون ثلاث سنوات.

وقال يورغن شريمب رئيس مجموعة «دايملر بنز» ان «السيارة مجرد نموذج أولي ويمكننا في غضون ثلاث سنوات ان نبدأ انتاجها لطرحها في الاسواق». واضاف: «لدينا افضل سيارة في العالم متمثلة في الفئة اس. والآن بلغنا القمة في التصميم والقمة في الهندسة والقمة في الابتكار والتكنولوجيا ونظم الاتصال والالكترونيات وكل شيء».

ويبلغ طول السيارة «مايباخ» ٥,٧٧ متر اي انها اطول بـ ٥٦ سنتيمترا من اطول سيارات الفئة «اس».

وقال ديتر تسيتش عضو مجلس ادارة مجموعة «دايملر بنز» المسؤول عن التسويق: «ان زيادة طول السيارة مايباخ قد يساعد على حماية ركابها لانه يعني زيادة الكتلة المعدنية التي ستمتص الصدمة في اي حادث».

وتوقع شريمب ان تكون السيارة الجديدة أغلى بكثير من سيارات الفئة «اس» لكنه لم يحدد سعرها.

واوضحت الشركة الالمانية انها قررت كشف السيارة في معرض طوكيو للسيارات لان اليابان من اكبر الاسواق في العالم لسيارات الليموزين.

وتضم مقصورة السيارة تجهيزات لتسخين المشروبات او تبريدها وبراداً للشمبانيا وصندوقاً لحفظ رطوبة السيجار. وفي السيارة ايضا ثلاثة انظمة للاتصالات الهاتفية منها نظام مخصص لنقل البيانات وشاشة فيديو حجمها ٢٠ بوصة من الكريستال السائل للبث التلفزيوني والعاب الفيديو ووسائل التسلية الاخرى.

وستتنافس السيارة الجديدة في سوق تصل مبيعاتها السنوية الى الفي سيارة معظمها «رولزرويس» و«بنتلي».

وتأخذ السيارة الجديدة اسمها من فيلهلم مايباخ مصمم السيارات الالماني الذي طور أول سيارات مجموعة «دايملر» وأطلق اسمه على السيارات الالمانية الفخمة في الثلاثينات.

«الشركة الاعلامية القابضة» تدرج اسهمها في البورصات الدولية سنة ١٩٩٩

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلن رئيس مجلس ادارة الشركة الاعلامية القابضة (E.M.H) بيار الضاهر ان اسهم الشركة ستُدرج في البورصات الدولية سنة ١٩٩٩، بعدما تم تحرير رأس مالها البالغ ٤٥,٥ مليون دولار بكامله الجمعة في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

و«الشركة الاعلامية القابضة» مسجلة خارج لبنان، وتساهم فيها مجموعات كبرى لبنانية وغير لبنانية وهدفها البث الفضائي المفتوح والمركز والانتاج التلفزيوني وشراء حقوق البرامج.

واسست الشركة القابضة شركات عدة تابعة ابرزها: "L.B.C SAT" الفضائية اللبنانية، و"L.B.C PLUS" ويغطي بثهما العالم العربي.

و«يأتي تحرير كامل راس المال كخطوة في سلسلة مشاريع سيُعلن عن تنفيذها تباعاً»، كما قال السيد الضاهر، ومن هذه المشاريع "L.B.C WORLD" التي حددت اهدافها، بانشاء شركات دولية لنشر صورة «ال. بي. سي» في دول العالم كافة وبدخول مجالات الاستثمار مع شركات استخدام الاقمار الاصطناعية.

وأبدى السيد الضاهر تفاؤلاً بنمو الشركة القابضة واعتبر «انها الخطوة الصحيحة والطبيعية على طريق انتشار الاعلام العربي في ارجاء المعمورة» مما يعزز الحضور العربي بتراثه وخلقياته وقيمه الروحية والانسانية وتقاليده في مختلف الدول التي تصل اليها صورة وصوت «ال. بي. سي».

يذكر ان «المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال» (ش. م. ل) التي تبث ارضياً داخل لبنان كان سبق لها ان أنهت زيادة راس مالها صيف ١٩٩٥ الى ٥٥,٥ بليون ليرة (٣٥ مليون دولار اميركي).

كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الاميركي:

مصادر السعودية من الطاقة وقوتها المالية وقدراتها البشرية سبيلها الى التميز عند الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

□ ينبع (غرب السعودية) - من سوزانا طربوش:

■ قال محلل اقتصادي في أحد أبرز المصارف السعودية إنه يتعين، عند انضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية، أن تكرس السلطات الحكومية وقطاع الاعمال اهتمامها على «الميزات النسبية الحقيقية التي تملكها السعودية». وذكر أن ذلك يشمل قوتها المالية ومواردها من الغاز الطبيعي ومواطنيها من الشباب والمتعلمين. وشدد، في مداخلة أمام مؤتمر عن امكانات استخدام الغاز في الطاقة والتنمية الصناعية والبنية الاساسية عُقد تحت رعاية الهيئة الملكية للجبيل وينبع، على وجود فرق بين فكرة «الميزات النسبية» و«الميزات المطلقة».

وأوضح كيفين تاكر كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الاميركي (سامبا) أن سياسة الطاقة والتصنيع كانت تقوم في السابق على الاعتقاد بوجود مميزات مطلقة نتيجة امتلاك السعودية أكبر احتياطات من النفط الخام، والاعتقاد بأن تلك الميزات المطلقة كفيلة بتخطي العراقيل كافة، من عقبات تجارية وسياسية وديموغرافية.

غير أنه قال إن التفكير بدأ يتغير في عالم ما بعد البريسترويكا، وفي ضوء «عولمة» الاسواق، وحدوث عدد من المعجزات الاقتصادية في أماكن عدة من العالم.

وأضاف أن المملكة نفسها بدأت تقر بذلك الواقع الجديد حين قررت التقدم بطلب للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وبدأت عملية طويلة ومعقدة لتنسيق وضع اسواقها حتى تتواءم مع بقية الاسواق العالمية.

وقال: لكن المملكة بحكم تقدمها بطلبها في الآونة الأخيرة الى منظمة التجارة العالمية بدأت تجد أن بعض «قواعد اللعبة» غير منصف. وأبرز الأمثلة على ذلك أن منظمة التجارة العالمية تعتبر النفط ومشتقاته «سلعاً استراتيجية»، الامر الذي يعطي البلدان المستهلكة حق فرض ضرائب تمييزية على النفط وهكذا فإنه في مقابل كل كمية من النفط السعودي ومشتقاته تباع في الخارج، لا تكون عائدات السعودية سوى ١٧ سنتاً في كل دولار من نفطها. أما بقية الدولار فتذهب الى خزائن الحكومات التي تفرض ضرائب مرتفعة على واردات النفط.

غير أن تاكر قال إن لدى منظمة التجارة العالمية في جوانب أخرى الكثير مما سيفيد المملكة، وبالمثل فإن المملكة لديها كثير مما يمكنها أن ترفد به المنظمة.

وأوضح أن الاستخدام المجدي للتقنيات والمعلومات في السوق العالمية الحالية أشد قوة من السيطرة على الموارد. وبالنسبة الى البلدان الغنية بالموارد كالمملكة العربية السعودية ستتمثل أفضل استراتيجية في الافادة من القوة التي يملكها الآخرون وذلك من خلال التعاون والتنسيق.

وفي معرض ايضاحه للقوة المالية السعودية التي ذكر إنها أحدى «المميزات النسبية» للمملكة، قال تاكر إن أفضل مثال على ذلك هو الصندوق الاستثماري العربي السعودي التابع للبنك السعودي الإميركي، «فقد استطعنا أن نجمع بنجاح ٢٥٠ مليون دولار من أكثر من ٢٠٠ من المستثمرين في أحد الاسواق المالية العالمية، ليصبح الصندوق بذلك من بين الاكبر من نوعه».

وزاد: لم نتمكن فحسب من استقطاب مستثمرين دوليين، بل اجتذبنا عدداً كبيراً من المستثمرين السعوديين. وقال إن بدء الصندوق ممارسة نشاطه أغرى عدداً كبيراً من المستثمرين المحليين بابداء اهتمام بامكانات السوق المحلية السعودية.

وأضاف ان مؤشر الأسهم السعودية ارتفع هذه السنة بما تزيد نسبته على ٢٥ في المئة. ووصف المملكة العربية السعودية بأنها الآن تعتبر أكبر سوق للأوراق المالية في الشرق الأوسط إذ يصل حجم الرساميل الكلية فيها في هذا المجال إلى ما يربو على ٥٠ بليون دولار، وهو ضعفا حجم الرساميل في سوق الأوراق المالية المصرية. ومع ذلك فإن السوق السعودية لا تزال قابلة للنمو إلى درجة كبيرة، لا سيما بعدما تزيد استثمارات المؤسسات المالية والتجارية فيها. وأشار تاكر إلى جانب آخر من جوانب «الميزات النسبية» للاقتصاد السعودي، وهو القوى العاملة. وقال إن الأعوام الـ ١٥ أو الـ ٢٠ المقبلة ستشهد حاجة إلى ايجاد نحو ٣ ملايين فرصة عمل في المملكة.

لكنه رأى أن التحدي المتمثل في ايجاد تلك الوظائف للمواطنين السعوديين أسهل في المملكة منه في بلدان عدة أخرى، لأن تلك الوظائف موجودة في السعودية إلى حد كبير.

وذكر أن نصف عدد العمال الأجانب - يقدر عددهم الكلي بنحو ٥ ملايين - يؤدون وظائف وأشغال لا تتطلب مهارات عملية، على العكس من بقية العاملين الأجانب الذين يملكون خبرات نادرة.

وقال إن ذلك يتيح فرصة لنحو مليوني سعودي للقيام بشغل الأعمال ألتي يقوم بها وافدون حالياً، وذلك بتدريبهم تدريباً سليماً وتحفيزهم للاضطلاع بأعباء تلك الأشغال.

وزاد: «ان قطاعاً صغيراً جديداً بدأ يبرز، وأنا اسميه قطاع القوى العاملة. فهناك أعمال ومؤسسات تجارية تضم إلى خبراتها الاستشارية الإدارية نظماً للتوظيف والتدريب لمساعدتها على كل الأصعدة في ما تحتاجه من عناصر وظيفية».

أما الجانب الثالث من «المميزات النسبية» للسوق السعودية الذي تناوله تاكر فيتمثل في موارد المملكة من الغاز الطبيعي.

وقال في هذا المجال إن احلال الغاز الطبيعي محل النفط في نظام الطاقة - في إطار عمل منظمة التجارة العالمية - يمثل ميزة حقيقية، «وكلما بذل مجهود في تطوير امكانات الغاز ليصبح وقوداً أساسياً ومادة خاماً للصناعات، زادت فرص تعزيز الوضع التنافسي للسعودية في الأسواق العالمية».

وأضاف ان تطوير قطاع الغاز والصناعات المرتبطة به يتيح فرصاً كبيرة للتجديد، لا سيما في ما يتعلق بهيكلة المنافع والشركات الجديدة.

غرفة تجارة دمشق تدرس انشاء مكتب لتداول اسهم الشركات

● دمشق - «الحياة» - قال رئيس غرفة تجارة دمشق الدكتور راتب الشلاح لـ «الحياة» ان الغرفة تقوم حالياً بالدراسات المطلوبة لإنشاء مكتب لتداول اسهم الشركات السورية تابع لاتحاد غرف التجارة.

وأوضح الدكتور الشلاح ان هذا المكتب لا علاقة له بسوق تداول الاسهم (البورصة)، لافتاً الى ان الهدف منه تنظيم عملية بيع الاسهم ضمن سوق منظمة وتسهيل لقاء العارض بالشاري والقيام بتنظيم عقود البيع وفق احكام قانون التجارة مع وجود سجل يومي خاص بأسعار تبادل الاسهم.

أول معرض للمنتجات الاوكرانية في السعودية

● الجبيل - «الحياة» - تنظم «شركة معارض الظهران الدولية» في الدمام (شرق السعودية) معرضاً للمنتجات الاوكرانية خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. ويعتبر هذا اول معرض للمنتجات الاوكرانية يقام في السعودية.

وقال نجيب الزامل المدير العام لـ «معارض الظهران الدولية» ان المعرض يعد فرصة كبيرة لرجال الاعمال والمستثمرين لفتح آفاق التعاون التجاري والاستثماري بينهم وبين رجال الاعمال والشركات الاوكرانية، مشيراً الى ان المعرض سيساهم بشكل كبير في توثيق العلاقات والتعاون الاقتصادي بين السعودية وأوكرانيا.

وسيشارك في المعرض اكثر من ٨٠ شركة اوكرانية تمثل مختلف الانشطة الصناعية في جمهورية اوكرانيا. ويحتوي المعرض على العديد من الصناعات والمنتجات الاوكرانية مثل منتجات الحديد ومواد البناء والمعدات الصناعية والمواد الكيماوية والانابيب المختلفة الاستعمالات والآلات والمواد الغذائية والأدوات الكهربائية وغيرها.

وسيفتتح المعرض الذي يتوقع ان يرتاده عدد كبير من الجمهور والمهتمين ابوابه يومياً من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة والنصف صباحاً ومن الرابعة الى التاسعة والنصف مساء.

هبوط واردات دبي من الذهب في ايلول

● دبي - رويتر - قال مجلس الذهب العالمي امس ان امارة دبي استوردت ٤٥,٣٦٤ طن من الذهب في ايلول (سبتمبر) الماضي انخفاضاً من ٥٧,٥٠٤ طن في الشهر السابق.

وقال المجلس نقلاً على بيانات لجمارك دبي في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نهاية ايلول ان اجمالي واردات دبي بلغ ٤٧٣,٥٨٥ طن ارتفاعاً من ٢٥٤,٥٩٥ طن في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٨٦ في المئة.

وكان حجم الواردات في ايلول من العام الماضي ٢٦,٥٨٥ طن.

وأضاف المجلس ان شهر ايلول شهد أدنى مستوى للواردات الشهرية هذه السنة.

ويعاد تصدير أكثر من ٨٠ في المئة من واردات دبي الى شبه القارة الهندية ودول اخرى في الشرق الاوسط.

وقال تجار في دبي ان قرار الهند بتخفيف القيود على بيع الذهب ألقى بظلاله على تجارة الذهب في الامارات وحطم الآمال في انتعاش الطلب بعد الهدوء الذي شهدته السوق خلال الصيف.

ارتفاع الاصول الاجنبية للمركزي اليمني في آب

● صنعاء - رويتر - أعلن المصرف المركزي اليمني امس ان الموجودات الاجنبية للمصرف ارتفعت الى ١,١٥٣ بليون دولار في آب (اغسطس) من ١,١٥٢ بليون في نهاية تموز (يوليو).

وفي نهاية ١٩٩٦ بلغت الاصول الاجنبية للمصرف ١,٣٦ بليون دولار بارتفاع ٦٢٢ مليون دولار عنها في نهاية ١٩٩٥.

ارتفاع ارباح "شركة البحرين للتسهيلات التجارية"

● المنامة - رويتر - ارتفع صافي ارباح «شركة البحرين للتسهيلات التجارية» في الاشهر الاولى من السنة الجارية الى ١,٣١ مليون دينار (٣,٤ مليون دولار) من ٩٦٠ الف دينار في الفترة نفسها عام ١٩٩٦.

وجاء في ارقام صدرت عن الشركة امس ان اجمالي الدخل زاد الى ٣,٧١ مليون دينار من ٣,٢٠ مليون دينار فيما زادت المصاريف الى ٢,٠٤ مليون دينار من ١,٩٩ مليون دينار.

وبلغت حقوق المساهمين حتى آخر ايلول (سبتمبر) ١٨,٠٣ مليون دينار مقابل ١٦,٧٥ مليون دينار في الشركة التي يجري تداول اسهمها في سوق البحرين للأوراق المالية.

A SENIOR AMERICAN BANKING CONSULTANT

(Treasury/Derivatives/Corporate Finance), lecturing at New York University, seeks a senior consulting position in an International Bank or Corporation. Fluent in English, French and Arabic.

Call Bill at: 1-201-339-5360 or Fax : 1-201-339-5361

REPUBLIC OF LEBANON

MINISTRY OF HOUSING AND COOPERATIVES
THE PUBLIC CORPORATION FOR HOUSING

NOTICE No 1

• Concerning the INVITATION TO TENDER for the Finance, Design Build & transfer of 10.000 Turnkey Dwelling Units.

Further to the above mentioned published invitation. The Ministry of housing and Cooperatives represented by the Public corporation for housing (P.C.H) announces that the delivery date of tenders is postponed to 12.00 noon of Friday november 21.1997.

Tenders will be opened at 12.30 P.M. the same date in the presence of Applicant representatives who will choose to attend.

This notice amends, completes and forms an integral part of the above mentioned published invitation.

عقب زيارة وفد فلسطيني

اتفاق للتبادل التجاري بين السلطة الفلسطينية ومجموعة "افتا"

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قال المدير العام للتعاون الدولي في وزارة الاقتصاد والتجارة، صائب بامية، ان السلطة الوطنية اتفقت مع مجموعة دول «افتا» على حرية التبادل التجاري بينهما، اعتباراً من الاول من حزيران (يونيو) المقبل. وأضاف بامية، الذي ترأس الوفد الفلسطيني في المحادثات مع مجموعة «افتا»، عقب عودته الاثنين الماضي من جنيف، انه جرى نقاش موسع لبنود الاتفاق المزمع توقيعه بين الطرفين في آذار (مارس) المقبل.

وكشف بامية عن اعتماد المجموعة مشروعاً يهدف الى تنمية التجارة بين فلسطين والاردن من جهة وبين فلسطين ومصر من جهة اخرى، خصصت «افتا» له تمويلاً قدره ١٣٠ الف دولار.

ومعلوم ان مجموعة «افتا» تتكون من اربع دول، ليست اعضاء في الاتحاد الاوروبي، هي سويسرا والنروج وآيسلندا وامارة لايختنشتاين، وان المجموعة تمثل رابطة للتجارة الحرة بين اعضائها.

واشار بامية الى ان الاتفاق بين الطرفين يشمل برنامجين اساسيين هما: المساعدة الفنية، وتنمية الصناعة الوطنية، وهو ما سيمكن الجانب الفلسطيني من الاستفادة من تطوير الاقتصاد المحلي، والتغلب على المصاعب التي يواجهها، لا سيما في ما يتعلق بتطوير امكانات التصدير الى دول المجموعة.

وأشاد بامية بالتفهم الذي ابدته دول المجموعة لأوضاع الاقتصاد الفلسطيني، وضرورة مساعدة القطاع الخاص، الذي يعتبر العماد الرئيسي للاقتصاد الفلسطيني، وذلك بالمساهمة في تنميته من خلال تقديم تسهيلات وميزات معينة، والتركيز على جانب التبادل الحر للمنتجات الزراعية، وايجاد «كوتة» محددة لفلسطين.

وكان الوفد الفلسطيني الفني الذي ترأسه بامية، عقد اجتماعات عدة مع سكرتاريا مجموعة «افتا» لمناقشة المقترحات الفنية المطلوب ادراجها في الاتفاق ضمن البرنامجين المذكورين.

وقدم الوفد الفلسطيني شرحاً عن الوضع التجاري والاقتصادي في فلسطين، وعن الاوضاع السلبية التي تخلقها الاجراءات الاسرائيلية من اعاقة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين فلسطين والاطراف الاخرى، مقدماً امثلة حية عن تلك الاجراءات والتعقيدات التي تناقض ما كانت اتفقت عليه اسرائيل مع مجموعة «افتا» عام ١٩٩٢، من التزام بتقديم التسهيلات للتجارة المباشرة بين فلسطين ودول «افتا»، وعدم وضع عراقيل.

وبيّن بامية ان اسرائيل لم تف بالتزاماتها، وقامت باجراءات تصعيدية تعيق العمل في مجال التجارة الخارجية بين فلسطين والدول الاخرى لا سيما الاوروبية منها.

احتياط تونس من العملات يصل الى مستوى قياسي

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ أعلن مصدر في المصرف المركزي التونسي ان احتياط تونس من العملات الصعبة وصل الى مستوى قياسي. وقدر الموجودات بـ ٢,٤٤ بليون دينار (نحو ٢,٢ بليون دولار)، أي ما يكفي لتغطية ثلاثة اشهر من الواردات.

وعزا المصرف ارتفاع الاحتياط من القطع الاجنبي الى تنفيذ خطة الاصلاحات الاقتصادية التي باشرتها تونس منذ عام ١٩٨٦.

وأوضح ان الارتفاع المسجل في الصادرات بنسبة ١٣ في المئة في الاشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية (في مقابل ٣ في المئة فقط في الفترة نفسها من العام الماضي) لعب دوراً رئيسياً في زيادة الايرادات من العملات. كما ارتفعت ايرادات القطاع السياحي في الفترة نفسها بنسبة ٧ في المئة، فيما ارتفع عدد الليالي التي امضاها سياح أجانب في الفنادق بنسبة ١٦ في المئة قياساً على العام الماضي.

من جهة اخرى، يعزى ارتفاع الاحتياط من العملات الى المحاصيل الوفيرة من الزيوت التي قدرت بـ ٣٠٠ الف طن، بالاضافة الى تحسن اسعار زيت الزيتون في الاسواق العالمية والذي تشكل تونس رابع مصدر له في المنطقة المتوسطية.

الى هذه العناصر الطبيعية حصل التونسيون في الاشهر الاخيرة على قرضين مهمين الاول من السوق المالية اليابانية بقيمة ١٥٠ مليون دولار والثاني من السوق المالية الاميركية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وعلى رغم ارتفاع حجم الواردات بنسبة ١٤ في المئة في الأشهر الماضية، الا ان التدفقات المالية الخارجية ساعدت على المحافظة على المستوى العالي لاحتياط البلد من العملات.

وافادت احصاءات حديثة حصلت عليها «الحياة» ان حجم صادرات الشركات غير المقيمة في الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية ارتفع بنسبة ١١ في المئة، فيما ارتفع حجم صادرات الشركات المقيمة بنسبة تجاوزت ١٧ في المئة.

وحققت الصادرات الغذائية أعلى نسبة نمو بين الصادرات، اذ قدرت بـ ٧٠ في المئة. ويعزى ذلك الى الصادرات القياسية من زيت الزيتون. وحلت المواد الأولية خصوصاً الفوسفات في المرتبة الثانية بنسبة ١٢ في المئة.

وقدرت الاحصاءات حجم العجز في الميزان التجاري في الاشهر التسعة الأولى من السنة بـ ١٠٨ ملايين دينار (نحو ١٠٦ ملايين دولار)، اي بزيادة نسبتها ١٤ في المئة قياساً على الفترة نفسها من العام الماضي. فيما تراجعت نسبة تغطية الصادرات للواردات من ٧١ في المئة العام الماضي الى ٧٠ في المئة.

"بترون" تحصل على ٢٠٠ مليون دولار لتمويل تطوير مصفاتها

■ مانيلا - رويتر - قالت شركة «بترون» صاحبة أكبر مصفاة نفط في الفيليبين انها وقعت ثلاثة اتفاقات قروض قيمتها الاجمالية ٢٠٠ مليون دولار لتمويل جزء من اعمال تطوير المصفاة.

وكشفت الشركة امس انها وقعت قرضاً بقيمة ٦٣ مليون دولار مع مصرف تايوان ومصرف تايوان التعاوني وآخر قيمته ٥٠ مليون دولار مع مصرف التنمية الكوري.

وأضافت «بترون» انها حصلت على قرض قيمته ٨٧ مليون دولار من مصرف «اي.ان.جي» و«تشيس مانهاتن انترناشونال فاينانس» ومصرف «طوكيو/ ميتسوبيشي».

وتابعت الشركة ان القروض ستمول جزئياً تحديث وحداتها حتى تستطيع انتاج مزيد من المنتجات النفطية الصديقة للبيئة.

وتستخدم القروض في مشروع يهدف الى رفع طاقتها البالغة ١٦٥ الف برميل في اليوم بمقدار ١٥ الف برميل.

وتمتلك كل من شركة النفط الوطنية الفيليبينية المملوكة للدولة و«ارامكو السعودية» أربعين في المئة من اسهم الشركة والباقي مملوك لمستثمرين من القطاع الخاص.

برأس مال يبلغ ٢٥ مليون دولار

"أبو ظبي للاستثمار" و"بي. اي" الاسكوتلندية تتفقان على انشاء شركة لوقاية المعادن

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أكدت دوائر استثمارية عالمية اهمية المنطقة الحرة في السعديات التي تعمل ابو ظبي على انشائها برأس مال ٣,٣ بليون دولار تساهم فيها رؤوس اموال محلية وأجنبية. فيما دخلت «شركة ابو ظبي للاستثمار» في شراكة جديدة مع احدى الشركات العالمية.

ووقعت «شركة ابو ظبي للاستثمار» اتفاقاً مع شركة «بي. اي» الاسكوتلندية لانشاء شركة جديدة باسم «اف. تي. في بروكلاد - الامارات» برأس مال ٢٥ مليون دولار تملك فيها الشركة الظبيانية ٥١ في المئة من رأس المال والشركة الاسكوتلندية نسبة ٤٩ في المئة ويكون مقرها ابو ظبي.

وتختص الشركة الجديدة بتقديم ارقى الخدمات الفنية واحدث التقنيات الهندسية ذات الجودة في مجال وقاية المعادن من المؤثرات البيئية المختلفة، اضافة الى مجموعة واسعة من عمليات الصيانة والتعدين وتصليح المعادن والقطع المعدنية والأدوات الفنية المختلفة.

ويتوقع ان تغطي خدمات الشركة قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات السريعة النمو في منطقة الخليج العربي في صورة خاصة والشرق الأوسط في شكل عام.

وأكدت «شركة ابو ظبي للاستثمار» ان الدخول في شراكة مع الشركة الاسكوتلندية في هذا المجال يدخل في اطار استراتيجيتها وجهودها المستمرة للتعرف على ما توصلت اليه الشركات العالمية من تكنولوجيا متطورة ونقلها بنجاح الى الامارات في صورة عملية وفاعلة.

وقالت في بيان وزعته عقب توقيع الاتفاق انها تحرص على المساهمة من خلال عقودها في تامين نقل احدث التقنيات العالمية للاستفادة منها محلياً وبالتالي دعم مسيرة النمو وإنشاء بنية تحتية صناعية واقتصادية صلبة تدفع باقتصاد الامارات الى الازدهار وتساعد على تحقيق الهدف الاستراتيجي وهو تنويع مصادر الدخل القومي.

وتعتبر «شركة ابو ظبي للاستثمارات»، وهي مملوكة لحكومة ابو ظبي بنسبة ١٠٠ في المئة، شريكاً اساسياً في معظم الشركات المساهمة التي يتم انشاؤها في امارة ابو ظبي نيابة عن الحكومة، وتساهم في تطوير عملية التنمية في الامارة.

وتؤكد الشركة ان مجموعة «بي. اي» الاسكوتلندية من الشركات الرائدة عالمياً في مجال خدمات النفط والغاز والبتروكيماويات والمختصة في التعدين وتقنيات وقاية المعادن من المؤثرات البيئية وان لها في هذا الميدان خبرة ٤٥ عاماً في أسواق اوروبا واميركا الشمالية.

وتم تطوير تكنولوجيا «بروكلاد» لتمكين زبائنها في قطاع النفط والغاز من مواكبة متطلبات التصاميم الحديثة ومقاومة مؤثرات البيئة القاسية في هذا القطاع الذي يتعامل مع سوائل وغازات شديدة التمدد.

من جهة اخرى اجتمع محمد علي الحوسني المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في السعديات في ابو ظبي امس مع وفد مصرفي من «بنك اوف نيويورك» برئاسة السيد آلان غريفث، نائب رئيس مجلس ادارة البنك، وبحث معه في خطط البنك لاقامة وجود له في السعديات.

وقال غريفث ان مشروع السعديات من المشاريع المتكاملة، وذو ابعاد محلية واقليمية وسيغطي حاجة الأسواق المالية.

واضاف ان دولة الامارات وجزيرة السعديات التي ستقام عليها المنطقة الحرة المختصة بالأسواق المالية والسلع (كلفتها ٣,٣ بليون دولار) ذات موقع مميز وحلقة وصل بين آسيا وأوروبا. ويتوقع ان تكون نقطة جذب مهمة للسوق المالية العالمية.

وأكد غريفث ان المنطقة الحرة في السعديات يجب ان تكون مركزاً مالياً وتجارياً والا يقتصر دورها على مقر لمصارف «اوفشور». وقال ان نمط العمل في جزيرة السعديات يختلف عن سوق الاوفشور الذي يقتصر العمل فيه على الخدمات المصرفية، وان مجاله يشمل الأنشطة المختلفة تحت مظلة واحدة كالتداول والتخزين والمصارف والتأمين والوساطة وغيرها. وأكد انه مشروع اقليمي دولي.

وتعلق الدوائر الظبيانية اهمية على مشاركة «بنك اوف نيويورك» في المنطقة الحرة في السعديات نظراً لثقله الدولي، حيث يبلغ رأس ماله نحو ٥٥ بليون دولار.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٢	,٤٩٦٦	٥,٨٦٦	٣٩٦,٦	١٩,٦٦	٤,٨٥٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٢٣	,٤٧٥٨	٣٢,١٧	١,٥٩٤	,٣٩٤٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٩٦	,٤٨٥٨	٣٢,٨٥	١,٦٢٨	,٤٠٢٣
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٥٥	٤,٧٣٣	٣٢٠,٠	١٥,٨٦	٣,٩١٩
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٨٥	٤,٦٣٥	٣١٣,٣	١٥,٥٣	٣,٨٣٨
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٤٢	,٤٩٠٣	٣٣,١٥	١,٦٤٣	,٤٠٦٠
الليرة اللبنانية	١٥٣٦	٢٥٠٧,٩	٨٦٠,٧	١٢,٧٣	٢٥٦,٨	١٠٣٩,٣
الجنيه المصري	٣,٣٨٨	٥,٥٣١	,٥٣٦٧	٣٥,٦١	١,٧٦٥	,٤٣٦١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٦	٢,٥٢٠	١٧٠,٤	٨,٤٤٨	٢,٠٨٧
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٩,٣	,٠٠١٤	,١٠٠٥	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٤٣٢	,٠٠٥٠	,١٠٣٣	,٤١٤٤
الدولار الاميركي	–	١,٦٣٢٨	,٥٦٠٣	,٠٠٨٢	,١٦٧١	,٦٧٦٦
الين الياباني	١٢٠,٦٥	١٩٦,٩٩	٦٧,٦٠	–	٢٠,١٧	٨١,٦٤
المارك الالماني	١,٧٨٤٥	٢,٩١٣	–	,٠١٤٧	,٢٩٨٣	١,٢٠٧
الفرنك الفرنسي	٥,٩٨١٢	٩,٧٦٦	٣,٣٥١	,٠٤٩٥	–	٤,٠٤٧
الفرنك السويسري	١,٤٧٧٨	٢,٤١٢	,٨٢٨١	,٠١٢٢	,٢٤٧٠	–
الليرة الايطالية	١٧٤٢,١	٢٨٤٤,٦	٩٧٦,٢	١٤,٤٤	٢٩١,٢	١١٧٨,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٢٥	٦,٥٠	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٦,٩٣	٥,٨٧	٦	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٨	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٣٧	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨١	٥,٨٧	٦	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٧,١٨	٧,٣١	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٤٣	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٨٧	٤	٤,١٢	٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٧٥	٣,٨١	٣,٩٣	٤,١٢	٤,٢٥
الفرنك السويسري	١,٧٥	١,٨٧	١,٧٥	١,٨٧	١,٩٣	٢,٠٦	٢	٢,١٢	٢,٢٥	٢,٣٧
الليرة الايطالية	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٥٠	٦,٥٦	٦,١٨	٦,٢٥	٥,٧٥	٥,٨٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٢,٤٥	٣٢٣,٣٠	٣٢٣,٩٠	٣٢٤,٣٠	٣٢٧,٣٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٩٧	٤,٩٤	٤,٩٤	٤,٩١	٥,١١	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤١٨	٤٢٣	٤٢٠,٥٠	٤٢٤,٥٠	٤٣٤	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	تسليم ٣ اشهر ١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦
نحاس (دولار)	٢٠٦٥	٢١٠٠	٢٠٨٩	٢٠٧٨	٢١١٣	٢٠٨٩	٢١١٨	٢١١٠	٢١٠٢	٢١٢٩
الومنيوم (دولار)	١٥٦٥	١٥٨٢	١٥٩٣	١٥٩٧,٥	١٦٠١	١٥٩٤	١٦١٠	١٦١٩	١٦٢١	١٦١٩
زنك (دولار)	١٢٥٤	١٢٦٣	١٢٥٠	١٢٩١,٥	١٣٠٠	١٢٧٥,٥	١٢٨٠	١٢٧٠	١٣٠٤	١٣١٧
نيكل (دولار)	٦٣٥٠	٦٣٨٠	٦٣٧٠	٦٥٠٠	٦٤٧٥	٦٤٣٥	٦٤٧٥	٦٤٧٠	٦٥٧٥	٦٥٥٥

النفط (دولار - برميل)* * تسليم كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٩,٣٠	١٨,٧٥	١٨,٧٠	١٩,٣٠	١٨,٧٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٢٠	١٩,٨٠	١٩,٧٥	٢٠,٣٠	١٩,٨٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٣٥	٢٠,٨٥	٢٠,٨٥	٢١,٤٠	٢٠,٩٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ أشهر	٦ أشهر
العرض	٥,٨١٢٥	٥,٩٠٦٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك فقط)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٦	٩٩,١٨	٩٩,٩٠	٩٩,٥٠
العائد	٥,٩٦	٦,٠٦	٦,١٤	٦,٤١

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ١٠/٢٢	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٠	٣٠١	كانون-١
بن (دولار)	١٤٧٨	١٤٦٠	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١٠٦٦	١٠٧٧	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٤,٢	٨٤	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٧	٧٧	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢٤	٢٢١,٥	كانون-١
بطاطا (جنيه)	١١٩,٥	١١٦	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١٠/٢١	١٠/٢٠
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٧	١٣٧
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٢٧	١,١٢٧
الجزائر	دينار	٥٩,٥٠	٥٩,٥٠
المغرب	درهم	٩,٦٦١٥	٩,٦٦١٥
موريتانيا	اوقية	١٦٣,٩٣	١٦٣,٩٣
السودان	دينار	١٥٠	١٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٦	٧,٧٤٢
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٤	٣٣,٧٠
سنغافورة	دولار	١,٥٧٣٨	١,٥٦١٥
تايوان	دولار	٢٩,٢٢	٢٩,٢٢
تايلاند	بات	٣٨,٧٥	٣٨,٠٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٩٩٨	,٨٩٩٢
اليونان	دراخما	٢٧٨,٧٦	٢٧٧,٤٠
اسبانيا	بيزيتا	١٥٠,١٥	١٤٩,٤٥
الفرنك الافريقي	–	٥٩٣,١٣	٥٩٣,١٣
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٣,١٣	٥٩٣,١٣
استراليا	دولار	١,٣٧٤٠	١,٣٦٨٧
كندا	دولار	١,٣٨٩٥	١,٣٨٥٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٣٢٧	٠,٧٣٠٠
قبرص	جنيه	,٥٢٢٠	٠,٥٢١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/١٠/٢٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق S	سعر التثبيت S	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الأول	١٤.٢٥	١٤.٣٧	٢٢٠١٩	٢٦٩٢٥٦	٥٢٨٠٠	١٩٩٧-١٠-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الأول	١٤.٣٧	١٤.٢٥	٢١٨٣٧	٨٠٩٨٨	٧٦٤٥	١٩٩٧-١٠-٢١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٤.١٢	١٤.٢٥	٢١٨٣٧	٢٤٣٤١٣	٢١٤٢٠	١٩٩٧-١٠-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٤.٣٧	١٤.٣٧	٢٢٠١٩	٩٤٥٥٥	٢٠٠٣١	١٩٩٧-١٠-٢١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٢	٢١.٧٥	٣٣٣١٦	٦٨١٠١	١٣٩١٢	١٩٩٧-١٠-٢١
بنك عودة «ج»	٢٩.٥	٢٩.٥	٤٥١٨٧	٣٤٨٠٠	١٨٢٠٠	١٩٩٧-١٠-٢١
بنك بيروت «ج»	٦.٤٣	٦.٤٣	٩٨٦١	٨٩٠٠٣	٢٣٦٠٠	١٩٩٧-١٠-٢١
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٣	١٠٤٠٤٠	٥٨٢٩١	١٩٩٧-١٠-٢١
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	–	١٠٥٣١	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٣.٦٢	–	٥٥٥٣	–	–	١٩٩٧-١٠-٢٠
شركة اترنيت	٢	–	٣٠٦٤	٣٤٩٨٠	–	١٩٩٧-١٠-٢٠
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	٢٢٩٨	–	–	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (١)	–	–	–	–	–	–

٤٠٢ مشروع مشترك رؤوس اموالها ١٩,٨ بليون دولار

الدوحة : وثيقة خليجية لرسم التوجهات المستقبلية للتنمية

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ اعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط في قطر، السيد صالح ابو دلوود المهندي، ان وزراء التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في دول مجلس التعاون الخليجي قرروا في ختام اجتماعهم في الدوحة امس تشكيل فريق من الدول لاستكمال وضوع الاطر والمبادئ الاساسية لاستراتيجيا سكانية لدول المجلس. كما اتفق الوزراء على صوغ وثيقة ترسم التوجهات المستقبلية الموحدة لمسيرة التنمية وتضع الآليات اللازمة لذلك.

وناقشوا في هذا الاطار الاقتراح الذي تقدمت به الكويت في شان مشروع الخطة الخليجية للتنمية الشاملة بعيدة المدى (٢٠٠٠ - ٢٠٢٥).

وقال المهندي ان الاجتماع بحث في الأطر العامة لسياسات التخصيص والمعايير والضوابط اللازمة لانجاحها، وناقش مسالة توظيف الأيدي العاملة الوطنية وتسهيل انتقالها بين دول المجلس. وأكد الوزراء اهمية تبادل المعلومات وتوفير البيانات حول فرص العمل المتاحة في دول المجلس وتلك التي تشغلها العمالة الوافدة، وما اتخذته الدول من اجراءات وسياسات لتوطين الوظائف وتسهيل توظيف وانتقال العمالة الخليجية وتذليل العقبات التي تعترض ذلك.

كما اتفق الوزراء على اولويات المرحلة المقبلة التي تركز على تهيئة اقتصادات دول المجلس من خلال رؤية استراتيجية موحدة، للتكيف مع توجهات العولمة ومرحلة ما بعد قيام منظمة التجارة الدولية وتعزيز دور القطاع في التنمية وتشجيعه على القيام بالانشطة ذات القيمة المضافة العالية.

وذكر بيان وزعته الأمانة العامة لمجلس التعاون (قطاع الشؤون الاقتصادية) ان عدد المشاريع المشتركة في دول المجلس بلغ ٤٠٢ مشروع وصل مجموع رؤوس اموالها الى ١٩٨٣٦ مليون دولار، بلغ نصيب الامارات منها ١٢٤ مشروعاً تليها السعودية ١٠٨ مشاريع وسلطنة عمان ٥٩ مشروعاً وقطر ٥٤ مشروعاً والبحرين ٥٢ مشروعاً والكويت ٤ مشاريع.

الامارات ترفض طلبات جديدة لشركات التأمين للعمل في سوقها

□ دبي - «الحياة»:

■ رفضت «اللجنة العليا للتامين» في دولة الامارات طلبات تقدمت بها شركات تامين عالمية للعمل في سوق الامارات. وقال عبدالرؤوف المبارك رئيس اللجنة وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة، ان رفض اللجنة للطلبات الاجنبية ياتي التزاماً بقرار سابق يقضي بعدم منح تراخيص جديدة للشركات الاجنبية. وقال المبارك عقب اجتماع عقدته اللجنة امس في دبي ان سوق صناعة التامين في دولة الامارات غير قادرة على استيعاب شركات جديدة بسبب وجود ٤٧ شركة تامين اماراتية واجنبية عاملة في البلاد، معتبراً ان السماح بترخيص شركات اجنبية جديدة سيزيد المنافسة الحادة القائمة حالياً بين الشركات ويحولها الى مضاربة للحصول على حصة اكبر من السوق. ومن المقرر ان تؤسس في الامارات بحلول نهاية السنة الجارية شركتان جديدتان للتامين الأولى برأس مال مقداره ٨٠ مليون درهم وهي شركة مساهمة عامة مقرها امارة عجمان وستعمل تحت اسم «الاتحاد للتامين»، والثانية براس مال مقداره ١٤٠ مليون درهم وتكون شركة مساهمة عامة تعمل وفق الانظمة الاسلامية.

واشار المبارك الى ان «اللجنة العليا للتامين» بحثت في اجتماعها امس في مذكرة في شان التاكد من سلامة المراكز المالية لشركات التامين العاملة في البلاد من خلال تطبيق حد الملاءة الذي يتضمن الاقساط والسيولة والاحتياطات الفنية الى جانب الارباح وذلك بهدف التاكد من اوضاع الشركات وقدراتها التنافسية محلياً وفي الاسواق العالمية في ظل آفاق «غات».

وكشف المبارك ان شركات التامين في الامارات لم تستجب بشكل جيد لقرارات اللجنة في ما يتعلق بالمساهمة في زيادة اعداد الاماراتيين العاملين في قطاع التامين، مشيراً الى ان المبالغ التي تم تحصيلها من الشركات حتى الآن بلغت ١,٦ مليون درهم وانها مبالغ متواضعة لا ترقى الى الهدف الخاص بتاهيل وتدريب العمالة المواطنة. وكانت اللجنة أوصت باتخاذ اجراءات سريعة وفعالة للعمل على زيادة اعداد المواطنين العاملين في شركات التامين الوطنية والاجنبية العاملة في البلاد. واقترحت ربط الموافقة على استخدام موظفي شركات التامين من خارج الامارات بمدى تقيد تلك الشركات بنسب المواطنين لديها والتي كانت وزارة الاقتصاد حددتها في السابق بمعدل ١٥ في المئة تدريجاً.

ومن المقرر ان يرفع الاقتراح الى مجلس الوزراء عبر وزارة الاقتصاد ويقضي بتقديم حوافز تشجيعية الى الشركات التي تتجاوب مع رفع نسب المواطنين لديها بحيث تعطي اولوية للفوز في المناقصات الحكومية الخاصة بالاعمال التامينية.

ويبلغ عدد شركات التامين في الامارات ٤٧ شركة تامين وطنية واجنبية بينها ٢٠ شركة تامين وطنية و٢٧ شركة تامين اجنبية. فيما يبلغ عدد وكلاء التامين ١٢ وكيل تامين وعدد وسطاء التامين ٦٤ مؤسسة فردية وشركة بينها ٥٨ شركة ومؤسسة فردية وطنية و٦ شركات اجنبية. ويبلغ عدد استشاريي التامين ٢٣ مقيدين في سجل استشاريي التامين بينهم ٨ مؤسسات وشركات وطنية وشركتان اجنبيتان و١٠ خبراء استشاريين افراد يعملون لدى مؤسسات وشركات وطنية واجنبية و٣ خبراء استشاريين عرب يعملون لحسابهم الخاص.

جهاز جديد يحول الغازات الضارة الى اوكسجين

■ سنغافورة - رويتر - تهدد عوادم غازية تنبعث يومياً من ٨٠٠ مليون سيارة الكرة الارضية بالاختناق. لكن مخترعين قالوا امس انهم ابتكروا جهازاً يمكن ان يعمل على تنقية اسوأ ملوث للهواء نستنشقه.

وبعد سبعة اعوام من التجارب والتطوير يؤكد علماء في شركة «اينماكس» لتكنولوجيا البيئة في سنغافورة انهم صمموا جهازا يستخرج الاوكسجين من الهواء الملوث ويسمح بعملية احتراق اكثر نظافة وكفاءة.

وقال هيديكي واتازي رئيس اينماكس «ان المحركات الحديثة ممتازة. وليست قذرة. ولكن ينسى الجميع الهواء وهو ليس نظيفاً».

ويشير واتازي الى ان نظرية الاحتراق الداخلي وعمرها ٢٠٠ عام تعمل بكفاءة ١٠٠ في المئة تقريباً، ولكن العيب يكمن في زيادة تلوث الهواء.

ويقول «ان غالبية الاجهزة تحاول التقليل من التلوث عن طريق وضعها في انبوبة العادم. لكننا نختلف في ان الآلة الجديدة تركب في المقدمة قبل ان ينفث المحرك هذه الملوثات الغازية. اننا نتحدث عن تحسين اداء المحرك».

ومن المنتظر ان يدخل جهاز «عكس عوادم الاحتراق» مرحلة الانتاج الكامل الشهر الجاري وسيباع مبدئياً في اليابان وهونغ كونغ وماليزيا وسنغافورة وتايلاند.

ويذكر ان احتجاز الهواء القذر المنبعث من عملية الاحتراق ثم ترشيحه واعادة استخدامه يزيد كفاءة الوقود وفي الوقت نفسه يقلل التلوث.

واشارت تجارب مستقلة على الجهاز تمت بطلب من «اينماكس» الى انخفاض مقداره ٥٠ في المئة من العادم المنبعث من سيارة عائلية. كما اظهرت تجارب اجريت على باصات انخفاض انبعاث الغازات الهيدروكربونية بنسبة ٨٠ في المئة وثاني اكسيد الكربون ٣٧ في المئة.

وياتي انتاج الجهاز الجديد في الوقت الذي تتصدر مشكلة تلوث الهواء جدول الاعمال السياسي في اسيا.

وطوال شهرين غطت جنوب شرق اسيا سحب كثيفة من الادخنة الضارة التي تفاقمت بسبب حرائق الغابات في اندونيسيا وزادت خطورتها العوادم الغازية المنبعثة من السيارات والمصانع.

وفي الاسبوع الماضي اشتد النقاش حول التلوث الجوي عندما اقترحت اليابان ان يقرر مؤتمر عن ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية سيعقد في طوكيو في كانون الاول (ديسمبر) المقبل خفض معدل انبعاث الغازات المسببة لظاهرة البيوت الخضراء بنسبة خمسة في المئة تحت مستويات ١٩٩٠.

واثار ذلك غضب دول آسيوية قالت ان الاقتراح تعيبه ثغرات تمكن قوى صناعية كبرى مثل الولايات المتحدة من تجاوز المستوى المطلوب.

لكن واتازي اشار الى ان قيام اليابان بخطوة صغيرة في هذا الاتجاه يمكن ان يصيب صناعة النقل فيها بالشلل.

واضاف انه «حتى اذا كان يتعين خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٢.٥ في المئة، فإنه في هذه الحال لن يسمح لاكثر من ثلاثة ملايين شاحنة بالسير على الطريق».

وذكر واتازي ان حكومات عدة بينها اليابان ابدت اهتماماً بالاختراع الجديد. وقال: «ان جهازنا يزيد كفاءة المحرك ويوفر في الوقود ويقلل من العوادم السامة. اني واثق من نجاحه».

ويكلف جهاز يركب فوق محرك سعة ٢٠٠٠ سنتيمتر مكعب نحو ٥٠٠ دولار اميركي اي ثلث ثمن جهاز تنقية العادم العادي.

افتتاح الدورة الـ١٣ لمجلس وزراء النقل العرب

□ القاهرة -
من مصطفى ابو هارون:

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل المصري ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب اهمية المهام التي يضطلع بها وزراء النقل كونها ركيزة لتنمية العلاقات في الوطن العربي.

وقال، في كلمته الى الجلسة الافتتاحية للمجلس في مقر الجامعة العربية امس، لمناسبة افتتاح الدورة الـ ١٣ للمجلس انه لا سبيل لتحقيق السوق المشتركة الا بفتح شرايين النقل والاتصال في شكل قوي بعيدا عن التعقيدات، مشددا على ضرورة ازالة الحواجز الجمركية على حركة الافراد والبضائع بالحد الادنى من الكلفة والاعباء.

واستعرض متولي ما انجزه المجلس في الدورة الماضية، مشيرا الى انه محصلة متواضعة امام الطموحات العربية وما يتوقع من خطوات اوسع في هذا المجال.

وأفاد ان المكتب التنفيذي درس الموضوعات المطروحة لتسهيل مهمة المجلس في اتخاذ القرار المناسب.

وكان الشيخ عبد العزيز بن مطر وزير الخدمة الوطنية العماني افتتح الدورة، مؤكداً اهمية التعاون العربي في مجالات النقل لمواجهة متطلبات المرحلة الحالية.

وقال ان المجلس سيبحث في المبادلات الالكترونية للبيانات وفي انشاء هيئة عربية للطيران المدني، وكذلك في دعم اعادة ترشيح مصر لمجلس المنظمة البحرية الدولية، بالاضافة الى ترشيح بعض خبراء لشغل مراكز في الامانة العامة للمنظمة البحرية الدولية.

"ارامكو" تبيع ١,٤ مليون برميل يومياً لمصافٍ تشارك في ملكيتها خارج السعودية

■ الرياض - رويتر - قال مسؤول سعودي كبير ان شركة «ارامكو» السعودية تصدر ١.٤ مليون برميل يومياً من النفط الخام للمصافي التي تشارك في ملكيتها خارج البلاد. وقال المسؤول ان ما يقرب من ٦٠٠ الف برميل يومياً تباع لشركة «ستار انتربرايزس» في الولايات المتحدة و٥٠٠ الف برميل في اليوم الى مصفاتها المشتركة في كوريا الجنوبية و١٦٠ الف برميل لمصفاتها المشتركة في الفيليبين وبين ٨٠ الف و١٠٠ الف برميل يومياً لمصفاة «موتور اويل هيلاس» في اليونان. وتنتج السعودية ثمانية ملايين برميل من النفط في اليوم. وأشار المسؤول الى ان صادرات «ارامكو» من غاز النفط المسيل ستنخفض بمايتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين طن سنوياً خلال السنوات العشر المقبلة بسبب ارتفاع الطلب المحلي.

وشركة «ارامكو» السعودية هي أكبر مصدر في العالم لغاز النفط المسيل لكن تزايد عدد مصانع البتروكيماويات في المملكة سيستلزم امدادات اضافية من الغاز مستقبلاً.

من جهة ثانية قال مسؤول نفط سعودي رفيع امس ان اعضاء «اوبك» سيجنون مكاسب كبير اذا التزموا بحصص الانتاج التي حددتها لهم المنظمة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «من مصلحتنا دائماً عندما نلتزم بحصة انتاجنا ان نرى الجميع يلتزمون بحصص الانتاج».

واضاف: «الناس سيلاحظون بشكل هائل مزايا الالتزام بحصص الانتاج». وامتنع المسؤول عن التكهن بموقف السعودية في الاجتماع التالي لاوبك في جاكرتا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ووفقاً لتقديرات مستقلة تنتج «اوبك» مليوني برميل يومياً فوق سقف الانتاج المتفق عليه وهو ٢٥,٠٣ مليون برميل يومياً. وقال المسؤول ان توقعات اسعار النفط على المدى القصير تتوقف على الشتاء.

واضاف: «الشتاء هو الذي سيملي (الاسعار)».

وافاد المسؤول ان السعودية لا تريد استخدام صادراتها من النفط الخام لتكون خام قياس دولياً في تجارة النفط العالمية.

بالتعاون بين "بريتيش بتروليوم" و"النفط الوطنية الجزائرية"

إعلان انشاء خط جديد لنقل الغاز الجزائري الى اسبانيا

□ مدريد -
من طلعت شاهين:

■ قالت شركة «بريتيش بتروليوم» (BP) البريطانية انها ستقوم بالاشتراك مع شركة «إن صلاح غاز» الجزائرية بإنشاء خط انابيب لنقل الغاز الجزائري من وهران الى «الميرية» على الشواطئ الاسبانية بتكلفة تقدر بنحو الف مليون بيزيتا اسبانية (الدولار ١٤٨ بزيتا).

وقال مصدر مسؤول في الشركة في لقاء صحافي في مدينة بلباو شمال اسبانيا، ان الخط الجديد الذي سيبدأ في انشائه سنة ١٩٩٩ على ان يبدأ تشغيله سنة ٢٠٠٢، سينافس الخط الاسباني الذي ينقل الغاز الطبيعي الجزائري عبر المغرب ومضيق جبل طارق.

واشار الناطق الى ان شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) تشارك في المشروع عبر شركة «إن صلاح غاز» وان هدف الشركة البريطانية من هذا الخط تسويق ما بين ٩ و١١ الف مليون متر مكعب من الغاز الجزائري الذي تنتجه الحقول التي تقوم باكتشافها الشركة البريطانية بالتعاون مع «سوناطراك» في الاسواق الأوروبية.

واوضح المسؤول ان اختيار الشركة الجديدة المكونة من شركة النفط الوطنية الجزائرية والشركة البريطانية، انشاء خط الانابيب الذي يربط وهران الجزائرية بالميرية الاسبانية كخط موازٍ للخط الاسباني الجزائري عبر المغرب وجبل طارق يعتبر من الناحية القانونية صحيحاً، لانه يقوم في اطار قواعد السوق الأوروبية المشتركة في شأن المنافسة الحرة بين الشركات الأوروبية. واضاف ان هدف الشركة البريطانية الأول الحصول على حصة في السوق الأوروبية بين الشركات الاخرى العاملة في مجال تسويق الغاز الطبيعي.

وذكرت صحيفة «اكسبانثيون» الاقتصادية الصادرة في مدريد امس، ان اللجنة الأوروبية تستعد لإصدار قرار يسمح للشركات المختلفة باستخدام شبكات الانابيب الحالية الناقلة للغاز الطبيعي في أوروبا لتسويق انتاجها، فيما تدرس وزارة الصناعة الاسبانية تنفيذ قرار اللجنة الأوروبية.

وفي حال صدور القرار وبدء تنفيذه يمكن للشركة البريطانية ان تستخدم انابيب الغاز الطبيعي التابعة للشركة الاسبانية مقابل دفع ايجار يتم الاتفاق عليه بين الشركتين.

ويمكن للشركة البريطانية كذلك تسويق الغاز في اسبانيا حسب ما تسمح لها القوانين الأوروبية التي تعطيها الحق في تسويق ما يساوي ٣٩ في المئة من حاجة السوق الاسبانية.

من جهة اخرى اعلنت الشركة المتعددة الجنسية «أموكو» انها قررت بالاشتراك مع الشركات الاسبانية «ايبردرولا» و«ريبسول» و«مؤسسة الطاقة الباسكية» و«غاز ناتورال» تكوين شركة متساوية المساهمات بينها جميعاً لإقامة معامل لتسييل الغاز بميناء «بلباو» شمال غرب اسبانيا، اضافة الى تسويق الغاز الطبيعي في مناطق شمال اسبانيا وجنوب فرنسا التي تعتبر خالية من هذا النوع من التسويق، ويدخل في اطار اعمال الشركة الجديدة ربط انابيب الغاز الاسبانية بالفرنسية في منطقة «ايرون» الحدودية بين البلدين.

وقامت الشركات الاسبانية الأربع بتشكيل لجنة لدراسة جدوى هذا المشروع ا ضافة الى دراسة امكان استخدام الغاز المسيل في اقامة محطة لتوليد الكهرباء في منطقة «الباسك»، ومن المنتظر ان تنتهي هذه الدراسات مع بداية السنة المقبلة.

وينتظر ان تحدد هذه الدراسات حجم محطات التسييل ومصادر وحجم الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ ذلك المشروع.

افتتاح أول مكتب عمالي مصري في لبنان

■ القاهرة - «الحياة» - بدأ اول مكتب عمالي مصري عمله في بيروت اول من أمس لرعاية شؤون نحو ١٠ الاف عامل، يعمل معظمهم في لبنان في صورة غير مشروعة. وعين السيد سامح ابراهيم لإدارته.

وسيركز المكتب على تصحيح أوضاع نحو عشرة آلاف مصري يعملون في صورة موسمية في لبنان ويتوافد معظمهم عبر الحدود مع سورية التي يدخلونها للسياحة، ثم يتوجهون الى لبنان للبحث عن فرص عمل. وسيضع المكتب آلية جديدة لتلبية حاجات لبنان من تخصصات العمالة المصرية خلال مرحلة اعادة الاعمار. وبإضافة مكتب لبنان سيكون لمصر ١٢ مكتباً عمالياً في الدول المستقبلة للعمال المصريين.

"سيرونيكس" تبدأ انتاج أجهزة تلفزيون جديدة

□ دمشق -
من رانية اسماعيل:

■ قال المدير العام لـ«الشركة السورية للصناعات الالكترونية» (سيرونيكس) السيد اقبيق «ان انتاج ٣٠٠ الف جهاز تلفزيون سيبدأ قريباً بموجب العقد الذي وقع مع «غولدستار» الكورية اخيراً وبلغت قيمته ٤٤ مليون دولار، لافتاً الى ان ارباح الشركة بلغت العام الماضي اكثر من ٣٤٦ مليون ليرة سورية (الدولار يساوي ٥٠ ليرة) وان الشركة ستبدأ بتصدير منتجاتها قريباً.

وتقوم الشركة منذ عام ١٩٩٢ بتنفيذ عقود تجميع اجهزة تلفزيونية مع شركات عالمية عدة وتنفذ حالياً عقداً بقيمة ٥٦ مليون فرنك فرنسي مع شركة «تومسون» لانتاج اجهزة بقياس ٢٨ بوصة مع شاشة مسطحة ومحمية من اشعة اكس وجهاز التليتكس. و«سيرونيكس» هي الشركة الوحيدة في سورية لانتاج اجهزة التلفزيون والهاتف وهي من مؤسسات القطاع العام وتتبع لوزارة الصناعة و«المؤسسة العامة للصناعات الهندسية».

وقال اقبيق ان الانتاج توقف بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩ ثم عادت الشركة للانتاج مع بداية عام ١٩٩٠ بعدما طورت معاملها مضيفة معامل عدة مساعدة للمنتجات الاساسية مثل معمل تصنيع الكبائن البلاستيكية وشاشات التلفزيون وجميع القطع البلاستيكية التي يحتاجها المعمل الرئيسي.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

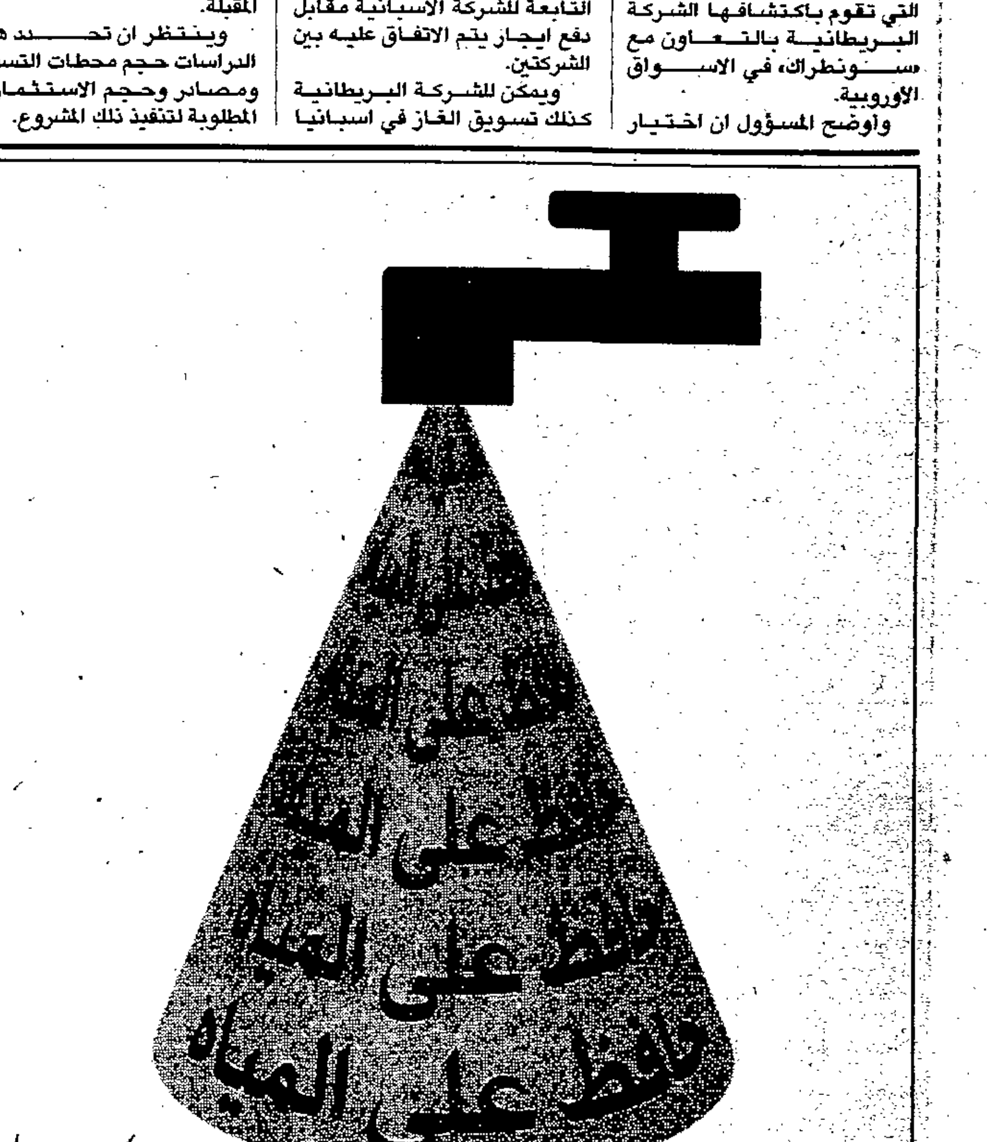

تشجيع السياحة يعتمد على زيادة السعة المقعدية

النيبال تراهن على الناقلات العربية لتعزيز انفتاحها على العالم الخارجي

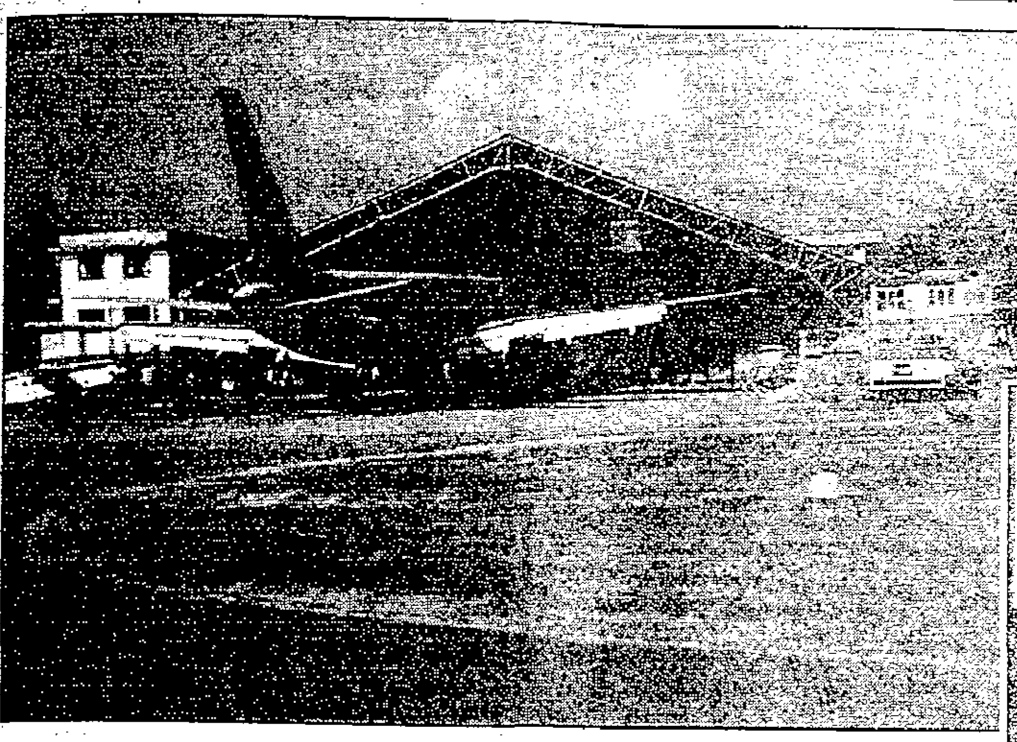

□ كاتمندو (النيبال) - من ابراهيم خياط:

■ يراهن المسؤولون عن قطاع الطيران المدني في كاتمندو على الدور الذي يمكن ان تلعبه الناقلات الجوية العربية لزيادة السعة المقعدية المتاحة امام المسافرين الى مملكة النيبال.

ويشكل النقص الحالي في عدد المقاعد المتاحة عائقاً اساسياً ويقف في وجه تطوير صناعة السياحة التي باتت تعتبر احد اكبر مصادر البلاد من العملات الصعبة (١٨ في المئة من اجمالي عائدات العملات الصعبة).

وتفوق مساحة النيبال ١٤٣ الف كلم مربع، وهي تمتد داخل بقعة جغرافية مستطيلة مغلقة تحيط بها الصين من جهة والهند من جهة اخرى. ولا منفذ آخر لها الى العالم الا عبر المنافذ الحدودية البرية مع هذين البلدين.

ويضاعف هذا الوضع من اهمية صناعة الطيران التجاري التي يرى فيها المسؤولون المحليون عاملاً بالغ الثقل لتجاوز حاجز العزلة الجغرافية وبناء علاقات مباشرة مع العالم الخارجي من دون المرور بالهند او الصين.

ولا يتجاوز عدد شركات الطيران الاجنبية والمحلية التي تسيّر رحلات دولية من والى النيبال ١١ ناقلة جوية.

ويعترف المدير العام لوزارة السياحة لشؤون الطيران المدني هاري بهاكتا شرستا في حديثه الى «الحياة» في مكتبه في كاتمندو بان الآمال المعقودة على الناقلات الجوية العربية لتعزيز حركة الطيران التجاري الدولي بين نيبال والعالم الخارجي كبيرة للغاية.

ومنذ عم ١٩٦٢ تضاعف عدد الزوار الوافدين الى النيبال اكثر من ٦٠ ضعفاً، الا ان هذه الزيادة لم تقابلها زيادة كافية في حركة الطيران التجاري التي بقيت مقيدة حتى سنوات قليلة بعدما تم اقرار الدستور الجديد عام ١٩٩٠ وشرع في تطبيق سياسات اقتصادية اكثر ليبرالية شملت قطاع النقل بمختلف فئاته.

وبعدما كان عدد المسافرين عبر مطار تريبهوفان الدولي في كاتمندو الذي يعتبر المطار الوحيد القادر على استقبال رحلات دولية في النيبال، وصل عام ١٩٩١ الى ٢,١٥ مليون مسافر، ارتفع هذا العدد حسب آخر احصاء رسمي متوافر الى ٥,١٢ مليون مسافر عام ١٩٩٥. كما ارتفع عدد الرحلات الجوية خلال الفترة ذاتها من ١١,٨١١ الف رحلة الى ٢١,٠٣٩ الف رحلة وكمية الشحن الجوي الداخلي من ٣٢٦ طناً الى ١٣٦٧ طناً.

ويتوقع المسؤولون في كاتمندو الا تقل معدلات النمو في قطاع النقل الجوي لديهم عن المعدلات التي اشارت اليها توقعات المنظمة الدولي للطيران المدني «إيكاو» والتي اشارت الى ان نسبة النمو السنوي للطيران التجاري ستصل الى ٨,٥ في المئة بالنسبة الى الركاب والى ٩,٥ في المئة بالنسبة الى الشحن خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ٢٠٠٣.

ويستشهدون على صحة توقعاتهم هذه بالارقام المسجلة منذ مطلع العقد الجاري وبالزيادة التي سجلت في العام الاول لهذه التوقعات اذ ارتفع عدد المسافرين في مطار تريبهافان الدولي بمقدار ١٠,٦ في المئة خلال علم ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤.

ويقول شرستا ان مملكة النيبال تطبّق سياسة اجواء مفتوحة تقريباً، مضيفاً ان بلاده تحاول تطوير علاقاتها الثنائية في مجال الطيران التجاري مع العالم العربي. ويعترف في الوقت ذاته بانه تم، ولفترة طويلة، تجاهل الاهمية التي تكتسبها بلدان الشرق الاوسط العربية التي قال انها تحولت في الآونة الاخيرة الى محطات رئيسية لخطوط الطيران الدولية التي تربط بين اوروبا وآسيا.

ويضيف ان هناك قراراً بتعزيز الروابط بين النيبال والبلدان العربية وزيادة الحضور النيبالي في هذه المنطقة من العالم، مشيراً الى ان المواطن العربي يمتلك امكانات ومعدلات عالية للسفر والسياحة وان هناك عدداً كبيراً من العمالة النيبالية التي تنتشر في دول الخليج ما يزيد من جدوى مد خطوط جوية تتخذ من المطارات العربية عموماً والخليجية خصوصاً محطات متابعة للسفر من والى النيبال.

ويتابع قائلاً: «الاسباب الاخرى التي تبرر تشغيل مزيد من الخطوط بين المطارات الخليجية والعربية ومطار تريبهوفان في كاتمندو وجود منتج سياحي متنوع وسوق سياحية بدأت تتخذ طابع الوجهة الدولية بامتياز وسط معدلات نمو كبيرة في درجة اقبال الزوار».

وتعتبر «الخطوط الجوية القطرية» اول شركة طيران عربية قررت الدخول الى سوق النقل الجوي في النيبال. وشكل قرار الناقلة الخليجية الناشئة مغامرة جريئة آنذاك الا انها اثبتت جدواها بدليل الاقبال الكبير الذي تحظى به رحلاتها.

ووقعت «القطرية» اتفاق تفاهم في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ مع «هيئة الطيران المدني» في النيبال لتسيير رحلة جوية اسبوعية بين الدوحة وكاتمندو.

وما لبث معدل التشغيل ان ارتفع مع تسيير اول رحلة في تشرين الاول (اكتوبر) من ذلك العام من ٢٢ في المئة الى ٧٢ في المئة على الرحلات بين البلدين في مدى ثلاثة اشهر فقط.

وزادت «القطرية»، من ايار (مايو) الماضي، ومع ادخالها التحسينات والخدمات الجديدة على طائراتها عدد رحلاتها الى كاتمندو من رحلة واحدة الى ثلاث رحلات اسبوعية في وقت كانت فيه شركة «لوفتهانزا» تلغي رحلاتها المباشرة من فرانكفورت الى العاصمة النيبالية مما ضاعف الخاجة الى وجود خط طيران بديل.

ويذكر شرست ان «القطرية» تفكر في تسيير رحلة اسبوعية رابعة على خط كاتمندو - الدوحة مشيداً بتحسن الاداء على الناقلة الخليجية وسرعة تجاوبها مع ارتفاع حركة الاقبال على الرحلات المتجهة من والى النيبال والقادمة من اوروبا.

ويشير الى انه سيتوجه في ٢٤ الشهر المقبل الى ابو ظبي لمقابلة مسؤولي «طيران الخليج» في مستهل جولة ستحمله في اليومين اللاحقين الى مسقط وفي ٢٨ - ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الى القاهرة.

ويضيف ان هناك اتصالات مفتوحة مع «طيران الخليج» التي ابدت استعدادها لفتح خط الى كاتمندو في اطار توسيع نشاطها في جنوب اسيا. ويتابع قائلاً: «كتبت اليهم الاسبوع الماضي لأبلغهم استعدادنا الكامل لاعطائهم إذناً بتسيير رحلات مباشرة الى كاتمندو وحتى قبل توقيع اتفاق ثنائي بين سلطات الطيران المدني في البلدين، ولا اعتقد ان تعزيز علاقتنا مع طيران الخليج يتعارض في شيء مع علاقاتنا الجيدة مع الخطوط القطرية».

ويشير الى انه يتوقع التوصل الى ابرام اتفاق مبدئي مع «طيران الخليج» لدى زيارته ابو ظبي، مضيفاً انه سيبلغهم استعداد السلطات النيبالية للسماح لطائراتهم بالهبوط ونقل الركاب في حال احبوا وقبل التوقيع على الاتفاق الرسمي بين البلدين.

وعن عدد الرحلات التي سيعرضها على مسؤولي «طيران الخليج» يقول: «لا نعرف عدد الرحلات التي يرغب مسؤولو طيران الخليج في تسييرها الى كاتمندو وقد سألناهم كم رحلة ستسيّرون ومتى تنوون بدء تشغيل رحلاتكم لكننا لم نحصل على ردّ منهم. ومن جهتي سأقترح عليهم تسيير اربع رحلات اسبوعياً اذا أرادوا».

وعن زيارته الى مسقط يقول انه سيلتقي مسؤولي شركة «الطيران العُماني» لكن شيئاً محدداً لم يظهر بعد «لاننا في مرحلة اتصالات مبدئية».

وسيلتقي شرست في القاهرة مسؤولي شركة «مصر للطيران»، التي تتلكأ حتى الآن عن تسيير خط جوي الى كاتمندو على رغم انها وقعت اتفاق تفاهم مبدئي في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٩٥ بهذا الخصوص.

وينوي النيباليون حث دولة الكويت التي تربطها علاقات سياسية وبرلمانية خاصة مع مملكة النيبال على فتح خط جوي الى كاتمندو.

ويشير شرست الى ان «هيئة الطيران المدني» التي اجرت اتصالات مع نظيرتها الكويتية لم تقم اي اتصال مباشر مع مؤسسة «الخطوط الجوية الكويتية»، والى ان الاتصالات تجري حتى الآن على مستويات رسمية بين البلدين.

ويضيف قائلاً: «نحاول الآن ترتيب موعد لابرام اتفاق ثنائي واعتقد ان تسيير رحلتين اسبوعياً امر ممكن وذو جدوى اقتصادية بالنسبة الى «الخطوط الكويتية»، لكنه يتابع مستدركاً «لو سيّرت الناقلة الكويتية رحلاتها مباشرة الى كاتمندو فلعلها لن تجد سوقاً كافية في البداية لذا لا بد لها من ان تعتمد في رحلتها نقطة توقف وسيطة لزيادة ريع تشغيل الخط».

ويشير الى انه في انتظار ورود رد من السلطات الكويتية «وفي حال وصوله سأذهب الى هناك واوقع معهم اتفاق تفاهم مبدئي في اقرب وقت ممكن»، معتبراً ان بوسع السياح العرب عموماً والخليجيين خصوصاً القدوم الى مملكة النيبال للسياحة لان فيها امكانات كبيرة سياحية وهي في نظره من افضل الوجهات وأرخصها واكثرها قرباً من منطقة الخليج علاوة على رخصها مقارنة بالوجهات الاوروبية المنافسة.

وعن انسحاب شركة «لوفتهانزا» في ايار الماضي وما اذا كان هذا الانسحاب ترك تأثيراً سلبياً على سمعة النيبال في عالم الطيران التجاري يقول شرست: «خضعت لوفتهانزا في الآونة الاخيرة قبل عرضها للاكتتاب الخاص الى مراحل اعادة هيكلة شملت في ما شملته قطاع شبه القارة الهندية. وعندما حاولوا خفض وتغيير جداول رحلاتهم لترشيد استخدام طائراتهم رأوا ان الاجدى لهم تبادل الرموز مع شركة تاي التايلاندية بما يسمح لركابهم بإكمال رحلاتهم من المانيا الى كاتمندو مع تحقيق خفض في حجم اكلافهم التشغيلية. وهذا اجراء تقليدي داخلي لا علاقة له بطبيعة سوق الطيران الى كاتمندو».

وبخصوص المشاكل التي تواجهها شركة «الخطوط الجوية الملكية النيبالية» التي تعاني من ازدحام مستمر وعدم قدرتها على تلبية الطلب على رحلاتها يضيف: «المشاكل التي تواجهها النيبالية سببها نقص التجهيزات الكافية وعدم امتلاكها طائرات بالقدر المناسب لتسييرها على الخطوط التي ترغب في السفر اليها. وهي تمتلك حالياً طائرتي «بوينغ ٧٥٧» وتشغّل طائرة مستأجرة من الطراز نفسه اي ان لديها ثلاث طائرات فقط للرحلات الدولية مقابل ١١ طائرة للرحلات الداخلية».

انفتاح حكومي

من جهته يقول الوكيل العام لوزارة السياحة والطيران المدني ديبندرا بوروش داكال لـ «الحياة» ان التغير الذي طرأ على صعيد الطيران التجاري كان نتيجة قرار الحكومة النيبالية السنة الماضية كسر احتكار «الخطوط الملكية النيبالية» حق تسيير رحلات دولية والسماح لخمس شركات طيران خاصة هي «خطوط نيبال» و«خطوط نيكون» و«خطوط آلباين» و«خطوط ايفرست» و«غيان انتربرايز» بتسيير رحلات دولية. ويضيف ان شركة «خطوط نيبال» اعطيت الإذن للبدء بتسيير رحلات الى ميونيخ في موعد قريب، مشيراً الى ان المشكلة التي كانت النيبال تعاني منها في السابق نتيجة عدم تامين سعة مقعدية كافية لن يكون لها اي وجود بعد الآن.

ويزيد: «ساد نقص في السعة المقعدية لفترة وجيزة. ولم يتقدم عدد الزوار في شكل كبير العام الماضي فضلاً عن الدعاية السيئة التي ادى اليها انسحاب شركة لوفتهانزا. ونحن لا نتوقع نمواً كبيراً في حجم السياحة للسنة الجارية وفي عدد الزوار لكننا لا نتوقع في الوقت ذاته حدوث اي تراجع».

ويتابع قائلاً: «لم ترتفع السعة المقعدية المتاحة العام الماضي الى كاتمندو لكن السنة الجارية شهدت زيادة الخطوط الباكستانية معدلات تشغيلها بنسبة رحلتين وكذلك فعلت الخطوط القطرية وعلى رغم انسحاب لوفتهانزا الا اننا نعتقد ان السعة المقعدية لن تتراجع وما نعرفه هو ان لدى الناقلة القطرية نية لزيادة سعتها المقعدية بنسبة ٣٠ في المئة كما ان الخطوط الباكستانية تنوي تسيير رحلة اضافية والخطوط التايلاندية التي تنقل ركاب لوفتهانزا ستزيد رحلاتها بمقدار رحلتين لتصبح رحلاتها يومية. اما الخطوط الهندية (ايرانديا) فهي تفكر في تسيير رحلة جديدة ستكون مباشرة من بومباي الى كاتمندو (اكثر من ثلث السياح في النيبال يأتون من الهند) بينما تنوي الخطوط الجوية الهندية (انديا ايرلاينز) تشغيل خط جديد من احمد آباد الى كاتمندو. ومن المانيا هناك شركة «ال. تي. او» التي ابدت رغبتها في البدء بتسيير رحلات منتظمة ومجدولة الى النيبال. كذلك فإن شركة كوندور قالت انها ستبدأ تسيير رحلات مجدولة بدورها مطلع العام المقبل».

ويشير الى ان كل هذه الزيادات تجعل سنة ١٩٩٨ تبدو جيدة وتبعث على التفاؤل، منوهاً الى ان الزيادات المتوقعة مع بدء تسيير الرحلات الجديدة وحدها سيرفع حجم السعة المقعدية الى النيبال الى ٧٩٠ الف مقعد سنوياً مقابل ٦٩١ الف مقعد حالياً.

٤٥ مليون دولار لتطوير مطار تريبهوفان الدولي

■ يخضع مطار كاتمندو الدولي الى خطة واسعة النطاق لتطوير مرافقه وتوسعتها. ومنذ نيسان (ابريل) ١٩٤٩ تاريخ هبوط أول طائرة ذات محرك واحد في حقل من العشب في منطقة المطار التي كانت تسمى «غوستاران» وصولاً الى ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٥١ حينما اطلق عليه اسم مطار تريبهوفان وحتى يومنا هذا شهد المطار تغيرات بطيئة لافتة كان ابرزها اعلانه مطاراً دولياً عام ١٩٦٤ ثم الشروع في تطوير محطة استقبال للركاب عام ١٩٨٧ وبناء محطة الركاب الدولية عام ١٩٨٩ وتوسيع وتطوير مبنى محطة الرحلات الداخلية عام ١٩٩٥.

وعلى رغم ان المسافر الذي يصل الى مطار تريبهوفان يفاجأ بالهدوء السائد فيه ودماثة رجال الأمن الذين يفتقدون تجهم وجدية رجال الأمن العام في مطارات العالم الثالث الا ان رغبته في التعرف عبر شاشات العرض المعلقة على مكان تسليم الامتعة ستمنى بخيبة امل كبيرة على قدر طول المدة التي يستغرقها ايصال الامتعة من الطائرات الى مبنى المحطة لتفريغها. والسبب ان الشاشات معطلة وان فترة الانتظار قد تستغرق ساعة او نحوها.

لكن الشهر المقبل سيشهد البدء في مشروع كبير لبناء محطة جديدة مجاورة لمبنى المطار الحالي الذي يصعب توسيعه او مد مدارج جديدة فيه بسبب طبيعة الأرض التي يقوم عليها ومساحتها غير القابلة للزيادة فضلاً عن طبيعة التضاريس الجغرافية التي تزيد احياناً صعوبة المناورة امام الطيارين لدى الهبوط والاقلاع.

وقال المدير العام لشؤون الطيران في وزارة السياحة هاري بهاكتا شرست لـ «الحياة» ان حكومة بلاده ستستثمر ٤٥ مليون دولار لبناء المحطة الجديدة التي ستكون قادرة على الاستجابة للزيارة المتوقعة في عدد الركاب حتى سنة ٢٠١٥.

وقدم صندوق منظمة «اوبك» ١١ مليون دولار لتمويل المشروع في حين قدم مصرف آسيا للتنمية «ايه. دي. بي» ٣٢ مليون دولار وغطت الحكومة النيبالية بقية المبلغ.

واضاف ان عقود المناقصات اعطيت لشركات المقاولة وإن الشهر المقبل سيشهد انطلاق اعمال البناء حيث سيتحول الموقع الهادئ المجاور للمطار الحالي الى ورشة عمل نشطة، مشيراً الى ان توسيع المطار سيشمل ايضاً بناء محطة شحن جوية خاصة.

الجدير بالذكر ان مطار تريبهوفان الدولي مرتبط بعشرين وجهة دولية في ١٣ بلداً.

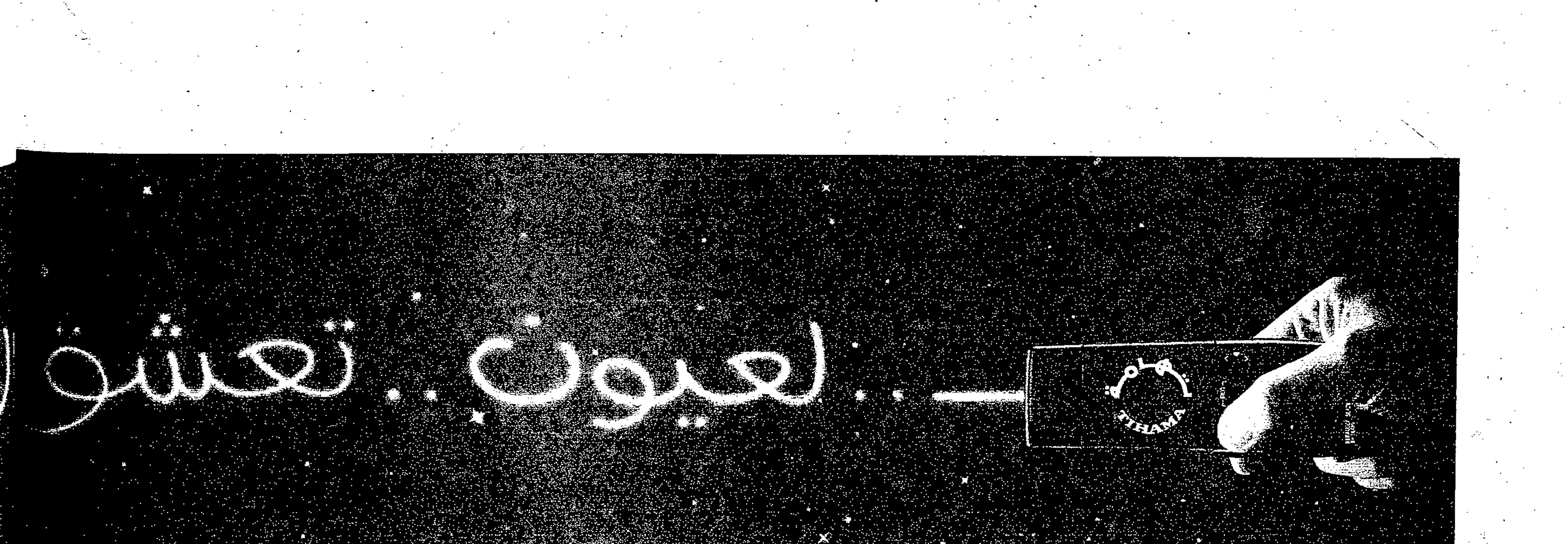

حين بدأ بث الفضائية المصرية عام ١٩٩٠، كانت ترتكز على تراث فني هو الأصل في المنطقة. ففي العشرينات نشأت صناعة السينما، وكانت أم كلثوم تشجي الأمة العربية من المحيط إلى الخليج. وفي الأربعينات بدأ نجيب محفوظ كتابة روائعه ثم توج إنجازه بجائزة نوبل. وفي الخمسينات تألقت فاتن حمامه أمام عمر الشريف، الذي أصبح نجماً عالمياً، كما لمع عبد الحليم حافظ، ولا تزال أغنياته أكثر الأعمال مبيعاً. وفي الستينات ينطلق التليفزيون المصري ويتواصل عطاؤه حتى اليوم. فمن حفلات أم كلثوم إلى حفلات هاني شاكر وعمرو دياب. ومن مسلسلات "رأفت الهجان" و"ليالي الحلمية" إلى "هارون الرشيد" و"حياة الجوهري"، ليتأكد أن شجرة إبداع الفضائية المصرية قادرة دوماً على الإثمار.

منتجات جديدة و١٠٠ ندوة و١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة

دبي: منظمو "جيتكس ٩٧" يعتذرون هذه السنة عن عدم استيعاب كل الشركات الراغبة في المشاركة

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلن مركز دبي التجاري العالمي عن اعتذاره لأنه لم يستطع استيعاب جميع الشركات الراغبة في المشاركة في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» الذي حقق السنة الجارية قفزة نوعية في عدد الشركات المشاركة من خلال ٤٥٠ عارضاً يمثلون أكثر من ١٥٠٠ شركة من ٣٢ دولة ضمنها مجموعات وطنية من المملكة المتحدة، مصر، تايوان وسورية بالاضافة الى ١٥٠ شركة تشارك في معرض «سوق الكمبيوتر ٩٧».

وقالت دوائر تجارية ان الاهتمام والاقبال العالمي على المشاركة في «جيتكس ٩٧» يعكس تزايد أهمية أسواق الخليج والشرق الأوسط في مجال تكنولوجيا المعلومات، كأسواق واعدة تحقق مستويات نمو جيدة تصل الى ١٥ في المئة سنوياً، لا سيما في ضوء تزايد اهتمام المؤسسات الحكومية والخاصة معاً في المنطقة بالاعتماد على الأجهزة والبرامج المطورة لتسيير اعمالها، بما يواكب التطورات العالمية.

وقدرت مصادر شركات الكمبيوتر قيمة الطلب الخليجي على تكنولوجيا المعلومات سنوياً بأكثر من ١,٥ بليون دولار، ينحصر اكثر من نصفه في السعودية وقرابة الربع في الامارات.

وقالت المصادر ان القيمة السوقية لتكنولوجيا المعلومات ترتفع الى أكثر من ٢,٥ بليون دولار عند اضافة أسواق الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وينتظر أن تكون دبي خلال الفترة من ٢٩ الشهر الجاري وحتى الثاني من الشهر المقبل محور أنظار صناعة التكنولوجيا العالمية المهتمة بأسواق الشرق الأوسط عندما تنظم فعاليات أضخم حدث لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط إذ يتم تدشين الدورة السابعة عشرة لمعرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» باطلاق الشركات العالمية والاقليمية والمحلية لجديدها في سوق البرمجيات والاتصالات لسنة ١٩٩٨ والمتوقع أن يبلغ اجماليه ٢٠٠٠ منتج.

وقال محمد العبار المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي ونائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي ان المعرض أصبح واحداً من أهم خمسة معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم. إذ ساهم هذا الحدث خلال الأعوام الـ ١٦ الماضية في وضع دبي على خارطة أبرز المراكز الدولية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، كما ساهم في استقطاب عشرات الشركات الى دبي لافتتاح مراكز اقليمية، الأمر الذي أدى الى تسريع عملية نقل التكنولوجيا وتفعيل النشاط الاقتصادي وتطوير الكفاءات البشرية.

وأضاف ان مشروع «الملينيوم» أو «القرن المقبل» الذي ستتولى تنفيذه شركة «إعمار» سيشكل ترجمة فعلية لعملية تحويل دبي من مركز تجاري لتكنولوجيا المعلومات الى مركز تطوير وتعريب وتدريب للتقنيات.

وأشار الى ان المشروع الجديد يهدف الى تبني أفضل أساليب العمل الجماعي ومواءمة احدث التقنيات العالمية مع متطلبات الدولة والمنطقة عبر المختبرات الموجودة ضمن المشروع.

وقال ان الاسبوع التكنولوجي الذي ستشهده دبي خلال «جيتكس ٩٧» سيشكل تظاهرة حضارية تكنولوجية ترسخ مكانة دبي في مجال صناعة المعلومات التي باتت تشكل عصب الصناعات المستقبلية كلها.

وسيشهد معرض السنة الجارية زيادة في التطبيقات العربية وطرح منتجات جديدة على مستوى العالم.

وأضاف ان اعلان «اتحاد منتجي البرامج التجارية» عن انخفاض نسبة القرصنة بمعدل ١٦ في المئة خلال العام المنصرم في الدولة، وهو من أفضل المعدلات العالمية يعتبر دليلاً واضحاً على أن دولة الامارات تخطو خطواتها الصحيحة في اتجاه القرن المقبل.

واعتبر المدير العام وحيد عطا الله خلال مؤتمر صحافي أن المعرض يدخل السنة الجارية مرحلة جديدة ويصل الى آفاق عالمية تجاوزت كافة التوقعات السابقة. وان هذا الحدث يشكل منعطفاً في تاريخ المعارض التي استضافتها دولة الامارات حتى الآن من ناحية التطور الذي يشهده على كافة الأصعدة، بدءاً من عدد الزوار ونوعية المؤتمرات والندوات وانتهاء بالتغطية الإعلامية للمعرض.

وسيتم تمديد معرض «جيتكس ٩٧» يوماً واحداً اضافياً من أجل اعطاء الفرصة للعدد المتزايد من الزوار وبناء على طلب العارضين الذين باتوا يرون في المعرض حدثاً سنوياً فريداً لكافة القطاعات المهتمة بصناعات المعلومات.

وقال عطا الله ان التطور الحاصل في المعرض عاماً بعد عام يعكس الأهمية المتزايدة التي باتت تلعبها دولة الامارات العربية المتحدة من جهة، والأولوية التي باتت تحتلها صناعة المعلومات كإحدى المصادر المأمولة لزيادة الدخل القومي للدول التي تولي هذا القطاع الأهمية التي يستحقها.

أما بالنسبة للمؤتمرات، فسيشهد المعرض انعقاد ثلاثة مؤتمرات رئيسية هي: «مؤتمر اي ام سي لادارة الوثائق والمستندات ومؤتمر اوراكل الشرق الأوسط ومؤتمر مجموعة داتاماتيكس وآباردين». كما ستقام خلال المعرض أكثر من ١٠٠ ندوة تقنية متخصصة.

ومن الاضافات الجديدة لمعرض «جيتكس» هذا العام القناة التلفزيونية التي ستخصص للمعرض تحت اسم «تلفزيون ايه سي ان» الذي سيبث عبر ١٠٠ جهاز تلفزيوني موزعة في مختلف صالات المعرض.

وستقدم هذه الخدمة شركة «اي تي بي» للنشر بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي.

وسيبث عبر هذه القناة طيلة أيام المعرض مقابلات من داخل «جيتكس» مع العارضين والزوار بالاضافة الى مقابلات مع بعض أبرز الشخصيات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات مثل بيل غايتس رئيس شركة «مايكروسوفت» لاري اليسون رئيس شركة «أوراكل» وسكوت ماكنيلي رئيس شركة «صن مايكروسيستمز»، بالاضافة الى تغطية وقائع المؤتمرات التي ستقام خلال المعرض.

وسيقوم تلفزيون عجمان ببث تقرير يومي مدته نصف ساعة عن المعرض فيما يغطي تلفزيون دبي المعرض ايضاً عبر رسالة يومية. وسيقوم «راديو وتلفزيون العرب (ايه آر تي)» بتركيب استوديو مؤقت لنقل وقائع «جيتكس» عبر برنامج خاص يبث لمدة ٢٠ دقيقة يومياً خلال المعرض.

وبالنسبة لمعرض «سوق الكمبيوتر» توقع المدير العام لمركز دبي التجاري ان يحقق السنة الجارية رقماً قياسياً جديداً في عدد الزوار والمبيعات والصفقات التجارية التي سيشهدها، وذلك بعد تمديد المعرض يوماً اضافياً ليصبح خمسة أيام. كما توقع ان يكون «سوق الكمبيوتر» أكبر حدث في الشرق الأوسط لبيع أنظمة الكومبيوتر والاتصالات بالمفرق.

وبالاضافة الى الشركات المحلية، استقطب هذا المعرض وللمرة الأولى جناحاً وطنياً مصرياً، كما تم تخصيص جناح جديد للهواتف النقالة. مشيراً الى أن مبيعات السوق بلغت ٢٢ مليون درهم العام الماضي ومن المتوقع تجاوز هذا الرقم بكثير السنة الجارية.

أما بالنسبة للسنة المقبلة ونظراً للاقبال المتزايد للشركات على المشاركة في المعرض، قال ان إدارة المعرض ارتأت تحويل جناح الاتصالات في «جيتكس» الى معرض منفصل سيقام خلال العام ١٩٩٩ بالتزامن مع معرض «كايسات ٩٩»، الأمر الذي يتيح تنمية معرض جيتكس ويجعله أكثر تخصصاً لتلبية حاجات العارضين والزوار على حد سواء.

وسيتم نقل معرض سوق الكمبيوتر الى الصالة رقم ٧ وسيضاف اليها قاعة مؤقتة «ماركي» لاستيعاب الطلب المتزايد من العارضين.

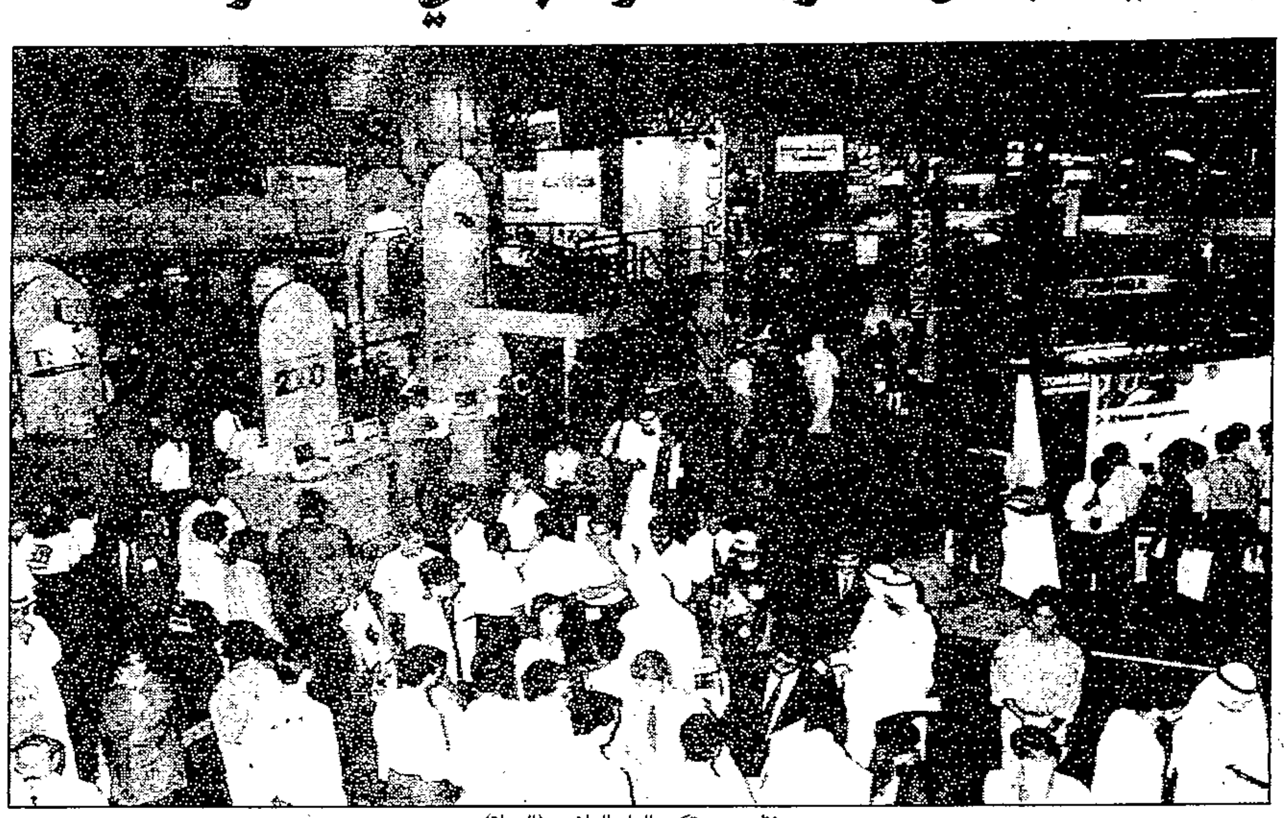

منظر من جيتكس العام الماضي.(الحياة)

خلاف مايكروسوفت مع وزارة العدل ظاهره اكسبلورر وباطنه منعها من السيطرة على شبكة انترنت الدولية

■ يبدو ظاهر الخلاف بين وزارة العدل الاميركية وشركة مايكروسوفت العملاقة (جداً) على برنامج طورته مايكروسوفت لتصفح مواقع انترنت اسمه «انترنت اكسبلورر» تحاول وضعه امام كل المستخدمين رغبوا ام لم يرغبوا عن طريق تضمينه نظام التشغيل الذي يدير معظم الكومبيوترات الشخصية هو ويندوز٩٥.

والمعادلة بسيطة هنا إذ ان مايكروسوفت تطور برنامجاً (يجب القول انه جيد) لا علاقة له بنظام التشغيل ثم تشحنه مع نظام التشغيل فيضعه صانعو الكومبيوترات في الحاسبات التي يبيعونها الى الزبائن فيجد هؤلاء برنامجاً جاهزاً لتصفح انترنت ولا حاجة عند ذلك الى التفتيش عن برنامج آخر لأن «اكسبلورر» يكفي ولعله يزيد.

وظهر هذا الخلاف علناً الاثنين الماضي عندما طلبت وزارة العدل الاميركية من القاضي الفيديرالي توماس بينفيلد جاكسون توقيع غرامة على مايكروسوفت مقدارها مليون دولار يومياً لأنها خرقت اتفاقاً توصلت اليه بالتراضي مع وزارة العدل في عام ١٩٩٥ بعد فترة تحقيق طويلة وقضى وقتها بأن تُقدم مايكروسوفت على عدد من الخطوات لرفع تهم الاحتكار وكسر الثقة.

وتزامن تحقيق الوزارة الاميركية مع تحقيق آخر اجرته مفوضية السوق الاوروبية المشتركة في خصوص الطريقة التي تحدد بها مايكروسوفت رسوم الترخيص التي تتقاضاها مايكروسوفت من صانعي الكومبيوترات الشخصية مما اعطى الانطباع آنذاك بأن مايكروسوفت تحاول في طريقة غير مباشرة تثبيط عزم الصانعين الذين يحاولون تضمين كومبيوتراتهم نظام التشغيل الذي كانت «اي-بي-ام» طرحته في ذلك الوقت هو «او-اس/٢».

ومنذ ذلك الوقت تابعت مايكروسوفت نموها الهائل وتوغلت في سوق انظمة التشغيل والتطبيقات الخاصة بالكومبيوترات الشخصية حتى ليقال اليوم ان انظمة تشغيلها (دوس وويندوز٩٥ والنكهات التي سبقته - مثل ويندوز ٣,١ - ثم ويندوز ان تي) موجودة في اكثر من ٨٥ في المئة من الكومبيوترات الشخصية. اما تطبيقاتها فتضم معالج الكلمات الاكثر استخداماً وهو وورد (في إصداره السادس الآن كما اذكر) وبرنامج اعداد جداول الحسابات الالكترونية اكسيل.

ومنذ ذلك الوقت أيضاً تغيرت طبيعة التعامل مع تقنية المعلوماتية نتيجة التغيير الهائل الذي احدثته انترنت فمعظم نشاطات تقنية المعلومات يدور في صورة او اخرى حول انترنت ويتركز عليها جل المنافسة بين الكبار والصغار في ساحة الكومبيوتر والتطبيقات والخدمات على حد سواء.

ومن هؤلاء الصغار (نسبياً على الاقل) شركة نتكسيب نافيغيتر التي انتبهت الى اهمية انترنت قبل غيرها وطورت لغرض تصفح مواقع الشبكة الدولية برنامج نتكسيب كوميونيكيشنز الذي كان متقدماً على غيره وتخصص منذ البداية بخدمة المواقع التي تتعامل مع الرسوم التخطيطية وليس كبرامج اخرى كانت تتعامل مع النصوص.

وانتبهت مايكروسوفت الى توغل نافيغيتر فركزت الجهود على تطوير برنامج منافس هو اكسبلورر الذي تقول انه ينتشر بسرعة هائلة بين مستخدمي الكومبيوترات التي يديرها نظام (او انظمة) التشغيل التي طورتها مايكروسوفت اصلا، وسمعنا من مايكروسوفت اخيراً ان عدد الذين حملوا الاصدار الرابع الاخير من هذا البرنامج وصل الى مليون شخص خلال ٤٨ ساعة فقط.

ويتضمن الاصدار بعض التحسينات المهمة الا ان اكثر ما يميزه انه بات اكثر ارتباطا بنظام التشغيل فيراه المستخدم على سطح المكتب ويصل اليه عبر التطبيقات التي يعمل عليها ثم يأتي اليه مع النظام عندما يشتري كومبيوتراً جديداً ولا يكاد يفتح بابا كومبيوترا الا وجده خلفه.

وتدعي وزارة العدل الاميركية ان مايكروسوفت «تجبر» صانعي الكومبيوترات الذين يحتاجون نظام تشغيل ويندوز لادارة الكومبيوترات التي يبيعونها على شراء انترنت اكسبلورر مما يحرم المنافسين من مطوري برامج التصفح فرصة الوصول الى مشتري الكومبيوترات ومن هؤلاء طبعاً نافيغيتر.

وامام مايكروسوفت ١١ يوماً للاعتراض على موقف وزارة العدل، ومع ان مايكروسوفت اعلنت براءتها وقالت انها ستعترض بقوة على خطوة وزارة العدل الا انه سيكون من المستغرب جداً ان يصل النزاع بين الطرفين الى المحاكم لأن اي محكمة ستفتح ابواباً ربما كانت مايكروسوفت (وربما ايضا كل صناعة تقنية المعلومات) لا تريد فتحها. ولعل هناك من يتساءل: لماذا تحاول مايكروسوفت التوغل في حصة شركة صغيرة مثل نتكسيب نافيغيتر في الوقت الذي وصلت فيه عائداتها خلال الفصل المنتهي آخر ايلول (سبتمبر) الماضي الى ٣,١٣ بليون دولار، أي بزيادة نسبتها ٣٦ في المئة مقارنة بما حصلته في الفصل نفسه من العام الماضي؟

والاجابة معقدة لأن الصراع بين وزارة العدل الاميركية ومايكروسوفت معقد جداً إلا انه لا يدور حتماً على برنامج لتصفح انترنت فلعل مايكروسوفت انفقت بلايين على تطوير برنامج اكسبلورر ومع ذلك تجد ان عليها ان توزعه مجاناً على المستخدمين شأنها في ذلك شأن منافستها الاساسية نتسكيب كوميونيكيشنز.

ويعتقد البعض، وانا منهم، ان السبب هو ان مايكروسوفت لا تدافع عن أقل من وجودها في بيئة عمل كومبيوتري لم يعد فيها نظام التشغيل مهماً، واذا فقد نظام التشغيل اهميته فما هي طول المدة التي سيتطلبها توغل المنافسين في سوق التطبيقات التي تطورها مايكروسوفت؟

ولعل الذي يتعامل مع انترنت يعرف اليوم ان برنامج التصفح بات نظام تشغيل قائماً بذاته فمن خلاله يطلع المستخدم على المواقع في انترنت ويرسل الرسائل الالكترونية ويبحث عن المعلومات في صفحات اكبر شبكة معلومات عرفها العالم، وانهيار النظام هو الذي ينكر المستخدم في معظم الاحايين بأن هناك نظام تشغيل في الكومبيوتر يحتاج الى عناية.

ويمكن من هذه الزاوية الخاصة فهم دوافع مايكروسوفت فهي تريد ان تكون سيدة ادوات التعامل مع انترنت في عصر انترنت لأنها سيدة انظمة التشغيل في مرحلة ما قبل انترنت إلا ان السيطرة على انظمة تشغيل كومبيوترات شخصية لم تعد تحظى بالاهمية التي كانت تحظى بها في الماضي والسيطرة على انترنت شيء آخر. وهناك كثيرون يعتقدون انه لا يجب ان يُسمح لأي شركة كانت ممارسة مثل هذه السيطرة.

وطبعاً يذكر خصوم مايكروسوفت بما حدث لشركة ستاندرد اويل الاميركية العملاقة التي استغلت في بداية القرن وضعها الاحتكاري الهائل للتحكم باسعار المشتقات النفطية والقضاء على منافسيها حتى تدخلت الحكومة وقضت بتقطيع اوصالها، ومع ان هذا ربما لن يحدث الا ان اهمية تقنية المعلومات هذه الايام ليست اقل كثيراً من اهمية المشتقات البترولية.

وتدعي مايكروسوفت انها محقة في تضمين برنامج تصفح انترنت نظام التشغيل الا ان هذا هو بالضبط محور الدعوى التي اقامتها صن مايكروسيستمز على مايكروسوفت إذ تريد صن من مايكروسوفت ان تشحن الاصدار الاخير من جافا الذي يستطيع التعامل في صورة افضل مع انظمة تشغيل غير تلك التي تطورها مايكروسوفت الا ان الاخيرة تقول انها تستطيع اختيار ما تريده من لغة جافا لتضمينه ادواتها.

وربما كان النظام الرأسمالي لا يمنع قيام الاحتكارات الا انه ليس صبوراً جداً عليها.

لحجز أوقات الإعلانات إتصلوا بتهامة
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
TIHAMA
المركز الرئيسي: ص.ب: ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢ المملكة العربية السعودية. ٥ هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤-٢-٩٦٦ - فاكس: ٢٢٢٨ ٦٥١-٢-٩٦٦

الوسط هذا الاسبوع

مخاوف من تسرب
الأسلحة النووية إلى الأسواق

المافيا الروسية: غواصة وكوكايين وجميلات

أميركا ومصر: موسم سوء التفاهم

وايزمان: نريد شيئاً سياسياً في مقابل الجولان

بري والحريري: جولة أولى في تصفيات انتخابات رئاسة الجمهورية

«انتفاضة» في البرلمان السوداني

السعودية: مراكز التجميل تعيد الشباب الضائع

دلائل تؤكد العلاقة بين «جنون البقر» ومرض «كروتزفلت يعقوب»

حسب الشيخ جعفر: هكذا انحدرتُ الى الأعماق

موضة ١٩٩٨ لامرأة قوية حريصة على الحشمة

نجاح سلام
ونور الهدى ووداد...
اين هنّ ؟
كيف عاد محمد وردي
الى جماهيره؟
وما هي مطالب لوسي
من التلفزيون المصري؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٢-١٠	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٥٤٩,٤١	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٢.٨٥٧	٨٢,٠٠	٨٢,٦٣	٨٢,٢٨	٨٢,٣٤	٠,٠٦-
	البنك الوطني للتنمية	١.٤٠٧	٢٠,٣٠	٢٠,٥٥	٢٠,٤٩	٢٠,٣٧	٠,١٢
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٢.٦٨٥	٧٩,٥١	٨٠,٠٥	٧٩,٩٩	٨٠,٤٨	٠,٤٩-
	بنك مصر الدولي	٨٢٢	٥٧٢,٠٠	٥٧٨,٠٠	٥٧٥,٩٩	٥٧٦,٢٩	٠,٣٠-
	البنك الوطني المصري	٧.٣٣٥	٤٩,٧٠	٥١,٠٠	٥٠,٠٨	٥٢,٢٥	٢,١٧-
	بنك المهندس	١.٢٧٠	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠	٢٨,٤٢	٢٩,٣٥	٠,٩٣-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٢٢.٤٦٠	٥٥,٥٠	٥٨,١٠	٥٦,٩٤	٥٧,٤٥	٠,٥١-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٧٥	١٦٠,٠٠	١٦٠,٢٥	١٦٠,٣١	١٦٠,٣١	٠,٠٠
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	١.١٥٠	٢٠٧,٥٠	٢٠٧,٥١	٢٠٧,٥٠	٢٠٦,٢٠	١,٣٠
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٣٣٠	٣٨,٢٥	٤٠,٠٦	٣٨,٤٨	٣٩,٧٠	١,٢٢-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٢٥	٦٣,٠٢	٦٥,٤٥	٦٤,٩٦	٦٢,٣٤	٢,٦٢
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤.٦٤٠	٧٣,٤٥	٧٤,٧٢	٧٣,٩٧	٧٣,١٦	٠,٨١
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١.٠٠٠	٣٧,٠٠	٣٧,٦٠	٣٧,٤٤	٣٧,٥٠	٠,٠٦-
	العامة للصوامع والتخزين	٤٥٩٥	٩٢,٠٠	٩٣,٥٠	٩٢,٩٦	٩٢,٠١	٠,٩٥
	مطاحن مصر العليا	-	-	-	-	٧٤,٣٢	-
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١٢٥	٢٧,٧٦	٢٧,٧٦	٢٧,٧٦	٢٧,٧٥	٠,٠١
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٥.١٢٠	٣١,٠٠	٣١,٢٥	٣١,٠٢	٣١,٢١	٠,١٩-
	البويات والصناعات الكيماوية	٤.٥٠٠	١١٥,٠٠	١١٦,٠٠	١١٥,٣٨	١١٥,٨٦	٠,٤٨-
	المصرية للصناعات الدوائية	٤.٦٥٠	٢٤٦,٠٠	٢٤٨,٥٠	٢٤٦,٠٩	٢٤٦,٢٦	٠,١٧-
	فايزر مصر	٣٥٠	١٦,٠١	١٦,٠١	١٦,٠١	١٦,٠٠	٠,٠١
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٤٠٠	١٩,٦٠	١٩,٦٠	١٩,٦٠	١٩,٩٥	٠,٣٥-
	مصر لصناعة الكيماويات	١٢.٤٩٥	١٥,٠٠	١٥,٨٥	١٥,٠٧	١٥,١٠	٠,٠٣-
	العربية للادوية	٥٦٦	٥٧,٩١	٥٩,٠٠	٥٧,٩٧	٥٨,٩٥	٠,٩٨-
	النيل للادوية	١.٨٦١	٥٢,٠٠	٥٣,٦٠	٥٢,١٧	٥٣,٢٧	١,١٠-
	الاسكندرية للأدوية	٨	١١٧,٤١	١١٧,٤١	١٢٣,٥٨	١٢٣,٥٨	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٦٦٤	٩٣,٠١	٩٤,٨٠	٩٤,٠٩	٩٦,٥٨	٢,٤٩-
	القاهرة للادوية	٨.٥٠٥	٥٩,٠٠	٦٠,١٠	٦٠,٠٥	٥٩,٩٩	٠,٠٦
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣.١٦٥	١٤٣,٥٠	١٤٤,٩٩	١٤٤,٧١	١٤٤,١٨	٠,٥٣
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١.٠٥١	٢٣,٦٠	٢٤,٣٠	٢٣,٩٢	٢٣,٥٠	٠,٤٢
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١.٥١٠	٢٩,٠١	٢٩,٥٠	٢٩,٢٩	٢٩,٣١	٠,٠٢-
	النيل لحليج الأقطان	٣.٠٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٥٠	٥٩,٠١	٥٩,٠٠	٠,٠١
	العربية لحليج الاقطان	٣٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٩,٩٧	٢,٩٧-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١٠.٢٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٤٢٥	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١٦.٧٠٧	٨٥,٥٠	٨٩,٠٠	٨٧,٩٦	٨٨,٧٤	٠,٧٨-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٤١٢	١٥٩,٠٠	١٦١,١١	١٥٩,٩٣	١٦٢,٣٢	٢,٣٩-
	الحديد والصلب المصرية	١.٦٥٠	٦,٨٠	٧,٠٥	٦,٩٨	٦,٩٩	٠,٠١-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٦٣٠	٧,٨١	٧,٨٢	٧,٨١	٧,٧٠	٠,١١
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣.٧٥٣	٩٩,٠٠	١٠١,٠٥	١٠١,٠٠	١٠٤,١٨	٣,١٨-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٣١٠	٣٩,٩٢	٤٠,٥٠	٤٠,٢٦	٤٠,٠١	٠,٢٥
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٤٧٥	٢٤,١٠	٢٤,٦٠	٢٤,٣٩	٢٣,٧٩	٠,٦٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٥٩.٠٠٠	٢٢,١٢	٢٣,٥٠	٢٣,٣٦	٢٢,٨٩	٠,٤٧
	التعمير والمساكن الشعبية	٢١.٥١٥	٣٨,٨٠	٤٠,١٠	٣٩,٧٢	٣٩,٣٠	٠,٤٢
	الشمس للإسكان والتعمير	٩٠٠	١٨,٥٠	١٨,٦٠	١٨,٥٧	١٨,٤٥	٠,١٢
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣٣.٧٠٠	٢٣٧,٥٠	٢٣٩,٠٠	٢٣٨,٥١	٢٣٩,٠٠	٠,٤٩-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥٠٠	٤٧٨,٩٩	٤٧٩,٠٠	٤٧٨,٩٩	٤٧٩,٠٠	٠,٠١-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٩٢٥	٢٥,١٢	٢٥,٥٠	٢٥,٣١	٢٥,٤٠	٠,٠٩-
إسمنت	القومية للاسمنت	٤٢٩	٢٧,٠٠	٢٨,٠٠	٢٧,٥٣	٢٧,٢٥	٠,٢٨
	السويس للأسمنت	١٦٢.٤٧٠	٧٤,٠٠	٧٦,٠١	٧٥,٩٤	٧٥,٢٢	٠,٧٢
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٠.٦٣٥	٧٠,٥٠	٧١,٢٠	٧٠,٧٦	٧٠,٨٦	٠,١٠-
	اسمنت العامرية	٧.٨٠٥	٨٤,٢٥	٨٥,٥٠	٨٥,١١	٨٥,٣٤	٠,٢٣-
	اسمنت طرة المصرية	-	-	-	-	٩٣,٢٠	-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.٣٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,٥٠	٦٤,١٢	٦٣,٧١	٠,٤١
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٥٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢.٥٨٠	٨٤,٠٠	٨٤,٥٠	٨٤,١٣	٨٤,٧٨	٠,٦٥-

عُمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٢-١٠	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٣٣.١٢٧	١٤,٢٠٠	١٤,٥٥٠	١٤,٥٥٠	١٤,٢٠٠	٠,٣٥٠
	البنك الوطني العماني	٦٨.٢١٠	١٠,٣٥٠	١٠,٦٧٠	١٠,٥٥٠	١٠,٣٥٠	٠,٢٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٤.٨٤٥	١٨,٧٥٠	١٩,٠٥٠	١٨,٨٩٠	١٨,٨٠٠	٠,٠٩٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٧٠.٥٢٠	٦,٨٧٠	٦,٩٥٠	٦,٨٨٠	٦,٩١٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان الدولي	٩٠.٤٣٣	٤,٩٠٠	٥,٠٠٠	٤,٩٥٠	٤,٩٠٠	٠,٠٥٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٦٢.٠٩٨	٨,٦٥٠	٨,٦٨٠	٨,٦٧٠	٨,٦٠٠	٠,٠٧٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٧.٠٥٠	٣,٤٠٠	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٤١٠	٠,٠١٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٠.٠٩٤	٤,٤٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤١٠	٤,٣٨٠	٠,٠٣٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	٤.١٢٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٨٤٠	٠,٠٥٠-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٧٣.٠٠٥	٥,١٥٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٥,١٠٠	٠,٢٥٠
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٤٥٠	٠,٠٥٠
	التامين الاهلية	٢٥٠	٩,٣٠٠	٩,٣٠٠	٩,٣٠٠	٩,٤٠٠	٠,١٠٠-
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٢.٧٣٠	٤,٨٠٠	٤,٨٥٠	٤,٨٢٠	٤,٧٥٠	٠,٠٧٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٩.٤٦٧	٢,٠٠٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	١,٩٤٠	٠,٠٩٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٠٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١٧.١٦٦	٤,٨٥٠	٤,٩٠٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٠,٠٠٠
	المطاحن العمانية	١١.٩٧٠	٤,٧٥٠	٤,٨٤٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	٦٣٢	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٤,٧٥٠	٠,١٠٠-
	صناعة الكابلات العمانية	٧٦٥	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	٠,١٠٠-
	اسمنت عمان	٨.٦٨٨	٣,٥٥٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٠,١٠٠
الخدمات	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٥,٥٠٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٩.٧٨٥	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	١.٦٩٤	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,١٤٠	٠,٠٢٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٢.٠٠٠	٤,٦٦٠	٤,٨٠٠	٤,٧٥٠	٤,٩٠٠	٠,١٥٠-
	الأسماك العمانية	٢٠.٠٤٥	٢,٦٣٠	٢,٦٦٠	٢,٦٤٠	٢,٦٣٠	٠,٠١٠
	المتحدة للطاقة	٣٤.٢٣٧	٢,٨٤٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٠,٠٠٠
السوق الموازية	النهضة للخدمات	١٥.٨٥٥	٢,٨٤٠	٢,٨٦٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٠,٠٠٠
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٢٤.١١٨	١٠,٤٨٠	١٠,٤٨٠	١٠,٤٨٠	٩,٩٩٠	٠,٤٩٠
	بنك مسقط الاهلى العماني	١.٧٠٠	١٠,٤٥٠	١٠,٤٥٠	١٠,٤٥٠	١٠,٤٥٠	٠,٠٠٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٤٦.٠٣٢	٢,٢٦٠	٢,٢٨٠	٢,٢٦٠	٢,٢٥٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٦.٣٣٨	٧,٩٥٠	٨,١٠٠	٧,٩٥٠	٧,٩٥٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٠.٤٥٠	١,٨٨٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٨٠	٠,٠٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣.٧٦٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,١١٠	٠,٠٣٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٩.٥٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لخدمات التمويل	٣١.٣٧٤	٢,٧٥٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٣٠	٠,٠٧٠
	الشلمان للاوراق المالية	٢١٢	٨,٩٠٠	٨,٩٠٠	٨,٩٠٠	٨,٧٥٠	٠,١٥٠
	بنك التضامن للاسكان	٥٨.٧٠٠	٢,٣٣٠	٢,٣٨٠	٢,٣٧٠	٢,٣٦٠	٠,٠١٠
	صندوق مزون الاول	٤٠.٤٤٩	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	١,٣٦٠	٠,٠٤٠
	الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪	٥١.٢٤٩	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٢٨٠	٠,١١٠
	بنك عمان التجاري	٩٠.٥٦٢	٤,٢٥٠	٤,٣١٠	٤,٢٧٠	٤,٢٢٠	٠,٠٥٠
	نسيج عمان	١.٠٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٨٠	٢,٤٠٠	٢,٤٨٠	٠,٠٨٠-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	٦.٥٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٢٠	٣,٦٢٠	٣,٥١٠	٠,١١٠
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	زجاج مجان	٦٨٧	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	٨٥١	٢,٥٦٠	٢,٥٨٠	٢,٥٦٠	٢,٥٨٠	٠,٠٢٠-
	العمانية لصناعة المرشحات	١.٣٥٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١٥٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١٤.٩٧١	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الوطنية للارز	٥٣	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٢٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٥.١١٨	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٢٤٠	٠,١١٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٣.٠٠٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,١٩٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	٢.١٠٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٣٠	٠,٠٢٠

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٢-١٠	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٥٩٤,٨٦١	٣٤٨	٣٥٢	٣٥١	٣٥٠	١
	بنك الجزيرة	٤٠.٠٨٧	٢١٩	٢٢٣	٢٢٠	٢٢١	١-
	بنك الإستثمار	٤٢.٢٤٣	٣٣٦	٣٤٣	٣٣٩	٣٤٠	١-
	البنك الهولندي	٢.٦٩٥	٧٠٢	٧١٠	٧١٠	٧٠٥	٥
	البنك الفرنسي	٣٧.٢٦٢	٣٧٣	٣٧٧	٣٧٥	٣٧٥	٠
	البنك البريطاني	٢٦.٣٤٨	٧٨٠	٨١٠	٧٩٦	٧٨٠	١٦
	البنك العربي	١٨.٥٢٦	٦٠٥	٦٢٣	٦١٦	٦١٣	٣
	البنك الامريكي	٣٩.٥٠٣	٧٥٦	٧٧٥	٧٧٥	٧٥٦	١٩
	شركة الراجحي	٤٠.٧١١	١٤٧١	١٥١٠	١٥١٠	١٤٨٠	٣٠
	السعودي المتحد	٩.٢٦٧	٤٠٣	٤٠٩	٤٠٤	٤٠٧	٣-
	سابك	٧٢.٦٢٥	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٢	٤٩٥	٣-
الصناعة	الاسمدة	٢.٥٢٩	٦٦٠	٦٦٤	٦٦٣	٦٦٤	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٢	-
	صافولا	٧.٥٥٥	٥٨٧	٥٩٣	٥٩١	٥٨٧	٤
	التصنيع الوطنية	١٨.٥٥٦	٩١	٩٢	٩٢	٩١	١
	الدوائية	٤٧.٣٦١	١٩٧	٢٠١	١٩٧	٢٠١	٤-
	الغاز	٧٤	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	٠
	الجبس	-	-	-	-	٤٣٠	-
	الغذائية	٣.٧٥٢	١١١	١١٢	١١٢	١١١	١
	الكابلات	٦.٥٤٦	١٤٣	١٤٥	١٤٥	١٤٥	٠
	الصناعات المتطورة	٢.٠١٦	٨٥	٨٧	٨٥	٨٩	٤-
	صدق	٣٣.٦٣٧	١٠٠	١٠٣	١٠٠	٩٩	١
	الاحساء للتنمية	٤.٤١١	١١٩	١٢٢	١٢٢	١١٧	٥
	زجاج	-	-	-	-	١٥١	-
	اميانتيت	٣.١٨٠	١٣١	١٣٤	١٣٢	١٣٤	٢-
	اللجين	٩.٨٦٧	١٢٩	١٣٠	١٢٩	١٣١	٢-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥.٦٠٠	١٤٨	١٤٩	١٤٩	١٤٩	٠
	اسمنت اليمامة	٢.٥١٢	٣٧٤	٣٧٧	٣٧٦	٣٧٤	٢
	الاسمنت السعودية	٦٢.٧٠٦	٢١١	٢١٣	٢١١	٢١٣	٢-
	اسمنت القصيم	٢.٦٨٨	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٠
	اسمنت الجنوبية	٣٠٠	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٤	٣٥٧	٧
	اسمنت ينبع	٥.٢٥٠	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤	٠
	اسمنت الشرقية	١.٩٦٠	٣٧٠	٣٧٣	٣٧٠	٣٧٣	٣-
	اسمنت تبوك	١١.٦١٠	١٣٧	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠
الخدمات	الفنادق	٤٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥١	١
	العقارية	١.٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥١	١
	النقل البحري	١٤.٢٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	النقل الجماعي	٣٤.٣٨١	١١٨	١١٩	١١٩	١١٩	٠
	السيارات	٦٤.١٤٠	٤٣	٤٥	٤٤	٤٤	٠
	المواشي المكيرش	٣٨٩٠٧	٩٢	٩٣	٩٢	٩٢	٠
	تهامة للاعلان	٧.٧٢٠	٧١	٧٣	٧١	٧٣	٢-
	عسير	١.٦٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	طيبة للاستثمار	٧.٧٩٠	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٠
	مكة للانشاء	٩.٠٦١	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٧	٢٦٨	١-
	مبرد	٤٤١.٧٣٥	٧٦	٨٠	٧٦	٧٩	٣-
	العزيزية بنده	٣.٠٨٠	١٤٦	١٤٩	١٤٦	١٤٩	٣-
	الباحة	٣٩.٠٥٠	٧٥	٧٨	٧٦	٧٧	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٦٨	-
	التعمير	٦٦.٨٢١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠
	ثمار	-	-	-	-	٧٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٤.٤٥٩	١٠٨	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	كهرباء الغربية	٦.٧٢٤	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٠
	كهرباء الشرقية	٥.٣٣٢	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٨	-
الزراعة	نادك	٤.٩٩٩	١١٤	١١٤	١١٤	١١٣	١
	القصيم الزراعية	٧.٥٣١	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	١
	حائل الزراعية	١٩.٦٧٠	٦٥	٦٦	٦٦	٦٦	٠
	تبوك الزراعية	١٢	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠٠	٠
	الأسماك	٥.٠٨٦	٢١٥	٢٢٥	٢٢٥	٢١٤	١١
	الشرقية الزراعية	٩٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	١٤.٢٣٠	٧٤	٧٦	٧٥	٧٥	٠
	بيشة الزراعية	٧.٩٨٤	٣٨	٣٩	٣٩	٣٩	٠
	جازان الزراعية	١.٩٥٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٠

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٢-١٠	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٦٤٣٥٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	٣.٢٢٠,٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٤.٦٠٠,٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٥	٥-
	البنك الاهلي	١.٣١٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٧٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٠	٠
	البنك العقاري	١.٦٤٠,٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك برقان	٣.٨٠٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٠	٣٢٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٦٢٥,٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٥٤٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٣٨٠,٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٠
	الاستثمارات المالية	١٠٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	١٠-
	الاستثمارات الوطنية	٣.١٢٠,٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢١٨	٠
	مشاريع الكويت	٥.٨٧٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الاهلية لاستثمار	٨٢٥,٠٠٠	٦٤٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	١٠-
	الساحل للتنمية	١.٨٤٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٧٠	٠
	مستثمر دولي	٣٥,٠٠٠	٥٧٠	٦٢٠	٥٧٠	٦١٠	٤٠-
	البيت أوراق مالية	١.٣٧٥,٠٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٤.٠٨٠,٠٠٠	٤١٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٣٠	١٠-
	م. الأوراق المالية	١.٧٣٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الدولية للمرابحة	٧٠.٠٠٠	٤٧٥	٤٧٥	٤٧٥	٥٠٠	٢٥-
	المركز المالي	٣.٩٢٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
التامين	الكويت للتامين	١١٠,٠٠٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	١٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٥٠	-
	الاهلية للتامين	١٠,٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٠
	وربه للتامين	١٠,٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
العقار	عقارت الكويت	٧٨٠,٠٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٥	٤٩٠	٥-
	العقارات المتحدة	١.١٢٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الوطنية العقارية	٣٨٠,٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	١١٨٠٠٠٠	٦٨٠	٧٣٠	٧٣٠	٦٨٠	٥٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥.٥٢٠,٠٠٠	١٧٨	١٨٠	١٧٨	١٨٠	٢-
	التمدين العقارية	٢.٠٢٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	الدولية م.ا	١.٨٩٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٥	٥-
	اجيال	١٠٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٥	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤.٢٠٥,٠٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٣٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٣٠,٠٠٠	٤٦٠	٤٦٥	٤٦٠	٤٦٠	٠
	إسمنت الكويت	١.٧٨٥,٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥١٠	٥٣٠	٢٠-
	صناعات التبريد	٢٢٠,٠٠٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٠
	الخليج للكابلات	١٢٧.٥٠٠	١.٥٨٠	١.٦٠٠	١.٥٨٠	١.٦٠٠	٢٠-
	اصلاح السفن	٢.١٦٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	الخدمات البحرية	٨٣٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	اسمنت بورتلاند	٣٣٥,٠٠٠	١.٠٨٠	١.١٠٠	١.٠٨٠	١.١٠٠	٢٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	٤٤٥,٠٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٤٠	٧٦٠	٢٠-
	الكويت لتجميع المعادن	٩٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٤٠	١٠-
	سكب. ك	٣١٧,٥٠٠	١.٠٨٠	١.١٦٠	١.٠٨٠	١.١٦٠	٨٠-
	خرسانة	٩٠٠,٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	ص. متحدة	٧٠٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٦٤٥,٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
	المخازن العمومية	٩.٩٧٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٤٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	١.٤٠٠,٠٠٠	١.٤٦٠	١.٤٨٠	١.٤٨٠	١.٤٦٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٣٨٠,٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
	الخدمات التعليمية	٢.٦١٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	١٠-
	المجموعة البترولية	٥.٧٥٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٦٠	٢٠-
	الوطنية للتنظيف	٢٥,٠٠٠	١.٦٢٠	١.٦٤٠	١.٦٢٠	١.٦٤٠	٢٠-
	م. سلطان	٨٧٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٠٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٦٠٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٠	٣٩٠	١٠-
	الاسماك الكويتية	١.١٤٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٥٠	١٥
	المتحدة للدواجن	١٣٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٧٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١.٩٨٠,٠٠٠	١٥٤	١٥٦	١٥٤	١٥٦	٢-
	شعاع	١.٢٢٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	١٠٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الخليج	٧٤٠,٠٠٠	٢٠٦	٢١٠	٢١٠	٢٠٦	٤
	اسمنت ام القيوين	٨٤٠,٠٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	اسمنت الفجيرة	٦٤٠,٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٢-١٠	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	١٦٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٢,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٢,٠٠	٢,٠٠-
	البنك الأهلي	١٤.٩٦٢	١,٨٢	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٢	٠,٠٢
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الأردن	١.٩٦٢	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	١٥٠	١,١٢	١,١٣	١,١٣	١,١٠	٠,٠٣
	بنك الإنماء الصناعي	٦.١٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٠,٠١-
	بنك الإسكان	١٤.٦٥٤	٥,٠٠	٥,٠٤	٥,٠٣	٤,٩٨	٠,٠٥
	البنك الأردني الكويتي	٤.٢١٩.٢٨٥	٢,٩٨	٣,٢٨	٣,١٢	٣,١٢	٠,٠٠
	بنك الأردن والخليج	٣٠.٠٠٠	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٩٧	-
	البنك الإسلامي الأردني	٢٢.١٦١	٣,٥٠	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٤٦	٠,٠٤
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الاردني للاستثمار	١١.٢٠٠	٣,٨٤	٣,٨٥	٣,٨٤	٣,٨٥	٠,٠١-
	بيتنا	٣٠٠	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٠٢-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٣,٥٧	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية للفرنسية	١.٥٠٠	١,٨٧	١,٨٨	١,٨٨	١,٨٩	٠,٠١-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٢٢.٢٠٠	١,٨٧	١,٨٨	١,٨٨	١,٨٧	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٣,٦٦	-
	الفنادق والسياحة	٣.٥٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٤٠	٠,٤٠-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٠	-
	المحفظة الوطنية	١٠٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٣٠	٠,٠٣-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	١٠٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٢	٠,٠٢
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الدولية للتعليم	٦.٦٠٠	٣,٧٨	٣,٩٠	٣,٧٨	٣,٨٧	٠,٠٩-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	النقل البري	٥.٩٥٠	١,٧٥	١,٧٧	١,٧٥	١,٧٧	٠,٠٢-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٧٤	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠١	-
	الاسمنت	٢٤.٩٠٠	٣,٢٦	٣,٣٦	٣,٢٨	٣,٣٦	٠,٠٢
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البوتاس العربية	١٠٠	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٠	٠,٠٢
	مصفاة الأردن / جوبترول	٣.٧٩٤	١١,٠٠	١١,٠٤	١١,٠٢	١١,٠٤	٠,٠٢-
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٩٥	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٠٦	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٣٦	-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	العربية للادوية	٧.٢٤٠	٤,٢٥	٤,٣٥	٤,٢٩	٤,٣٣	٠,٠٤-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,١٢	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	٥.٤٥٠	١,٣٠	١,٣٣	١,٣٠	١,٢٧	٠,٠٣
	دار الدواء	١٨.٢٣٦	٥,٦٥	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٦٦	٠,١٤
	الألومنيوم /أرال	٨.٩٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٠,٠١-
	المواشي والدواجن	١.١٥٠	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٨	-
	الصلب	٢.٧٠٠	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٠٢-
	الصناعات الوطنية	١.٧٥٠	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٠١
	البتروكيماويات	٩.٢٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٥	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	السلفوكيماويات	٢٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	١.٣٥٠	١,٣١	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٢٣.٢٠٠	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.٠٠٠	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	١٤.١٠٠	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٠٢
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٤٤	-
	السجائر الدولية	١١٥,٠٠٠	١,٢٠	١,٢٢	١,٢٢	١,١٩	٠,٠٣
	إتحاد الزيوت	٥٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٠,٠٠

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الاقفال ٢٢-١٠	الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٥١٠	٠,٥٢٠	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٦٠	٠,٢٦٢	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٤٠	٠,٤٤٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢١٠	٠,٢١٠	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٨٠	٠,١٨١	٠,٠٠١-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٢٠	١٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٤	٠,١٩٦	٠,٠٠٢-
	بنك انفستكورب ($)	٣,٢٦	٣,٢٨	٠,٠٢-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٩	٠,١٩٩	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٣٨	٠,٢٤٨	٠,٠١٠-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٣٠	١,٣٦	٠,٠٦-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٨	٠,٠٩٢	٠,٠٠٦
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٥٠	٠,٦٦٥	٠,٠١٥-
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨٣٥	٠,٨٤٠	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٣٦	٠,٢٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٣٠	٠,٧٤٠	٠,٠١٠-
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٤٠	٠,٥٦٠	٠,٠٢٠-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٦	٠,١٦٦	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٤	٠,٢٣٦	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٦٥	٠,١٦٨	٠,٠٠٣-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الاقفال ٢٢-١٠	الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	٧٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٦٠	٤٥٥	٥
	بنك دبي الوطني	٨٦٠	٨٤٥	١٥
	بنك دبي التجاري	٧٩	٧٩	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٤٧٠	٤٧٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٣,٢٥	١٣	٠,٢٥
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٣	٢٣	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٦٥	٢٦٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٩٠	٢٦٠	٠
	بنك المشرق	١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٥	٣٠٥	٠
	بنك الاستثمار	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٧	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧	٣٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٠٠	٣٠٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٤٠٠	١٤٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٧٠٠	٧٠٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	١٧٠	٠
	اتصالات	١٤٢٥	١٤٢٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٢٥	٤٢٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٦٨٧,٦١	١٧٢١٠,٠٩	١٧٢٩٤,٥١	١٧٤٧٨,٤٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٢٠٤,٧٠
نيويورك	داو جونز*	٨٠١٠,٣٤	٨٠٦٠,٤٤	٧٩٢١,٤٤	٧٨٤٧,٠٣	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٥١٤٨,٨٠	٥٢٢٥,٩٠	٥٢١١	٥٢٧١,١٠	٥٣١٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤١٧١,٤٥	٤١٣٩,٥٠	٤٠٤٠,٧٥	٤٠٦١,٥٠	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٥٨,٠٦	٢٩٨٩,٨٩	٢٩٤٦,٧١	٢٩٥٨,٠٢	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٢,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٧٠٨,٦٦	٣٧٣٨,٠١	٣٦٨٨,٧٣	٣٦٧٢,٩٥	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١١٦٣٧,٧٧	١٢٤٠٣,١٠	١٢٩٧٠,٨٨	١٣٦٠١,٠١	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٧٣١,٦٨	١٧٧١,٢٢	١٧٩٤,٩٢	١٨٢٧,٣٩	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦٨٢,٩٠	٢٦٥٠,٧٠	٢٦٣٩,٤٠	٢٦٤٥,٦٠	٢٧٧٩,٢٠	١٨٢٢,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	968.5	-13	990.5	601.5
AIRTOURS	1222	10	1240	627
ALLIANCE & LEICESTER	710	-2	724.5	533
ALLIED DOMECQ	512	-1	522.5	412.5
AMVESCAP	430.5	3.5	430.5	222.94
ANGLIAN WATER	816	-1	837.5	531
ARGOS	652	-14	787.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	190.5	0.5	207.5	151.5
ASDA GROUP	155.5	1	166.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	500	10	576.5	415.5
ASSD.BRIT.PORTS	294	-2	318.5	247.5
AVIS EUROPE	160	0	164	124
BAA	584	3	607	474
BANK OF SCOTLAND	538	-2	542	276
BARCLAYS	1597	-26	1747	939.5
BASS	830	-13	875	722.5
BAT INDS.	577	-11	609	415
BBA GROUP	414	-6	444	315
BERKELEY GROUP	681.5	3.5	734.24	573.31
BG	276.5	1.25	276.5	129.61
BICC	184.5	-2	297.5	144.5
BILLITON	205.5	-11.5	249.5	205.5
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BLUE CIRCLE INDS.	369.25	-6.75	448.5	354.5
BOC GROUP	1105	-10	1175.5	836
BODYCOTE INTL.	1095	0	1097.5	656.01
BOOTS	865.5	-13	932	591
BOWTHORPE	424.5	-2	472.5	293
BPB	343.5	-0.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1660	-22	1792	1102.5
BRIT.BORNEO PTL.	522.5	20	522.5	198.41
BRIT.PETROLEUM	914.5	-15.5	956.5	634
BRIT.SKY BCAST.	448	-5	662.5	426
BRITANNIC ASR.	982.5	-1	1016.5	716
BRITISH AIRWAYS	637	16	760	549.5
BRITISH ENERGY	406.5	-9	436	217
BRITISH LAND	663	-10	708	458.5
BRITISH STEEL	170.5	-4	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	*480*	*0*	*501.5*	*347*
BTR	232	-6.5	284	182.5
BUNZL	260.5	-1	273	188.5
BURMAH CASTROL	1080	-21	1134	966.5
BURTON GROUP	133.5	0.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	490	-27	616	437.5
CABLE & WIRELESS COM	231.5	0.5	333	219
CADBURY SCHWEPPES	627.5	0.5	630	468.5
CAIRN ENERGY	475	-3	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	450	1	450	319
CARADON	202.5	0	269.18	189.5
CARLTON COMMS.	534	22	575	473
CENTRICA	88	0.25	95.25	56.25
CHARTER	858.5	-4	862.5	717.5
CHELSFIELD	371.5	-3.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1467.5	15	1525	753
COATS VIYELLA	127.5	1	158.5	104.5
COMMERCIAL UNION	872	-30	902	631.5
COMPASS GROUP	689.5	2	742.5	582.5
COOKSON GROUP	261	11	264.5	183
COURTAULDS	323.5	-3	456	288.5
COWIE GROUP	359.5	4.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1760	0	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	691.5	1.5	787.5	425
DE LA RUE	414	3	662.5	324.5
DIXONS GP.	708	8	708	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	499
ELECTROCOMP.	491.5	-1	501.5	387.5
EMAP	897	2	902	696
EMI GROUP	580	-7	697.02	526.5
ENERGY GROUP	635.5	-1.5	668.5	466.5
ENG.CHINA CLAYS	276.5	-3.5	290.5	167.5
ENTERPRISE OIL	698	-10	729.5	532
FKI	*205.5*	*-2.5*	*215*	*147*
FLEXTECH	551	2.5	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	316	0.5	329	248.5
GENERAL ACCIDENT	1086	-21	1157.5	688
GENERAL ELEC.	414	2	416	331.5
GKN	1387	-18	1474	911
GLAXO WELLCOME	1298	-27	1406	894
GRANADA GROUP	855	-13	978.5	738
GRAND MET.	608	-7	633.5	428.5
GREENALLS GP.	362	-6.5	605	362
GT.PORTLAND EST.	253.5	-6.5	276.5	186.19
GT.UNVL.STORES	748	13.5	748	580
GUARDIAN RYL.EX.	325	-5.5	345.5	250
GUINNESS	608	-13	639	426
HALIFAX	704	-9	778	701
HAMMERSON	513.5	-0.5	527.5	376
HANSON	309	5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	134.5	0	140.5	102
HAYS	745	-18	763.5	505
HILLSDOWN HDG.	171	-1.5	201	157
HSBC HOLDINGS	1766	-89	2347	1226.5
HSBC HOLDINGS (L)	1680	-98	2252.5	1195
HYDER	945	1.5	958.5	672.5
IMI	424	-2	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	942.5	-6.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	390	0.5	438.5	353
INCHCAPE	282.5	-1	307	242.5
JOHNSON MATTHEY	637.5	-13.5	694	461.5
KINGFISHER	835	-7	875	608.5
LADBROKE GROUP	301.5	-0.25	307.5	189
LAND SECURITIES	1008.5	-11.5	1058	705
LAPORTE	732.5	-3.5	774.5	594.5
LASMO	269	-7	287.5	199
LEGAL & GENERAL	513	4.5	515	312.5
LIBERTY INTL.	499.5	3	530	386
LLOYDS TSB GP.	769	-12.5	850.5	379
LONRHO	113.5	0	163.5	105
LUCASVARITY	216	3	257	182
M&G GROUP(HDG.)	1220	2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	639.5	-2.5	664.5	459
MEDEVA	226.5	-3	330	200
MEPC	514.5	-2	545.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1400	4	1463.5	1095
MIRROR GP.	212.5	-7	233.5	183.5
MISYS	1660	17.5	1660	881.63
MORGAN CRUCIBLE	524.5	-2.5	538.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	201.5	3	210.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	970	-5	998	663
NATIONAL GRID	292.5	-2	298	173.5
NATIONAL POWER	536.5	-12.5	590	383.5
NEXT	743	3	809.5	529
NFC	152	-0.5	193.5	123.5
NORTHERN FOODS	239	-3	248	191
NORTHERN ROCK	485	-3.5	504	463
NORWICH UNION	350	5	362	290
NYCOMED AMERSHAM	2420	0	2420	1002.5
OCEAN GROUP	622.5	0	631	446.5
ORANGE	246	-5	254.5	169
PEARSON	824	4	841.5	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	722	-7	747.5	576
PILKINGTON	163	0	176.5	110.5
POWERGEN	731	-8	797	469
PREMIER FARNELL	503.5	-5	751	450
PROVIDENT FINL.	715	3.5	715.5	453
PRUDENTIAL CORP.	697	12.5	704	449
RAILTRACK GP.	960	-8	1041	459.5
RANK GROUP	339	4	452	335
RECKITT & COLMAN	995	6	1027	671.5
REDLAND	338.5	-2	455.5	220
REED INTL.	608	-19.5	647.5	507
RENTOKIL INITIAL	256.5	-7.5	268	199.5
REUTERS HOLDINGS	736	-2	778.5	568
REXAM	334	-3.5	369.5	226.5
RIO TINTO (REG)	925	-35	1109	882.5
RMC GROUP	907	-43	1155	887.5
ROLLS-ROYCE	225.5	-10	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	604.5	-25.5	645	415
RUGBY GROUP	130.5	-1	138	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	686	-11	719	482.5
SAFEWAY	388	-14	426.5	331
SAINSBURY (J)	475.5	-7.5	483	308
SCHRODERS	1925	-40	2042.5	*1371*
SCOT.& NEWCASTLE	706	9	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	452	6.5	473.5	272.5
SCOTTISH POWER	452.5	-8.5	491	304
SEARS	62	0	96	56.5
SECURICOR	291	-0.5	331.5	250
SEMA GROUP	1352.5	7.5	1440	850.5
SEVERN TRENT	918	-10	943	577.89
SHELL TRANSPORT & TR	447	-9.5	484.5	319.5
SIEBE	1275	22	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	363.5	-3	376	243
SMITH & NEPHEW	185.25	-1.5	200.25	163
SMITH(WH)GROUP	409.5	6	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	582	-26	625.5	373
SMITHS INDS.	885	-25	975.5	709
SOUTH WEST WATER	876	-1	901.5	575
SOUTHERN ELEC.	467	-6	480.5	310.2
STAGECOACH HDG.	736	28.5	799.5	565.5
STD.CHARTERED	716	-30	1081.5	646.5
STOREHOUSE	239.5	0	302.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	391	-9	421	237
T & N	254.5	0	256	121
TARMAC	125	-2	133.5	85.5
TATE & LYLE	477	-8.5	485.5	401
TESCO	476	8	488.5	320
THAMES WATER	888	-15	904.5	531.5
THISTLE HOTELS	155	-0.5	209	121
TI GROUP	594	-14	690.5	456.5
TOMKINS	326	-9	349.5	241.5
UNIGATE	598	1.5	598	409
UNILEVER (UK)	484.5	4.5	485	318.37
UNITED ASSURANCE GRO	499.5	-3	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	214.5	5.5	253	196
UNITED UTILITIES	740	-6	780	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	795	-6	804.5	646.5
VENDOME LUXURY U	437.5	-5	586.5	430.5
VODAFONE GP.	352.5	-5.5	364	226.5
WASTE MAN.INTL.	250	0	282	223
WESSEX WATER	522.5	1	523.5	317.5
WHITBREAD	771	-9	862.5	710
WILLIAMS	385	-7	392	299
WOLSELEY	522	7	535	424
WOOLWICH	308.5	-1	372.5	284.5
WPP GROUP	288.5	0	290.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	491.5	-1	492.5	291.06
ZENECA	2020	-10	2265	1572.5

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	*1118*	*24*	*1162*	*619*
AGF-ASR.GL.DE FRN.	319.1	-5.6	324.7	148
AIR LIQUIDE	952	-4	1017	770
ALCATEL ALSTHOM	806	2	874	404.9
AXA-UAP	409.9	0.4	418	293
BANCAIRE (CIE.)	789	5	797	486.71
BIC	414.7	-2.2	532	375
BNP	*320*	*3.2*	*320*	*191.3*
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	588	-14	608	473.2
BULL	70.4	-1	72	28
CANAL +	1057	-11	1276	965
CAP GEMINI	473.9	14.3	473.9	239
CARREFOUR	3391	-74	4412	2805
CASINO GUIPCHN.	*339.5*	*-6.2*	*361*	*230.5*
CCF	360.5	-5.9	378.8	229.9
CETELEM	655	1	745	545.5
CGIP	1935	60	1935	1142
CHRISTIAN DIOR	700	-22	1042	622
COFLEXIP	690	-3	755	218
COMPT. MODERNES	2405	-125	3172	2405
DANONE	910	-5	999	699
DASSAULT AVIATION	1260	10	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	190	-1	214.5	104.85
DEXIA FRANCE	599	4	620	433
EAUX (GENERALE DES)	689	-12	817	600
ELF AQUITAINE	779	-2	814	407.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	875	-8	1000	790
ESSILOR INTL.	1530	-9	1744	1310
EURO DISNEY SCA	7.95	0	11.45	7.95
FINAXA	345	-3	358	250
GAN	137	2.5	149.15	93.2
HAVAS	404.5	-1	466.7	323.6
HERMES INTL.	422.9	-1.1	583	422.9
IMETAL	667	-7	923	667
L'OREAL	2210	-49	2584	1715
LAFARGE	403.4	-5.6	452.7	301
LAGARDERE GROUPE	175.4	-0.5	194	140.3
LEGRAND	1142	-37	1290	861
LOUIS VUITTON LIMITE	2690	0	2970	1602
LVMH	1111	-4	1638	1111
MICHELIN	356.3	5.3	399.3	243
MONTAIGNE	2424	-175	3500	720
MOULINEX	149	-1	167	89.75
NAVIGATION MIXTE	760	0	985	725
PARIBAS 'A'	464.7	-1.3	470	327
PECHINEY 'A'	288.5	0.5	306	192
PECHINEY INTL.	142.5	0.5	151.2	86.5
PERNOD-RICARD	*286.5*	*-7.5*	*333*	*267.7*
PEUGEOT SA	786	12	809	533
PINAULT PRINTEMPS	2680	-50	2987	1882
POLIET	510	0	515	441
PROMODES	2020	-20	2699	1365
RENAULT	173.1	1.1	184.9	104.1
REXEL	1636	13	1839	1440
RHONE POULENC 'A'	*260*	*-3.4*	*274.2*	*141.3*
SAINT GOBAIN	887	-5	940	684
SANOFI	518	-10	651	442
SCHNEIDER	359.8	-16.2	384.5	232.3
SEB	726	13	1154	713
SIDEL	355	-12	470.1	322
SOCIETE GENERALE	922	-4	926	530
SODEXHO ALLIANCE	2920	-25	3170	2390
SOLLAC LIMITED DATA	90	0	90	54
SUEZ (CIE.)	14.95	-0.05	17.3	10.55
SUEZ LYONNAISE DES E	624	-13	704	451
SYNTHELABO	678	2	795	473
TECHNIP	737	5	800	446.9
THOMSON-CSF	178.7	-0.3	198.3	150
TOTAL	660	-3	702	390.3
TV.FSE.1 (TF1)	528	3	604	485.6
UAP (CIE.)	165	2	170	102.2
USINOR	117.9	-0.1	125	72.8
VALEO	402	16	414.5	292
WORMS ET CIE R	500	-7	507	254

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	252.9	8.4	252.9	122.5
ALLIANZ HLDG.	441.4	-3.1	493	269.3
ALLIANZ LEBENS.	*1442*	*2*	*1700*	*1015*
ALTANA	128.5	0.5	192.55	118.1
AMB AACH&MUNCH BET.R	1870	-40	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	620.5	0.5	660	600
AXA COLONIA KONZERN	169	-1	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	47.95	0.15	51.9	25.07
BASF	63.92	0.42	73.55	47.31
BAYER	*68*	*1*	*79.12*	*57*
BAYER.HYPBK.	80	0	85.3	43.7
BAYERISCHE VBK.	108.8	2.3	113.36	55.47
BEIERSDORF	81.4	0.4	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	42.4	0.2	49	37.75
BHF BANK	54.9	0	60.25	35.1
BHW HOLDING	30.4	-0.1	34	28
BMW	*1392*	*20*	*1539*	*884*
COMMERZBANK	65	0.05	71.79	33.61
CONTINENTAL	46.3	0.1	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	135.1	0.1	159.3	87.43
DEGUSSA	90	-1	104.7	58.8
DEPFA-BANK	105.35	-0.1	115	61.25
DEUTSCHE BANK	124.25	-0.3	130.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	33.1	-0.2	44.55	29.93
DRESDNER BANK	82.45	0.85	84.39	40.12
FORD-WERKE	860	0	880	760
FPB HOLDING	306.1	-6.9	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	134.2	-1.8	168	121.05
FRESENIUS PREF.	324	-4	409.05	295.36
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	366.1	0.6	400	229
GEHE	95.5	3.3	125.5	88.4
HEIDELB.ZEMENT	155	0.5	162	99.18
HENKEL	96.5	1.5	100.6	65.82
HENKEL PREF.	107.1	3.6	108.6	66.8
HEW	473.8	-1.2	500	380
HOCHTIEF	85.5	0.7	93	57.95
HOECHST	*78.2*	*0.5*	*88*	*56.95*
IKB DT.INDUSTRIEBANK	36.5	0.2	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	567	0	620	499
KARSTADT	600	-4	715	479
LAHMEYER	92.5	0	105.5	53.25
LEIFHEIT	59.3	1.1	77	56
LINDE	1171	13	1430	910
LUFTHANSA	33	-0.35	37.85	19.75
MAN	544.5	7	575	357
MANNESMANN	835.5	16.5	917.2	582.5
MERCK KGAA	72	0.9	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	38.53	-0.02	43.18	27.4
METRO	79.6	0.8	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	*584*	*11.5*	*695.5*	*348*
NECKARWERKE STUTTGAR	440	0	450	350
NESTLE DEUTSCHLAND	514.5	-15	545	415
PREUSSAG	502	-4	577	340
RWE	87.5	0.6	91.25	61.6
RWE PREF.	73.25	0.45	75.9	50.5
RWE-DEA	439	-6	445	396
SAP	500	20.2	500	189.7
SCHERING	175	-2.45	209.5	119.8
SCHWARZ PHARMA	128.8	1.3	150	107.9
SGL CARBON	266.5	-8.5	280	170.1
SIEMENS	120.5	0.15	130	70.8
SKW TROSTBERG	64.5	1.5	64.95	40.3
SPRINGER (AXEL) R	*1555*	*-5*	*1695*	*875*
SUEDZUCKER	865	-5	960	657
THUEGA	485	0	525	425
THYSSEN	428.5	6.5	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	318	2	329.5	121
VEBA	99.8	0.3	112.6	80.77
VEW 'B'	570	15	605	449
VIAG	868	-5	873	555.5
VICTORIA HDG. R	1817	-18	1900	951
VICTORIA VERS.	1530	0	1530	910
VOLKSWAGEN	1184	35.5	1485	583
VOLKSWAGEN PREF.	930.5	33.5	1100	436
WUERTT.VERS.BET.	*1750*	*15*	*1930*	*980*

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R (ATEL)	865	14	910	826
ABB AG 'B'	2018	-102	2427	1523.71
ABB AG R	403.5	-22.5	485	297.99
ADECCO 'B'	546	8	620	324
ALUSUISSE 'B'	1425	-1	1500	915
ALUSUISSE R	1424	-13	1527	922
ARES-SERONO 'B'	2755	80	2900	1170
BALOISE R	*2383*	*33*	*2430*	*1278.27*
BCV 'B'	434	0.5	440	335
BK VISION 'B'	1270	-22	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	151	0.25	151.75	92
CLARIANT	1174	-11	1216	440
CREDIT SUISSE R	215.5	-5.5	221	126.25
ELEKTROWATT 'B'	539	1	542	480
EMS-CHEMIE 'B'	6980	-25	7020	4770
HELVETIA PATRIA R	1145	-15	1196	512
HOLDERBANK 'B'	1385	-6	1469	875
HOLDERBANK R	285	-0.5	294	176
JULIUS BAER 'B'	2370	15	2400	1320
KUONI REISEN R	5535	25	6220	2780
LLB 'B'	569	-1	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2670	25	2925	2200
NESTLE R	2138	-16	2154	1365
NOVARTIS 'B'	2311	10	2500	1380.78
NOVARTIS R	2310	8	2489	1378.89
OERLIKON-BUEHRLE R	193	-4.5	199.5	123
PARGESA 'B'	1880	10	2020	1421
PHARMA VISION 'B'	890	-10	984	580
PIRELLI INTL. 'B'	339	-2	351	162.75
RICHEMONT B 'A'	2005	55	2340	1820
RIETER HOLDING R	711	-10	729	356
ROCHE HOLDING 'B'	22800	-100	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	12740	-170	14835	9520
SAIRGROUP R	1962	-2	1994	963
SAURER AG.ARBON R	1120	-5	1194	518.1
SCHINDLER R	1770	20	2120	1242
SMH 'B'	870	-24	982	760
SMH R	207	-2.75	224.5	177.5
STILLHALTER VIS.	800	0	813	548.69
SULZER MEDICA	401	-3	440	372.5
SULZER R	1170	-10	1350	710
SURVEILLANCE 'B'	*2780*	*-70*	*3565*	*2480*
SURVEILLANCE R	555	3	655	465.5
SWISS BANK CO R	407.5	-1.5	419.89	237.29
SWISS LIFE B	975	-18	993	425
SWISS RE R	2199	-11	2258	1322
UNION BANK SWITZ. 'B	1677	-33	1742	1137
UNION BANK SWITZ. R	335.5	-7.5	349	230.75
WINTERTHUR IN. R	*1582*	*-25*	*1607*	*752*
ZURICH IN. R	605	-10	650	345

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	*6750*	*330*	*6920*	*4290*
ADVANTEST	11500	400	13600	3836.37
AIFUL	9100	50	9250	7800
AISIN SEIKI	1480	0	1930	1480
AJINOMOTO	1050	20	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	586	5	1000	573
AMWAY JAPAN	3550	0	4740	3040
ASAHI BANK	*700*	*10*	*1210*	*662*
ASAHI BREWERIES	1880	10	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	554	39	748	485
ASAHI GLASS	895	35	1210	849
BANK OF FUKUOKA	520	10	865	487
BANK OF TOKYO-MITSUB	1840	-10	2360	1700
BANK OF YOKOHAMA	540	11	860	468
BANYU PHARMS.	1850	30	2210	1430
BRIDGESTONE	2990	20	3020	1880
CANON	3270	140	3780	2150
CANON SALES	2240	-30	2810	2240
CENTRAL JAPAN RAILWA	396000	4000	396000	383000
CHIBA BANK	617	3	868	542
CHUBU ELEC.POWER	2030	50	2360	1980
CHUGOKU BANK	1800	10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1900	40	2320	1840
CREDIT SAISON	3470	10	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2620	70	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1100	-20	1890	1030
DAIEI	592	-3	1030	533
DAIICHI PHARM.	1810	80	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	461	-1	529	348
DAIWA BANK	500	22	685	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1170	40	1620	1090
DAIWA SECURITIES	750	10	1260	663
DDI	478000	-4000	909000	478000
DENSO	2930	20	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	584000	6000	596000	474000
EBARA	1510	30	1790	1400
EISAI	1930	0	2630	1900
FAMILYMART	5450	50	6120	3981.69
FANUC	5010	60	5540	3330
FUJI BANK	*1240*	*-10*	*2090*	*1180*
FUJI HEAVY INDS.	502	-19	643	437
FUJI PHOTO FILM	5030	-20	5250	3250
FUJI TELEVISION NETW	687000	3000	730000	657000
FUJIKURA	888	9	1180	843
FUJISAWA PHARM.	1050	-10	1320	853
FUJITSU	1460	20	1760	996
FURUKAWA ELECTRIC	*629*	*24*	*800*	*465*
FUTABA	6000	0	6000	4600
GUNMA BANK	989	-1	1070	897
HACHIJUNI BANK	1180	10	1230	1010
HANKYU	605	0	636	541
HIROSE ELECTRIC	8070	-30	9810	6250
HITACHI	1050	10	1360	1010
HITACHI CABLE	*815*	*2*	*1090*	*686*
HITACHI CREDIT	2680	0	2680	1680
HITACHI MAXELL	3070	10	3290	2240
HOKKAIDO ELEC.POWER	1910	30	2330	1880
HOKURIKU ELEC.POWER	1890	20	2330	1850
HONDA MOTOR	4380	-60	4530	2670
HOYA	4240	80	6360	3650
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1360	10	2320	*1090*
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	286	28	545	238
ISUZU MOTORS	302	30	610	272
ITO YOKADO	6490	50	7050	5030
ITOCHU	435	-8	708	380
JAPAN AIRLINES	422	8	700	401
JAPAN ASSD.FINANCE	5900	0	9800	5030
JAPAN TELECOM	1940000	20000	2800000	*1570000*
JAPAN TOBACCO	970000	18000	1000000	754000
JOYO BANK	585	7	770	514
JUSCO	2740	30	4430	2310
KAJIMA	579	28	1020	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2070	60	2410	2010
KAO	1780	10	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	357	1	545	342
KAWASAKI STEEL	234	19	389	189
KDD	6250	240	10300	5150
KEIO TEITO ELEC. RAI	510	19	635	481
KEYENCE	18600	-500	19700	11818.18
KINDEN	1560	10	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	*678*	*10*	*765*	*660*
KIRIN BREWERY	1070	50	1230	952
KOBE STEEL	147	14	281	132
KOKUYO	2950	50	3160	2400
KOMATSU	718	14	984	600
KUBOTA	418	12	664	383
KURARAY	1050	10	1170	976
KYOCERA	7700	290	10200	6510
KYUSHU ELEC.POWER	1950	70	2420	1880
LONG-TERM CR.BK.OF J	485	3	760	324
MABUCHI MOTOR	7390	390	7650	5600
MARUBENI	395	11	538	323
MARUI	2150	40	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4130	80	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4080	70	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2250	20	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1230	40	1490	960
MAZDA MOTOR	419	6	524	305
MINEBEA	1290	70	1410	888
MITSUBISHI	*1130*	*0*	*1440*	*1010*
MITSUBISHI CHEMICAL	264	8	479	250
MITSUBISHI ELECTRIC	456	25	750	421
MITSUBISHI ESTATE	1700	-50	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	674	14	952	629
MITSUBISHI MATERIALS	325	16	515	290
MITSUBISHI MOTORS	564	11	953	548
MITSUBISHI TST.& BKG	1780	30	1900	1030
MITSUI & COMPANY	987	24	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1590	-10	1650	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	738	8	845	577
MITSUI TST.BANKING	483	13	1140	470
MURATA MANUFACTURING	*5540*	*140*	*5800*	*3590*
MYCAL	1260	-30	1790	1130
NAGOYA RAILROAD	440	2	473	430
NEC	1460	20	1720	1220
NGK INSULATORS	1170	0	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	780	-1	840	600
NICHIEI	13300	-500	14000	7500
NIKKO SECURITIES	496	12	1130	477
NIKON	1740	80	2560	1240
NINTENDO	11600	400	12000	7200
NIPPON CREDIT BANK	161	1	356	148
NIPPON EXPRESS	690	25	974	615
NIPPON LSI CARD	195000	5000	295000	180000
NIPPON MEAT PACKERS	*1610*	*-30*	*1700*	*1180*
NIPPON OIL	507	7	677	463
NIPPON PAPER INDS.	685	7	703	505
NIPPON STEEL	274	13	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	46500	0	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	435	15	592	390
NISSAN MOTOR	649	13	889	623
NISSHO IWAI	429	23	523	370
NISSIN FOOD PRDS.	2790	-10	3000	2170
NITTO DENKO	2350	40	2440	1550
NKK	182	18	295	157
NOMURA SECURITIES	1600	-10	1970	1120
NPN.TELG. & TEL.	1130000	20000	1220000	777000
NTT DATA	5950000	-70000	6440000	3040000
OBAYASHI	702	20	921	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	597	10	729	571
OJI PAPER CO.	627	19	855	532
OMRON	2430	-30	2860	1740
ONO PHARM.	3930	-70	4360	3030
ONWARD KASHIYAMA	1960	80	2010	1300
ORIENTAL LAND	*6470*	*120*	*8800*	*6350*
ORIX	9300	-10	9810	4200
OSAKA GAS	280	17	369	263
PIONEER ELECTRONIC	2310	50	3120	1810
PROMISE	7370	450	7570	4545.45
RICOH	1710	20	1870	1120
ROHM	13300	0	14800	6470
SAKURA BANK	*550*	*5*	*1110*	*490*
SANKYO (1ST)	4140	120	4370	2800
SANWA BANK	1360	30	2030	1150
SANYO ELECTRIC	424	19	569	361
SECOM	8480	-150	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3190	90	4800	2800
SEIBU RAILWAY	4800	300	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	*900*	*21*	*1290*	*795*
SEKISUI HOUSE	1030	10	1260	981
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9350	120	9410	6540
SEVENTY SEVEN BANK	1200	-30	1290	880
SHARP	1020	20	1830	1000
SHIKOKU ELECTRIC POW	1880	50	2330	1830
SHIMANO	2600	20	2910	1770
SHIMIZU	*583*	*32*	*1090*	*499*
SHIN-ETSU CHEMICAL	3180	50	3550	1940
SHISEIDO	1770	10	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1280	10	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	36100	-600	39000	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	845	13	1150	800
SMC	11200	-100	12000	7270
SOFTBANK	*3900*	*440*	*8923.04*	*3450*
SONY	11300	200	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4100	-80	5650	3700
SUMITOMO	907	44	1150	791
SUMITOMO BANK	1610	-10	2030	1190
SUMITOMO CHEMICAL	442	13	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1730	-20	2000	1500
SUMITOMO MAR.&FIRE I	*836*	*7*	*950*	*658*
SUMITOMO METAL INDS.	290	21	335	243
SUMITOMO METAL MININ	613	12	928	601
SUMITOMO REAL.&DEV.	955	-18	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1120	0	1310	844
SUZUKI MOTOR	1330	80	1510	1040
TAISEI	455	31	715	397
TAISHO PHARM.	3260	30	3340	2250
TAKASHIMAYA	1230	30	1680	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3590	20	3830	1950
TAKEFUJI	5410	-10	6946.15	4470
TDK	10600	500	11600	6620
TEIJIN	418	23	551	380
TERUMO	2160	-30	2470	1450
TOBU RAILWAY	466	9	659	457
TOHO	15300	0	17272.66	13181.76
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1930	60	2360	1860
TOKAI BANK	841	11	1350	820
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1390	10	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2160	60	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2260	80	2620	2100
TOKYO ELECTRON	7580	210	8670	2663.63
TOKYO GAS	275	14	360	261
TOKYU	530	23	784	494
TONEN	966	1	1570	965
TOPPAN PRINTING	1630	50	1910	1270
TORAY INDS.	699	35	840	653
TOSHIBA	593	13	770	569
TOSTEM CORPORATION	1860	60	3350	1750
TOTO	1150	50	1550	1030
TOYO SEIKAN	1970	70	3454.54	1860
TOYO TRUST & BANKING	1000	32	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2520	20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3800	-30	4030	2690
UNICHARM	*4260*	*-20*	*4700*	*2710*
UNY	2100	0	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1390	0	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	420000	1000	450000	368000
YAMAGUCHI BANK	1700	-10	1780	1430
YAMAHA	1580	20	2560	1560
YAMAICHI SECURITIES	241	1	647	207
YAMANOUCHI PHARMS.	*3210*	*50*	*3260*	*2190*
YAMATO TRANSPORT	1520	20	1550	1110
YAMAZAKI BAKING	1650	60	2080	1570
YASUDA FIRE&MAR.INS.	705	15	782	510
YASUDA TST.&BKG.	346	5	555	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	7.15	-0.35	11.6	7.15
BANK OF EAST ASIA	22.5	-1.5	32.9	22.5
BEIJING ENTERPRISE	24	-2.75	63	24
CATHAY PACIFIC	8.7	-0.15	16.05	8.7
CHEUNG KONG HDG.	58	-7.75	96.75	58
CHEUNG KONG INFR.	17.7	-0.7	27.6	13.75
CHINA LT.& POWER	36.7	-0.6	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	3	-0.4	6.45	2.72
CHINA RES.ENTREP.	17.3	-5.7	38.8	8.4
CITIC PACIFIC	32.4	-3.6	51.75	32.4
COSCO PACIFIC	8.15	-1.85	18.3	7.1
DAO HENG BANK GP.	21.4	-4.2	47.3	21.4
FIRST PACIFIC	5.95	0	11.4	5.95
HANG LUNG DEV.	12.4	-0.1	17.5	12.4
HANG SENG BANK	75.75	-5.25	117	75.75
HENDERSON INV.	6.65	-0.45	9.65	6.65
HENDERSON LD.DEV.	46.6	-5.4	79.5	46.6
HK.& CHINA GAS	*14.45*	*0.3*	*16.9*	*11.08*
HK.TELECOM.	14.45	-0.2	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27	-0.1	33.1	24.5
HSBC HDG.	218	-6	279	154.5
HUTCHISON WHAMP.	54.75	-4.75	81.5	52.5
HYSAN DEV.	17.65	-2.15	31	17.65
KA WAH BANK	10.45	-1.15	23.2	2.48
KERRY PROPERTIES	*16*	*-0.5*	*22.85*	*16*
NAT.MUTUAL ASIA	6.7	-1.05	9.25	6.2
NEW WORLD DEV.	29.7	-4.8	58.75	29.7
SINO LAND	6	-0.35	10.05	6
SUN HUNG KAI PROPS.	66.25	-7.75	106	66.25
SWIRE PACIFIC 'A'	46.9	-3.6	75.75	46.9
SWIRE PACIFIC 'B'	9.35	-0.7	12.7	9.35
WHARF HDG.	*18.85*	*-3.35*	*40.6*	*18.85*
WHEELOCK & CO.	11.6	-1.7	24.1	11.6

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	*4.56*	*0.06*	*11.3*	*4.08*
CITY DEVELOPMENTS	7.55	-0.35	15.3	7.55
CREATIVE TECHNOLOGY	39	3.6	42.5	8
CYCLE & CARRIAGE	7.5	0	17.9	7.2
DBS LAND	2.79	-0.23	6.1	2.79
DEV.BANK OF SING.	10	-0.5	10.6	8.5
FRASER & NEAVE	8.1	0.1	15.5	7.95
GOODWOOD PARK HOTEL	*38*	*0*	*40*	*38*
GREAT EASTERN LIFE	14.1	-0.4	25.3	14.1
KEPPEL BANK OF SING.	2.8	-0.24	4.32	2.8
KEPPEL CORPORATION	5.6	0.15	9.28	5
KEPPEL LAND	2.86	-0.18	5.2	2.86
OVERSEAS CHINESE BKG	7.85	-0.35	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.3	-0.15	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	4.88	-0.52	7.1	4.88
SINGAPORE AIRLINE 20	7.8	-0.45	8.45	7
SINGAPORE AIRLINES	7.9	-0.4	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	5.1	-0.7	9.05	5.1
SINGAPORE PRESS HDG.	15	-0.8	15.8	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.24	-0.15	4.08	2.24
SINGAPORE TELECOM	*2.44*	*0.03*	*3.42*	*2.05*
SINGAPORE TELECOM 10	2.45	0.05	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.63	-0.08	3.49	2.63
UNITED OVERSEAS BANK	8.35	-0.25	9.9	8.15
WING TAI HOLDINGS	2.53	-0.17	4.7	2.53

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
BERJAYA SPORTS TOTO	9.2	-0.4	14.4	6.95
GENTING	9.45	-0.45	19.3	9.45
GOLDEN HOPE PLTN.	4.4	-0.2	4.8	3.72
HICOM HOLDINGS	*3.38*	*-0.22*	*7.35*	*3.38*
KUALA LUMPUR KEPONG	7.2	-0.45	8.35	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.7	-0.15	5.4	2.68
MALAYAN BANKING	14.5	-0.8	29.5	14.5
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.9	-0.2	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	4.86	0	6.8	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	17.1	-0.7	20.4	17.1
OMEGA HOLDINGS	8.9	-0.2	9.15	2.85
PETRONAS GAS	9.6	-0.15	10.5	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	8.9	-0.1	17	7.55
PUBLIC BANK	2.17	-0.03	3.98	2.17
RENONG	3.16	-0.04	5.1	3
RESORTS WORLD	6.5	-0.25	14.7	5.6
RHB CAPITAL	3.26	-0.16	10.5	3.26
ROTHMANS OF PALL MAL	25	0	28	22
SIME DARBY	5.2	-0.5	10.4	5.2
TELEKOM MALAYSIA	9.25	-0.15	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	7.9	-0.6	13.1	7
UNIPHOENIX CORP.	14.1	-0.9	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	9.6	-0.5	24.1	9.6
YTL CORP.	4.04	-0.06	9.48	2.91
YTL POWER	2.91	-0.09	3.74	2.14

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	7.93	-0.03	8.93	7.51
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.85	-0.23	11.45	7.16
BORAL	4.15	0.05	4.46	3.1
BRAMBLES INDS.	27.8	0.95	30.05	19.68
BROKEN HILL PTY.	14.88	-0.17	19.85	14.88
CMWL.BK.OF AUS.	16.83	0.23	17.5	11.5
COCA-COLA AMATIL	12.3	0.17	17.8	11.15
COLES MYER	7.14	0.19	7.14	4.49
COMMONWEALTH IRS	12.4	0.24	13.05	7.44
CSR	5.22	0.19	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.79	0.03	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	33.32	2.72	34	21.05
NAT.AUS.BANK	21.37	0.4	22.4	13.47
NAT.MUT.HOLDINGS	2.43	0.04	2.46	1.69
NEWS CORP.	6.96	0.23	7.28	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.2	0.13	6.21	4.67
PBL.AND BCAST.	8.64	0.43	9.19	5.5
PIONEER INTL.	4.14	-0.01	5.26	3.29
RIO TINTO	20.22	0.23	23.23	18.22
SANTOS	7.14	0.13	7.43	4.4
ST.GEORGE BANK	8.59	0.25	9.05	7.3
WESTPAC BANK	8.82	0.12	9.04	6.55
WMC	5.86	0	8.74	5.71
WOODSIDE PTL.	12.75	0.28	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.8	0.14	4.8	2.86

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	48.38	-1.94	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	63.69	0.13	68.5	49.75
AETNA	77.38	1.81	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	36.19	0.13	38.31	22.38
ALLIED SIGNAL	43.5	1.25	46.84	31.31
ALLSTATE CORP.	85.25	3.69	85.25	54.13
ALUMINUM CO.OF AM.	80	0.38	88.75	58
AMER.EXPRESS	83.94	1.19	86.38	45.75
AMER.GENERAL	55.38	1.44	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	73.63	1.75	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	111.5	0.94	111.5	69.42
AMERITECH	68	0.63	71.38	54.75
AMGEN	46.25	-0.63	68.38	46.25
AMOCO	96.69	1.19	98.38	74
ANHEUSER-BUSCH	42.19	-0.56	47.88	37.88
APPLIED MATS.	*40.94*	*0.5*	*54*	*12.94*
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.56	0.19	24.19	16.43
AT&T CORP.	49.75	2.25	49.75	30.75
ATLANTIC RICH.	83.88	-0.5	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	52.13	0.81	52.13	39.88
BANC ONE	53.69	0.13	59.81	39.5
BANK OF NEW YORK	51.25	2.25	51.88	30.88
BANKAMERICA	*80.31*	*2.38*	*80.63*	*43.56*
BANKBOSTON	88.44	2.19	91.69	61.38
BANKERS TST.NY.	125.31	3.38	127.38	75
BARNETT BANKS	73.19	1.38	76.25	37.75
BAXTER INTL.	55.44	0.88	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	82.38	0.44	84.63	57.63
BELLSOUTH	48.94	1.38	49.44	37.5
BERKSHIRE HATHAWAY	*45000*	*400*	*48600*	*32350*
BOEING	54	0.44	60	45.75
BRISTOL MYERS SQUIBB	86.38	0.5	89	51.56
BURLINGTON NTHN.SANT	99.94	2.19	99.94	70.88
CAMPBELL SOUP	55.06	0.81	55.06	39.88
CARNIVAL CORP.A	47.13	0.88	49	29.63
CATERPILLAR	59	0.19	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	123.69	2.13	126.38	82.75
CHEVRON	87.81	0.81	88.69	61.25
CHRYSLER	37.13	0	37.88	28.63
CHUBB	70.88	1.06	76	45.5
CIGNA	169.25	2.81	199.5	125
CISCO SYSTEMS	84.31	2.88	84.31	46.38
CITICORP	144.19	5.31	144.19	95.5
COCA COLA	60	1.19	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	30.75	1.06	31.06	14.08
COLGATE-PALM.	74.5	1.81	77.13	44.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	30.69	0.94	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	73.88	2.5	78.25	26.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	80.25	4	80.25	38
CONAGRA	33.31	0.31	36	24.44
CORESTATES FINL.	80.56	2.31	80.56	47.25
CPC INTL.	102.94	1.88	103.25	75.25
CSX	58.38	1.88	61.75	41.75
CUC INTL.	29.88	0.88	31.75	20
DAYTON-HUDSON	60.75	1.75	65.5	32.75
DEERE & CO.	57	-0.56	59.88	39.63
DELL COMPUTER	100	3	102.88	19.03
DISNEY (WALT)	83.69	0.13	86.88	65.38
DOW CHEMICALS	93	2.69	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	58.19	1.69	69	45.38
DUKE ENERGY	49.63	-0.19	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	63.13	0.94	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	36.56	0.56	49.13	32.5
EMC CORP.MASS.	*61.31*	*0.44*	*65*	*24.63*
EMERSON ELECTRIC	56.38	0.44	59.81	44.12
ENRON CORP	40.63	-0.13	47.5	35.63
EXXON	65.13	0.13	66.81	43.62
FANNIE MAE	48.94	1	49.25	36.13
FED.HM.LN.MGE.	37.19	0.81	37.44	24
FIRST CHICAGO NBD	76.81	2.38	78.56	49.13
FIRST DATA	*36.38*	*-1*	*45.44*	*31.75*
FIRST UNION	50.63	0.56	52.88	34.81
FLEET FINL.GP	67.63	1.94	70.75	47.5
FORD MOTOR	48.5	0.75	49.88	30.5
FRANK.RES	100.94	2.63	100.94	43.08
GANNETT	54.94	0	56.44	35.56
GAP	52	1.56	53.13	27.63
GEN.ELEC.	70.63	0.5	74	47.5
GEN.RE	207	2.81	208.5	142.75
GENERAL MOTORS	71.31	1.44	71.44	53
GILLETTE	93.69	4.25	104.5	68.88
GTE	46.38	0.63	52.25	40.5
HALLIBURTON	59.19	0.88	59.19	27.31
HEINZ HJ	48.69	-0.19	49.38	35.25
HEWLETT-PACKARD	66.94	0.75	71.56	43.13
HOME DEPOT	55.75	1.25	56	32
HOUSEHOLD INTL.	115	3.75	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	52.25	1.19	54.13	35.13
INTEL	85.13	1.06	100.5	52.19
INTL.BUS.MACH.	105.19	7.69	108	62.81
INTL.PAPER	57.44	0.94	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	59.81	0.81	66.38	47.25
KELLOGG	45.38	0.56	50.09	31.56
KEYCORP	65.94	1.31	67	44.75
KIMBERLY-CLARK	52.13	2.75	56.25	44.37
LILLY ELI	66.56	1.94	66.56	34.06
LOCKHEED MARTIN CORP	103.75	-0.75	112	79.25
LOEW'S	*113.94*	*0.75*	*115*	*81.25*
LUCENT TECHNOLOGIES	86.06	0.25	89	45.25
MARSH & MCLENNAN	75.19	1.19	79.75	50.37
MAY DEPT.STORES	54.25	1.38	56.94	44
MBNA CORP.	28.44	0.31	30.12	16.06
MCDONALDS	48.63	0.88	54.69	43.25
MCI COMMS.	38.5	-0.06	43.06	24.75
MEDTRONIC	*48.81*	*0.13*	*50.5*	*29.19*
MELLON BANK	52	-0.5	58.25	32
MERCK	97.13	2.44	106.75	72.88
MERRILL LYNCH	75.75	2.56	77.81	33.75
MGST.DN.WITTER DSY.	55.75	0.88	58.75	28.69
MICROSOFT	138.5	5.88	149.5	67.25
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.63	0.81	103.5	71.25
MOBIL	*73.56*	*-0.44*	*77.44*	*56.94*
MORGAN (JP)	122.5	3.75	122.5	84.5
MOTOROLA	68.63	-1.06	89.94	44.75
NAT.CITY	63.56	1.56	65.81	41.63
NATIONSBANK	63.06	1.06	71.19	45.25
NORFOLK SOUTHERN	33.88	0.63	37.87	28.33
NORWEST	33.63	1.13	33.94	21
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	43.25
ORACLE CORP.	35.69	1.19	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	56.19	0.5	63.63	45.25
PEPSICO	40	1.13	40	26.41
PFIZER	71	4.19	71	39.5
PHARMACIA UPJOHN	34	-0.31	41	28.63
PHILIP MORRIS	41.69	1	47.5	30.5
PHILLIPS PTL.	*49.75*	*-0.13*	*51.75*	*37.5*
PITNEY-BOWES	81.63	-0.19	85.56	54.38
PNC BANK	51.5	0.63	52.13	35.13
PROCTER & GAMBLE	73	1.19	76.75	47
RAYTHEON	56.75	2.63	60.56	42.75
REPUBLIC INDS.	33.06	0.94	42.75	20.31
RHONE POULENC RORER	96.5	0	96.88	67
ROCKWELL INTL.NEW	55.44	0.44	61.58	44.52
SAFEWAY	57.56	0.31	57.69	38.38
SARA LEE CORP.	52.56	1.31	53.5	35.5
SBC COMMUNICATIONS	65	0.94	65.88	48
SCHERING-PLOUGH	59.25	1.31	59.25	31.44
SCHLUMBERGER	92.25	2.75	92.25	47.94
SEARS ROEBUCK	*45.88*	*0.25*	*64.69*	*44.38*
SOUTHERN	23.69	0.13	23.69	20
SPRINT	56.63	1.5	56.63	38
SUN MICROSYSTEMS	39.13	-0.06	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	69.75	0.5	71	44.13
TEXACO	61.06	-0.56	63.13	47.25
TEXAS INSTS.	127.75	5.88	141	48
TIME WARNER	58.25	0.94	58.25	36.5
TRAVELERS GP.	75.19	1.75	75.44	39.19
TYCO INTL.NEW	82.5	-0.5	86.41	39.99
UNION PACIFIC	64.31	1.94	72.44	55.25
UNITED TECHNOLOGIES	79.13	-0.75	87.25	61.75
US BANCORP DEL.	103.5	3.44	103.5	64.38
US WEST MEDIA GP.	*25.13*	*0.69*	*25.13*	*15.63*
US.WEST COMMUNICATIO	40.31	1	41	29.5
WACHOVIA CORP.	77.38	1.13	81	50.38
WAL MART STORES	36.06	0.63	38.75	22.13
WALGREEN	28.06	0.56	29.62	18.12
WARNER LAMBERT	147.13	2.06	147.13	62.13
WASHINGTON MUTUAL	70	1.88	70.25	38.63
WASTE MAN.NEW	31	0.13	36.63	28.13
WELLS FARGO	314	22.31	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	29.19	1.38	29.19	16.38
WORLDCOMM INC.GA.	35.38	0	38.06	21.88
XEROX	86.56	1.81	86.56	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناءالسوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

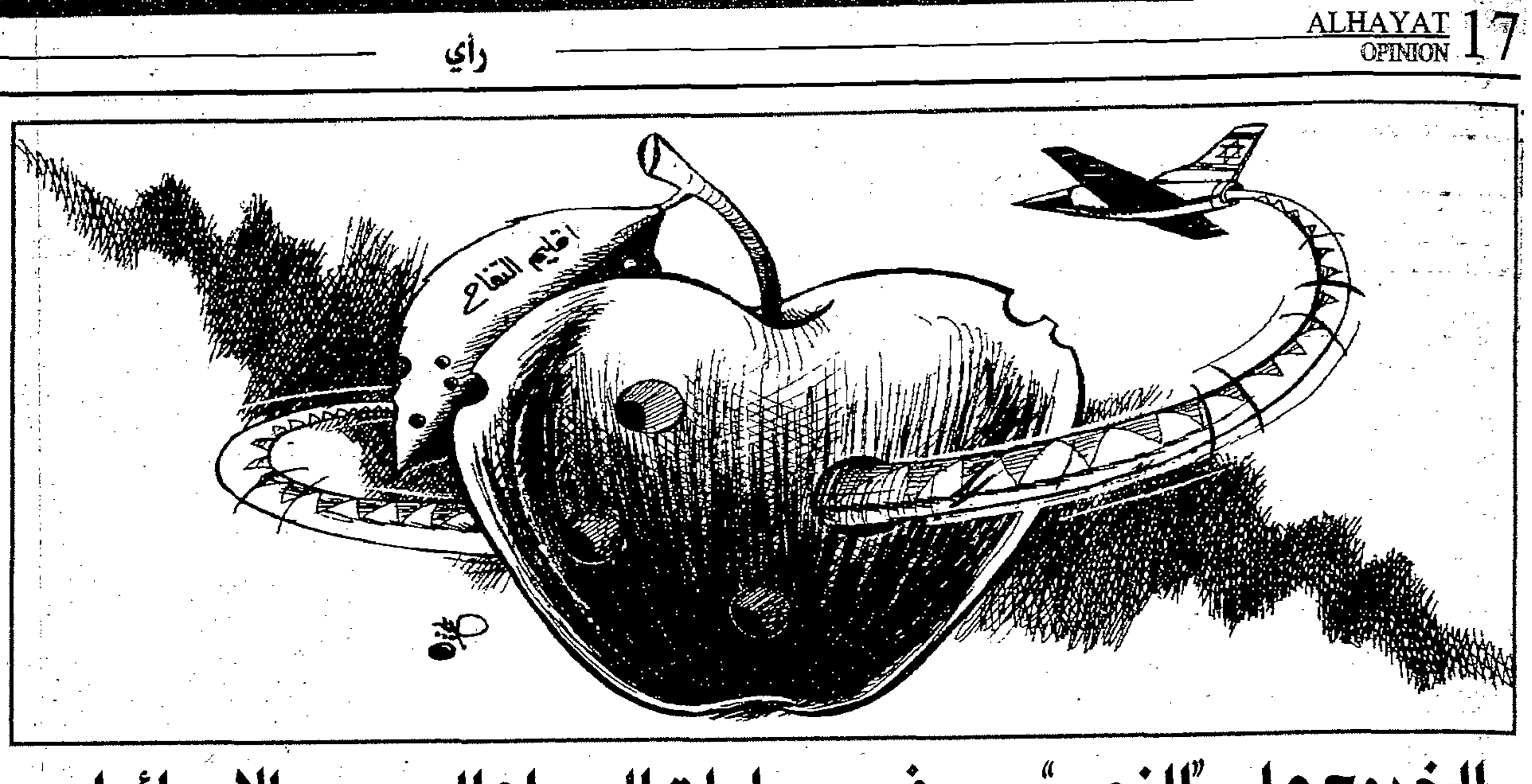

الخروج على "النص"... في حسابات الصراع العربي - الاسرائيلي

عبدالله منّاع *

■ خلال استعدادي لبدء اجازتي الصيفية، كان قلم الأمير الفريق - المتقاعد قبل الأوان - خالد بن سلطان يعمل ببراعة وذكاء وأناة في تشريح البدن العربي في محاولة لمعرفة مكامن الـ «داء» وبؤر المرض فيه، التي أدت الى تداعيه وانهياره، ومن ثم الى «هوانه» على نفسه وعلى الناس اجمعين من بعد، وعلى الجانب الآخر. كان يحاول بصدق وحميمية لا يخلوان من الشجن، تحليل «سيكولوجية» هذا البدن الضخم والعاجز، حائراً باحثاً عن اسباب غياب افعاله وردة فعله، ثم انزوائه وانكماشه وجلوسه القرفصاء على عتبات البيت الابيض متابعاً خطوات صاعديها والهابطين منها، منتظراً من دون كلل او ملل الرحمة: كلمة.. والعطف: موقفاً.. والشفقة: رأياً انسانياً لـ «عزيز قوم ذل».. من خلال مقاليه الكبيرين والجميلين المؤثرين اللذين نشرهما على التوالي يومي الخامس والسادس من تموز (يوليو) الماضي في «الحياة» تحت عنوان شديد التركيز والايحاء: «هل من أمل؟» مستنجداً فيهما بـ «تاريخ» هذه الامة، مستصرخاً حاضرها، مستفزاً شباب مستقبلها.

لقد خالطني ساعتذاك شعور بـ «الطمأنينة» والغبطة. وقد امتزجتا بشيء كـ «دموع الفرح»، اذ نجا الأمير وقلمه وفكره عن التعرض لـ «الفيروس» الاسرائيلي الذي جاءت به رياح «كامب ديفيد» في اواخر السبعينات، ومن حال «الأسرلة» التي اجتاحت في ما بعد وما زالت تجتاح اطرافاً غير قليلة من النخب العربية، التي انتهت الى الايمان - او التسليم - بـ «صحة» و«سلامة» و«تقدم» كل ما هو اسرائيلي: فكراً وعلماً، حرباً وسلماً، اقتصاداً وتقنية، وهي تسبغ كل صفات الاحترام والتقدير على «اليهود» بناة الحضارات وروّادها ومعلميها في اصقاع الدنيا، سالخة عنهم رطوبة الأقبية والجحور التي كانوا يسكنونها بـ «انعزالهم» وتقوقعهم وعنصريتهم المريضة والبغيضة. لست ادري كيف لا يفرق هؤلاء «المتاسرلون» بين «السلام» و«الاستسلام»، بين «التعاون» ولعق كعوب الاحذية، بين «الاحترام المتبادل» و«اللهاث المنفرد»؟ لقد صدق ذلك «الصوفي» عندما قال: «لو خلق الله للمنافقين اذناباً لما وجد المؤمنون ارضاً يمشون عليها!»

مع اعتزامي التعقيب: تحية لـ «رجولة» قلم الأمير وشجاعة فكره واستقلالية رأيه، الا ان الزمن كان يباعد بيني وبين المناسبة ليزداد لمعان تلك «الكلمة» التي زفرها ديغول لـ «صفيه» وصديقه وزير ثقافته اندريه مالرو بعد كروب احداث ايار (مايو) ١٩٦٨ الباريسية: «ان ما يجري ليس الا الشقاء. ولن يمكنني للمرة الثالثة الامساك بفرنسا من شعرها في اللحظات الاخيرة»، وقد كان مثل ذلك هو بعض ما انتهيت اليه في ختام قراءاتي لـ «مقالي» الأمير.

* * *

لكن الأمير خالد لم يدع قرّاءه والكتّاب من امثالي وشأنهم عندما شدّني - كما احسب انه قد فعل الشيء نفسه مع قرائه جميعاً - الى حومة الموضوع ثانية بـ «مقاله» التعقيبي على الردود التي تلقاها والتي استضاف نشرها رئيس التحرير الاستاذ جهاد الخازن في زاويته الشهيرة «عيون وآذان» لكوكبة من السياسيين والمثقفين الذين عُرفوا على امتداد الوطن بصدقهم وعمق وطنيتهم واخلاصهم للقضية من امثال الدكتور كلوفيس مقصود والاستاذ باسل عقل والاستاذ محمود عباس او «ابو مازن» مهندس «اتفاق اوسلو» الشهير الذي دوى لحظة الاعلان عنه كدوي الاعلان عن نجاح التجارب النووية الاميركية في صحراء نيفادا..

لقد استهل مقاله المنشور في السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي، الذي جاء بعنوان (عودة الى: «هل من أمل؟») بـ «الاشارة الى سيل الردود والتعليقات التي تلقاها على مقاليه حول «القضايا» التي اثارها فيهما: «قضايا لا شاغل لنا سواها، قضايا تمسّ الحاضر والمصير، وتمسّ واقعنا المرير، وتدعونا إما الى العيش في مهانة، او الى الحياة بكرامة او الموت بشرف. قضايا تجاوزت الاعتداءات العسكرية الى الهيمنة الاقتصادية، وتعدّت الصراعات الحضارية الى تشويه التاريخ، ومحاولة تركيع امة ذات عراقة وحضارة»، كما قال وعبّر وصدق وأحسن، ثم استرجع بعضاً من اهم النقاط التي وردت في تعقيبات وتعليقات من عقبوا وعلّقوا على مقاليه، كقول احدهم: «تعلّمنا في المدرسة ان المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي. وعلمتني مدرسة الحياة ان ثمة مستحيلاً رابعاً هو العمل العربي المشترك»، وكقول ثانيهم: «لا اشعر بالأمل عندما أرى واسمع ان بعض الحكومات العربية تحيك المؤامرات ضد حكومات عربية اخرى، او دولة عربية تغزو دولة عربية اخرى. ولا اشعر بالأمل عندما تتجاهل الدول العربية قرارات الجامعة العربية وتسارع وتبالغ في تنفيذ قرارات مجلس الامن»، وكقول ثالثهم: «لا يمكن ان تحترم اسرائيل العرب، الا اذا بدأوا في عمل جدي بعيد المدى، يحقق تعاوناً عربياً شاملاً، وتوازناً استراتيجياً مقنعاً، وقابلاً للتصديق، يجبر اسرائيل على الرضوخ»، وكقول رابعهم: «ان توازن القوى هو اهم عامل لتحقيق الردع، وهو فن تحقيق الاهداف من دون قتال، او هو فن التلويح باستخدام وسائل القتال لمنع القتال»، وكقول خامسهم: «ان اختلال توازن القوى لمصلحة اسرائيل ليس هو بسبب قلة وسائل القتال العربية، ولكن بسبب تميز اسرائيل بعاملين هما: الارادة والقيادة»، لينتهي الى القول قبل هذه الاسترجاعات وبعدها انهم اتفقوا جميعاً «على ضرورة التمسك بالأمل»!

لقد اعجبت بالأمير خالد محاضراً والى حدّ الـ «افتتان» به وبطرحه ولغته واستنتاجاته العسكرية والسياسية وذلك الحجم من الاقتدار البارع في الاستفادة من كل تقنيات العصر المعلوماتي. عندما استمعت اليه يحاضر في جدة قبل عام ونصف العام عن «فن ادارة الازمات: من الحديبية الى حنيش الكبرى». ولم يقلّ اعجابي به كاتباً لهذه المقالات الثلاث، بل زاد وتضاعف الى حد الفرح به، وبحرارة قلمه، وجرأته، وقدرته على المواجهة بثبات وثقة.. بل الى ما فوق ذلك: الى بلوغ منطقة الشعور بالرضا والراحة لهذا التعويض العادل بـ «اضافة» قلمه الى قائمة الاقلام الشريفة المؤمنة بـ «عدالة» قضيتها - التي لا تجد حرجاً في التمسك بها والدفاع عنها، والتي ادركت عن يقين بان «الكتابة» ليست تسويد صفحات ولا «زفة كدابين» ولا حلقة «زار» مليئة بصفوف «المحاسيب» و«المجاذيب»، ولكنها كما قال احدهم «احداث خلخلة في ترتيب الاشياء ونظامها» - والآخذة في التناقص، بكل أسف وحسرة، امام جرذان الكلمة الذين يتزايدون، والذين تطفح بـ «غثائهم» على الدوام صحافتنا العربية الاقليمية، وبين الحين والآخر صحافتنا العزيزة الدولية، ممن «اكربوا» الأمة وافسدوا ضميرها وخذلوا قضيتها وفتنوها بـ «الحديث» عن فردوس السلام.. حتى ليحسب القارئ ان ما يسطرونه انما هو بـ «وحي» من الـ «سي. آي. ايه» وبتنسيق من الدرجة الاولى مع «الموساد». فاذا كان الرئيس السادات قد هزم الامة وضربها في عمودها الفقري الى حدّ الشلل بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل في اعقاب التوقيع على اطر اتفاقات كامب ديفيد، فإن هؤلاء يضربون الأمة في «روحها» بمعاول الهزيمة. فلا تقوم لها قائمة، ولا يكون لها «أمل»، كذلك الذي بحث وتساءل عنه الامير خالد في مقاليه - اللذين احدثا خلخلة في نظام الاشياء وترتيبها.. وثوابتها - ولم يجده.. الا انه اعتصره من خلال استنتاجات حمّلت نصوص ردود المعقبين والمعلقين عليه ما لا تحتمل.. ليقول في النهاية بانهم «اتفقوا على ضرورة التمسك بالأمل»، وهو ما اخالفه الرأي فيه.

ان اعجابي بالأمير خالد محاضراً وكاتباً لا يدعوني الى «مسايرة» الامير في استنتاجاته بـ «التمسك بالأمل»، اذ كيف يكون ثمة «امل» واحد المعقبين يقول بانه «تعلّم في المدرسة بان المستحيلات ثلاثة وان الحياة علّمته بان هناك مستحيلاً رابعاً هو العمل العربي المشترك»؟ وكيف يكون التمسك بالأمل واحد المعقبين يقول صراحة بانه «لا يشعر بالأمل عندما تتجاهل الدول العربية قرارات الجامعة وتسارع وتبلغ في تنفيذ قرارات مجلس الامن»؟ وكيف يكون التمسك بالأمل واحد المعقبين يقول بان «اختلال التوازن لمصلحة اسرائيل ليس بسبب قلة وسائل القتال العربية ولكنه بسبب تميز اسرائيل بعاملين هما: الارادة والقيادة»؟ فمن اين ياتي الاستنتاج بـ «التمسك بالأمل» في غياب العمل العربي المشترك، وفي ظل هذا التجاهل لقرارات الجامعة والتسارع المجاني الى انفاذ القرارات الدولية، وفي فقد «الارادة» و«القيادة»؟

* * *

لقد تحدث بعض التعقيبات عن «ابديات» الامل باعتباره جزءاً من النسيج الانساني باطلاقه، وباعتباره جزءاً من نسيج الانسان العربي في خصوصه المنهي عن القنوط من رحمة الله، لكنها لم تتحدث عن «الأمل» نفسه. وما كان لها ان تفعل ذلك واصحابها يرون ويعيشون ويتاملون ويتالمون لتتابع الانهيارات العربية من كامب ديفيد الى احتلال بيروت، الى تبعثر «المقاومة» بين الاوطان الى صبرا وشاتيلا.. الى.. الى الغزو العراقي للكويت.. الى «مدريد» ومشروعها الذهبي: «الارض مقابل السلام» الذي انطوى بانطواء ولاية الرئيس بوش (تتحدث الولايات المتحدة الاميركية دائماً عن سياسات ثابتة لها.. لا تتغير بتغيّر رؤسائها!).. الى قانا، الى صور هذا الجحيم باشكاله واحجامه والوانه المختلفة، الذي تعيشه اوطان العرب من الجزائر الى ليبيا.. الى السودان والصومال.. الى مدن السلطة الفلسطينية المحاصرة والمهانة والمعذبة، الى استباحة الجنوب اللبناني ومدنه وسكانه. كل هذا جرى ويجري و«البدن العربي» الضخم صامت لا يريم. يحسب ويتحسب بعقلانية (!) من دون ان تصدر عنه حركة «فعل» او ردة فعل، وكانه في «غيبوبة»، لا تعرف الـ «أمل» ولا تعرف «اليأس». انها حال ضياع امة! وقد عصفت بها في صحراء ضياعها رياح لم تبق لها عود ثقاب مشتعل لتوقد به شمعة «أمل»!

ولكن.. بما أراد الأمير خالد، باعتصاره هذا الاستنتاج (التمسك بالأمل)، ان يوازن به شحنات اليأس والشكوى، التي ضج بها مقاله، وهذا من حقه، وربما كان من واجب موقعه على انه انصف الحقيقة - وهكذا كان شأنه في مقالاته الثلاث - عندما استعاد في ختام مقاله الثالث تصريح المستر مارتن انديك السفير الاميركي السابق لدى اسرائيل في حفلة وداعه حين قال: «اذا كان الجيش الاسرائيلي هو خط الدفاع الاول عن اسرائيل، فإن الولايات المتحدة هي خط دفاعها الثاني!» وعندما كشف بصراحة وبهاء عن مكمن «الأمل» عنده.. بقوله: «ولا عيب ان نتعلم من اعدائنا قبل اصدقائنا. ونرى كيف امكن اليهود تحويل وهم الى حقيقة، وحلم الى واقع. كيف تم لهم هذا؟ وكيف يمكننا ذلك؟ هذا هو السؤال، وهنا يكمن الأمل.. وهنا يزول كل اختلاف.

ومن هنا يمكنني القول بان «الصراع» على مستوى الارض والدولة الفلسطينية يبقى في يد الفلسطينيين، فهو حقهم وهو واجبهم الذي يقف خلفهم فيه كل العرب وعشرات الدول المؤمنة بعدالة حقهم، وهو ملكهم وملك نضالهم.. وانتحاريتهم - اذا ضاقت بهم السبل - امام تنكر نتانياهو لكل الاتفاقات واصراره على مبدأ «الامن مقابل السلام» بدلاً من «الارض مقابل السلام» ورغبته في تحويل «رجال» السلطة التنفيذية الى «عمد» و«شيوخ حارات» يركضون في شوارع مدن الضفة الغربية وغزة ليجلبوا له المناضلين (الارهابيين.. في نظره) ليحاكمهم ويدفنهم في سجونه من دون اعتراض من احد، والا فإن اتهام السلطة بـ «مساندة الارهاب» و«تعطيل اتفاق السلام» جاهز لديه.. ومؤيد من جانب «الراعي» الاكبر لـ «العملية السلمية»..

ان «الأمل» هنا.. هو في الخروج عن نص الحسابات العقلانية التي لا يعرفها المناضلون ولم يعرفها رجال من امثال شارل ديغول في الاربعينات، ومن امثال هوشي منه في الستينات!

اما باقي حلقات الصراع العربي - الاسرائيلي بابعادها المختلفة فستظل مؤجلة، شئنا أم ابينا، الى ان ياتي زمن آخر، ورجال آخرون.. فـ «العرب» في هذه المرحلة التعسة من حياتهم تفصل بينهم لغة واحدة، وثقافة واحدة، وتاريخ مشترك واحد، تماماً كما قال الكاتب الارلندي الساخر والعظيم برنارد شو: «الاميركيون والبريطانيون شعبان تفصل بينهما لغة واحدة»!

* كاتب وصحافي سعودي.

من المستفيد من بحث اعادة الانتشار في غياب الراعي الاميركي؟

ممدوح نوفل *

■ بعد تجدد الرعاية الاميركية لعملية السلام، واستئناف المفاوضات على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي على مختلف الصعد والمستويات بمشاركة اميركية كاملة، وبعد لقاء نتانياهو - عرفات إثر قطيعة طويلة، هل يمكن القول ان الوزيرة مادلين اولبرايت نجحت في إعادة الحياة الى عملية السلام، وانها عاقدة العزم على انعاشها على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي؟ وهل سينجح العرب والفلسطينيون في استثمار الاحداث التي وقعت منذ زيارة اولبرايت للمنطقة؟ اسئلة كثيرة تدور الآن في الشارع الفلسطيني، وفي أوساط القوى الفلسطينية والمراقبين السياسيين. وقد يكون من المبكر اعطاء إجابات جازمة عن هذه الاسئلة وسواها. وعلى رغم ان الجميع ينتظر الخطوات اللاحقة التي ستقوم بها ادارة كلينتون، وما سيتمخض عن جولة دنيس روس الجديدة، وعن اجتماع واشنطن المقرر نهاية الشهر الجاري، الا ان مواقف الأطراف منذ زيارة اولبرايت جعلت الأمور اكثر وضوحاً عما كانت عليه من قبل.

فاستئناف المفاوضات على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي، وبمشاركة اميركية قوية، أكد ان القوى الاقليمية في الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل، لا تستطيع، في مرحلة ما بعد الحرب الباردة الصمود طويلاً في مواجهة القطب الأوحد وتحدي توجهاته الاستراتيجية، وان مواقفها، مهما تمردت، تبقى محكومة بالسقف الذي حددته الادارة الاميركية. قبل زيارة اولبرايت للمنطقة اوائل شهر ايلول (سبتمبر) [illegible]

ووقف البناء في جبل ابو غنيم، والتزام حكومة نتانياهو تنفيذ مرحلتي انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة نشرها في الارياف الفلسطينية، اللتين استحقتا في آذار (مارس) وايلول (سبتمبر) الماضيين. إلا أنهما اضطرا للتراجع عن معظم شروطهما، وحولا بعضها وفقاً لرغبة الادارة الاميركية الى نقاط قابلة للتفاوض.

اما عملية السلام على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي فتلقت في الشهرين الأخيرين حقنة سياسية اميركية أقوى وافعل من الحقنة الكيماوية القاتلة التي اعطاها نتانياهو لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، أواخر ايلول الماضي، على أمل تشييعها نهائياً الى مثواها الأخير. صحيح ان الحقنة الاميركية لم تعد الحياة والحيوية الحقيقية الى عملية السلام، ولم تخرجها بالكامل من مأزقها، ولم تنقذ الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، كما انقذ «العلاج» الاسرائيلي الحياة لمشعل واخرجه من المستشفى، لكنها خلقت أجواء ايجابية حول امكان تحقيق ذلك. وعقّدت على نتانياهو دفن عملية السلام بصمت من دون تحمل المسؤولية عن ذلك.

وبيّنت الاحداث التي وقعت اخيراً، خصوصاً تحرش نتانياهو بالاتفاقات الإسرائيلية - الاردنية، وما يمكن ان ينشأ عن محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» من مضاعفات، خطأ موقف الادارة الاميركية حين اعتقدت لفترة ليست قصيرة أن الاوضاع في الشرق الاوسط لا تبعث على القلق، وان نتانياهو قادر بسياسته الحازمة على القضاء على التطرف والارهاب، وتنفيذ وعده بتحقيق الامن مقابل السلام، وان لا ضرورة للضغط عليه للالتزام بالمبدأ الاساسي الذي قامت عليه عملية السلام، وهو مبدأ [illegible]

لاستئناف المفاوضات، وفرض صيغة جديدة للعلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية الرسمية، مقابل طيه صفحة دعمها لبيريز في انتخابات الكنيست الاخيرة، وارضاء انصار اسرائيل في الكونغرس. فكانت النتيجة عكس ما قدر، ونشأت مخاوف اضافية حول مصير الاتفاقات الاردنية والمصرية - الاسرائيلية.

اذا كانت ادارة الرئيس كلينتون لا تزال تحجم عن طرح مبادرة اميركية متكاملة، وترفض تقديم اقتراحات محددة. فالواضح ان هذا الموقف استهلكه الطرفان، وتآكل مع الزمن. وتدرك الوزيرة اولبرايت اكثر من سواها أن اعمال اللجان الفرعية التسع لن تعالج المشكلة، وان ما تم حتى الآن اشبه بعملية التخدير التي يجريها الاطباء عادة كمقدمة لاجراء العمليات الجراحية، وبان عملية التخدير هذه قد تتحول الى عمل قاتل يتحمل الاطباء عادة مسؤوليته اذا لم تجر العملية في الوقت المناسب. ولعل السيدة اولبرايت صارت مطالبة بتجاوز مرحلة الاستماع لوجهات نظر الطرفين ومحاولة التقريب بينهما. وستجد نفسها في اجتماع واشنطن المقرر عقده قبل نهاية هذا الشهر مجبرة على الجهر برايها في الترجمة العملية للمسالة المركزية المطروحة على جدول اعمال الاجتماع، وهو مبدأ الارض مقابل السلام، وترجمته الانسحاب من الارض ووقف استيطانها. فالجانب الفلسطيني ذاهب الى واشنطن ليسمع رايها في رفض نتانياهو الالتزام عملياً وبالملموس بهذا المبدأ، بعدما سمع رأي نتانياهو مرات كثيرة، وكان آخرها في اجتماع ايرتز حيث حاول بـ «فهلوية» ممجوجة انتزاع موافقة فلسطينية اولية على تأجيل تنفيذ المستحق من الانسحاب واعادة الانتشار، والدخول فوراً في المفاوضات حول قضايا الحل النهائي. وترتكب السيدة اولبرايت خطأ [illegible]

الاميركي وقبل لقاء واشنطن واتضاح حقيقة الموقف الاسرائيلي من المسائل المطروحة على جدول اعمال اللجان. فبصرف النظر عن النيات تم الاجتماع في وقت خاطئ تماماً. وكان الأجدى تاجيله الى ما بعد لقاء واشنطن. ذلك ان هذا الاجتماع مكّن نتانياهو من ضرب عصافير عدة دفعة واحدة: اذ اضعف زخم الحركة الاميركية وامتص قوة اندفاعتها، واشاع اجواء مضللة خارج اسرائيل، وداخلها حول حرص نتانياهو على عملية السلام واستعداده للدخول في مفاوضات جدية مع الفلسطينيين. اما اتفاق الطرفين في ايرتز على تشكيل لجنة مكونة من ابو علاء رئيس المجلس التشريعي وملوخو مستشار نتانياهو فقد خفض من اهمية جولة مفاوضات واشنطن للبحث في القضيتين المركزيتين اللتين تعطلت المفاوضات بسببهما. وهما الاستيطان واعادة الانتشار في الضفة الغربية. لان البحث فيهما في غياب الراعي الاميركي افضل لنتانياهو من بحثهما في حضوره، خصوصاً ان موقف الادارة الاميركية لا يؤيده في رفض تنفيذهما، وكان ضاغطاً باتجاه تنفيذهما بصورة او اخرى، يقبل بها الجانب الفلسطيني.

وفي مطلق الاحوال اعتقد ان مشاركة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في لجان تفاوضية فرعية او اساسية لا يخدم تعزيز دور المجلس في مراقبة اداء السلطة التنفيذية في مختلف المجالات وضمنها المفاوضات. ناهيك عن ان مساواة رئيس المجلس بمستشار لنتانياهو يمس بالمكانة المعنوية للمجلس التشريعي ولرئيسه. ولا أعرف اذا كانت مشاركة رئيس المجلس في المفاوضات سليمة من الناحية القانونية. واعتقد ان التراجع الآن عن تشكيل هذه اللجنة، والاصرار على بحث ما حدد لها من مهمات في حضور الراعي الاميركي [illegible]

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

هل من بديل عربي؟

■ لا يمكن ان يواجه العرب بنيامين نتانياهو مع استمرار حروبهم الداخلية، ذلك ان رهان نتانياهو هو على استمرار حال عدم الاستقرار في المنطقة بدل ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة تبحث في مستقبل الشرق الأوسط وكيفية التعاطي مع المشاكل الحقيقية في المنطقة مع الأخذ في الاعتبار ان السلام الشامل والعادل سيتأخر ما دام «بيبي» في السلطة، لا لشيء سوى لأن الرجل الهابط عليها بواسطة مظلة لا يعرف شيئاً عنها فضلاً عن انه ليس مهتماً بالسلام بقدر ما انه يريد القضاء على عملية السلام لاحياء مشروع خيالي اسمه «اسرائيل الكبرى».

ما دام هذا واقع المنطقة، يفترض في الجانب العربي ألا يختلف على جنس الملائكة وان يعمل في الوقت نفسه على الحد من الخسائر التي ألحقها به وصول نتانياهو الى السلطة. ولعل الخطوة الاولى في هذا المجال هي اعتراف بعض العرب بمسؤوليتهم عن وصول ليكود الى السلطة في اسرائيل بفضل تشجيعهم العمليات التي نفذت في شباط (فبراير) وآذار (مارس) ١٩٩٦ عبر «حماس» وغير «حماس»، والتي افقدت شمعون بيريز صوابه وجعلته يرتكب تلك الجريمة المتمثلة في عملية «عناقيد الغضب» في لبنان. وكانت هذه الجريمة بمثابة رصاصة الرحمة لآماله في البقاء رئيساً للوزراء في اسرائيل.

إذا اعترف بعض العرب بهذه المسؤولية، يكون هؤلاء أقدموا على خطوة أساسية في اتجاه الاستفادة من اخطاء الماضي، خصوصاً عدم تكرار مقولة ان حزب العمل وليكود وجهان لعملة واحدة. فمثل هذه المقولة صحيح أحياناً، لكنه غير صحيح في أحيان أخرى، وهي لم تكن صحيحة عام ١٩٩٦.

ومن أجل عدم الوقوع في أخطاء الماضي، من الأفضل عدم خلق مشاكل يبدو العرب في غنى عنها. من بين هذه المشاكل تحويل مؤتمر الدوحة الاقتصادي الى قضية كبيرة، وكأن انعقاد المؤتمر نهاية العالم العربي في حين ان هناك سفارتين لاسرائيل في مصر والأردن وهناك ممثليات لها في غير دولة عربية، وحتى الآن لم يتغير شيء لا في مصر ولا في الأردن ولا في اي دولة عربية أخرى بالنسبة الى الموقف الذي لا بد من اتخاذه من الحكومة الاسرائيلية عندما تلجأ الى عرقلة عملية السلام.

مؤتمر الدوحة لن يقدم ولن يؤخر، بل يقدم إذا اتخذ العرب موقفاً معقولاً منه يقضي بوضعه في حجمه الطبيعي، ويؤخر، أي يؤخرهم، إذا اختلفوا في شأنه. وما ينطبق على مؤتمر الدوحة ينطبق على كيفية التعاطي مع السلطة الوطنية الفلسطينية، إذ ان من غير الجائز ان يكون هناك رأيان في هذه السلطة او موقفان الأول ظاهري والآخر باطني منها.. إلا إذا كان المطلوب خدمة نتانياهو. فمن يحارب السلطة الوطنية ويسعى الى اضعافها بدل العمل على دعمها، لا يحق له الادعاء بأنه مؤيد للعملية السلمية. ذلك ان انهيار السلطة الوطنية هو انهيار للعملية السلمية.. فمن يعمل لذلك غير رئيس الحكومة الاسرائيلية؟

في النهاية ليس مطلوباً ان تغيب التفاصيل عن السياسة، ولكن لا يمكن في الوقت نفسه أن تطغى التفاصيل على السياسة. فمن يريد ان يغرق العرب في حروبهم الصغيرة وأن يخدم بذلك بنيامين نتانياهو، عليه ان يقول ما هو البديل الذي يقدمه من عملية السلام؟ هل من بديل عربي.. غير السقوط في فخ نتانياهو وخدمة مشاريعه؟

خيرالله خيرالله

من يعطي من "نصف البلاد"؟

■ قبل ساعات قليلة من مغادرة المبعوث الاميركي الى الشرق الأوسط اغضب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اليساريين الاسرائيليين بقوله عنهم «انهم نسوا معنى ان يكونوا يهوداً» و«انهم يعتقدون اننا يمكن ان نعهد بامننا للعرب ونعطيهم نصف البلاد وننتظر ان يسهروا (يقصد العرب) على راحتنا. انه أمر لم يحدث قط».

من حق اليساريين بالطبع ان يغضبوا، اذ ان نتانياهو شكك في «وطنيتهم» وهو يحاول بها «شق الشعب»، مثلما قال زعيم حزب العمل ايهود باراك، كما انها «استفزاز لقسم كبير من الاسرائيليين» بحسب تعبير النائب العمالي اوفير بينيس.

أراد نتانياهو ان يقول لمستمعيه ان اليساريين الذين يهاجمونه يفرطون بأمن اسرائيل، وهذه بالتاكيد هي النقطة التي سعى اليساريون الى نفيها عن انفسهم.

وفي معرض الدفاع عن نفسه من حملة الانتقادات التي اعقبت تصريحاته قال نتانياهو ان من السخف الاعتقاد انه حاول التشكيك في ديانة اليساريين. والواقع ان احداً من اليساريين الذين انتقدوه لم يفكر للحظة في هذه النقطة، كما يبدو من تعليقاتهم، اذ انهم ادركوا المغزى الحقيقي لكلامه، فهو اراد ان يقول انه الأحرص على «أرض اسرائيل» وأمن اسرائيل!

من اجل ذلك غضب اليساريون. غضبوا لانه يشكك في حرصهم على أمن اسرائيل. ولكن اي اسرائيل؟ اسرائيل التي تعني عند نتانياهو ومن انتخبوه (نصف الاسرائيليين) «أرض اسرائيل»، اي فلسطين بأكملها؟ وأي «نصف» من «البلاد» يتهم نتانياهو خصومه السياسيين بالسعي الى «اعطائه» للعرب؟ هل هو نصف دولة اسرائيل منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧؟ بالتأكيد لا.

يتفاوض نتانياهو، او هو يتظاهر بذلك، مجرجراً قدميه الى ان يبتلع ما تبقى من أرض فلسطين. ان لديه تفويضاً بذلك من ناخبيه، والا لما كان بقي في السلطة. وحتى لو خرج من الحكم، هل سيعمد اليساريون الاسرائيليون الغاضبون عليه (لمجرد انهم في المعارضة) الى عكس افعاله، والى تنفيذ الانسحابات المطلوبة بموجب الاتفاقات الانتقالية مع الفلسطينيين؟ هل سيوقف اليساريون بناء المستوطنات، ويلغون مستوطنة «هار حوما» في جبل أبو غنيم؟

ان السوابق والشواهد التاريخية القريبة تجيب عن هذه الاسئلة كلها بالنفي. يسار اسرائيل ويمينها يتنافسان في اتباع «انجح» الاساليب في تهويد فلسطين كلها، لا القدس وحدها كما نتوهم ونقرن خطأ كلمة «التهويد» بها!

قبل أيام افتتح رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق «دكان» سلام سماه معهد ابحاث باسمه، وقال انه يشعر بالخزي والعار كيهودي واسرائيلي لانه شاهد صبياً فلسطينياً يفتش في قمامة المستوطنين!

وفي كثير من الأيام شن حزب العمل حروباً عدوانية على العرب، واغتصب اراضيهم وأسس برامج سرقتها وبناء المستوطنات عليها.

وفي بعض الايام يسدي يساريون اسرائيليون النصح للعرب: يجب أن تحرصوا على عدم تأليب الرأي العام الاسرائيلي... انه حليفكم الوحيد.

بماذا يرد العرب على صراع أشعله اليهود وفرضوه عليهم؟ بماذا نرد على صراع ليس عابراً نتيجة جدل على قطعة أرض صغيرة، وانما هو على بقاء شعب عربي ووطنه؟

الصراع مفتوح منذ مطلع هذا القرن. هدفه، يهودياً، معروف: فلسطين كلها، واكثر ان أمكن. والسؤال يتعلق بما اذا كان العرب يفضلون الانسحاب من الصراع بالحرص على حساسية الرأي العام الاسرائيلي وعدم خدش مشاعره.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠ / ٢٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والفنتش - المرزوق
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٦٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٢٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «ثالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
[illegible]
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

قال لـ«الحياة» ان العلاقة مع سورية عادية وأن العراق لن يوقف دعمه لـ«مجاهدين خلق»

الصحاف: دعونا الحزبين الكرديين الى حوار برعاية بغداد وتركيا تتصرف كدولة غازية في شمال العراق وايران مثلها انتهازية

☐ نيويورك - من راغدة درغام:

■ رفض وزير خارجية العراق السيد محمد سعيد الصحاف مقولة ضعف القبضة الامنية للسلطات العراقية في بغداد. وقال ان «الوضع في بلادنا امن مما هو في اي بلد مجاور، وهو امن وارسخ وامتن من اي مكان آخر رغم كل الضغوط الموجودة على العراق».

ووصف العلاقات بين العراق واربع من دول مجلس التعاون الخليجي بانها «ودية». واعتبر ان العلاقة مع المملكة العربية السعودية هي «في جمود»، وقال: «قدمنا مبادرة لفك هذا الجمود وبدء شيء من الاتصالات بين العراق والسعودية»، انما «لا توجد مؤشرات على ذلك».

واصر الوزير العراقي على ان المفقود من الممتلكات الكويتية «خلص مفقود»، وقال: «يروحوا ياخذوا تعويضات». واضاف ان مسالة الأسرى والمفقودين تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج الى تعاون الأطراف المعنية، اشارة الى الكويت والسعودية، وقال: «هذه الأطراف لا تتعاون حتى الآن». وشدد على ان موضوع المفقودين والممتلكات «لا علاقة له بتنفيذ الفقرة ٢٢» من القرار ٦٨٧ التي ربطت بين تنفيذ مطالب اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة العراقية المحظورة وبين رفع الحظر النفطي عن العراق.

وشمل الحديث علاقة العراق بسورية وايران وتركيا، الى جانب ما يجري مع اللجنة الخاصة ومجلس الأمن. وهنا نصه:

● هددتم بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة ومجلس الأمن إذا فرضت عقوبات اضافية على العراق. الولايات المتحدة مصرة حتى الآن على فرض العقوبات الاضافية. هل يعني ذلك انكم تطعون العلاقة وتتوقفون فعلاً عن [التع]اون مع اللجنة الخاصة ومجلس [الأمن]؟

- العراق نفذ كل القرارات ذات [الصل]ة التي صدرت في مجلس [الأم]ن. ومضت سبع سنوات ولم يحصل العراق على أي شيء. لا رفع الحصار ولا حتى تخفيفه. وهذا شيء غريب، إذ ان العراق نفذ هذه القرارات رغم كونها جائرة وغير متوازنة. اللجنة الخاصة دمرت كل ما قررت ان تدمره بحجة ان له علاقة بالأسلحة المحظورة. دمرت معامل ومصانع وابنية واجهزة ومعدات واسلحة واجزاء اسلحة ومواد وكل شيء. امضت سبع سنوات ولا يوجد اي افق، الى متى تريد هذه اللجنة ان تعمل؟ أمام هذه الحقيقة، أمام هذه الصورة، بالتأكيد يقف شعبنا في حيرة ازاء مجلس الأمن واللجنة الخاصة. أكثر من ذلك الولايات المتحدة الأميركية تربط موقفها في الاصرار على عدم رفع الحصار - رغم ان العراق نفذ - تربطه بموقفها المعادي لحكومة العراق. إذاً ماذا نعمل؟ لا يوجد أي افق. العراق نفذ كل قرارات مجلس الأمن. اللجنة الخاصة دمرت كل شيء. لا يوجد في العراق أي شيء محظور. الكل في اللجنة الخاصة يتحدث عن اشياء سابقة لم تعد موجودة ولكن هناك اصراراً على ابقاء الحصار. أمام هذه الحقيقة علينا ان نبحث عن خيار آخر. نحن لم نهدد احداً ولا نرغب بان نهدد احداً. ولكن سنضطر، ما لم يرفع الحصار سريعاً، للبحث عن بدائل أخرى.

● قلتم الأسبوع الماضي إذا فرض مجلس الأمن عقوبات اضافية سيتوقف التعاون مع اللجنة الخاصة ومجلس الأمن، والآن تقول إذا لم يرفع الحصار، أيهما تعني؟

- قلنا بوضوح شديد في رسائل السيد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ان موقف العراق هو رفع الحصار. نحن نفذنا، وعلى مجلس الأمن ان ينفذ التزاماته، والولايات المتحدة بموقفها هذا تمنع مجلس الأمن بالقوة عملياً من ان يُنفذ التزاماته تجاه العراق. فماذا نفعل؟

● سؤالي: هل العراق سيوقف التعاون مع اللجنة الخاصة في حال فرض العقوبات الاضافية كما قيل، أو لا؟

- جوابي هو: يجب رفع الحصار. نحن نفذنا. نحن نفذنا. العراق نفذ. وحتى هناك دول اعلنت صراحة انه ينبغي غلق الملفات. كفى.. كفى.. نحن نطالب برفع الحصار. نحن نفذنا قرارات مجلس الأمن رغم كونها جائرة ومع ذلك فإن هناك دولة واحدة تمنع رفع الحصار. هذه هي الصورة.

● إذاً، لستم الآن على موقفكم السابق بوقف التعاون..

- نحن لم نبدل موقفنا اطلاقاً.

نحن نطالب بوقف الحصار. ما لم يرفع الحصار نحن مضطرون لان نبحث عن بدائل أخرى. هذا هو موقف العراق. نحن لدينا مسؤوليات ازاء شعبنا لا يمكن ان نقبل بان يستمر الحصار طالما اننا نفذنا التزاماتنا.

● «بدائل أخرى»، ما هي البدائل الأخرى؟ ومتى الموعد الذي هو في ذهنكم كموعد نهائي (Dead Line) لرفع الحصار؟

- لكل حادث حديث. نحن ابلغنا موقفنا بوضوح الى مجلس الأمن والى اللجنة الخاصة.

● في حال فرض عقوبات اضافية وليس رفع الحصار، ماذا ستفعلون؟

- إذا فُرضت عقوبات اضافية فهذا يؤكد صحة ما نقوله، ان هناك اصراراً من دولة واحدة هي الولايات المتحدة الأميركية لأغراضها المشبوهة ولا علاقة لهذا الموقف بقرارات مجلس الأمن لان العراق قد نفذ هذه القرارات.

● وماذا ستفعلون؟

- لكل حادث حديث.

● إذا أوقفتم التعاون مع مجلس الأمن كيف سيؤثر ذلك في موضوع القرار ٩٨٦ الذي هو من أهم القرارات. فهل يعني التوقف عن تنفيذ هذا القرار؟

- لا علاقة لهذا الموضوع. القرار ٩٨٦ ليس من اهم القرارات. انه من القرارات الطارئة البسيطة الموقتة جداً. لا علاقة له بالموضوع. نحن نطالب برفع الحصار. نحن نطالب بتنفيذ الفقرة ٢٢ فوراً كمدخل لرفع الحصار.

● الآن يبحثون في مجلس الأمن في العقوبات الاضافية. السفيران، الأميركي قال، والبريطاني ايضاً، ان موضوع فرض العقوبات الجديدة لا تراجع عنه. يوجد كلام حول الناحية الزمنية، الميكانيزم الزمني لتفعيل العقوبات. ويوجد موقف روسي الآن معارض لفكرة تفعيل العقوبات. فماذا ستفعلون لكي تسهلون على روسيا مقاومة هذا التوجه؟

- نحن نفذنا ما علينا، وعلى الآخرين ان يفهموا ان عليهم ان ينفذوا التزاماتهم تجاه العراق. لن تقبل بغير ذلك. على مجلس الأمن ان ينفذ التزاماته تجاه العراق برفع الحصار.

● مجلس الأمن يقول ان الموضوع ليس نسبة مئوية وأن العراق ملزم بتنفيذ كامل القرارات، واللجنة الخاصة تقول انكم لم تنفذوها بالكامل.

- تقرير اللجنة الخاصة عليه طعون كثيرة من العراق ومن الآخرين. وقد ظهرت ملاحظات جدية وحقيقية تبين ان الكثير الكثير مما ورد في التقرير غير حقيقي نتيجة للضغط الأميركي. نحن نطالب بحقوقنا كما ابينا الالتزامات التي وردت في قرارات مجلس الأمن على العراق.

● حتى الآن يدعم جميع أعضاء مجلس الأمن من دون استثناء اللجنة الخاصة وحقها في التصرف بحرية وضرورة تلبية العراق لكل ما تطلب. لم يطرأ أي تراجع في اجماع مجلس الأمن على دعم اللجنة الخاصة.

- نحن لسنا بصدد دعم او عدم دعم اللجنة. نحن بصدد تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

● هذه اللجنة هي التي تقول انكم لم تليوا كل شيء.

- هذه اللجنة لم تكن قادرة ولن تكون قادرة على ان تفعل شيئاً من دون موافقة العراق. كل الأمور الجوهرية نفذت، وهذا بفضل العراق وبفضل تعاونه. ماذا قدموا مقابل تعاون العراق؟ لم يقدموا اي شيء بسبب الضغط الأميركي، بل يريدون الايغال في الجريمة ضد العراق.

● خياراتكم ليست عديدة. انتم تحت حصار. الدول المجاورة لكم ليست مستعدة لأن تخرق قرارات مجلس الأمن كي تلبي مطالبكم. ما هي خياراتكم؟

- هذا موضوع آخر. نحن نقول ان هناك قرارات نُفذت وعلى المجلس ان ينفذ التزاماته تجاه العراق. لسنا بصدد موضوع آخر. نحن نفذنا، وعلى المجلس ان ينفذ. عندما لا ينفذ المجلس فمعنى ذلك انه أصبح يسلك سلوكاً غير قانوني. هذه هي الصورة. هذه هي الحقيقة.

● ما يقوله الكثيرون في أعضاء المجلس، وربما في اللجنة الخاصة وربما في الساحة الدولية ككل، ان العراق لم يقتنع بعد بأن لا مجال لاحياء قدراته العسكرية، وأنه لا يزال يحتفظ بهذه الرغبات والغايات، وأن العراق ملزم، بقرارات مجلس الأمن، ان يتخلى عن هذه الغايات والطموحات.

- هذا هراء. هذه اتهامات باطلة وسخيفة. نحن طُلب منا ان ننفذ اشياء محددة، ونُفذت هذه الأشياء. كل ما عدا ذلك كلام خارج الصدد.

● المشكلة ان اللجنة الخاصة تقول انها لم تُنفذ بكاملها.

- نحن شرحنا بوضوح في رسالة السيد طارق عزيز. تركيبة اللجنة، اغلبها من الأميركان والبريطانيين. نائب رئيس اللجنة منذ عام ١٩٩١ الى اليوم اميركي، وسائر اللجنة كلها اميركية. هذه اللجنة ليست مقدسة. هذه اللجنة عليها طعون كثيرة ينبغي ان يفهم مجلس الأمن ان هناك حقائق. وعلى رغم ان هذه اللجنة منحازة، لم تستطع ان تخفي الحقائق. ولذلك اصبحت هناك دول تقول انه ينبغي ان يخفف الحصار إن لم يرفع بالكامل.

● وهل تعتقد ان أياً من هذه الدول، واقعياً ومنطقياً، على استعداد لان تغامر بعلاقتها الثنائية مع الولايات المتحدة من اجل العراق؟

- نحن نطالب بتنفيذ ما هو موجود في قرارات مجلس الأمن. أما ان يكتب شيء ويقصد شيء آخر فنحن غير مستعدين لأن نكون ضحايا لهذا الشيء.

● الاتحاد الروسي تراجع عندما كان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف في دنفر، وليى المطلب الأميركي الذي أقر مبدأ العقوبات الاضافية، في حزيران (يونيو) الماضي، عندما وصلت الأمور حد المس بالعلاقة الثنائية مع أميركا.

- نحن نتحدث الآن في تشرين الأول (اكتوبر). طلبنا من مجلس الأمن ان يتخذ الموقف العادل بان يرفع الحصار عن العراق لان العراق نفّذ قرارات مجلس الأمن. كل ما هو غير ذلك لسنا بصدده. لسنا في هذا اللقاء نتحدث عن تحليلات السياسة الدولية، نحن نتحدث عن اطار عمل في مجلس الأمن. هل يُراد احترام المجلس؟ هل يريد المجلس احترام التزاماته تجاه العراق؟ عليه ان يرفع الحصار.

● لننتقل الى شمال العراق، ما هو مفهوم بغداد لما يحدث في شمال العراق؟

- تدخلات اجنبية، وصراع بين هذين الحزبين (الكرديين). إذا كفّت التدخلات الأجنبية تنتهي كل الحالات.

● ماذا ستفعل بغداد في هذه المرحلة؟

- هم سيعودون الى الصف الوطني وتنتهي الحالة.

● فإذن لن تلبي بغداد طلباً مشابهاً لطلب بارزاني بارسال قوات الى الشمال؟

- لا. نحن دعوناهم. دعونا الطرفين الى حوار في بغداد تحت رعاية الحكومة.

● متى؟

- مؤخراً؟

● وماذا كان الرد؟

- وبعثنا وفوداً اليهم الى الشمال.

● إذن، لن يكون هناك تدخل عسكري من جانب السلطات العراقية في شمال العراق؟

- نحن نتحرك داخل بلدنا. لكن لا يوجد شيء سوى اننا دعوناهم للحوار تحت رعايتنا.

● لكنهم لم يلبوا؟

- نحن دعوناهم. اما ان يلبوا او لا يلبوا فهذا عائد لهم.

● ما هو الدور التركي في ما يحدث في الشمال الآن في الفترة الأخيرة؟

- كان الدور التركي منذ البداية ولا يزال دور دولة غازية، دولة تخدم عملياً، بسلوكها المؤذي هذا للعراق، برنامجاً سياسياً اجنبياً. اما القول بان هناك مشكلات أكراد تركيا ومحاولة حرف النظر عن واقع المشكلة داخل تركيا الى شمال العراق، فهي عملية تزييف، لان تركيا نفسها مشاركة في ابقاء الوضع الشائك في شمال العراق. ولو كانت جادة في ان تتخلص من مضايقات يقوم بها حزب العمال الكردستاني التركي انطلاقاً من شمال العراق لقبلت اقتراحنا، وهو ان تتعاون الحكومتان، وبالتالي كل حكومة تضمن امن الحدود من جانبها، فتنتهي المشكلة. لم تتجاوب مع اقتراحنا، وهذا يؤكد ان التصرف التركي يخدم مخططاً اجنبياً وليس سياسة حقيقية لمعالجة الوضع الشائك.

● مخطط لتقسيم العراق؟

- لا احد يستطيع تقسيم العراق.

● الى ماذا يهدف المخطط الأجنبي الذي ذكرته؟

- لاقلاق العراق وزعزعته وانتهاك سيادته والضغط عليه مثل الخطة التي افشلناها.

● تقصد عندما دخلت القوات العراقية الى المنطقة الشمالية؟

- عندما طلب بارزاني المساعدة.

● هل هنالك محاولة مشابهة هذه المرة؟

- لا.

● ذكرت انكم دعوتم الطرفين للحوار في بغداد. ماذا تقدمون لهم من أفكار؟ ماذا تريدون؟

- في هذا الموضوع نحن من البداية لدينا برنامج كامل وهم وافقوا عليه في العام ١٩٩١. هذا البرنامج يقوم على اساس اتفاق آذار (مارس) ١٩٧٠ الذي بدأ تطبيقه في العام ١٩٧٤ وتطور عبر سنوات. هذا البرنامج الذي اكتمل في العام ١٩٩١ هو الذي يحكم الوضع. في اليوم الذي يستطيع فيه الحزبان الكرديان التخلص من الضغط والتأثير الأميركيين سيوقعان.

● هل تلعب ايران دوراً في شمال العراق؟

- ايران مثل تركيا. والايرانيون انتهازيون ايضاً في هذا الموضوع. فهم ايضاً عندهم مشكلة الأكراد في شمال العراق ويصرفون الأنظار الى استغلال الوقت الضائع. ولذلك يتصورون، مثلاً، وبغباء شديد، انهم يشكلون احزاباً دينية في شمال العراق. يعتبرونها اذرعاً لنفوذهم بيد الأكراد. فهم ايضاً يتدخلون في شمال العراق، ولأغراض ايضاً ستنقلب عليهم بالتأكيد. وعلى رغم النصائح التي قلناها لهم، لا يزالون بالعقلية نفسها.

● يبدو ان بغداد، باستثناء دعوة الطرفين الكرديين الى الحوار، ستكتفي بمراقبة ما يحدث.

- نحن معهم. ماذا نراقب؟ نحن داخل بلدنا. شعبنا معنا. هذه الأحزاب المسلحة مدعومة من جهات أجنبية. نحن لا نريد سفك الدماء، ومن زمان الحل في العراق هو حل ديموقراطي اجتماعي سياسي اقتصادي. اللعبة في شمال العراق هي لتدمير هذا الحل. وهي ستفشل.

● راهنتم في السابق على ورقة التطبيع مع ايران في وجه الدول الخليجية الأخرى. هذه الورقة سقطت..

- لا، نحن لم نراهن على ورقة ضد احد. وتطبيع العلاقة بين العراق وايران يبقى دائماً سياسة سليمة. نحن لا نقصد به ضد دولة اخرى او مجموعة دول اخرى. بالعكس، انا اعتقد ان هذا السؤال يجب الا يوجه الى العراق. دول الخليج تعرف مواقف العراق، تعرف اننا وقفنا ضد الموجة الخمينية. فالتطبيع او حل المشاكل مع ايران يبقى سياسة سليمة تنتظر ان يستوعب الجانب الايراني صحة هذه السياسة وان يقتنع بأن هذا هو الطريق الصحيح. تطبيع علاقات بين البلدين وبين ايران والعرب يتطلب من ايران احترام حقوق العرب، انهاء احتلالها للجزر العربية الثلاث، والعيش بسلام مع العرب. وبالتالي تتطبع الأجواء وينمو التعاون الاعتيادي.

● أولوية ايران، كما تبين لي خلال حديث اجريته مع وزير الخارجية، هي للتطبيع مع الدول الخليجية التابعة لمجلس التعاون ولتحييد الخلاف مع الولايات المتحدة، تحييده مع الاحتفاظ. كما قال وزير الخارجية الايراني، بحق الدفاع عن النفس، حق دخول الأراضي العراقية لمطاردة ما سماه بالمنظمات الارهابية.

- إذا كان قال لك هذا فهو لم يقله لنا اطلاقاً، وانما قال عكسه. فإذا صدق ما قاله لك فإن مثل هذه السياسة ليس خاطئاً فقط وإنما هو سياسة مدمرة لايران. اما ان يستغلوا الوضع الشائك في شمال العراق فهذا يعني انهم مستمرون في ارتكاب الأخطاء، وهذا سيكون مؤذياً لهم.

● بمعنى انكم ستنتقمون بالمثل؟

- لا، السياسة ليست انتقاماً.

● ما معنى انه سيكون «مؤذياً» لهم؟

- مؤذ لانه سيأتي بنتائج ضارة سيخلق جروحاً، سيخلق مشاكل، وسيؤزم عندهم لأن معناه انهم لا يريدون حل مشاكلهم مع الأكراد.

● الايرانيون قاموا بغارات عبر الحدود ضد ما سموه بمواقع ارهابية تابعة لـ«مجاهدي خلق». الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة اعتبرت منظمة «مجاهدي خلق» منظمة ارهابية، هل يفكر العراق بعدم فتح الباب لهذه المنظمة. كان يطلب منها الخروج من العراق واغلاق المعسكرات او المواقع او المراكز، هل هذا وارد الآن؟

- منظمة «مجاهدي خلق» منظمة وطنية ايرانية معارضة. نحن نستضيفهم في العراق كناس وطنيين. اما ان تقول اميركا عنهم ارهابيين فإن اميركا نفسها بلد الارهاب.

● لماذا تستضيفون هذه المنظمة إذا كانت الدولة التي تريدون بناء علاقة تطبيعية معها تعتبرها منظمة ارهابية ضدها. ما لكم ولدعم ما تسميه المعارضة الوطنية الايرانية واستضافتها في العراق؟

- ايران تحتضن ايضاً مجموعات من العراقيين الهاربين الذين عليهم جرائم كثيرة - مجموعة الصدر والحكيم وما يسمى بالمجلس الأعلى للثورة الاسلامية - يمولونهم بالسلاح ويدفعونهم لاختراق الحدود، ونحن نمسك منهم الكثير. هذا جزء من المشاكل القائمة بين البلدين، ومن مخلفات الحرب العراقية - الايرانية. عندما ندعو ايران الى التطبيع فنحن ندعو الى حل كل المشكلات القائمة. وكما قال لك وزير الخارجية، انه يعطي لنفسه وبلده الحق في ان ينتهكوا حقوق العراق وسيادة العراق. فبالمقابل نحن لا نبقى مكتفي الأيدي. ولذلك نقول لهم الصحيح هو تطبيع العلاقات وحل المشاكل.

● وهذا ينطلق. كما يبدو لي منطقياً، من عدم استضافة معارضة تعتبرها طهران ارهابية ضدها. أليس كذلك؟

- ونحن ايضاً نطلب منهم عدم استضافة المجرمين الموجودين عندهم.

● إذن انتم تطرحون التبادلية في هذا المجال؟

- إذا تحسنت العلاقات بين البلدين، فإنها ستشمل حل كل المشاكل.

● اعلنت ايران انها أكبر قوة صاروخية في المنطقة. العراق ليس في استطاعته أن يعلن او ان يمتلك قوة صاروخية. وبالتالي فإن ايران أقوى في هذه الفترة من الزمن ومن التاريخ. سؤالي هو لماذا تفتحون ابوابكم لخلافات مع ايران؟

- نحن لا نفتح أبوابنا للخلافات.

● واستضافة المعارضة؟

- موجودة عندنا من زمان، وستبقى.

● أين انتم في موازين القوى؟ هل للعراق من خيار سوى خيار التركيز على بناء نفسه كقوة مدنية طالما انه ممنوع من بناء القوة العسكرية؟

- نحن كأي شعب في العالم ندافع عن بلدنا. ومن حقنا ان ندافع عنه.

● ولكن أين انتم في موازين القوى القائمة حالياً في المنطقة بين ايران وتركيا واسرائيل؟ العراق ليس محسوباً في اطار موازين القوى العسكرية. فما هو خياره سوى ان يركز فعلاً علي بناء قوة اقتصادية مدنية على نسق ما فعلت المانيا واليابان بعد خسارتهما الحرب؟

- لا يوجد شبه بين الاثنين، الرجاء عدم التشبيه. نحن ممنوعون من امتلاك أسلحة محرمة بموجب قرارات مجلس الأمن، ما عدا ذلك نحن ندافع عن بلدنا رغم الحصار.

● بالنسبة الى سورية، كان هنالك كلام عن تطبيع وفتح مجالات للتعاون. خف الحماس في الفترة الأخيرة. لماذا؟

- ماذا تقصدين خف الحماس، ماذا تقصدين؟

● يعني ليست هناك خطوات استطرادية.

- فتحت الحدود بين البلدين. وتوجد تجارة بين البلدين. ونحن نتطلع الى ان تتطور.

● الى؟

- الى علاقات اعتيادية بين أي بلدين.

● لكن طالما ان العراق يقع تحت حصار ومحاط بدول لا يبدو لي ان احدها على استعداد لأن ينتهك قرارات مجلس الأمن.

- قرارات مجلس الأمن لا تمنع بناء علاقات. الآن بين العراق و٦٧ دولة سفارات وتبادل زيارات، لماذا تستغربون إذا قامت علاقة اعتيادية بين العراق وسورية.

● أين هي العلاقة الآن والى أين تتجه؟

- هي واضحة مثلما شرحت. فتحنا نقاط حدود بين البلدين، وتجارة بسيطة نسعى بالطبع الى تطويرها.

● ما يحدث على الساحة الأميركية دعوة لبدء فك الاحتواء عن ايران في معادلة الاحتواء المزدوج للعراق وايران. أي ان قبضة الاحتواء ستبقى على العراق، وتشتد...

- من البداية كان الأمر كذلك، وما قيل عن الاحتواء المزدوج كان تعبيراً مزيفاً. انه عملياً ضد العراق، ولا يزال كذلك.

● هل ما زلتم تريدون الحوار مع الولايات المتحدة؟

- هذا مبدأ ثابت. نحن نفضل الحوار مع اي طرف آخر.

● ما أنتم مستعدون لأن تقوموا به من أجل اقناع الولايات المتحدة باقامة الحوار؟

- ما هم على استعداد لذلك. نحن على استعداد للحوار.

● عفواً، ولكن انتم الحلقة الأضعف في العلاقات.

- الموضوع ليس حواراً بين ضعيف وقوي. فهذا ليس حواراً.

● هل انتم على استعداد لأن تقدموا مبادرات جديدة؟

- لم يحصل شيء. نحن فقط في اطار وصف السياسة.

● وقع بعض الأحداث الأمنية في الشمال وفي بغداد اعتبر مؤشراً على ضعف القبضة الأمنية للسلطات العراقية على الوضع القائم في العراق..

- الوضع في بلادنا أمن من اي بلد مجاور، وهو امن وأرسخ وأمتن من أي مكان آخر رغم كل الضغوط الموجودة على العراق.

● انتم لستم مدعوين للمشاركة في مؤتمر الدوحة. لنقل ان المطلوب من العراق هو دعم عملية السلام في الشرق الأوسط كي يفتح أبواباً جديدة للحوار مع الولايات المتحدة وللتطبيع مع الآخرين. هل انكم ما زلتم ترفضون قطعاً عملية السلام؟

- نحن غير معنيين بما يسمى عملية السلام. هي ليست عملية سلام. نحن غير معنيين بذلك.

● وكيف هي العلاقات مع الدول المجاورة في مجلس التعاون الخليجي؟

- لا تزال على حالها. العلاقة ودية مع اربع من دول الخليج، وهي لا تزال مع السعودية في جمود. قدمنا مبادرة لفك هذا الجمود وبدء شيء من الاتصالات بين العراق والسعودية. حتى الآن لا توجد مؤشرات الى ذلك. نحن نعتقد انه من مصلحة العراق والسعودية على حد سواء بدء اتصالات بينهما.

● هل هناك جهود تبذل الآن؟

- لا، لا توجد جهود، ولكن نحن نعتقد انه من مصلحة البلدين ان نبدأ اتصالات.

● لماذا لا تحسمون بصورة كاملة ملف الأسرى والمفقودين الكويتيين والممتلكات الكويتية، لماذا لا تقومون بمبادرة لاغلاقه من دون أي مجال للشك كي تزيلوا هذه الناحية وكيف تتمكنون من طرح موضوع تلبية مطالب اللجنة الخاصة بصورة لا يشوبها عائق؟

- أولاً، لا علاقة بين الاثنين، اطلاقاً.

● في رأي أميركا ان المطلوب هو تنفيذ جميع القرارات.

- لا. لا. نحن لا نحترم ذلك. وهذا ضد قرارات مجلس الأمن. هذه سياسة اميركية وليست قرارات مجلس الأمن. هذه سياسة اميركية لابقاء الحصار على العراق. إذا كان الحديث عن اللجنة الخاصة، فاللجنة الخاصة معنية فقط بالأسلحة. نحن اكملنا ذلك. عليهم ان ينفذوا الفقرة ٢٢، موضوع الأسرى، موضوع المفقودين لا علاقة له بذلك.

● ولماذا لا تحلون هذا الموضوع على أي حال؟

- أن الموضوع قد ياخذ سنين طويلة.

● والممتلكات؟ وكل ذلك يتبع بعضه.

- لا. لا. في ما يخص الممتلكات، نحن اعدنا كل الذي كان لدينا. إذا كان هناك شيء مفقود، فإنه «خلص»، اي مفقود. يروحوا ياخذوا تعويضات. هذه ليست مشكلة، ولذلك فإن اثارة الموضوع هي لأغراض سياسية.

● والمفقودون؟

- حتى الآن يوجد مفقودون منذ الحرب العالمية الثانية. هذا الموضوع ياخذ وقتاً، عليهم ان يتعاونوا من أجل ان نحسمه. انهم لا يتعاونون.

● من هم؟

- هم الكويتيون والسعوديون. نحن وجدنا حطام طائرة سعودية أخيراً، وجاء الضابط العراقي ليدفن طيارها، حتى الآن يرفضون ان ياتوا معنا للتحقق منه. هذه تحتاج الى تعاون الأطراف المعنية. هذه الأطراف لا تتعاون حتى الآن. وموضوع المفقودين والممتلكات لا علاقة له بتنفيذ الفقرة ٢٢.

> نحن نفذنا قرارات مجلس الأمن، وعلى المجلس ان ينفذ التزاماته، لكن الولايات المتحدة تمنع مجلس الأمن بالقوة عملياً من ان ينفذ التزاماته تجاه العراق. فماذا نفعل؟

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

نفي ايراني

■ طالعتنا صحيفتكم في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٩ بمقال حرره الكاتب محمد علام تحت عنوان «الوظيفة السياسية والديبلوماسية لأكاديميي ايران في الزمن الثوري»، نسب فيه الكاتب الى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور كمال خرازي عدة امور تجافي الحقيقة والموضوعية.

من هنا فإننا نود ان ننكر بان زعم الكاتب في موضوع تشجيع الدكتور خرازي لاجراء لقاء بين اكاديميين ايرانيين ممن يحملون جنسية اميركية وأكاديميين اسرائيليين يحملون الجنسية الاميركية ليس الا من صنع افكار وخيالات كاتب المقال. وبذلك ننفي بشدة حصول مثل هذا الامر. يرجى من الجريدة المحترمة نشر هذا الرد.

بيروت، القسم الاعلامي، سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية

المحرر:
المقال المذكور لم يكن خبراً او كشفاً وانما جاء تعليقاً على انباء عن لقاءات ايرانية - اسرائيلية نشرتها صحف اميركية وعربية قبل ان يتولى السيد خرازي منصبه بشهور، ولم يصدر نفي لها سواء من جانبه او من جانب السلطات الايرانية ما ادخل الصدقية عليها، وجعل تناولها - في سياق المقال - امراً واجباً لكل مهتم بعلاقات ايرانية - عربية سليمة. وكان الاحرى نفي هذه الانباء قبل ان يتولى خرازي منصبه وليس بعدها بثلاثة اشهر!؟ ورسالة سفارة ايران في بيروت لا تنفي حدوث اللقاءات اصلاً، وانما تنفي فقط علاقة خرازي بها وتشجيعه لها!؟

حرصاً على سلامتك

■ أود ان اقول لك كم انا معجب بطرحك المميز في زاويتك اليومية «عيون وآذان»... خصوصاً مقالاتك الانتحارية عن «نتن... ياهووه» رئيس وزراء شلة السفاحين، لكنك في الآونة الأخيرة اخذت بشتمه بطريقة متكررة الى درجة انني اصبحت خائفاً عليك منهم - الموساد -... فلماذا لا تاخذ جانب السلامة «وتمشي جنب الحائط...» علماً بان في هذا الكون الواسع مئات بل الاف المواضيع التي لا تصيب الانسان بالصداع في البطن والمغص في الرأس كما يحدث لي كلما سمعت أو شاهدت الـ«نتن...» او قرأت عن آخر اخباره في صحيفتكم المميزة خصوصاً مقالك الأكثر تميزاً.

توقف قلبي للحظات يوم الأحد الموافق ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) عندما اخبرني بائع الصحف بان الحياة لم تصله اليوم لسبب يعتقد بانه فني، وبقيت طوال اليوم أسب والعن في الـ«نتن» مخافة ان يكون حدث لك مكروه بسببه، ولم تذهب كآبتي الا صباح اليوم عندما هرعت للبائع فاستقبلني بابتسامة وقال لي: لقد عادت الى الظهور مرة اخرى فحمدت الله ان الامر توقف على كلمة «بسبب فني»...

في الختام ارجو لك دوام الصحة والعافية وأمد الله في عمرك وقلمك. وكل ما ارجوه في يوم من الايام ان تطالعني زاوية «عيون وآذان» خالية من اي منغصات «كلمات مثل/ نتن - اسرائيل... الموساد... وهلم جرا...» لانها تمرضني كما اعتقد انها تمرض القراء الآخرين.

والسلام عليكم

جدة - عبدالرحمن فريد أمين شاكر

انهم لا يحبون الأميرة

■ الحادثة التي أودت بحياة الأميرة ديانا وصديقها المنتج دودي، اقامت وسائل الاعلام ولم تقعدها حتى تاريخ كتابة هذه السطور. حتى ان بعض رجال الفكر العرب فلسف المسالة بشكل (موضوعي) شارحاً سبب محبة الناس للأميرة وشدة حزن الشعب البريطاني خصوصاً، والعالم عموماً، على موتها: «الناس الذين هدروا اموالهم وأوقاتهم على شكل رسائل وازاهير وآهات تناثرت فوق النعش الملكي...».

قرأت تقريباً كل ما كتبه كتّاب «الحياة» عن الأميرة.. فلم اجد رأياً علمياً واحداً. الحكاية الآن بردت (بعض الشيء)، وحان الوقت لنتحدث عن الموضوع باسلوب علمي فج غير مقبول من الجماهير. الموت (بنظر الأطباء) توقف الأعمال الحيوية في الجسم، ولو بدا للطبيب ان يقول يوماً «هذه الأميرة ماتت» سيقولها بلا وعي احياناً، تقريراً لحقيقة ماثلة امامه. الموت كما يراه، حادثة طبيعية كالحياة تماماً، لكنه - اي الموت - يبدو شيئاً شاذاً في نظر الناس، لأنهم لا يحبون ان يصدقوا الحوادث التي تقع ويكرهون وقوعها.. انهم يكرهون الموت.

أول فكرة تخطر على بال بشري عندما يرى سيارة تدهم شخصاً امامه فتسيل دماؤه ويموت - اقول ان اول فكرة تخطر على باله هي ان يتساءل: «ربما كنت مكانه. قد يحدث في يوم من الأيام مثل هذا الحادث».. عندها يشعر هذا البشري بالشفقة (لا الحب) على المصاب والشفقة، لمن لا يعرف، عاطفة انسانية اقوى من الحب لأنها تنبع من «الأنا» العليا عند كل انسان.. وهذا يعني ان شفقتنا على انفسنا اقوى من شفقتنا على المصاب، لأنها نابعة من أعماق انانيتنا الفيزيولوجية.

الشفقة إذن، لا الحب، هي التي حكمت المشاعر الانسانية التي غمرت الرأي العام في حزنه على الأميرة الراحلة وصديقها الفايد، وتلاحظ هنا ان غالبية الذين ظهرت عليهم علائم الحزن العميق هم من الشباب الذين يحق لهم ان يتساءلوا: ربما كنا مكانها.. ربما يحدث لنا في يوم من الأيام مثل هذا الحادث.

السؤال: لماذا حظيت ديانا بالقسط الوافر من الحزن مما حظي به حبيبها المصري؟ ألأنها اميرة؟ ألأنها بريطانية؟ ألأنها ترعى المعاقين والمرضى وتساعدهم؟ ألأنها تحدت التقاليد البريطانية العريقة والأسرة الملكية المحنطة؟ قد يكون الجواب الأكثر موضوعية هو ان شدة الحزن (او اتساعه) - النابع من الشفقة - على موت انسان ما، تتناسب طرداً مع اتساع شهرته..

لا أحد سمع بعماد الفايد قبل مصاحبته الأميرة الحسناء.. بل ان شهرة والده (مالك محلات «هارودز» الشهيرة) تبدو متواضعة جداً إذا ما قيست بشهرة ديانا.. وهكذا بدت الفاجعة بموتها كالسيل الواسع أمام نهر من انهار بلاد الشام في أيام الصيف.. والنهر هنا يمثل الفاجعة بموت عماد الفايد. اما النكرات في هذا العالم، إذا ما أصيبوا بنائبة، فإن صدى الحزن (او الشفقة) عليهم لا يتعدى وقعه محيط اقربائهم او اهل بيتهم او الذين شاهدوا الحادث الأليم الذي تعرضوا له..

أتريدون أمثلة؟

إذن، راجعوا صفحات الحوادث والكوارث في الصحف.

اللاذقية - الدكتور احمد نزار صالح (طبيب عيون)

وجهة نظر كردية

■ منذ فترة اتابع بذهول مغالطات عبدالوهاب بدرخان بشأن الموضوع الكردي في العراق، واعتقدت بداية انه لم تساعده معلوماته المتواضعة حول قضايا كرد العراق في طرح وجهات نظر موزونة ومتوازنة ومفيدة، وعلمت بالمتابعة انه، بالاضافة الى ذلك يحمل موقفاً مسبقاً وتحول بقلمه طرفاً في صراعات الحركة السياسية الكردية في العراق، مما ورطه في التحامل والاساءة الى مراجع وزعامات يعتز بها الشعب الكردي ويحترمها العدو قبل الصديق، لأنها انبثقت من صلب ارادة الكرد ومن مسيراتهم الكفاحية المتواصلة منذ عشرات السنين، ولم تظهر بواسطة الدبابة والانقلابات العسكرية، اقصد أمثال الخالد في قلوب الملايين الملا مصطفى البارزاني ونجله السيد مسعود البارزاني الذي واصل على خطى الوالد الزعيم وتوج رئيساً للحزب الديموقراطي الكردستاني في مؤتمراته حسب الأصول الشرعية والديموقراطية.

ان هذه العائلة الوطنية العريقة التي تكافح في الصفوف الأمامية لحركة التحرر الوطني الكردستاني في العراق منذ ثلاثة اجيال، وقدمت الألوف من الشهداء وتهجرت وشردت عشرات المرات، لهي موضع فخر واعتزاز كل الوطنيين الاكراد ليس في العراق وحسب بل في مختلف أجزاء كردستان، ولهذا السبب فهي مستهدفة على الدوام بوسائل الإبادة والتدمير أو التهجم الاعلامي للحط من قدرها والاساءة اليها والتخلص منها.

وهذا يشكل في الوقت ذاته جزءاً اساسياً من الحرب المستمرة على الكرد وحركتهم الوطنية ورموزهم المناضلة. لا اعلم ماذا يريد السيد بدرخان وعلى ماذا يستند في احكامه القاسية، ولمن يثأر؟ وهل اصبح التصدي لأعقل زعيم كردي عراقي واكثرهم خلقاً وحلماً واعتدالاً ومصداقية القضية المركزية وشغله الشاغل؟

أمل بأن يعيد النظر في مواقفه الكردية المغلوطة ويبحث عن الحقيقة وينهل من المعلومات الصحيحة.

صلاح بدر الدين - المانيا

رداً على العفيف الأخضر:

أسئلة أولية لفرضيات ليست، بحال من الاحوال، فرضيات

عبدالإله بلقزيز *

■ نشرت «افكار» - «الحياة» في عددها ليوم ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧ مقالاً مثيراً للكاتب التونسي السيد العفيف الاخضر، يستأنس فيه بما ورد من افكار في مقالة لعمانوئيل سيفان (نشرت في الصحيفة والصفحة إياهما في ٢٥ ايلول/ سبتمبر الماضي)، ويزيد على ذلك كثيراً باخرى (افكار) تفوقت على سابقتها وسيدها في إبداء الشدة في الحكم على حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين، وإبداء عنف لفظي في الحديث عنها كان الى السباب والشتم اقرب منه الى الوصف و«التحليل»! ولولا ان السيد الاخضر معروف نسبياً في اوساط القراء كواحد من الذين ناضلوا - قبل عقدين - في صفوف احد فصائل الثورة الفلسطينية، وكانت له مساهمات في المجال السياسي الذي اشتعل منذ نهاية عقد الستينات حول استراتيجيات العمل الثوري...، لقيل انه واحد من الكتاب المعادين للفلسطينيين وللعرب، او لقيل - في اضعف الاحوال - انه غير ذي دربة في الكتابة عن الشأن الفلسطيني. ولعل موطن الطامة هنا بالذات: اذ كيف لذي بصيرة أن يدرك نوع الصلة - النظرية على الاقل - بين الانتماء ردحاً من الزمن الى اليسار الفلسطيني، وبين كيل المديح لـ «حزب العمل» الصهيوني وزعيمه السابق شمعون بيريز وعدم توفير اية عبارة عدوانية ضد حركة «حماس»!

جوهر ما ذهب اليه السيد العفيف الاخضر في مقالته ان حلفاً موضوعياً (او لنقل تواطؤاً غير معلن) قام بين قوى التطرف الصهيوني - وتمثلها حكومة نتانياهو - وبين «الارهاب» الاصولي الفلسطيني (والتحفظ على عبارة الارهاب بالمزدوجين منّا لا من السيد الاخضر)، وان الحلف إياه قام لغاية معلومة - لدى الكاتب - هي «نسف تسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني» وتدمير عملية «السلام» الجارية.

ومن على أرضية هذه «الحقيقة» التي «يمكن رصدها بالعين المجردة» - والكلام له - يسوق «فرضية» لـ «البحث» يعرضها «على العلمانيين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» (هكذا يسميهم - بمفردات الجغرافيا - مجرّدين من اي انتماء ثقافي او حضاري او قومي!)، ومفادها ان ثمة تحالفاً واعياً «قيد المخاض بين الاصوليات الثلاث: الاسلامية، اليهودية والمسيحية للتصدي كاتجاه مضاد للاتجاه التاريخي نحو تغلغل الحداثة العلمانية في كل اصقاع المعمورة...». وإذا ما تركنا جانباً هذه «الفرضية» - المعروضة على انظار العلمانيين للبحث - لانها تصلح لتصميم سيناريو فيلم سوريالي ناجح، وقصرنا النظر على جانبها الفلسطيني - الصهيوني، سنعثر على ما يكفي من عجائب «التفكير» نقيم بها الدليل على نوعه وجنسه! وسنعرضها على هيئة تساؤلات لسنا ندري ان كانت اجابتها عند السيد الاخضر:

١ - يصف السيد الاخضر العمليات الوطنية المسلحة لحركة «حماس» بـ «الارهاب»، مرتداً التعريف الاميركي - الاسرائيلي إياه للمقاومة، او ناحتاً عبارة مستقلة الدلالة (إن لم نُسئ به الظن)! وفي الحالين، نقترح عليه السؤالين التاليين كـ «فرضية للبحث» على حد لفظه: ما الحدّ النظري القاطع بين المقاومة والارهاب في ظل الاحتلال العسكري للوطن، ثم هل ينسحب وصف وحكم الارهاب على كل تاريخ الكفاح المسلح الذي خاضته الثورة الفلسطينية منذ ثلث قرن (وفصائلها الرئيسة: «فتح»، «الجبهة الشعبية»، «الجبهة الديموقراطية»)، أم هو ينطبق حصراً على «حماس» و«الجهاد الاسلامي»؟ وحتى نساعده على التفكير في السؤالين على نحو افضل، نردف: هل تفعل «حماس» - اليوم - شيئاً مختلفاً عما فعلته «فتح» والجبهتان امس حتى تتميز بهذا التعيين القدحي من السيد الاخضر؟! اما اذا كان في وسعه ان يعثر على الفارق بين نضال منظمة التحرير الفلسطينية و«إرهاب» «حماس» في ان الثاني جرى في ظل وجود تسوية سياسية، فما قوله في تشييع فرسان هذه التسوية لها ومنهم ياسر عرفات ومحمود عباس (ابو مازن) وصحابتهما في اكثر من مناسبة سياسية. بل ما رأيه في ان هذه التسوية اضحت الآن اسماً حركياً لاستيطان مجنون منفلت من أي عقال، ولتجويع وحصار اقتصادي غير مسبوقين منذ حزيران (يونيو)؟!

٢ - يحمّل السيد الاخضر حركة «حماس» مسؤولية اسقاط شمعون بيريز في انتخابات أيار (مايو) ١٩٩٦، بسبب استهدافها «مدنيين» اسرائيليين في عمليات مسلحة عشية الاقتراع على رئاسة الحكومة والكنيست.

ومع ما في اتهامه هذا من تعظيم كبير لقوة «حماس»، فإنه يطرح على صاحبه سؤالاً مباشراً حول معنى تجاهله عنصر الرأي العام في المجتمع الصهيوني، ودوره في رسم الخارطة السياسية في الدولة التوراتية. وهنا، ربما كان على «المدعي العام العلماني» (على وزن «الاشتراكي» الساداتية) ان يُخرس - بالدليل الدامغ - السنة كل اولئك الباحثين والخبراء الاسرائيليين الذين ذهبوا الى الاستنتاج ان الاقتراع لصالح نتانياهو و«ليكود»، ضد بيريز و«العمل»، دليل على ميل المجتمع الاسرائيلي الى التطرف، وعلى رفض غالبيته العظمى لـ «سلام» يتنازل فيه اليهود عن جزء من «ارض الميعاد»، وأن هذا الميل يتغذى من عوامل ثقافية عميقة اكثر مما يتغذى من حوادث سياسية طارئة.

ولمساعدة السيد الاخضر على التفكير في «فرضية البحث هذه»، يطيب لنا ان نذكّره بامرين اثنين: ان الذين اسقطوا بيريز و«العمل» وخيار «السلام»، لم يكونوا عرب «اسرائيل» بل يهودها، وان جمهور حزب «السلام» («حزب العمل») هو الذي اقترع - في مؤتمر الحزب إياه - للصقر ايهود باراك: سليل رابين والمؤسسة العسكرية المتطرفة، ضد «داعية السلام» شمعون بيريز. فما رأي سعادته في هذه النازلة؟

٣ - يفترض السيد الاخضر ان إسقاط بيريز كان بتدبير من «دوائر متطرفة في الجيش الاسرائيلي» وان اخراج ذلك جرى في مذبحة قانا «لتقليص حظوظ هذا الاخير في النجاح امام منافسه الليكودي المعادي للسلام». وإذا كان الامر على نحو ما افترض، يكون معنى ذلك ان المؤسسة العسكرية - وهي قوام الدولة - مثل «الشعب» الاسرائيلي معادية للسلام (وهذا اخطر)، وان ما فَعَلَتْهُ ببيريز حيلةً لا يقل عما فعله مواطن يهودي اسرائيلي برابين غيلةً: تصفية رموز «السلام»! والانكى ان السيد الاخضر يتبرع - في هذا المعرض - على بيريز بما لم يجرؤ هذا الاخير على انتزاعه لنفسه: إبراء الذمة من «مجزرة قانا» التي حدثت - في رأي الاخضر - «دون علم شمعون بيريز»! ولكن، ما رأي محامي بيريز - المدعي على «حماس» - ان بيريز اعلن مسؤوليته كاملة عما حصل في بلدة قانا؟!

٤ - يستند الاخضر الى رأي حُجّته الموثوقة بيريز، فيقطع بان ايران كانت وراء اسقاط حكومة «العمل» بمساعدتها على ترتيب وتنفيذ عمليات «حماس» عشية الانتخابات. وإذا صحّ ذلك، سيكون على حامل هذا اليقين القاطع ان يعترف امام نفسه وأمام العالم (نعني قارئيه: وهم قلّة) ان ايران باتت دولة عظمى قادرة على مدّ اليد من بعيد لصوغ خارطة الدولة اليهودية على مثال ما شاءت، وأن هذا مما استعصى على الولايات المتحدة، حاضنة الدولة اليهودية وراعية مجدها، وعلى ادارة كلينتون المتعاطفة مع بيريز و«حزب العمل». فهل العفيف مستعد لأداء مثل هذا الاعتراف الفادح الثمن على مجمل عقيدته المغالية للإسلاميين وحدود قدرتهم. ام هل هو مستعد لتحويل خرافات ظنية الى واقعات يقينية؟

*

لم يُصبِ السيد العفيف الاخضر، كثيراً او قليلاً، حين صبّ جام حقده العقائدي ضد «حماس»، لأنه تكلم وجدانياً، فلم يتسلح باخلاق الموضوعية. لكنه اخطأ بتفوق حين دافع عن «السلام» امام مجتمع تتضافر الدلائل على رفضه السلام: هو المجتمع الصهيوني. ففي كل ما قاله، قرائن على منزع اسرائيلي عميق وجارف نحو تعريض التسوية للانتكاس. هي حجة عليه - انا - وليست له، ولا يغيّر منها انه يحاول عبثاً ان يحول الرغائب الى حقائق، مثلما لا يخفف من وطأتها انه ينجز تلك القسمة المانوية لقوى الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي الى معسكر خير ومعسكر شر، «يتحالف» في اولهما رجال «حماس» واليمين الصهيوني حلفاً موضوعياً، ويتحالف في ثانيهما عرفات وبيريز حلفاً واعياً. فالحقائق وحدها سيدة امام عبث الأغاليط.

ولقد خاض السيد الاخضر كثيراً في الأغاليط فحوّل المقاومة - بقدرة قلم ذي خفة - الى إرهاب، مجافياً اخلاق العلماء والمناضلين! اما نحن - سلالة المهووسين بالارهاب - فلا نملك الا ان نشكر «حماس» على سترها عورتنا الجماعية امام الصلف الصهيوني - الصقوري والحمائمي على السواء - ولا نملك الا ان نعترف لها بانها نجحت في ان تفضح حدود ادعاءاتنا. قطعاً ليست «حماس» من تستحق الشتم والقدح - إذا كان لا بد من استعمال تينك العبارتين البذيئتين - بل ان الذين يحسبون انفسهم تقدميين - وكاتب هذه السطور من حفدتهم - احق الناس بان يخجلوا من انفسهم إن هم تحدثوا عن الشأن الفلسطيني في حضرة «حماس»!

* كاتب وجامعي مغربي.

نتانياهو يسمم جو مصر بالكراهية

محمد علام *

■ منذ تولى بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية في ايار (مايو) العام الماضي لوحظ حرص المسؤولين المصريين ووسائل الاعلام الرسمية على وضع كلمة «حكومة» قبل اسرائيل عند توجيه انتقاد لسياسات نتانياهو، ربما تمييزا لها عن اخرى داخل اسرائيل، او تبرئة للاخرين المؤيدين للسلام من هذه السياسات، او رسالة للرأي العام الاسرائيلي ولهؤلاء الاخرين بان مصر تضعهم في خانة واحدة مع الحكومة الليكودية، او رسالة للرأي العام العربي بان نتانياهو ليس اسرائيل. وبرغم ان هذا التمييز لا يصلح في التعاطي مع حكومة تمثل اغلبية الناخبين في انتخابات ديموقراطية ويفترض انها تمثل «دولة» اسرائيل، الا انه حدث للمرة الاولى في تاريخ النزاع الذي شهد تعاطيا مع اسرائيل كوحدة واحدة بصرف النظر عمن يشغل منصب رئيس الحكومة. وهذا التطور شكل في حد ذاته نقلة مهمة في الخطاب السياسي المصري - قبل ان يصبح التمييز عربياً.

لكن قبل اسابيع معدودة لوحظ اختفاء كلمة حكومة مع كل انتقاد لافعال نتانياهو او شن هجوم على سياساته. واصبحت التصريحات الرسمية ووسائل الاعلام تتحدث عن «سياسات اسرائيل» التي تنسف عملية السلام. ويبدو ان نتانياهو لم يستطع ان يرصد هذا التمييز وما يعكسه من تطور في الذهنية المصرية حيال دولته ربما لان التمييز كان موجها ضده. وبدلا من العمل على تكديس فكرة وجود اغلبية اسرائيلية ترغب في السلام في اذهان الرأي العام، وانه ليس كل اسرائيلي شريرا ومعاديا للسلام، دفع نتانياهو المصريين نحو وضع الاسرائيليين مرة اخرى في سلة واحدة، ونحو جعلهم يعتقدون لا جدوى من هذا التمييز.

ومن اسف ان المسألة لم تقف فقط عند هذا الحد بل تصاعدت الى الدرجة التي يمكن رصدها بسهولة الان في وسائل الاعلام المصرية الحكومية والمعارضة على السواء، ومن خلال لهجة كانت اختفت سنوات طويلة لتتحول الى ظاهرة تنم عن كراهية للاسرائيليين، وبعد ذلك ما لبثت ان انتقلت الى كراهية لليهود لكونهم يهودا.

وتبدو تجليات العودة الى «الخطاب الماضوي» كلغة يومية، نتيجة لحماقات نتانياهو، سواء في مقالات رئيس تحرير صحيفة «مايو» لسان حال «الحزب الوطني الحاكم» السيد سمير رجب، الذي انتهى الى انه «لا يطيق كل ما هو يهودي شأني شأن ملايين المصريين (...) اليهود قوم اشتهروا بالغرور والتعصب والصلف» او اغلفة المجلات التي تصف اليهودي بانه «كوهين وماكر وقذر» او تصرفات اصحاب محلات يضعون الان لافتات «ممنوع دخول اليهود».

وبلغ العداء مداه باقدام رجال محترمين (رئيس الجالية المصرية في سويسرا واستاذ قانون دولي في القاهرة) باقامة دعوى قضائية لاستعادة ٣٠٠ طن ذهب «سرقها» اليهود بمكرهم المعهود عند خروجهم من مصر ليصنع منها السامري عجلاً عبدوه من دون الله كعهدهم!

ودخل رجالات الازهر على خط الكراهية المتصاعدة، ولا تخلو تصريحات شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي حول سياسات اسرائيل من الاشارة الى ان «اليهود قوم ينقضون العهود (...) اليهودي خائن بطبعه (...) انهم قتلة الانبياء قاتلهم الله حتى يوم القيامة».

هذا علاوة على ساحات المحاكم التي سجلت ٣٠ دعوى قضائية على مدى ١٤ شهرا - منذ تولي نتانياهو السلطة - اقامها محامون ضده وحكومته لاسباب عدة لكنها لا تخلو ايضا من سب لليهود لكونهم يهودا.

ومما يثير الدهشة والاحساس بالكارثة اصابة الجهات الرسمية التي يفترض في القائمين عليها «الوعي والحضارية»، بـ«الحساسية اليهودية»، لدرجة ان مجرد اشاعة ترددت في الوسط الفني حول انتماء مطربة لبنانية شابة (جيهان مراد) الى الديانة اليهودية، تسببت في صدور «قرار» من قيادات الاذاعة والتلفزيون بمنع بث اغانيها؟ ولم ينقذ هذه المطربة سوى خطاب من سفارة لبنان الى المسؤولين المصريين يؤكد انها ليست يهودية. وهكذا تكرر واحد من النماذج الهزلية لاجواء لم تشهدها مصر حتى في اجواء حروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ حين كانت اعمال الفنانين المصريين من اليهود (راقية ابراهيم وتوجو مزراحي وليلى ومنير مراد وغيرهم) تذاع من دون التفتيش في ديانتهم.

ولا يكشف ذلك عن عداء للسامية، فنحن جميعا ابناء ابراهيم عليه السلام، بل يرجع الى ان المصريين متطرفون في صداقاتهم متطرفون في عداواتهم، الى ابعد الحدود وهذا ضلع من هذه الحدود. غير انه لا يمكن الا توجيه اصابع الاتهام الى نتانياهو لانكائه هذه الاجواء بسبب حماقاته المتتالية سواء بفتح نفق البراق والاستيطان في القدس، واهانة ممثل رئيس الجمهورية (السفير) المصري في تل ابيب، ومحاولة اهانة الرئيس نفسه حين ارسل اليه رسالة لكي ينقلها الى الجاسوس عزام، وغيرها من الحماقات التي خلقت الاجواء للمستوطنة لتاتانيا سوسكندا لترسم رسمها الشهير الذي اهان النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والكاتب مناحم بن الذي اتهم محمد بنقل القرآن من التوراة بتصرف!

لكن من يوقف هذه الظاهرة المتصاعدة في مصر (التي اكلت في طريقها اعلان كوبنهاغن وانصار السلم والحوار) قبل ان تصبح اجواء نتانياهو اقليمية، ما ينذر بكارثة يصبح فيها الانتماء الديني اساسا للفرز في المنطقة؟ وماذا لو استمر هذا التمييز؟

لعل من العبث القول ان نتانياهو جاء بانتخابات ديموقراطية غير معهودة في المنطقة العربية، وان الحديث عن تغييره يفصح عن عقلية انقلابية، ومن دون جدل عقيم تبدو التساؤلات مشروعة: الا ينطبق الوصول بانتخابات ديموقراطية على هتلر في المانيا؟ وكيف تم التعاطي مع نجم الدين اربكان عندما هدد علمانية تركيا؟ إلام تقود ديموقراطية تفرز نتانياهو واشباهه واجواء عنصرية ومتطرفة يقتل فيها اسحق رابين والسلام؟

* صحافي مصري من أسرة «الحياة».

حرائق الغابات والسياسة: آسيا ونماذجها

عبدالله المدني *

■ لا يزال موضوع حرائق الغابات الاندونيسية المشتعلة يسيطر على حديث الشارع ويستأثر باهتمام كافة الأوساط في دول جنوب شرق آسيا.

فما سببته من اضرار يفوق كل وصف، لانها طالت دولاً وشعوباً باسرها وجمّدت الحركة والنشاط في مقاطعات بأكملها، وألحقت بالاضافة الى الخسائر البيئية والصحية الجسيمة، خسائر اقتصادية باهظة، لعل ابرزها للعيان تأثر النشاط السياحي وحركة النقل والسفر.

وفي خطوة نادرة لا سابق لها أقدم الرئيس الأندونيسي احمد سوهارتو في منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي علناً على تقديم اعتذار للدول المجاورة لبلاده وشعوبها على ما سببته لها حرائق غاباته من معاناة يومية. والحقيقة ان سوهارتو لم يجد بُداً من الاقدام على عمل كهذا، حتى انه عاد وكرر اعتذاره مجدداً في يوم الجيش الاندونيسي في الخامس من تشرين الأول (اكتوبر) الجاري، لان ذلك أقل ما يمكن ان يفعله ازاء كارثة بيئية بهذا الحجم - او بحسب وصفه كارثة لم يسبق لها مثيل - خاصة وأن مسؤولية نظامه عنها مؤكدة. لكن الرجل في الوقت نفسه استكثر على شعبه كلمة اعتذار، وهو الذي طالته أخطار الحرائق واضرارها بالقدر نفسه الذي طال ماليزيا وبروناي وسنغافورة واجزاء من الفيليبين وتايلاند البعيدتين نسبياً، بل وتحمل فوقها مئات الضحايا في كارثة سقوط طائرة «الايرباص» الأندونيسية التي ما كانت لتقع لولا دخان تلك الحرائق وتسببها في انعدام الرؤية.

وسوهارتو إذ يتحاشى ذلك فإنه ينطلق ربما من قناعته بان الاعتذار اعتراف بالخطأ والتقصير أمام شعبه الذي يجب عليه ألا يشك لحظة في ان رئيسه لا يخطئ وأن جميع أعماله من أجل خيره وسعادته مثلما يردد الاعلام الرسمي صباح مساء، او ربما لأن الاعتراف سوف يظهر نظامه مهزوزاً أمام الجماهير ويساعد على زعزعته وتدهور هيبته باكثر ما هو عليه.

ولا يحتاج المراقب الى دليل ليشير الى ان حرائق الغابات الأندونيسية ما كانت لتحدث بهذه الطريقة الكارثية لولا الجشع الذي يسيطر على النظام ورموزه المحيطين بالعائلة السوهارتية لجهة اكتناز الأموال بكل الوسائل، ولولا التسيب والفساد المستشري في ادارات الدولة ومؤسساتها.

إذ انه ليس من المبالغة في شيء القول بأن نظام جاكرتا نفسه كان وراء تشجيع اللجوء الى حرق الغابات بطريقة غير مباشرة! اما كيف؟ فعبر تشجيع الاستثمار في انتاج زيت النخيل الذي يدر على الخزينة الأندونيسية سنوياً ما معدله بليون دولار، ثم من خلال التوسع في منح التراخيص اللازمة للشركات الوطنية والاجنبية لاقتحام هذا الميدان، وهي في معظمها اما واجهة لأبناء وبنات الرئيس وجنرالات الجيش المقربين او شركات لهؤلاء نصيب كبير في اسهمها، خاصة وقد ثبت ازدياد الطلب العالمي على هذا المنتج بنسبة ٣٢ في المئة خلال الأعوام الخمسة الماضية.

وكانت الخطة ان يصل المنتج من هذه السلعة الى ٧٫٢ مليون طن بحلول العام ألفين، الأمر الذي لم يكن ليتحقق من دون مضاعفة المساحات المزروعة باشجار زيت النخيل لتصل الى ٥٫٥ مليون هكتار.

وهذا استوجب بطبيعة الحال تحويل أراضي الغابات الى الزراعة الجديدة، اي بالتخلص مما فوقها من أشجار ونباتات. ولم تكن هناك طريقة أسهل وأسرع وأرخص كلفة لاتمام ذلك من أسلوب اللجوء الى اشعال الحرائق.

فتمهيد الغابات بالطرق والوسائل الأخرى مكلف ويتطلب جهداً شاقاً وأموالاً كثيرة، خاصة في ظل حقيقة اننا نتحدث هنا عن مناطق نائية لا تتوافر لها العمالة المطلوبة ولا تتيسر فيها العوامل الأخرى كالطاقة ولا يمكن الوصول اليها بسهولة.

وهكذا دأبت الشركات المرخص لها من السلطة على حرق الغابات غير مكترثة بمخاطر عملها على البيئة والصحة العامة.

وحتى حينما أصدرت الحكومة قانوناً في العام ١٩٩٥ يحرم اللجوء الى مثل هذه الوسائل تحت ضغط المنظمات البيئية العالمية والاقليمية، ظلت الشركات تخرق القانون عن طريق شراء سكوت المسؤولين المنوط بهم تطبيق القانون المذكور بالمال او عن طريق منحهم اسهماً مجانية.

وكانت الترتيبات توضع على ان تتم أعمال الحرق ليلاً وسط الظلام الدامس حتى لا تثبت الادانة بالجرم المشهود على احد ويمكن بالتالي توجيهها الى مخربين مجهولين من جهة، وكي تنتهي العملية - او معظمها - قبل وصول رجال الاطفاء وتدخلهما من جهة أخرى.

وعليه فإن حرائق الغابات الأندونيسية الأخيرة التي التهمت حتى الآن أكثر من مئتي الف هكتار من الغابات في سومطرة وكاليمنتان وايريان جاوه وغيرها، وينتظر ان تقضي على مساحة أخرى تقدر بمئة الف هكتار قبل ان تهطل الأمطار وتوقفها، ليست الأولى وانما سبقتها حرائق مماثلة طيلة السنوات الماضية من دون تدخل حاسم من أجهزة الدولة، لأن النظام فوق استفادته منها على نحو ما سبق ذكره، كان يستفيد بطريقة أخرى ايضاً تمثلت في تحويل مناطق الغابات الى مجتمعات سكنية يمكن تهجير المواطنين اليها من الجزر المكتظة بالسكان، ولا سيما من جزيرة جاوه ذات الميول المناهضة لسوهارتو، فتحقق للنظام مزايا انتخابية هو في حاجة اليها لمواجهة تزايد نفوذ خصومه.

إلا ان الجديد هذه المرة هو تدخل ايادي القدر في الحرائق بارسال رياح ساعدت من جهة على اتساع نطاقها، ومن جهة اخرى ساعدت على ارسال ادخنتها الخانقة الى كل دول الجوار.

ومما يجدر ذكره في هذا السياق ان الأمطار كانت على الدوام تعمل على لجم الحرائق بعد فترة، إلا انها هذه المرة تاخرت وساد المنطقة ما يشبه الجفاف مما فاقم من خطورة الوضع. بل ان خبراء المناخ والبيئة يرجحون ان تزداد الأوضاع سوءاً حينما تهطل الأمطار أخيراً! فهي لئن كانت بمثابة العامل المساعد القادر على اطفاء الحرائق نهائياً، إلا انها سوف تتسبب في فيضانات كبيرة في ظل زوال أشجار الغابات الكثيفة التي كانت تعيق حدوثها نسبياً وتمنع وصولها او زحفها الى مراكز التجمعات السكانية.

ويمكن القول ان اكثر الدول التي لحقت بها أضرار من الحرائق الأندونيسية هي ماليزيا. وهذا لا يرجع فقط الى كونها الأقرب جغرافياً الى اندونيسيا، وانما لانها تعاني أصلاً، ومنذ سنوات عديدة، من متاعب بيئية تمثلت في تزايد نسبة الأدخنة بفعل تزايد نموها الاقتصادي والصناعي وازدياد عدد المركبات في شوارعها، من دون اقدام الحكومة على خطوات علاجية حاسمة او مخففة، فجاءت الكارثة الأخيرة لتزيد من متاعبها أكثر من أي قطر آخر، الأمر الذي عكسته مسارعة الحكومة الى اعلان حالة الطوارئ وتوزيع الكمامات واصدار الأوامر بتعطيل المدارس والكثير من مؤسسات الدولة حتى اشعار آخر.

وازاء الفضيحة المدوية، وكنوع من تخفيف المشاعر المتاججة ضدها محلياً واقليمياً، لم تجد الحكومة الأندونيسية ما ترد به على الانتقادات الماليزية سوى القول بأن على كوالالمبور الا تبالغ في انتقاداتها «لأنها شريكة في الجريمة»، وذلك بدعوى ان ١٨ من الشركات العاملة في ميدان انتاج زيت النخيل هي ماليزية الجنسية، وهو ما رد عليه وزير العلوم والتكنولوجيا الماليزي بالقول: «لم يُطالب أحد بمعاملة شركاتنا معاملة متميزة وخاصة إذا ثبت جرمها... لقد قلنا لهم مراراً انهم، اينما ذهبوا، يجب عليهم الالتزام بقوانين وانظمة البلدان التي نقلوا اليها استثماراتهم». وتحت ضغط الانتقادات وزيادة حدتها ولجوء صحافة جنوب شرق آسيا الى فتح ملفات الفساد الأندونيسية المنتفخة، اضطرت جاكرتا الى اعلان قائمة باسماء الشركات المتهمة باشعال الحرائق، وتخصيص فترة متلفزة متكررة لمدة ٣٠ ثانية لصب الاتهامات عليها واتهامها باللامسؤولية مع التاكيد على ان حكام المقاطعات الأندونيسية سوف يكونون من اليوم فصاعداً مسؤولين أمام الرئيس مباشرة لجهة تطبيق القوانين الخاصة بحظر اشعال الحرائق في الغابات.

وإذا كان مثل هذه الخطوات لن يغير من الواقع شيئاً في ظل حقيقة ان معظم الشركات المذكورة «محصنة» ومدعومة من رموز النظام الكبار، وان العملية ليست سوى مسرحية يراد بها امتصاص الغضب المحلي والخارجي فحسب، فإن الأمر الجديد فيه انه لأول مرة تعترف الدولة بوقوع مسؤولية الحرائق على الشركات الكبيرة وليس على الأفراد مثلما دأبت في كل المناسبات السابقة. وهذا تطور مهم في بلد تُقلب فيه الحقائق حتى وإن كانت أسطع من شمس منتصف النهار.

* كاتب خليجي متابع للشأن الآسيوي.

ذاكرة القرن العشرين

٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٩

ريتشارد نيكسون يقرر تخفيف التورط الأميركي في فيتنام

■ إذا كان الأميركيون قد انهزموا بشكل نهائي في فيتنام عند اواسط سنوات السبعين وبالتحديد يوم تمكن الثوار الفييتكونغ مع جنود فيتنام الشمالية من الدخول الى العاصمة سايغون، واضعين حداً لواحدة من أقسى وأعنف الحروب خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فإن البداية الحقيقية للهزيمة الاميركية كانت في خريف ١٩٦٩، اي حين قرر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ان الوقت قد حان للبدء بإنهاء التورط العسكري الاميركي في تلك المنطقة من العالم.

كانت سنوات الستين قد شهدت، وبشكل تدريجي وصل الى ذروته خلال حكم الرئيس ليندون جونسون، امعان الولايات المتحدة في التورط في تلك الحرب، وكان ذلك الامعان يتخذ اشكالاً عدة اهمها، بالطبع، تدفق مئات الالوف من الجنود الاميركيين لدعم قوات فيتنام الجنوبية التي كان انهيارها يزداد يوماً بعد يوم، وعلى مجرى الاحداث السياسية والعسكرية التي كانت تعصف بالمنطقة.

ولعل اغرب ما في الامر هو انه في الوقت الذي كان فيه المراقبون يتوقعون من جونسون (الديموقراطي، نائب جون كنيدي وخليفته بعد ان جرى اغتيال هذا الاخير) ان يبادر الى تخفيف التورط الاميركي في جنوب شرق آسيا باعتبار ان الحزب الديموقراطي، اقل ميلاً للحروب وللعنف، وللغة السلاح بشكل عام، من الحزب الجمهوري، فإن وصول التورط الاميركي الى ذروته ايام جونسون جعل المراقبين يفترضون ان مجيء الجمهوريين الى الحكم سوف يزيد من حدة ذلك التورط. ولكن مع ريتشارد نيكسون انقلبت الآية، فإذا به وبالتدريج مع ازدياد التدخل الصيني ثم السوفياتي الى جانب الفييتكونغ وهانوي، اذا به يبدأ ومنذ اواسط ١٩٦٩ اتخاذ اجراءات وخلوات تهدف، في نهاية الامر، الى اعادة النظر في الوجود الاميركي هناك.

وهكذا اتخذ نيكسون قراره بأن يخفف من عدد القوات الاميركية، ولكن من دون ان يصحب ذلك اعلان صاخب عن الامر، في البداية.

بمعنى ان قوات اميركية عديدة انسحبت بالفعل يومي ٨ حزيران (يونيو) و١٦ أيلول (سبتمبر) من ذلك العام، غير ان ذلك الامر وصل الى ذروته يوم ٢٣ تشرين الاول حين اكد ريتشارد نيكسون، علناً وللمرة الاولى بشكل صاخب، قراره القاضي بخفض عدد القوات الاميركية العاملة والمحاربة في تلك المنطقة من العالم.

والحال ان اعلان ريتشارد نيكسون عن قراره اعتبر من قبل الكثيرين من المراقبين، ولا يزال يعتبر الى اليوم من قبل المؤرخين، انعطافة اساسية في تاريخ الحرب الفيتنامية، ولكن ايضاً، في تاريخ المسار الشخصي لريتشارد نيكسون نفسه.

اولاً، في تاريخ الحرب الفيتنامية لأن ما نتج عنه كان تدني عدد القوات الاميركية العاملة هناك الى ما دون نصف مليون جندي وذلك للمرة الاولى منذ عامين ونصف العام، ما شجع الثوار الفيتناميين وحلفاءهم من الفيتناميين الشماليين الذين اعتبروا الموقف الاميركي اشارة الى يأس غربي من تحقيق النصر المأمول، وهذا شجع اولئك الثوار على تشديد ضرباتهم ورفع معنوياتهم، ولا سيما بعد ان اصبح جنود فيتنام الجنوبية هم المولجون وحدهم، اعتباراً من ذلك التاريخ، بالدفاع عن سايغون. يومها، عبثاً حاول الرئيس الفيتنامي الجنوبي نفويين فان ثيو، ان يقنع الاميركيين بتأجيل الانسحاب ريثما يتم التوصل الى طرد الفيتناميين الشماليين.

ثانياً، بالنسبة الى المسار الشخصي لريتشارد نيكسون الذي يحلو لبعض المؤرخين ان يفترضوا اليوم، ان كل الفضائح التي ثارت من حوله (لا سيما فضيحة ووترغيت التي اكتشفت «بشكل مفاجئ ذات يوم»، وكلفته ولايته اذ دفعته الى الاستقالة)، انما كانت العقاب الذي ناله من قبل القوى الفاعلة، والراغبة في مواصلة التورط الاميركي في فيتنام مهما كان الثمن، بمعنى ان ريتشارد نيكسون انما دفع في نهاية الامر ثمن ذلك القرار الخطير الذي اتخذه ذات يوم وأدى، في الوقت نفسه، الى إلحاق واحدة من اكبر الهزائم بالولايات المتحدة في تاريخها الحديث. والحقيقة ان نيكسون كفّر بذلك الموقف عن العديد من الامور التي كان اقترفها في السابق، ولا سيما حين كان في عداد اقطاب اللجنة المكارثية التي كانت قد زرعت الرعب الفكري في الولايات المتحدة نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات، لكنه دفع الثمن غالياً، فلعنه التاريخ الاميركي.

ابراهيم العريس

وصفه باوند بـ«الريفي الجلف» فنعته هو بـ«المزيف الدجال»

روبرت فروست ناقل لغة الناس اليومية إلى الشعر

□ بيروت - من فوزي محيدلي:

■ بعد أكثر من ثلاثين سنة على رحيل الشاعر الاميركي روبرت فروست لا يزال اثيراً لدى الكتّاب بشعره وسيرته. فالرجل فاز بجائزة بوليتزر اربع مرات واعتبر «ايقونة ثقافية»، ودعي الى حفلة تسلم كينيدي الرئاسة حيث قرأ احدى القصائد، كما استقبله خروتشوف الرئيس السوفياتي الراحل وكان تبادل للآراء بين الرجلين.

الناقد جيفري مايرز المتخصص ايضاً في كتابة سير الادباء، والذي كتب سيرة كل من كاترين مانسفيلد، ارنست همنغواي، د. هـ. لورانس وغيرهم، شاء سيرة جديدة (*) لفروست تنزع عنه صورة «الوحش في صورة انسان» التي رسمها صديقه وسكرتيره الخاص لورانس طمبسون في السيرة التي كتبها في ثلاثة اجزاء عن الشاعر.

كتب مايرز في مقدمة كتابه انه يبغي تصحيح التفسيرات الخاطئة لحياة فروست واعماله في مؤلف طمبسون، محاولاً تقديم «رؤية جديدة كلياً لشخصية فروست، فضلاً عن شرح حقيقي لأشعاره».

يلاحظ من خلال هذه السيرة انه على رغم عدم إغفال مايرز لبعض الاحداث الفضائحية في حياة الشاعر، الا انه يقدمه الى القارئ «كشخصية مأسوية، رقيقة، عطوفة، وجذابة».

فروست هذا الانسان الفنان، الخلاّق، غير العادي، شاء اساساً نقل احاسيس وأحاديث الرجل العادي الى خصوصية الشعر. هو مثابة الرجل العادي الذي شاء ان يعتنق بروحه المبتدعة. كان يفكر من خلال الصور ويحلم بالفنتازيا. عاش بالشعر، لكنه أبدى عدم ثقة به. آمن بفكرة ان الشاعر مخلوق غريب بلا كفاءة، صاحب احلام يقظة ولا يستطيع شيئاً. شخص غير سوي يحاول الهرب من مشاغل الحياة اليومية، وصاحب روح رقيقة.

مهما يكن، فإن اي دخول الى حياة فروست يجب ان يبدأ من تناقضاتها الغريبة. فعلى رغم انه يتحدر من عائلة تعود بجذورها الى منطقة نيو انغلند البيوريتانية في اميركا، الا انه ولد في كاليفورنيا. والى كونه الاكثر اميركانية من غيره من الشعراء، الا ان اول ما اعترف به كان في الخارج وليس في بلده. سيّما وانه نشر دواوينه الاولى في انكلترا، ومع انه لم يدخل مرة مسابقة، ولم يؤمن بمباريات الجوائز، الا ان جائزة بوليتزر لأفضل ديوان شعر سنوي أعطيت له اربع مرات. وعلى رغم انه كتب مونولوغاته الشعرية ذات التفعيلة، وغير المقفاة، «بالنبرة الحادة للكلام اليومي»، الا ان ليريكاته تتميز بموسيقاها المحكمة والناعمة. وكذلك مع كون حتى بعض عناوين كتبه اخذ من أسماء اماكن محلية في الولايات المتحدة، الا انه ليس من شعر محلي كشعره غدا عالمياً. والد روبرت الذي سكنته روح قلقة متمردة بدأ مدرساً، ثم محرراً صحافياً، مما قاده الى عالم السياسة. وقد توفي من السل بعد ان تحول مدمناً للكحول.

وصف هذا الاب بكونه وحشياً في معاملته لزوجته، وبانه كره «عائلته الظالمة». اما والدة فروست الاسكوتلندية الولادة، والتي تكبر والده بست سنوات، فعملت هي الاخرى مدرسة، وعانت من الاكتئاب. حين توفي الوالد في بواكير ثلاثيناته، كان روبرت في العاشرة، وبسبب ضيق ذات اليد انتقلت العائلة مباشرة بعد وفاة الاب الى العيش مع جد فروست.

كان لا بد للأم ان تعمل، فشغلت وظيفة مدرسة في المرحلة الابتدائية. ودأبت على قراءة القصص لابنها. من جهته تأخر روبرت في الاقبال على قراءة القصص بنفسه حتى بلوغه الرابعة عشرة. ولاحقاً اكتشف الشعر، واستمتع بموسيقى قصائد ادغار الان بو وجذبته المعاني والمضامين الغنية لأمرسون.

مع اكتشافه شعر الآخرين، بدأ فروست بدوره كتابة الشعر، وفي الخامسة عشرة شاهد قصيدته الاولى منشورة في مجلة مدرسته. في التاسعة عشرة قُبلت قصيدته «الاحترافية» الاولى في مجلة «الاندبندنت» المعقولة الرواج في البلاد، وقد تسلّم مقابلها شيكاً بخمسة عشر دولاراً. بالطبع سرّت والدته لإنجاز ابنها، لكن باقي افراد العائلة، ولا سيما الجد، انزعجوا من الأمر. قال جده يومها، «لا يمكن لأحد ان يعيش من الشعر. لكني سأمنحك سنة لتجرب نفسك في هذا المجال. وعليك ان تعدني بالاقلاع عن كتابة الشعر اذا لم تنجح في غضون هذه السنة. ماذا تقول؟».

«إمنحني عشرين - امهلني عشرين سنة»، ردّ عليه ابن التاسعة عشرة، كما لو كان يعلم ما يخبئه له الغيب. بالفعل، كان على روبرت ان ينتظر عشرين سنة ليرى اول دواوينه يبصر النور في انكلترا.

في غضون ذلك كان الفتى يكبر بين زملائه وأقرانه. انهى المرحلة الثانوية في السابعة عشرة بعد ان اغرم بإحدى زميلاته، الينور ميريام وايت، التي تزوجها بعد ثلاث سنوات. ولكنه قبل ذلك حاول ارضاء جده، فدخل «دارتموث كوليدج»، بيد انه لم يلبث ان تركها بعد شهرين. وقد برر ذلك بأنه عانى من سوء معاملة زملائه له؛ وكان تناهى الى مسامعه ان والدته قاست من تلامذة المدرسة التي تدرس فيها. لذا ارتأى ان يكابد هو سوء معاملة التلامذة بدلاً من امه، وكان ان اصبح بديلاً عنها في المدرسة.

بعد سنتين من الزواج، وبعد ان اشتغل الشاب في اعمال مختلفة، ومجدداً لإرضاء جده دخل الى جامعة هارفرد في ايلول (سبتمبر) ١٨٩٧، في الثانية والعشرين من عمره، وبقي فيها حتى الرابعة والعشرين من دون ان يحوز درجة جامعية.

اصيب جده بخيبة امل، لكنه اشترى لحفيده «غير الطموح» مزرعة قرب «دري» في نيوهامبشاير، بشرط ان يبقى فيها عشر سنوات. في الخامسة والعشرين عمل فروست مزارعاً ما بين الخمس والست سنوات، لكنه ما لبث ان تحول الى التعليم في «بنكيرتون اكاديمي». كان رأسه يومها يضج بالقصائد. الكل أصيب من خياره بخيبة امل عداه وزوجته. بعد موت جده عام ١٩١١، وبعد عشر سنوات على امتلاكه للمزرعة، باعها وتمكن بثمنها وبالمرتب السنوي الذي تركه له جده ان يقصد انكلترا ساعياً إلى مكان في الحقل الادبي.

كان ذلك عام ١٩١٢، واستقرت العائلة في بلدة في باكنغهام وليس في لندن. على الرغم من ان انكلترا كانت في حال استنهاض ادبية و«الشعر الجيورجي» محط الانظار، لكن فروست لم يؤخذ بما يجري، ولم يزر لندن آلا لماماً حتى انقضت سنة، وما لبثت العائلة ان جربت الزراعة من جديد.

وذات مساء من عام ١٩١٣، جلس فروست قرب المدفأة يقلّب مجموعة القصائد التي كتبها على مدار عشرين سنة املاً «ان شخصاً قد ينشر بعضها في كتاب». قصد الارملة السيدة نات التي تولت ادارة دار نشر تركها زوجها بعد رحيله. قرأت السيدة اعمال الشاعر المغمور فروست، وقررت نشر ديوان له. لم يكن من اصدقاء يوصون به، لا دعاية، لا شيء يكسبه حظوة سوى شعره. لا بد هنا من التذكير انه كان عليه الانتظار عشرين سنة منذ ان نُشرت قصيدته الاولى الى حين نشر ديوانه الاول «ارادة صبي» وهو يومها في التاسعة والثلاثين. ومع ظهور الديوان حظي باستقبال يتراوح بين الاستحسان وبعض الانتقاد السلبي، الا ان الشاعر الاميركي الآخر المقيم في بريطانيا عزرا باوند كتب مراجعة ايجابية للعمل. وكذلك نال الاستحسان من باوند ديوان فروست الثاني «شمالي بوسطن» (١٩١٤)، الذي نال ايضاً قبولاً ظاهراً من النقاد الانكليز؛ وقد كتب احدهم: «سواء نظم فروست حواراً او قصيدة ليريكية، اشعاره تجسّد احاديث الناس... يعرف الرجل الذي يتكلم تحت اسم روبرت فروست كيف يقول الكثير في حيز قليل من الاسطر، تماماً مثلما كان العديد من الرجال والنساء الذي استمع اليهم في منطقة نيو انغلند الاميركية يعرفون كيف يعبّرون بالكلمات التي يستخدمونها عن الحقائق اكثر مما يمكن لدواوين البلاغة العادية ان تعبّر». العلاقة بين فروست وباوند لم تستمر طويلاً، فقد اتهم باوند فروست بانه «جلف الريف»، ووصف فروست باوند بانه «مزيّف ودجال». ووجد فروست افضل صداقاته بين الشعراء «الجيورجيين»، ولا سيّما ادوارد طوماس، الذي تشابهت حياته القلقة مع حياة ذاك القادم من أميركا.

في اوائل عام ١٩١٥، وبعد سبعة اشهر على اندلاع الحرب العالمية الاولى، عاد فروست الى اميركا. ليجد نفسه فجأة، ومن دون ان يتوقع، شهيراً في بلاده. كان ديواناه يباعان في كل مكان في الولايات المتحدة بعد ان تولّى ناشر نيويوركي طبعهما. وهكذا، فالرجل الذي ترك اميركا كاتباً غير معروف عاد ليُغدق عليه لقب «زعيم المرحلة الجديدة في الشعر الاميركي».

لكن هذا لم يمنع إلحاح حاجته الى المال، سيّما وان زوجته كانت حاملاً للمرة الثامنة، انضم إلى التعليم في جامعة ميشيغان (١٩٢١ - ١٩٢٦) و«الاميرست» (١٩١٧ - ١٩٢٠). ومع ان الشاعر امضى سنوات لاحقة ايضاً في العديد من مؤسسات التعليم كاستاذ، لكنه لعب دور المحفّز اكثر منه دور المعلم. عمله كان ليس الارشاد، بل الحث والتحفيز وإمداد الطلاب بالدفء الملهم، فكان مثابة «نوع من المشعاع (رادياتور) الشعري». وكان فروست اشترى مزرعة في الجبال البيضاء لنيوهامبشاير وذلك بعد تأكده من امكانية العيش من خلال الشعر، وعاش هناك خمس سنوات.

ولم يلبث الحنين الى انكلترا ان استبد بفروست من جديد، فرجع في آب (اغسطس) من عام ١٩٢٨ الى لندن. هناك قابل ت. س. إليوت الذي وجده فروست «مدعياً». وفي حين ان إليوت وصف فروست على انه كاتب «متخصص في بلادة منطقة نيو انغلند».

مع عودته الى الولايات المتحدة لنشر ديوانه «الجدول المنساب غرباً»، واجهت فروست مشاكل عائلية متفاقمة. بعد وفاة زوجته عام ١٩٣٨، اصابه الياس والوحدة، مما اوقعه في حب كاي موريسون زوجة احد اساتذة هارفرد؛ عرض عليها الزواج فرفضت، لكنها بقيت ملهمته ٢٥ سنة من حياته. في غضون ذلك، كان عمل فروست الشعري يزدهر، فأغدقت عليه الالقاب والتكريم من العديد من الجامعات: هارفرد، يال، دارتماوث وامبرست. لكن التكريم والالقاب لم تؤثر في الرجل وعمله، فالقوة الهادئة والمعتقدات الراسخة بقيت متاصلة في الشخص كما في شعره. بيد ان المؤسف انه في تلك المرحلة انتحر ابن فروست، كارول، في عمر الثامنة والثلاثين.

تميزت الاعمال التي تلت «شمالي بوسطن»، بازدياد متواتر للقدرة على جعل الشعر «يتحدث ويغني». احياناً القصائد تحادث، وأحياناً تنسج ألحانها الخاصة، لكن القصائد كانت في معظم الاحيان تحادث وتغني في الوقت نفسه.

واذ يقال ان الشعراء يخسرون مع تقدمهم في العمر حافز الغنائية في شعرهم، فالعكس هو الصحيح مع فروست؛ اعماله اللاحقة تميزت بقوتها الليريكية. ديوان «الشجرة الشاهدة» (حاز عليه بوليتزر الرابعة) الذي نُشر في السنة السابعة والستين من عمر فروست، هو بنفس عذوبة أية قصيدة في ديوان كتبه في بواكير شبابه. ولا بد من التذكير بدواوينه الاخرى التي حاز عليها بوليتزر «نيوهامبشاير» (١٩٢٤)، «قصائد مختارة» (١٩٣١)، «مدى ابعد» (١٩٣٧).

واذا كان فروست يقول ان القصيدة تبدأ «بالمسرة وتنتهي في الحكمة»، لا بد من التشديد على ان الحقيقة كانت شغف فروست الاساسي. لم يؤخذ ابداً بالحلول السهلة او يُخدع بالشعارات. لم يستسلم لموضة اللحظة السائدة في الشعر او السياسة. لكن بحثه الحثيث عن الحقائق لا يعني انه فيلسوف متجهم. فلمسته رقيقة وراسخة في آن واحد.

وكون فروست جمع في شخصه الانسان العامل في الارض والحالم، فهو يصوغ اشعاره وكذلك يحاكم القصيدة من خلال المعايير نفسها «التي قد يطبقها على معول، او فأس، او مجرفة او رفش؛ بمعنى ان تكون راسخة، قوية، وصادقة». كما رأى احد النقاد.

نبضة قصيدته متناغمة مع خفقات قلب عالم يوم العمل وليس يوم الراحة. الشعر والعمل، الحب والحاجة، كلها اتحدت في عجينة قصيدته.

(*) Robert Frost: A Biography. Jeffrey Myers. Houghton Mifflin, Boston.

مجموعة قصصية للجزائرية زهور ونيسي

«عجائز القمر» للخبز والحرية وللنهايات المتشابهة...

□ الجزائر - من خليفة قرطي:

■ تناول عمل ادبي لكاتبة كزهور ونيسي يرتبط دائماً بمسألتين لا تزالان مطروحتين بحدة في الجزائر وهما مسألة المجايلة وما تثيره من آراء متباينة تتارجح بين الاصرار على تعميق الهوة بين «شيوخ» الابداع و«شبابه»، ومسألة ما يطلق عليه الادب النسوي ويثار كظاهرة تخصص لها الاحاديث والندوات والملتقيات.

وبعيداً عن الخوض في مثل هذه دوامة، والاصرار على الكتابة المعهودة منذ سنوات العطاء الاولى، تصدر الكاتبة الجزائرية المخضرمة زهور ونيسي مجموعتها القصصية عن دار دحلب المعروفة بمنشوراتها المتميزة.

فبعد مجموعاتها «الرصيف النائم» (١٩٦٧) و«على الشاطئ الآخر» (١٩٧٤) و«الظلال الممتدة» (١٩٨٢) وتجربتها الروائية من خلال «يوميات مدرسة حرة» (١٩٧٩) و«لونجة والغول» (١٩٩٣) تأتي مجموعة «عجائز القمر» تأكيداً لظاهرتين: أولاهما ان النفس الابداعي عند زهور ونيسي طويل، فهي لا تكل على رغم التجربة الطويلة التي تغطي اليوم مساحة ما يقارب أربعة عقود من العطاء الابداعي بنفس القوة ونفس الحرارة والصدق. وثانيتهما استمرارية الهم الدافع الى الكتابة، وفي هذا تظل زهور ونيسي امرأة وانثى وإنسانة، بكل ما لهذه التسميات من معان، أقرب الى ما يطلق عليه الجزائر العميقة في بعدها الاجتماعي البسيط والمهمّش والمغبون، وفي بعدها الحضاري العربي الاسلامي الذي لا يزال يقاوم، بكل الاشكال، محاولات الاحتواء والاغتراب التي تستهدفه من الداخل بإيعاز من الخارج او من غير إيعاز.

وفي هذا كله تكمن اهمية هذه المجموعة التي لا تكاد تسجل فيها أية قفزة نوعية قياساً الى ما سبقها من الاعمال القصصية او الروائية لهذه الكاتبة.

اربع عشرة قصة كتبت - كما تظهر التواريخ في نهاياتها - ما بين سنتي ١٩٨٨ و١٩٩٠، وهي فترة حاسمة شهدت فيها الجزائر تحولاً مهما شابته احداث سياسية وتطورات اجتماعية كثيرة ابرزها تظاهرات تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٨؛ وما تخللها من احداث عنف وشغب. تلاها دخول الجزائر في اصلاحات سياسية تمخضت عنها تعددية حزبية وإعلامية مع غرق في بؤس اجتماعي نتيجة الازمة الاقتصادية، وكانت هذه الفترة بوابة الدخول الى مرحلة العنف الدموي الذي تغرق فيه الجزائر منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢.

واذا حاولنا اسقاط قصص المجموعة على الحقبة المكتوبة فيها، تتبدى لنا زهور ونيسي كاتبة غير متحمسة لاستثمار الاحداث السياسية واستغلالها مادة للكتابة، على الاقل في تلك المرحلة التي كانت تبدو غامضة. وقد يطرح هذا اسئلة محيرة حول طبيعة العلاقة التي تحكم المبدع بالسياسة من جهة وبالتحولات الاجتماعية لمجتمعه من جهة اخرى. وعلى العكس من ذلك، تبقى الذاكرة والانطباعية من اهم المرجعيات التي تستند اليها زهور ونيسي في هذه المجموعة التي لا يكاد يتوزعها الا همّان: همّ المرأة وهمّ الحياة الاجتماعية القاسية.

لا تزال المرأة مادة محورية في اعمال زهور ونيسي الابداعية، تقدمها في صورها المتعددة والملتقية في نهاية المطاف عند هاجس واحد يلخص رغبة قوية في تحقيق ذات المرأة ككيان انساني واجتماعي وثقافي لا غنى عنه، خصوصاً في مجتمع اختلطت فيه القيم والاعراف والمعتقدات والافكار، حيث لم يعد ممكناً الفصل بوضوح بين ما هو ديني شرعي وما هو عرفي صنعته التقاليد والسنن البشرية، وبسط فيه الرجل/ الذكر سلطته على كل شيء فلم يعد للأنثى صوت يسمع او نفس يُلفظ.

لا تزال زهور تحتفظ بصورة المرأة المجاهدة التي كان لها دور في حرب التحرير، تحاول اليوم ان تلقنه لامرأة اخرى فلسطينية لا تزال ارضها مغتصبة (قصة يوم الرحلة في «ضمير الغد» ص ١٠٥) لتمتد الصورة في ذاكرة الاجيال وفي الواقع، تتكرر عبر هذين البعدين، لكنها لا تتشابه. والايماءة الى امتداد روح «المقاومة» في المرأة العربية في الزمان والمكان تلخصها عبارة «نجلاء»، المرأة الفلسطينية الفدائية التي زارت الجزائر: «ان جناح الوطن لم ينسه النصر غيرته على الجناح الثاني» القصة - ص ١٦٠).

وفي الاجواء الكلاسيكية التي عهدناها عند فيكتور هيغو او محمود تيمور تعايش زهور نموذجاً للمرأة، تلك المرأة المضغوطة بسنابك العقلية المستسلمة لتراكمات العادات المهجنة والتي تدفع ثمن اختلال في العلاقات والتعامل ازاء الجنسين عذابات وقهراً، حين تتحول الى كائن مسلوب الارادة والحرية، لا حق له في اتخاذ قرار يخص مصيره ومستقبله.

واصطدام الحلم بالواقع يحدث ايضاً في نموذج المرأة المثقفة التي تتخذ الكتابة شكلاً من اشكال التعبير عن الوجود وتحقيق الذات. لكن ذلك ليس بالهين في مجتمع لم يزل غير مؤهل لتقدير «الخلق والابداع» ويمارس على المثقف سلطته البيروقراطية وجهله مغلقاً في وجهه أبواب النجاح التي فتحها امامه الغرب في اول علاقة تواصل معه (قصة نهايات متشابهة ص٨٣). وعلى الرغم من ان القصة تطرح هماً مشتركاً بين الرجل والمرأة في مثل هذه الوضعية، هم المثقف في مجتمع عربي في علاقته بهذا المجتمع ومختلف سلطه الا انها مضاعفة، قد لا تكون مقصودة، لحجم معاناة الانثى في هذا المجتمع، بإضافة قهر آخر الى اشكال القهر المسلطة عليها.

وينضاف الى ذلك نموذج المرأة التي تقاوم جحيم الحياة الاجتماعية بشجاعة وثبات، تغالب موروث ترملها، او تلك المطلقة الوحيدة التي تصارع وحدتها وتقهر قلقها لتحاول ان تدفع عنها يأسها وإحباطها... انها صور متعددة، كثيرة لكائن واحد يدير دواليب الحكاية والمقصد في هذه المجموعة.

وبدرجة اقل حضوراً، او امعاناً في الحضور، تنبثق هذه الالتفاتة، التي لا تخلو من حميمية وحنين، نحو الماضي كزمن ارتبط ولا يزال يرتبط بالمكان، مكان الصبا والشباب مبعث الحنين الى ذلك الزمن. يتحقق هذا بفعل «العودة»، التي تتم في قصتي (جزيئات خلفية ص٤١) و(طائر الجنوب ص١٤١). انها عودة الى المكان (قسنطينة في القصة الاولى والصحراء الجزائرية في الثانية) تقترن بعملية استحضار للزمان، فالأمكنة الموحشة والاحياء القديمة والمساجد والجسور لا تسجل حضورها بصورتها الآنية الحديثة التي لا توحي الا بما لحق النفس من الدمار، لكنها تحضر بزخم ذلك الزمن القديم، وعبقها بالروائح والاحلام الصبيانية الآخذة في التنامي. الآن، في سن الستين، وبعد اذ لم يعد للنظر ان يمتد بعيداً في المستقبل، يمكن المرء ان يعود لاستغلال ما جمع من الذكريات، فيلهب الامكنة حيوية تتدفق حنيناً واملاً... هكذا تحاول زهور ونيسي اعادة مؤشر الزمن الى بداياته الأولى مستفيدة من ثبات ما تبقى من المكان.

على مشارف الألفية الثالثة

إبراهيم العريض

(برقية إلى رفيق العمر حبيبي نزار)

نَعيٌ... فإذا الرمز عين الظهور
وما «الجيء» إلا بمعنى الحضور
وموكبنا بين نار ونور
نلم بأحداثه في ثوان
وتلغي القرون لبطء المسير

فيا راصداً كوننا في كيانه
وكان له أثر في زمانه
يزيد وينقص حسب أوانه
ولم نعد عن كوننا في مداه

على زبد الموج حب جمانه
أفي عنفوانك؟... ها أنت حقاً!
على الجنب في بعض مثواك ملقى!
سلامة عمرك! عشت لتبقى!
لكم قبلها فوق تلك الحشود
جلجل صوتك رعداً وبرقاً!!

هواة؟ بغربتهم في الوطن
بلا سحره بين فن وفن
أزاء تحركهم في الزمن
فقاقيع تشبه أمثالها
تنوء بدور... كأن لم يكن!

(٢٩/٩/١٩٩٧م)

المشهد الثقافي

حسونة المصباحي: ليلة الغرباء

● مجموعة قصص للكاتب التونسي حسونة المصباحي صدرت عن دار سحر في تونس تحت العنوان «ليلة الغرباء».

ومن قصة «الشعراء» في المجموعة نقتطف:

«طال الانتظار فبدأت ساقاي تؤلمانني. أخذت الوم نفسي لأنني سارعت بقبول الدعوة الموجهة إلي بالرغم من أنني لست شاعراً حقيقياً. صحيح أنني كتبت بعض القصائد، ونشرت القليل منها هنا وهناك غير أنني كنت ولا زلت مقتنعاً أن كل هذا لا يلبّي أبداً الشروط المطلوبة للشاعر الذي أطمح أن أكونه. أحياناً أعيد قراءة ما سبق لي أن كتبت من قصائد قبل شهور، وقبل أسابيع، فيعتريني الخجل، واكتشف أن ثقافتي لا حدود لها، وأنني بالفعل شخص «يستحق الرثاء»، كما تقول أورسولا. ولعل المحرض الأساسي لقبولي الدعوة هو حنيني الجارف إلى الشرق وشمسه الوهاجة التي حرمت منها لسنوات طويلة أمضيتها في بلاد لا تعرف سماؤها الصحو. ولكن وأنا أتمعن في من كانوا ورائي وأمامي من المدعوين، أحسست أن جميعهم مثلي، غرباء عن الشعر. بل بدا لي أنهم يشبهون شحاذين ينتظرون صدقة، أو مساجين يساقون الى المشنقة او الى زنازن أبدية. وفكرت أنه من المحتمل أن تكون بلاد العرب من محيطها الى خليجها قد اقفرت تماماً من الشعراء ولم يعد فيها ما يمكن أن يستثير أو يوقظ ملاك الشعر. في هذه اللحظة بالذات، اقترب مني شرطي، وأشار لي بأن أتبعه.

سرت وراءه عبر أروقة طويلة لها رائحة المطاط المحروق. ثم أدخلني إلى غرفة معتمة، فارغة وصاح بي: «ارفع يديك». امتثلت. بعد أن فتش جيوبي بدقة متناهية، وتحسس أماكن معينة في جسدي صاح بي ثانية: «انتظر». غاب عدة دقائق. ولما عاد أمرني مرة أخرى أن أتبعه. عقب مسيرة طويلة عبر أروقة خلتها دونما نهاية أخذني الى غرفة أنيقة، بها مكتب فخم وراءه يجلس ضابط سمين ويدخن بانفعال وفوقه صورة حاكم البلاد في زي عسكري يبتسم ملوحاً بيده اليمنى. قلب الضابط في ملفات كانت أمامه ثم قال لي دون أن ينظر إليّ: اسمع. أنت ضيفنا. ونحن لن نؤذيك غير أننا نعلمك أننا نعرف جيداً ما يدور في ذهنك».

شخصيات مدينة جدة في موسوعة

● أصدرت «الدار العربية للعلاقات العامة والخدمات» في جدة موسوعة «شخصيات في مدينة» التي تضم أرقام هاتف وعناوين أسماء نخبة من الرجال الفاعلين في مدينة جدة. وتهدف الموسوعة الى «الحفاظ على متانة الروابط الاجتماعية والعلاقات الانسانية الحميمية التي يتميز بها المجتمع السعودي».

مجموعة قصص لعبدالحفيظ الشمري

● «دفائن الأوهن تنمو» مجموعة قصصية جديدة للكاتب السعودي عبدالحفيظ الشمري، صدرت عن دار شرقيات في القاهرة وتضم ٢٣ نصاً قصصياً، ومن أجواء المجموعة: «في الشارع الضيق الملتوي، والناس يخوضون في تفاصيل يومهم برتابة، رأيت جاري جالساً يسند ظهره الى حدبة جدار شاحب، تحت عمود نور مطفأ فقدت مصابيحه... شبه غائب منذ أن باع أشياءه، بيته وأحذيته، طقم أسنانه. شيء واحد لم يبعه هي عزائمه وتعاويذه التي يكسوها الجلد الغامق».

رواية لجورج اورويل بترجمة سعدي يوسف

● عن دار المدى في دمشق صدرت الترجمة العربية لرواية جورج اورويل «متشرداً في باريس ولندن»، وانجز الترجمة الشاعر سعدي يوسف.

وفي كلمة الغلاف انه يقال عن جورج اورويل (١٩٠٣ - ١٩٥٠) «انه الكاتب العبقري الوحيد في فترة ما بين الحربين العالميتين. وهو قدم الى اللغة العربية على مقاس الحرب الباردة في روايتيه «مزرعة الحيوان» و«١٩٨٤»، بينما أهملت أعمال عظيمة له مثل «أيام بورمية» و«ذكرى كاتالونيا» لأنها مرتبطة بفترته اليسارية. ومن تلك الفترة «متشرداً في باريس ولندن» التي، الى جانب ما تقدمه من فن، تقدم لوحة عجيبة لما لحق بالانسان البسيط (في أوروبا) من ظلم فادح؛ تحت وطأة رأسمالية شرسة في العقد الثالث من قرننا المرتحل».

«المنهل»: طه حسين عميداً للتنوير العربي

● صدر العدد ٥٤٤ من مجلة «المنهل» السعودية (في عامها الثالث والستين)، واستهل بملف عن اليوم الوطني. وضم موضوعات متنوعة، منها: طه حسين عميداً للتنوير العربي (أنور الجندي)، وكتب في الانتماء الثقافي (محمد عمارة)، كتابة الحديث وتدوين السنة (عبدالحميد شيكودة)، الانترنيت صديق أم عدو؟ (شذى الدركزلي)، النفس الانسانية في المنظور الاسلامي (رضا عبدالكريم)... بالاضافة الى ملف خاص عن مؤسس «المنهل» عبدالقدوس الأنصاري في ذكرى وفاته الخامسة عشرة والتي توافق ١٤١٨/٦/٢٣هـ.

كليلة ودمنة: طبعة جديدة في باريس للنص العربي والترجمة الفرنسية

● عن دار «البان ميشال» (سلسلة ايبوما) وبالتعاون مع «معهد العالم العربي» في باريس، صدر كتاب يضم مختارات من «كليلة ودمنة» لابن المقفع، باللغتين العربية والفرنسية.

وضع الترجمة الفرنسية البروفسور اندريه ميكال وزيّن الكتاب برسومات من مخطوطة سورية تعود الى القرن الثاني عشر موجودة في المكتبة الوطنية في باريس. وأنجز خطّ النص العربي الخطاط غني العاني. اما المقدمة فهي لليلى بن ونيش التي تكتب: «خلال القرون الوسطى، أثار كتاب «كليلة ودمنة» صدى واسعاً في العالم القديم. وهو لا يزال مثار اهتمام عالمي كبير اليوم. تُرجم هذا الكتاب الى قرابة الأربعين لغة، مما يضعه في المرتبة الثانية من حيث الشهرة، مباشرة بعد «الكتاب المقدس». (...) وقيل كلام كثير عن المغزى العميق لهذه الحكايات، وطرحت فرضيات عدة حول المقاصد الخفية لمترجميها وناقليها. ولئن تركنا جانباً التفسيرات المختلفة والمتفاوتة في التعقيد لكتاب «كليلة ودمنة»، ولدوافع جمعه، فإنه سيبقى اولاً وقبل كل شيء كتاب تربية وتسلية. اما اذا اكتفينا بقراءة عادية للكتاب ولشهرته المتجددة، فإننا سنلاحظ ان هذه الحكايات البدائية انبنت وتكوّنت ببطء على مرّ القرون، وأنها نجحت عبر ترجماتها واقتباساتها المتتالية في صياغة صورة لمجتمع منفلت من سطوة الزمان ومتحرر من الانماط والخصوصيات، ليستحق عن جدارة انتشاره العالمي».

كتاب دراسات عن صلاح ستيتية

● عن جامعة بو في فرنسا، صدر كتاب في ٣٠٠ صفحة يضم نصوص الندوتين اللتين كرّستا للشاعر والكاتب اللبناني صلاح ستيتية في بو وفي سوريزي عام ١٩٩٦. وتقدم الجامعة الكتاب كالتالي: «...كلمته الشعرية قوية كلها بدائية، بمعنى انها تُرمي. كما كل ابداع حقيقي، الى استماع جديد للغة، وتثير الانتباه النقدي الذي يشكل هذا الكتاب نتيجته. ستيتية موجه مدهش للكلام، متصرف بصور محيرة، مغايرة لنظم الكلام ولكل علم معياري (...). والدراسات الثلاثون المخصصة له، في هذا الكتاب تحاول توضيح الإبداع من خلال معرفة أفضل للاصول والتأثيرات، إضافة الى اظهار النص والشعر، وإبراز خطوط القوة في النتاج؛ استحواذاته وأساليبه في الكتابة...». ويمكن الحصول على الكتاب من الجامعة مباشرة في العنوان التالي:

Publication de L'Universite de Pau
Universite de Pau et des Pays de L'Adour
B.U. Science, Avenue de L'Universite F.
64000 Pau

طُرُقُ المُشاة

محمد القيسي *

غَزيرٌ يومُنا
وَغَزيرةٌ فوقَ الحديقةِ هذه الأمطارْ
أجوسُ اليومَ خلفَ روائحٍ كانتْ
وأسألُ ذا المكانَ،
وذا المكانُ،
أما خطَتْ بنتُ الجليلةِ هاهُنا
أو أرسلتْ أخبارْ!

بيْنا أنا واقفْ

لا ينطقُ الهاتفْ
والصمتُ في المقهى
يزيدُني فقْهاً

●●●

غزيرٌ يومُنا،
وغـزيرةٌ تلكَ المواويلُ التي انتحرتْ
على الجيتارِ،
والجيتارْ
تقطّعَ في أنينِ الريحِ،
لا الصلواتُ ترجعُه،
ولا عزْفُ المواجعِ،
يبعثُ الأوتارْ!

وأدورُ حيثُ أدورْ
ما منْ جنوني مناصْ

عيناي حولَ السورْ
ويداي في الأقفاصْ

●●●

غزيرٌ يومُنا،
وغزيرةٌ فوقَ الحديقة،
هذه الأمطارْ

غزيرٌ يومُنا،
وغزيرةٌ طرقُ المُشاة،
إلى هلالِ الدارْ.

الشمعةُ انطفأتْ
ولا أرى الظلْمةْ

والرحلةُ ابتدأتْ
وأنا بلا حكْمةْ

(لندن ١٧/٩/١٩٩٧)

* شاعر فلسطيني، مقيم في لندن.

إزدهار الملاحة العربية وافولها (١ من ٣)

الآيات القرآنية والمصادر التاريخية تؤكد علاقة العرب الوثيقة بالبحر

علي الشوك*

■ لعل أول علاقة للاقوام السامية بالبحر بدأت منذ أيام الملك الاكدي سرغون الاول (٢٣٤٠ - ٢٢٨٤ ق.م.)، الذي يُعتقد بانه وصل في فتوحاته الامبراطورية الى جزيرة كريت. وفي الألف الثاني قبل الميلاد ابحر الكنعانيون الى كريت والبر اليوناني، واقاموا مستوطنات فيهما. وقبل منتصف الألف الأول قبل الميلاد اصبح الفينيقيون سادة البحر بلا منازع، وتركوا آثارهم في سواحل البحر المتوسط كلها تقريباً، بما في ذلك الجزر البريطانية. ويخبرنا المؤرخ اليوناني هيرودوتس بانهم داروا حول القارة الافريقية ايضاً. وفيما يلي قصة دورانهم حول القارة الافريقية كما رواها هيرودوتس:

«اما ليبيا (المقصود بذلك افريقيا)، فنحن نعلم انها محاطة من جميع جهاتها بالبحر باستثناء نقطة التقائها بآسيا، التي كما نعلم ان الملك المصري نيكو أمر بحفر قناة بين النيل والخليج العربي (ربما يقصد خليج العقبة) وارسل اسطولاً مجهزاً ببحارة فينيقيين امرهم بالابحار غرباً والعودة الى مصر والبحر المتوسط عبر مضيق هرقل (المقصود به جبل طارق). فابحر الفينيقيون من الخليج العربي (خليج العقبة) الى المحيط الجنوبي، وكانت سفنهم ترسو كل خريف في بقعة ملائمة على الساحل الليبي (اي القارة الافريقية)، ويزرعون الارض حنطة ويقيمون فيها حتى وقت الحصاد. ثم يواصلون رحلتهم بعد التزود بحصادهم، وبعد مضي عامين كاملين اجتازوا مضيق هرقل (جبل طارق)، وفي الثالثة وصلوا الى مصر. وهناك افاد البعض افادة لا اؤمن بها مع ان الآخرين قد يعتقدون بصحتها، انهم عندما ابحروا غرباً حول نهاية ليبيا (افريقيا) الجنوبية، اصبحت الشمس الى يمينهم وهم متجهون شمالاً. وكان تلك أول مرة اكتشف فيها كيف ان ليبيا (افريقيا) محاطة بالبحار».

اما العرب فسوف نرى انهم ذللوا البحار ايضاً مثلما ذللوا الصحراء، وان كان بعض المستشرقين الاوائل، من امثال مارتن هارتمان، يعتقدون بان الملاحة كانت غريبة على الاسلام لأن المسلمين «كانوا يهابون البحر». لا شك في ان هذا الراي كان مخالفاً للحقيقة، على الاقل لأن شبه الجزيرة العربية كانت محاطة بالبحار من ثلاث جهات. ثم ان هذا الحكم او الزعم يتعارض مع ما قيل عن العرب من انهم «مؤسسو التجارة العالمية»، التي لم تقتصر على الطرق البرية وحدها، كما سنرى. وفي القرآن ذكر للبحر في غير موضع. جاء في سورة النحل: «وهو الذي سخّر البحر، لتاكلوا منه لحماً طرياً، وتستخرجوا منه حلية تلبسونها، وترى الفلك مواخر فيه...». وفي سورة الاسراء: «ربكم الذي يُزجي لكم الفلك في البحر». وكذلك: «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر...».

وعلى رغم هذه الاشارات الواضحة في القرآن الى السفن المواخر في البحر، فان هناك من يذهب الى ان العرب لم تكن لديهم سوى سفن بدائية لا تصلح الا للنقل الساحلي، وان العرب قبل الاسلام كانوا يستخدمون سفناً حبشية اطلق عليها العرب اسم العدولية، نسبة الى الميناء الافريقي ادوليس. هذا في حين كانت التجارة العربية بالافاوية والعطور مع شرق وجنوب شرق اسيا تنقل بسفن عربية الى جانب السفن الاجنبية (صينية وهندية، ويونانية الخ). ولعل الصينيين كانوا أول من فطن الى اهمية التجارة عبر المحيط الهندي، فكانت سفنهم تبحر في هذا المحيط الى شواطئ افريقيا الشرقية. وكانت جزيرة سيلان (سري لانكا) محطة مهمة في هذا الطريق التجاري، واستخدمها السبئيون كموطئ قدم في رحلاتهم التجارية بين مضيق ملوقا moluccas (سميت فيما بعد جزر التوابل) وسومطرة الى الخليج العربي. كما تحدث العالم الروماني بلينيوس في كتابه «التاريخ الطبيعي» عن بطولات البحارة الاندونيسيين الذين كانوا ينقلون الافاوية والعطور على رمث أو طوف بلا سكّان (او دفة)، مبحرين في منتصف الشتاء عندما تكون الرياح الشرقية في عزّ نشاطها لتدفع اطوافهم الى الشرق.

وكان الصينيون يطلقون على البتراء العربية Likan، ويقصدون بها Rekem كما كانت تسمى ايضاً عند الرومان. والبتراء كانت موطن الانباط منذ ٣١٢ ق.م. واصبحت مركزاً تجارياً مهماً في زمن الرومان. وكانت للانباط علاقة وطيدة مع الكلدانيين في وادي الرافدين، وكان الصينيون يسمون الكلدانيين T'iao Chih. جاء في كتاب صيني قديم:

من بارثيا (مملكة فارس) تذهب غرباً الى اكباتانا (همدان)، ومن اكباتانا الى طيسفون، ومن طيسفون تذهب جنوباً، بعد ان تعبر نهراً (دجلة)، ومرة اخرى باتجاه الجنوب الغربي الى بلاد Yulo (الحيرة، على البحيرة البابلية، في النهاية الجنوبية لقناة Pallacopas، اي الفلوجة، واقصى الحدود الغربية لبارتيا، ومن هنا ترحل جنوبياً عن طريق البحر، وهكذا تصل Ya ts'in (سوريا)...

وفي السنة التاسعة من حكم يونغ يوان (٩٧م) ارسل الجنرال بان تشاو، السفير كانْ ينغ الى تاتسين (سوريا)، الذي وصل الى تياو تشي (كلدة) على شاطئ البحر الكبير. وعند ركوب البحر، قال بحارة الحدود الغربية لبلاد بارثيا (لعل المقصود بهم عرب الانباط) لكانْ ينغ: «البحر واسع وكبير، اذا كانت الريح مؤاتية فمن الممكن العبور في غضون ثلاثة اشهر، لكنكم اذا واجهتم ريحاً وئيدة، فقد تستغرقكم الرحلة سنتين».

وهكذا يتضح ان الرحلة البرية من الصين، الى فارس، ثم الى العراق، كانت تواصل طريقها من جنوب العراق بحراً حول شبه الجزيرة العربية بسفن عربية. واكد الكاتب الصيني وي شو: «من الحدود الغربية لبارثيا، متبعاً الشكل المنحني لشاطئ البحر، بوسعك ايضاً ان تذهب الى تاتسين (سوريا)، قاطعاً ما يربو على عشرة آلاف لي (٣٥٠٠ ميل)». وهذه في الواقع تمثل المسافة حول شبه الجزيرة العربية من رأس الخليج العربي. ويبدو ان استعمال الطريق البحري الى البتراء يؤكد على رخص النقل البحري.

وكانت السفن التجارية القادمة من جنوب شرق آسيا (شرق اندونيسيا) الى افريقيا الشرقية، تحط في ربطة Rhapta، عن طريق مدغشقر، وجزر القمر، وساحل افريقيا الشرقية. وهذه كانت تنقل القرفة (الدار صيني)، والكافور، والقرنفل، والزنجبيل، وجوز الطيب، وخشب الصندل، الخ.

ويذكر المؤرخ ملر J.I.Miller في كتابه «تجارة التوابل في الامبراطورية الرومانية»، نقلاً عن بلينيوس وآخرين، ان الرياح الجنوبية الشرقية كانت تحمل الاندونيسيين اولاً الى مدغشقر (من المعروف ان الاندونيسيين استوطنوا مدغشقر في الألف الأول الميلادي، وان اللغة المدغشقرية مشتقة من اللغة الماليزية). وهذا يعني ان تجارة القرفة (الدار صيني) الاندونيسية كانت تقطع ٦٥٠٠كم في عرض المحيط ذهاباً واياباً!

وكانت القرفة بعد ذلك تنقل الى مركز تجاري قديم وغامض يدعى ربطة Rhapta، كما مر بنا. ويعتقد بان هذا المركز يقع في شرق افريقيا مقابل جزيرة زنجبار. وتجدر الملاحظة ان كلمة Rhapta تذكرنا بالجذر العربي «ربط» الذي يذكرنا بربط الواح الرمث او الطوف. وكان بلينيوس، العالم الروماني، يذكر كلمتي rati-bus وratis للرمث. ومع ان معظم القواميس الانكليزية تعود بكلمة raft الانكليزية، التي تطلق على الرمث أو الطوف، الى اصول نوردي شمالي، الا ان الشبه بينها وبين كلمة «ربط» العربية يبدو قوياً، كما تقول شلدون غرينبورغ واليزابيث لامبرت اورتز. ويقول ميللر ان العرب او ربما الفينيقيين كانوا يبحرون من Rhapta (ربطة) محملين بالقرفة الى شمال البحر الأحمر، ومن ثم الى البحر المتوسط

سفينة تجارية عربية (من منمنمات مقامات الحريري رسم يحيى الواسطي).

وفي عهد الاسلام بدأ الاهتمام بالملاحة في ايام معاوية بن ابي سفيان الذي حرص على بناء اسطول ملاحي (حربي) ضد البيزنطيين. وفي غضون فترة قصيرة جداً استطاع العرب تشكيل قاعدة بحرية سميت دار الصناعة (ومنها اشتقت الكلمة الاوروبية arsenal)، وتزويد سفنهم بالملاحين المهرة. وشنت غارات بحرية ضد بيزنطة، وهوجمت قبرص في عامي ٦٤٨ و٦٤٩م، وفي ٦٥٣ و٦٥٤م. وبعد ذلك ببضع سنوات فرض العرب حالة من الحياد على هذه الجزيرة التي كانت حتى ذلك الحين قاعدة للعمليات الحربية ضد العرب. وهوجمت صقلية في ٦٥٢م، وجزيرة رودس في ٦٥٤م، وكريت في حدود العام ٦٥٦م. واصطدم اسطول سوري - مصري مشترك تحت قيادة عبدالله بن سعد مع الاسطول البيزنطي في ٦٥٥م قرب شاطئ آسيا الصغرى الجنوبي الشرقي واوقع فيه هزيمة منكرة. لكن العرب تكبدوا خسارة فادحة في معركة ذات الصواري التي عرقلت تقدمهم باتجاه القسطنطينية. لكنهم اعادوا الكرة مرة اخرى في ٦٧٤م، وحاصروا العاصمة البيزنطية (القسطنطينية)، وشاغلوها بالقتال حتى العام ٦٧٨م حيث اجبروا على التقهقر. ثم عادوا لمهاجمتها تحت قيادة مسلمة في ٧١٧م لكنهم اجبروا ايضاً على التراجع بعد عام من القتال المرير. اما في البحر الأحمر فكانت القلزم اهم ميناء تجاري، ثم اصبحت قاعدة للعمليات الحربية في البحر الاحمر بعد ان حل ميناء عيذاب محل القلزم للاغراض التجارية. وفي عهد عمر بن الخطاب هوجم ميناء ادوليس الحبشي، لكن هذه العملية لم يكتب لها النجاح على البر الحبشي.

ومنذ العام ٦٣٦م كان الخليج العربي نقطة وثوب على ميناء ثانا قرب مدينة بومبي الهندية. وبعد توطد الحكم الاسلامي بنى العرب اسطولاً تجارياً كبيراً، مزوداً بجيش من الملاحين المجربين. وفي ٨٢٤م سقطت كريت بيد العرب، واستؤنفت الغارات على صقلية الى ان تم فتحها في ٩٠٢م. ومنذ القرن التاسع الميلادي وطد العرب اقدامهم في جزر البليار، وفي كورسيكا وكالابريا وكامبانيا. وعلى سفينة اسلامية ابحر الراهب برنارد الحكيم الى مصر يحمل جواز سفر من امير مدينة باري الايطالية المسلم. وادخل المسلمون الى صقلية زراعة النخيل والقطن وقصب السكر والسبانخ والبطيخ.

وبعد الخسائر التي تعرض لها البيزنطيون، اتخذوا مزيداً من الحيطة في حراسة شواطئهم، وانشأوا نظاماً كفوءاً للانذار في جزرهم وعلى شواطئ البر، وقاموا هم بدورهم بمهاجمة السواحل السورية - الفلسطينية وبعض موانئ مصر. واستمر الكر والفر بين العرب والبيزنطيين، فاحتل العرب ثيسالونيكي في ٩٠٤م وهي أكبر مدينة بيزنطية بعد القسطنطينية. ومن كريت أغار العرب على سواحل بيزنطة وثبتوا مواطئ قدم لهم في العديد من جزر بحر ايجة الجنوبية.

وفي ذروة الانتصارات العربية البحرية في شرقي البحر المتوسط تمكن عرب الانلدس ايضاً من تشكيل اسطول بحري قوي، على الصعيدين الحربي والتجاري، وكانت سفنهم التجارية تصل حتى القسطنطينية، لا سيما في عهد عبدالرحمن الثالث (٩١٢ - ٩٦١). لكن نشاط هذا الاسطول ضعف بعد القرن الحادي عشر الميلادي تحت ضغط الغزوات الاسبانية المضادة. وحتى كريت تمت استعادتها على يد البيزنطيين في ٩٦١م، وكذلك استعيدت قبرص في ٩٦٥م. وقد عُزيت هذه الخسائر العربية في العمليات البحرية الى الحروب الاسلامية الداخلية، والى قلة توافر الاخشاب والمواد الاخرى التي تدخل في صناعة السفن، وذلك بالمقارنة مع توافرها في اوروبا.

لكن القوة البحرية العربية انتعشت من جديد في ايام الفاطميين (٩٠٩ - ١١٧١م). ففي بداية عهدهم، اسس الفاطميون قاعدة بحرية في المهدية في تونس. وبعد انتقالهم الى مصر في ٩٦٩م اصبحت الاسكندرية ودمياط والفسطاط (التي اصبحت القاهرة القديمة) مراكز مهمة لبناء السفن. واستولى الاسطول الفاطمي على الحامية الايطالية المحصنة ريجيو في كالابريا في ليلة واحدة (في آب ٩١٨م). وفي ٩٢٣م تم غزو سانت اغاثا، وهي قلعة قريبة من ريجيو. واهم من ذلك غزو مدينة جنوا الايطالية بعشرين سفينة فاطمية تحت قيادة يعقوب بن اسحاق التميمي، في ٩٣٤م. لكن هذه الانتصارات الحربية الفاطمية لم تدم طويلاً، فقد دبّ الضعف في القوة البحرية الفاطمية، ولم يكن في وسعهم ارسال مدد من السفن الى مسلمي كريت، فسقطت هذه في العام ٩٦١م على يد نيكيفور فوكاس. وفي العامين ٩٧١ - ٩٧٢م حطم البيزنطيون خمس عشرة سفينة فاطمية قرب يافا.

وفي ١٠٩٠م أحكم النورمان سيطرتهم على صقلية، وبذلك قضوا على النفوذ الاسلامي فيها، بقضائهم على قاعدة بحرية مهمة كهذه في البحر المتوسط. واحتل الصليبيون عكا وصور في ١١٠٤، و١١٢٤ على التوالي. لكن صلاح الدين استطاع ان يعيد بناء الاسطول العربي بعد ان تعرض الى الدمار، واعيد تحرير عكا في ١١٨٧، وبقيت صور بين الاوروبيين الى ان تمكن المماليك في ١٢٥٠ من طردهم من الاراضي السورية. لكن هؤلاء، اي المماليك، دمروا الموانئ العربية لئلا تكون فريسة سهلة أمام المعتدين... وحل عهد السيطرة التجارية للمدن الايطالية في البحر المتوسط لكن البحر الاحمر والمحيط الهندي بقيا تحت النفوذ العربي حتى القرن السادس عشر، حيث تمت الغلبة للبرتغاليين.

وكانت التجارة مع شرق آسيا تمارس براً وبحراً. ومنذ العام ٦٥١م أرسل العرب سفراء الى الصين. وازدهرت التجارة مع آسيا في ايام الحكم العباسي (٧٥٠ - ١٢٥٨م). وكانت البضائع التجارية تنقل في خطين رئيسيين: احدهما الى الصين، لاستيراد المسك والخزف الصيني والحرير. والآخر الى سومطرة والملايو لاستيراد العطور والافاويه. وفي مقابل ذلك كانت السفن تنقل الى شرق آسيا العاج والبضائع المعدنية والملابس والعبيد الافارقة. كما كانت تحمل الخيل من البلاد العربية وايران الى الموانئ الهندية.

* باحث عراقي.

مستشار المركز الاسلامي الثقافي في بلجيكا لـ«الحياة»:

نظرة الغرب الى الاسلام تحسنت والحوار الحضاري بينهما ممكن

□ القاهرة -
من أحمد أبو زيد:

■ تضم بلجيكا ربع مليون مسلم، لكن الاعتراف الرسمي بالاسلام والمسلمين هناك لم يصل بعد الى مرحلة التطبيق الكامل في شتى المجالات. فمنذ ثلاث سنوات تشكلت لجنة لتمثيل المسلمين في الحكومة البلجيكية، غير ان مهامها ما زالت تقتصر على تعليم الدين الاسلامي في المدارس البلجيكية وزيارة المسلمين في السجون والمستشفيات.

وحول مشكلة التمثيل الرسمي للمسلمين في بلجيكا والمراحل التي مرت بها وقضايا الجالية المسلمة هناك، التقت «الحياة» الدكتور عمر فنن بروك ممثل لجنة تمثيل المسلمين في بلجيكا، مستشار المركز الاسلامي الثقافي في بروكسيل، والمسؤول عن التعليم الاسلامي في المنطقة الفلمنكية، على هامش زيارة قام بها اخيراً الى القاهرة:

● ما دور المركز الاسلامي الثقافي في بروكسيل في معالجة قضايا المسلمين هناك؟

- المركز الاسلامي مركز دولي اقيم في مسجد تاريخي ولعب دوراً كبيراً في الاعتراف بالاسلام في بلجيكا وتوزيع المصاحف على المساجد باللغات المختلفة خصوصا الفرنسية والانكليزية. واسس المركز معهدا للعلوم الاسلامية بمساعدة الازهر ورابطة العالم الاسلامي، وتنظم في كل مساجد بلجيكا انتخابات لتكوين المجلس الاعلى للمسلمين، وهو مجلس مهم لتوحيد المسلمين في بلجيكا، ولكن الحكومة لا تريد الاعتراف به حتى الآن. ويحاول المركز مساعدة المسلمين ومتابعة الحكومة لايجاد حلول للمشاكل التي تواجههم.

● ما الخطوات التي اتخذت لتمثيل المسلمين في بلجيكا لدى الحكومة؟

- بعد أن رفضت الحكومة الاعتراف بالمجلس الاعلى للمسلمين الذي تشكل بالانتخاب عن طريق المركز الاسلامي، عمدت الى تاسيس مجلس خاص يسمى «مجلس الحكماء» او «لجنة الحكماء» لكي تنظم شؤون المسلمين. ولكن هذا المجلس فشل في مهمته لانه يضم عناصر غير متوحدة. وعندما ظهرت مشكلة تعليم الدين الاسلامي الذي بدأ في بلجيكا منذ العام ١٩٧٦ بشكل غير رسمي، بدأت محادثات بين الحكومة والقيادات الاسلامية في المركز الاسلامي - وكان مديره في ذلك الوقت الشيخ صادق شرف (من مصر) - واختارت الحكومة بعض الشخصيات لنظام التعليم الاسلامي. وبعد ذلك شكلت الحكومة مجلساً تمثيلياً كبيرا للمسلمين ضم اكثر من خمسين عضوا تم اختيارهم عن طريق ممثل رسمي من الحكومة. ومن بين اعضاء هذا المجلس جرى انتخاب لجنة تمثيل مسلمي بلجيكا التي تضم ١٧ عضواً، وهذه اللجنة تعتبر خطوة اولى في طريق تطبيق الاعتراف الرسمي بالاسلام.

● وما المهام التي تقوم بها هذه اللجنة؟

- اللجنة - كما قلنا - تشكلت بقرار حكومي لتمثيل المسلمين في ما يتعلق بالجانب التعليمي، فهي تنظم مسالة تدريس الدين الاسلامي في المدارس البلجيكية واعداد مدرسين لذلك وتنظيم زيارات المسلمين في السجون والمستشفيات. وبذلك لا تعتبر الممثل الرسمي للمسلمين في كل شيء بل في الجانب التعليمي فقط، ولذلك فإن المسلمين في بلجيكا ما زالوا يعانون من مشكلة التمثيل الرسمي لدى الحكومة بشكل متكامل.

● وما دوركم في هذه اللجنة؟

- اتولى في اللجنة مسؤولية التعليم الاسلامي في المنطقة الفلمنكية. ففي بلجيكا لغتان مهمتان الفرنسية والفلمنكية وبلجيكا مقسمة حسب اللغة الى منطقة فرنسية ومنطقة فلمنكية.

● وهل معنى ذلك ان الاعتراف الرسمي بالاسلام في بلجيكا موجود منذ العام ١٩٧٤ ولكن من دون تطبيق الا في مجال التعليم؟

- عندنا ٤٠٠ مدرس للدين الاسلامي في المنطقة الفلمنكية، ومنذ ١٩٧٦ عندنا مدرسون للدين الاسلامي في المدارس الحكومية حيث يدرس الاسلام ساعتين في الاسبوع. ولجنة تمثيل المسلمين تعتبر خطوة اولى في طريق تطبيق الاعتراف الرسمي بالاسلام.

● وما دور المجلس ولجنة تمثيل المسلمين في تطبيق الاعتراف الرسمي بالاسلام بحيث يصل الى كل المجالات وليس المجال التعليمي فقط؟

- المجلس يعمل على تاسيس رئاسة للمسلمين في بلجيكا كلها ويمهد الجو لذلك. واللجنة تسعى الى تشكيل جمعية تمثل المسلمين في الحكومة البلجيكية تمثيلا كاملا.

● في ما يتعلق بتدريس الدين الاسلامي في المدارس البلجيكية، هل هناك منهج موحد لذلك؟

- حتى الآن ليس لدينا منهج موحد لتدريس الدين الاسلامي، عندنا مدرسون فقط وكل مدرس يدرس الاسلام طبقا لاجتهاده الخاص.

● هل للغة العربية وجود في بلجيكا؟

- اللغة العربية موجودة بين المسلمين الذين ينتمون الى اصول عربية، وغالبية هؤلاء من المغرب العربي.

● ما اثر الوحدة الاوروبية على المسلمين في بلجيكا وفي اوروبا عموما؟

- الوحدة الاوروبية ربما تلعب دورا في المستقبل، وهي لن تؤثر كثيرا في وضع المسلمين. ونحن نبحث عن وحدة المسلمين في بلجيكا ووحدة المسلمين في اوروبا كلها، وهناك جهود تبذل في هذا الصدد بين قيادات المسلمين في اوروبا في مقدمها محاولات لتكوين مجلس للمسلمين. ولا شك في ان تدريس الدين الاسلامي في المدارس العامة في بلجيكا وحرص وزير التربية والتعليم على ذلك يعتبران نصرا كبيرا للمسلمين في بلجيكا وفي اوروبا كلها.

● ما دوركم في مجال تحسين صورة الاسلام في اوروبا؟

- نحن نقوم بجهد كبير في هذا المجال من خلال المحادثات والمحاورات والمناقشات مع الاوروبيين، وهذه مهمة كل مسلم في اوروبا. ولكن المشكلة ان معظم المسلمين في اوروبا جاءوا كعمال وليس لديهم ثقافة دينية كاملة ولا يعرفون البلاد التي يقيمون فيها، وذلك مع الجيل الاول وبشكل اقل مع الجيلين الثاني والثالث... وهذا ما يصعب مشكلة تحسين صورة الاسلام.

فعل المسلمون الكثير في مجال بناء المساجد والسعي الى كيان موحد لهم في ضوء تعدد القوميات والعرقيات لان الهجرة تاتي من دول عربية واسلامية مختلفة. ووحدة المسلمين في اوروبا لها دور كبير في تحسين الصورة، والحكومة البلجيكية تريد وحدة المسلمين وتدفعهم اليها وتريد لجنة متحدة للمسلمين تمثل كل الاتجاهات في البلاد.

● آراء المستشرقين وكتاباتهم عن الاسلام كان لها أثر كبير في العقل الأوروبي وموقفه من الاسلام، فما رأيك؟

- آراء المستشرقين عادة افضل من الذي يكتب في الصحف الغربية عن الاسلام، فالذين يدرسون ويبحثون يكونون اكثر علمية وايجابية في فهم الاسلام من عامة الغربيين. والمستشرقون انواع: فمنهم من يكره الاسلام ويكتب ضده بنظرة متحيزة، ومنهم من يدرسه بشكل محايد وموضوعي وربما يدخل في الاسلام عندما يفهمه او يظل على دينه ولا يكره الاسلام او يطعن فيه.

● هل من الممكن قيام حوار حضاري متوازن بين العالم الاسلامي والغرب؟

- اقامة حوار حضاري بين الغرب والاسلام امر ممكن. فنظرة الغرب الى الاسلام تحسنت منذ قرن، وكثير من الغربيين يدخلون الاسلام، خصوصا في ظل ما يسمى بموت الايديولوجيات. الغربيون من قبل كانوا يؤمنون بالايديولوجيات، وقد بدأ هذا الايمان يضعف ويموت. والغرب يحتاج الى حلول لمشاكله الخلقية والاجتماعية ولن يجد ذلك الا في الاسلام.

من الحياة

تراجيديا حكم النساء!

■ لا أدري ما هو سر هذه التراجيديا الحزينة لنهاية حكم النساء في العالم عبر التاريخ وليس في العصر الراهن فحسب. فبعد بدايات رومانسية وآمال كبيرة وتوقعات بنجاح المرأة في مراكز كانت حكراً على الرجل، لكنه فشل في أحيان كثيرة في ترجمة تطلعات الجماهير... ينتهي الامر بنهايات تراجيدية اليمة لا تطال النساء الحاكمات فحسب بل تسقطهن في بحر من الفضائح والمشاكل والازمات.

فقد عشنا اياماً وردية شهدت وصول نساء عدة الى قمة السلطة والنجومية التف حولهن الناس وتركزت عدسات المصورين عليهن لفترة طويلة ولا سيما في دول اسلامية كبرى مثل باكستان وتركيا. ولكن تلك الايام لم تدم طويلاً اذ سرعان ما شهدنا سقوط «الحاكمات» الواحدة تلو الأخرى بشكل مأساوي، صحيح انه لم يصل الى حد التصفية الجسدية كما جرى لرئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي، إلا انه كان سقوطاً مريعاً كما جرى لرئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو التي وجهت اليها اسوأ التهم مثل التآمر لقتل شقيقها، والفساد بمشاركة زوجها الذي يواجه سلسلة محاكمات، كما خذلها الجيش وانقلب عليها الرئيس الذي كانت تعتبره حليفها، ثم خذلها الناخبون في الانتخابات الاخيرة على رغم شكواها من التزوير. اما تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا السابقة فقد سقطت على مرحلتين: الاولى عندما اضطرت للتخلي عن رئاسة الوزارة لحليفها زعيم حزب الرفاه اربكان، ثم عندما حاولت العودة الى الرئاسة وفق اتفاقها مع اربكان الذي كانت تشغل منصب وزيرة الخارجية في حكومته. وهي ايضاً تواجه تهماً قاسية مثل الفساد والتجسس لحساب المخابرات المركزية الاميركية.

وكانت قد سبقتهما في رحلة السقوط المرأة الحديدية مارغريت ثاتشر التي ضربت من بيت أبيها في حزب المحافظين، وبيد أبناء عاقين ربتهم ورعتهم وقدمتهم للناس فانقلبوا عليها وأهانوها وأبكوها وهي التي لم يرها احد من قبل تذرف دمعاً أو تظهر ضعفاً.

وكنت كتبت مرة تعليقاً على دور السيدة وسيلة بورقيبة زوجة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في حكم تونس بدأته بمعادلة مزعجة وهي: إمرأة + سياسة = يا للهول من هذه اللعبة الخطرة أو على الاصح المعادلة المتفجرة. وضربت أمثلة على النهايات التراجيدية لنساء حكمن مباشرة او من وراء ستار ازواجهن مثل شجرة الدر التي قضت موتاً بالضرب بقباقيب حماتها بعد ان قتلت زوجها بأسلوب مماثل فنالت عقاباً مماثلاً، وماري انطوانيت التي قطع رأسها بالمقصلة بعد ان نسب اليها قولها للجياع الفرنسيين «كلوا بسكويت» أو «جاتوه»... في رواية اخرى!! ولا ننسى ايضاً اميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفيليبيني الراحل ولا أرملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ الرفيقة تشاينج تشينج... وكثيرات ظهر منهن من ظهر للعلن، واختفى من اختفى وراء ازواج سقطوا او قلبوا بسببهن. ولهذا نعود الى السؤال مرة اخرى عن سر هذه النهايات التراجيدية لحكم النساء؟!

●●●

● خلجة

عندما يكون الحب صادقاً
يتحول كل شيء الى بلسم
يداوي الجراح
وهمسة تبرد الغضب
وتشعل الاشواق!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٠١	٦.١٥	١٢.٠٥	١٥.٢٤	١٧.٥٢	١٩.٢٢
المدينة المنورة	٥.٠٢	٦.١٧	١٢.٠٩	١٥.٢٢	١٧.٤٩	١٩.١٩
القدس المحتلة	٤.٢٣	٥.٤٤	١١.٢٤	١٤.٣٥	١٧.٠٢	١٨.١٨
ابو ظبي	٥.٠٣	٦.١٨	١٢.٠٧	١٥.٢٤	١٧.٥١	١٩.٠٢
المنامة	٤.٢٠	٥.٣٦	١١.٢٤	١٤.٣٩	١٧.٠٦	١٨.١٨
الجزائر	٥.٣١	٦.٥٨	١٢.٣٣	١٥.٣٧	١٨.٠٤	١٩.٢٥
الخرطوم	٤.٢٨	٥.٤٠	١١.٣٥	١٤.٥٦	١٧.٢٦	١٨.٢٣
الكويت	٤.٣٣	٥.٥١	١١.٣٥	١٤.٤٨	١٧.١٥	١٨.٢٩
الرباط	٥.١٢	٦.٣٣	١٢.١٣	١٥.٢٠	١٧.٤٧	١٩.٠٤
الرياض	٤.٣٤	٥.٥٠	١١.٣٩	١٤.٥٤	١٧.٢٢	١٨.٥٢
الدوحة	٤.١٥	٥.٣١	١١.١٨	١٤.٣٥	١٧.٠٢	١٨.١٤
القاهرة	٤.٣١	٥.٥٨	١١.٤١	١٤.٥٢	١٧.١٨	١٨.٣٨
بيروت	٤.٢١	٥.٤٥	١١.٢٤	١٤.٣٦	١٦.٥٧	١٨.١٥
بغداد	٤.٤٦	٦.٠٩	١١.٤٨	١٤.٥٦	١٧.٢٢	١٨.٤١
تونس	٥.٠٣	٦.٣٠	١٢.٠٥	١٥.٠٩	١٧.٣٦	١٨.٥٦
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٤	١١.٥٢	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٨.٥٣
دمشق	٤.١٨	٥.٤٩	١١.٢٠	١٤.٢٨	١٦.٥٥	١٨.١٢
دبي	٥.٠٠	٦.١٦	١٢.٠٣	١٥.٢٠	١٧.٤٧	١٨.٥٩
صنعاء	٤.٤٢	٥.٥٣	١١.٤٨	١٥.٠٩	١٧.٤١	١٨.٤٨
طرابلس الغرب	٤.٥٠	٦.١٣	١١.٥٢	١٥.٠١	١٧.٢٧	١٨.٥٧
عمان	٤.٢٠	٥.٤١	١١.٢٢	١٤.٣٣	١٦.٥٩	١٨.١٥
مسقط	٤.٢٦	٦.٠١	١١.٥٠	١٥.٠٩	١٧.٣٦	١٨.٤٧
مقديشو	٤.٢٨	٥.٣٦	١١.٤٣	١٥.٠١	١٧.٤٥	١٨.٥٢
نواكشوط	٥.٤٤	٦.٥٦	١٢.٤٨	١٦.٠٨	١٨.٣٨	١٩.٤٧
انقرة	٥.٣٢	٧.٠٢	١٢.٣٢	١٥.٣٣	١٨.٠٢	١٩.٢٦
طهران	٤.٤٦	٦.١١	١١.٤٨	١٤.٥٤	١٧.١٩	١٨.٤٠
اثينا	٦.١٠	٧.٣٦	١٣.١١	١٦.١٤	١٨.٤١	٢٠.٠٣
برلين	٦.٠٠	٧.٤١	١٢.٥٢	١٥.٢٦	١٧.٥٩	١٩.٣٣
بروكسيل	٦.٣٣	٨.١٣	١٣.٢٨	١٦.٠٦	١٨.٣٨	٢٠.١١
باريس	٦.٣٩	٨.١٨	١٣.٣٥	١٦.١٨	١٨.٥١	٢٠.٢٢
جنيف	٦.٢٠	٧.٥٨	١٣.٢٠	١٦.١٠	١٨.٤٠	٢٠.١١
روما	٥.٥٥	٧.٢٧	١٢.٥٦	١٥.٥٢	١٨.٢١	١٩.٤٧
سارايفو	٥.٣٠	٧.٠٥	١٢.٣١	١٥.٢٤	١٧.٥٣	١٩.٢٣
ستوكهولم	٥.٥٤	٧.٣٨	١٢.٣٣	١٤.٤٦	١٧.٢٣	١٩.٠٢
كوبنهاغن	٦.٠٩	٧.٥٠	١٣.٠٤	١٥.٢٠	١٧.٥٦	١٩.٣٢
لندن	٥.٥٣	٧.٣٣	١٢.٤٦	١٥.٢٢	١٧.٥٥	١٩.٢٩
مدريد	٦.٥٩	٨.٢٨	١٤.٠٠	١٧.٠٠	١٩.٣٦	٢٠.٥٢
نيقوسيا	٥.٣٠	٦.٥٥	١٢.٣٦	١٥.٣٩	١٨.٠٤	١٩.٢٣
واشنطن	٥.٥٣	٧.٢٠	١٢.٥٤	١٥.٥٤	١٨.٢٢	١٩.٤٥
اوتاوا	٥.٤٦	٧.٢٥	١٢.٤٨	١٥.٣٩	١٨.٠٧	١٩.٤٠

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم:

الانتر وليفربول ضحيتا ليون وستراسبورغ الفرنسيين

■ نيقوسيا - ا ف ب - لم يرتعد لاعبو ليون الفرنسي عندما واجهوا انتر ميلان الايطالي في قلعة سان سيرو بمدينة ميلانو في ذهاب الدور الثاني لكاس الاتحاد الاوروبي لانهم خرجوا متفوقين ٢-١ على مجموعة من الاسماء الدولية الرنانة على راسها البرازيليان رونالدو وزي الياس والفرنسيان دجوركا ييف وكويه والارجنتينيان سيميوني وزانيتي والهولندي فينتر.

حضر اللقاء ١٦ الف متفرج، وبدت مدرجات الملعب الكبير خاوية لان خصم انتر ميلان مغمور ولا يضم احدا من المشاهير او لاعبا دوليا واحدا.

ومع ذلك خالف ليون، صاحب المركز العاشر في دوري بلاده الذي يدربه الدولي القديم برنار لاكومب، جميع التوقعات فهزم الانتر متصدر الدوري الايطالي من ٩ انتصارات وتعادل واحد، وكان الطرف الافضل.

سجل لودوفيك جولي الهدف الاول لليون في الدقيقة «الـ ٢٣، ثم ادرك ماوريتسيو غانز التعادل في الدقيقة الـ ٧١، بيد ان جولي حصل على ركلة جزاء بعدما عرقله الحارس جانلوكا باليوكا ليسجل الن كافغليا هدف الفوز في الدقيقة ٨١ من نقطة الجزاء.

وحاول رونالدو بالذات المستحيل ولجا الى كل ما يملكه من مهارة لكن من دون طائل.

وباتت الفرق الفرنسية تشكل عقدة حقيقية لليفربول الانكليزي الشهير لانه خسر امام مضيفه ستراسبورغ صاحب المركز الثالث عشر في الدوري بثلاثة اهداف سجلها المخضرم دافيد زيتيللي (٢١ و٦٤) وداني كونتيه (٦٩) امام نحو ١٩ الف متفرج.

واسماء لاعبي ستراسبورغ، الذي حقق في الدور الاول مفاجاة باقصائه رينجرز بطل اسكتلندا تسع مرات متتالية، مغمورة ولا تقارن طبعا باسماء الدوليين الانكليز بول اينس وستيف ماكمانامان وروبي فاولر وردناب والنروجيين ليونهاردسن وبيورنباي.

يذكر ان ليفربول خسر امام سان جرمان صفر-٣ الخريف الماضي، وكذلك امام اوكسير صفر-٢ في الموسم ٩١-٩٢ وامام سانت اتيان صفر-١ في الموسم ٧٦-٧٧.

وحقق اوكسير الفرنسي فوزا ثمينا على اوفي كريت اليوناني ٣-١ امام ٨٧ الاف متفرج وقد سجل له قلب الهجوم الدولي الجديد غيفارتش هدفين علما بان اوفي لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة الـ ٦٣ وبتسعة منذ الدقيقة ٨٨. وسقط باستيا الفرنسي خارج ارضه بهدف فقط امام ستيوا بوخارست الروماني صفر-١ في بوخارست امام ١٨ الف متفرج مع الاشارة الى انه لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة الـ ٦٤.

اما النتيجة الفرنسية المخيبة الوحيدة فكانت من جانب متز ثاني بطولة الدوري الذي سقط امام ضيفه الالماني كارلسروه بهدفين للاعب الوسط الدولي توماس هاسلر امام ١٧ الف متفرج.

وقدم اتلتيكو مدريد الاسباني عرضا رائعا بقيادة البرازيلي جونينيو والايطالي كريستيان فييري امام ٥٠ الف متفرج مكنه من الفوز على باوك سالونيك اليوناني ٥-٢ منها ثلاثة لفييري. وهدف فييري الثالث قد يكون هدف الموسم، ذلك ان الحارس ميكوبولوس وثب من فوق الكرة حتى تجتاز الخط النهائي على بعد نحو ١٠ أمتار من مرماه بيد ان فييري «لمها» وسددها من على الخط تماما «لولبية»، فاتجهت نحو الشباك بطريقة ساحرة.

وحقق اياكس الهولندي فوزا صعبا على ضيفه الايطالي اودينيزي بهدف يتيم للبرتغالي داني ريبيرو، وهذا ما فعله ايضا شالكه الالماني حامل اللقب امام اندرلخت البلجيكي وسجل له هدف اولاف تون امام ٥٦٨٢٤ متفرجا.

اوليفاريس لاعب باوك سالونيك يحاول التصدي لاندفاع جونينيو لاعب اتلتيكو مدريد. (ا ب)

باريس

وفي ما ياتي النتائج الكاملة لمباريات ذهاب الدور الثاني من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

اياكس امستردام (هولندا) - اودينيزي (ايطاليا) ١-صفر

براغا (البرتغال) - دينامو تبليسي (اوكرانيا) ٤-صفر

متز (فرنسا) - كارلسروه (المانيا) صفر-٢

ستراسبورغ (فرنسا) - ليفربول (انكلترا) ٣-صفر

انتر ميلان (ايطاليا) - ليون (فرنسا) ١-٢

ام تي كي بودابست (المجر) - كرواتيا زغرب (كرواتيا) ١-صفر

سبارتاك موسكو (روسيا) - بلد الوليد (اسبانيا) ٢-صفر

شالكه (المانيا) - اندرلخت (بلجيكا) ١-صفر

ارهوس (الدنمارك) - تونتي انشكيده (هولندا) ١-١

اتلتيك بلباو (اسبانيا) - استون فيلا (انكلترا) صفر-صفر

اوكسير (فرنسا) - اوفي (اليونان) ٣-١

ستيوا بوخارست (رومانيا) - باستيا (فرنسا) ١-صفر

روتور فولغوغراد (روسيا) - لاتسيو (ايطاليا) صفر-صفر

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - باوك سالونيك (اليونان) ٥-٢

كلوب بروج (بلجيكا) - بوخوم (المانيا) ١-صفر

وتقام مباراة رابيد فيينا (النمسا) - تي اس في ميونيخ (المانيا) غدا الاربعاء.

وتقام مباريات الاياب في ٤ و٥ و٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

الانسحاب سيد الموقف في لوكسمبورغ

لوكسمبورغ، شتوتغارت - أ ف ب - فازت الاميركية كيمبرلي بو المصنفة سابعة على الالمانية بربارا ريتنر صفر/٦ و٧/٥ و١/٤ ثم بالانسحاب في الدور الاول من دورة لوكسمبورغ الدولية لكرة المضرب داخل قاعة.

وانسحبت ريتنر بعد ان فازت بالمجموعة الاولى نظيفة ثم خسرت الثانية بصعوبة ٥/٧ قبل ان تصاب في الثالثة بتقلص في فخذها الايمن. وانسحبت أيضاً البيلاروسية ناتاشا زفيريفا المصنفة ثامنة أمام السلوفاكية هنرييتا ناجيوفا بعد اصابتها بتوتر في عروق الكتف عندما كانت اللاعبتان متعادلتين ٣/٣ في المجموعة الاولى.

وفي المرحلة الاولى أيضاً، فازت النمسوية بربارا باولوس الخامسة على الفرنسية ناتالي ديشي ٤/٦ و٤/٦، والسلوفاكية كاترينا ستودنيكوفا على اليابانية اي سوغيياما ٣/٦ و١/٦، والفرنسية اميلي موريسمو على الالمانية اندريا غلاس ٤/٦ و٤/٦، والتشيكية هيلينا سوكوفا على الايطالية ريتا غراندي ١/٦ و٣/٦ و١/٦، والهولندية ميريام اوريمانز على آن كريمر من لوكسمبورغ ١/٦ و٣/٦، والفرنسية آن غايل سيدو على السويسرية باتي شنايدر ٤/٦ و٢/٦ و٢/٦.

دورة شتوتغارت

تابع الفرنسي فابريس سانتورو انطلاقته فجدد فوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٧/٦ (٨/٦) و١/٦.

وكان سانتورو فاز على فيليبوسيس صاحب الرقم القياسي في سرعة الارسال (٢٢٨ كلم/ ساعة) السبت الماضي في نصف نهائي دورة ليون الفرنسية قبل ان يحرز اللقب على حساب الالماني طومي هاس.

وفي المرحلة الاولى أيضاً، فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي مارك وودفورد ٤/٦ و٤/٦ و٧/٦ (٧/٣)، والاوكراني اندري مدفيديف على الاسترالي المخضرم بات كاش ٦/٢ و٦/صفر، والبريطاني تيم هنمان على الالماني طومي هاس ٧/٥ و٣/٦ و٣/٦، والسويدي توماس اينكفيست على الاسباني البرتو بيراساتيغي بطل دورة القاهرة ٦/١ و٤/٦، والاميركي كريس وودروف على التشيكي بوهدان اوليراخ ٣/٦ وصفر/١ ثم بالانسحاب.

وفي المباراة الاولى من الدور الثاني، خسر الاسباني فيليكس مانتيا الرابع عشر امام الالماني دافيد برينوزيل ٧/٥ و٤/٦.

وخرج المغربي هشام ارازي لخسارته أمام البرازيلي غوستافو كورتن المصنف حادياً عشر ٣/٦ و٧/٦ (٧/١) و٣/٦.

وفي الدور الثاني ايضاً، فاز التشيكي بتر كوردا الخامس عشر على الأميركي كريس وودروف ٣/٦ و٣/٦، والاسترالي باتريك رافتر على السويدي توماس اينكفيست الذي انسحب بداعي الاصابة.

بطولة الشرق الاوسط للراليات

١٤ متسابقا ينطلقون في رالي قطر

□ الدوحة - «الحياة»:

ينطلق اليوم اربعة عشر متسابقاً للمنافسة على لقب رالي قطر الدولي، المرحلة ما قبل الاخيرة من مراحل بطولة الشرق الاوسط للراليات التي تختتم في الامارات العربية المتحدة برالي دبي الدولي في كانون الاول (ديسمبر). وفي طليعة المتسابقين، البطل السعودي عبدالله باخشب ومساعده الايرلندي بوبي ويليس والبطل الاماراتي محمد بن سليم ومساعده الايرلندي رونان مورغان. والفوز برالي قطر مهم جداً لكلا البطلين اذ ان سائق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب والمدعوم من شركة عبداللطيف جميل يتقدم بفارق خمس نقاط عن سائق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم المدعوم من شركتي امارات وادنوك. اي ان السائقين يبحثان عن الفوز، الاول لضمان بطولة الشرق الاوسط نسبياً والثاني لارجاء الحسم الى المرحلة الثانية في الامارات والاقتراب اكثر من اللقب الشخصي التاسع.

الا ان الساحة لا تخلو من الابطال العرب والاجانب، فاضافة الى متصدر البطولة ومنافسه، تجدر الاشارة الى وجود مجموعة عريقة من سائقي الفئة «ن» تتنافس على بطولتها كما على الترتيب العام للرالي ايضاً. وعلى راس هذه المجموعة، القطري ناصر العطية الذي احرز السنة الماضية بطولة هذه الفئة وحل ثالثاً في الترتيب العام، وهو العائد الى خوض هذا الرالي نزولاً عند طلب النادي القطري للسيارات ليدافع عن الوان قطر في راليها الدولي. وحمد الوهيبي العماني الموهوب الذي يتصدر حالياً ترتيب المجموعة «ن» بأربعين نقطة وهو الفائز بسباقي الامارات العربية المتحدة والاردن هذا العام. اما الاسترالي رون كريمن فهو مرشح لاحراز مركز متقدم في السباق وهو بطل الموسم الماضي للفئة «ن».

تبلغ مسافة الرالي الاجمالية ٦١٣,٠٧ كلم منها ٢٨٠,٦ كلم من المراحل الخاصة موزعة على مرحلتين في اليوم الاول ثماني مراحل واحدى عشرة مرحلة في اليوم الثاني.

في افتتاح الدوري المصري لليد:

قمة مبكرة بين الاولمبي والاهلي في الاسكندرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اوقعت القرعة الاهلي حامل اللقب امام الاولمبي بطل كاس مصر في مواجهة مبكرة اليوم في المرحلة الاولى للدوري الممتاز لكرة اليد في الاسكندرية، وكان الفريقان التقيا قبل اربعة اسابيع في نهائي كاس مصر في القاهرة وفاز الاولمبي. ويعاني الاهلي من غياب افضل لاعبيه سامح عبد الوارث لاحترافه في باريس سان جيرمان الفرنسي واشرف عواض لوقفه ستة اشهر. ولكنه يضم تشكيلة قوية من ياسر لبيب وجوهر نبيل ومحسن سليمان وحازم عواض وصابر حسين، ويغيب عن الاولمبي ايضا نجمه الاول احمد بلال لاحترافه في الخليج ويبقى لديه من الدوليين عمرو الجيوشي وشقيقه شريف الجيوشي وشريف المرسي.

وتنحصر المنافسة على اللقب بين فرق الاهلي والزمالك وسبورتنغ السكندري الفائز اخيرا بكاس الاندية العربية الابطال في دبي والاولمبي. ويلتقي في الاسكندرية ايضا فريقا سموحة والمقاولون العرب في المرحلة الاولى.

واعلن مجلس ادارة الاتحاد عن لوائح صارمة تطبق على الاندية واللاعبين في حالات الاعتراض على الحكام او الشغب وتصل الى حد الشطب النهائي للاعب الذي يعتدي على حكم او يسبه بطريقة جارحة او يبصق تجاهه، وتتنوع العقوبات بين الوقف لمباراة واحدة او لموسم كامل في حالات الاعتراض المتكرر او الاعتداء على لاعب منافس.

ويحرم الفريق الذي ترتكب جماهيره اعمال شغب من اللعب على ارضه وتقام مبارياته من دون حضور جماهيره. وللمرة الاولى ادخل الاتحاد عقوبة حسم نقاط من الفريق الذي تتكرر اعمال الشغب من لاعبيه وجماهيره.

اخبار الكرة المصرية:

معتمد وحنفي خارج تشكيلة مصر لكأس الامم الافريقية

□ القاهرة -
من علاء موسى:

■ تاكد غياب الثنائي معتمد جمال وهشام حنفي عن تشكيلة المنتخب المصري لكرة القدم في نهائيات كاس الامم الافريقية التي تقام في شباط (فبراير) المقبل في بوركينا فاسو، وكان معتمد جمال قلب دفاع الزمالك اصيب بقطع في الرباط الصليبي للركبة قبل اسبوعين واجريت له جراحة ناجحة في المانيا تبعده عن الملاعب لمدة ستة اسابيع ويحتاج بعدها لمدة شهرين لاستعادة لياقته. وتعرض هشام حنفي لاعب الوسط في الاهلي الى الاصابة نفسها في مباراة القناة الاخيرة وتقرر سفره الى المانيا لاجراء جراحة مماثلة.

وجاء هذا الغياب لطمة عنيفة لمحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب لأن حنفي وجمال من العناصر الاساسية في الفريق وكان حنفي احرز اربعة اهداف للمنتخب في مبارياته الثلاث الاخيرة في تصفيات كاس العالم والامم الافريقية.

ومع اصابة هشام حنفي ارتفع عدد اللاعبين المصابين في قائمة الاهلي الى ستة هم مجدي طلبة ووليد صلاح الدين والغاني احمد فيلكس ورضا عبد العال وسيد عبد الحفيظ وهشام حنفي، ويغيب اللاعبون الستة ومعهم مشير حنفي الذي تقرر وقفه اربع مباريات بسبب اهانته الحكم بعد الهزيمة من القناة وابراهيم حسن الموقوف لمدة عام، ويبحث الالماني راينر هولمان المدير الفني للفريق عن بدلاء من الغائبين الثمانية خصوصاً ان ستة منهم كانوا ضمن التشكيلة الاساسية للفريق.

ويلعب الاهلي اليوم مباراة صعبة في الدوري ضد بلدية المحلة في المرحلة السادسة على ملعب المحلة ويدفع هولمان بالصاعدين احمد رجب ومحمد شرف واحمد سراج وسامي قمصان ومحمد فاروق ضمن قائمة اللاعبين المرشحين للمباراة، ويخشى انصار الاهلي سقوطا جديدا لفريقهم في الدوري بعد الهزيمة امام القناة في الاسماعيلية، وكان الاهلي لقي هزيمته الوحيدة في الموسم الماضي امام بلدية المحلة.

دوري الكرة في الاردن: الحسين والبقعة يسعيان الى التعويض

□ عمان -
من سميح ابو هنية:

■ تختتم فرق الدوري الممتاز لكرة القدم في الاردن مبارياتها بمرحلة الذهاب فتقام اليوم - الخميس - مباراتان الاولى يحل فيها فريق البقعة ضيفاً على فريق الحسين والثانية يلتقي فيها القادسية والاهلي.

وتقام الجمعة مباراتان ايضاً فيحل فريق الوحدات حامل اللقب ومحتكر الصدارة ضيفاً على فريق الكرمل الذي يحتل المركز الاخير في الوقت الذي يتقابل فيه الفيصلي مع الجزيرة على ستاد العاصمة.

يدخل فريق الحسين مباراته امام البقعة وهو يمثل المركز الرابع برصيد (١٦) نقطة بعد خسارته امام الوحدات السبت الماضي (صفر/٢) وهو يتطلع الى التعويض على أمل ان تتعثر الفرق الثلاثة التي تتقدمه وهي الوحدات، الرمثا والفيصلي... لكن حاجة البقعة الى نقاط هذه المباراة تجعل مهمة فريق الحسين صعبة.

اما القادسية فقد تقدم خطوة مهمة الاسبوع الماضي بعد فوزه على الجزيرة ليرفع رصيده الى (١٠) نقاط وهو سيقابل اليوم فريق الاهلي الذي يتاخر عنه بفارق نقطة واحدة فقط وعلى ذلك فان الفائز من الفريقين سوف يمضي قدماً نحو الامام ليبقى على مقربة من الفرق التي تتنافس على اللقب.

الهلال يلتقي الاتفاق في دوري خادم الحرمين الشريفين

■ الرياض - «الحياة»: تختتم اليوم الجولة الثالثة من مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بمباراتين الاولى بين الهلال والاتفاق على ملعب الامير فيصل بن فهد والثانية في عنيزة بين النجمة والتعاون.

لن يجد الفريق الهلالي الذي يملك ست نقاط بعد فوزه على التعاون (٤/صفر) والنجمة (٢/صفر) اية صعوبة في الفوز رغم افتقاده معظم عناصره الاساسية بمن فيهم الحارس الاحتياطي تركي العواد الذي اختير اخيراً للمنتخب السعودي.

ويمر فريق الاتفاق بظروف نفسية صعبة بعد المستويات الضعيفة التي قدمها لا سيما في مباراته الاخيرة امام الشباب التي انتهت بخسارته (صفر/٦). وسيفتقد الفريق الاتفاقي ورصيده نقطة واحدة من تعادله مع الرياض خدمات مدافعه احمد خليل الذي انضم حديثاً الى صفوف المنتخب السعودي.

وفي عنيزة يتقابل فريقا النجمة والتعاون والفرصة سانحة امام الاول الذي جمع ثلاث نقاط من فوز على الاهلي وخسارتين من الشباب والهلال للفوز نظراً الى الفارق الفني بينه وبين التعاون الذي قدم في مباراتيه الماضيتين مستوى متواضعاً جعل رصيده متجمداً عند نقطة الصفر.

يد رومانيا تهزم نجوم العرب

□ الدوحة -
من فايز عبدالهادي:

■ فاز المنتخب الروماني لكرة اليد على منتخب نجوم العرب ٢٦/٣٠ في المباراة الودية التي اقامها الاتحاد القطري لكرة اليد بصالة خليفة الرياضية احتفاء بعودة امير البلاد الى ارض الوطن سالماً معافى من رحلة علاجية، وتم تكريم الحكمين الدوليين عيسى محمد ومطر ثاني تقديراً لنجاحهما في قيادة مباريات بطولة العالم التي اقيمت مؤخراً في ساحل العاج.

اسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة عن تقدم رومانيا ١٤/١٥ وقام التونسي رضا البيجاوي مدرب العرب بادخال عدة تعديلات على الفريق في الشوط الثاني أدت الى تقديم عرض مثير، وكان التونسي محمد مادي الاكثر تسجيلاً لمنتخب العرب الذي ضم في هذه المباراة كلاً من بادي جوهر واحمد سعد امان ومشعل السليطي وعبدالله سعد من قطر اضافة الى نجوم العرب سعيد جوهر (البحرين) بندر الجارالله (السعودية) محمد مادي (تونس) وزياد طارق (العراق) ويوسف المعلم (المغرب) ومحمود حسين (مصر) واحمد صقر (الامارات) وسعد العازمي (الكويت) وايمن سخان (السعودية) وعياد خميس (عمان).

أهلي صنعاء يستضيف شعب اب في الدوري اليمني

□ صنعاء -
من خالد السودي:

■ تبدأ بطولة الدوري اليمني لكرة القدم اليوم في لقاء مثير يجمع أهلي صنعاء وضيفه شعب إب على ملعب مدينة الثورة الرياضية في العاصمة اليمنية.

ويتوقع ان تكون المباراة قوية ومثيرة لأن الفريقين استعدا جيداً للبطولة، اذ خاض آهلي صنعاء عدداً من المباريات التجريبية الداخلية فاز فيها جميعاً بقيادة مدربه الجديد العراقي ثائر جسام وكان مقرراً ان يسافر الفريق الى دولة قطر الاسبوع الماضي لاقامة معسكر تدريبي هناك غير ان المنظمين في قطر اعتذروا في اخر لحظة بسبب انشغال فنادق الدوحة باستقبال الوفود المشاركة في المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده الشهر المقبل.

ومن جانبه استعد شعب إب جيداً وبدأت جماهيره تزحف من معقله في مدينة إب (١٩٣ كم جنوب صنعاء) الى العاصمة لمؤازرة فريقها العائد حديثاً «وبقوة» الى الدوري الممتاز بعد غياب دام موسمين.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم الاستاذ طالب الشبيب

تشكر السادة الأفاضل الذين واسوهم بمصابهم وشاركوا بتشييع جثمان الفقيد، او حضروا مجالس الفاتحة المقامة في لندن ودمشق وعمان والرياض، او أرسلوا برقيات التعازي او اتصلوا هاتفياً.

سائلين الله الا يريهم مكروهاً وإنا لله وإنا اليه راجعون

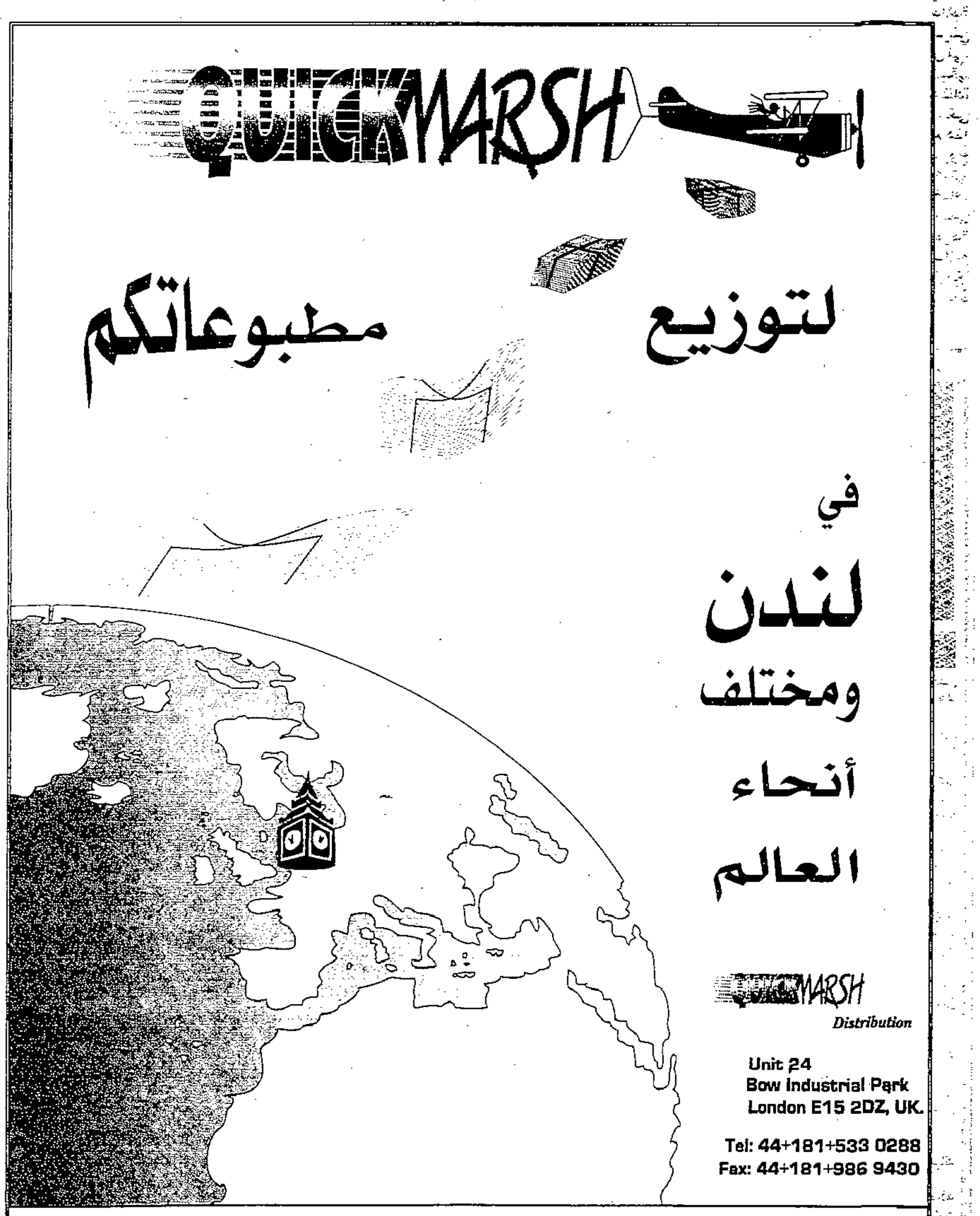

منير بشير في حديث الى «الحياة» قبل رحيله بأيام

العالم كله «بطاطا»... ولا انحطاط موسيقياً أكثر مما وصلنا اليه!

□ القاهرة –
من محمد دياب:

■ «يا عود يا رفيق السهر يا عود متكي على المخمل، تتوجع وتروح عاخر دني وترجع تكتب وتمحي حدود يا عود»... مطلع اغنية فيروز التي شارك في عزفها منير بشير، والذي غيبه الموت قبل ايام تاركا عوده متكئا على مخمله، صامتا بعد مشوار طويل مع النغم دام قرابة نصف قرن، اعاد خلاله امجاد أعرق الآلات الموسيقية العربية، ونشرها عالميا بشكل لم يسبقه اليه احد في آسيا واوروبا وافريقيا وامريكا.

جاء في حيثيات قرار المجلس الدولي للموسيقى التابع لمنظمة اليونسكو والتي منحت بشير جائزة اليونسكو للموسيقى العام ١٩٨٩: «منير بشير عازف ملهم، يرتجل العزف على آلة العود، ويعود اليه اكبر الاثر في بعث امجاد الموسيقى العربية، وهو عالم موسيقي وعازف بارع كان له فضل الاسهام في احياء التقاليد المرموقة للموسيقى العربية ونشرها في اركان العالم. انه ساحر الصوت المتزن الذي يجمع بين امرين متناقضين في آن هما: التمسك الشديد بالموروث، والتحلل من قيود التقاليد. وانه لا ريب قد انفرد بتلك الصفة التي ميزته عن جميع الموسيقيين العرب المعاصرين. ولا ريب ايضا ان اكثر ما يميز بشير عن الذين سبقوه وعاصروه هو انه وضع آلة العود في مكان الصدارة بعد سنوات طويلة توارت خلالها الآلة خلف صوت المغني وكانت واحدة من بين آلات عدة تكون منها التخت الشرقي».

وبشير الذي التقاه جمهوره في مصر العام الماضي في دار الاوبرا المصرية كان مقررا ان يشارك في فعاليات مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الذي تنظمه دار الاوبرا المصرية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لكن القدر لم يمهله.

«الحياة» التقته في القاهرة خلال زيارة قام بها قبل شهرين وحاورته حول امور عدة في مشواره الفني:

● كيف بدأت قصتك مع العود؟

– لن تصدقني اذا قلت لك ان قصتي مع العود بدأت قبل ان اولد، اذ كنت استمع الى عزف والدي وشقيقي الاكبر جميل على العود وانا ما زلت في رحم امي! وكان عزف شقيقي جميل على آلة العود هو اول ما تفتحت عيناي عليه، كما كان والدي محبا للفنون وعازفا ماهرا على العود كذلك. وبدأت علاقتي بالعود وانا في الخامسة، وصنع والدي – الذي كان نجارا – عودا خاصا لي، وقال: تعلم العزف ولكن لا تحترف الفن. واذكر اني كنت اهبط الدرج بسرعة ودفعت العود الى الجدار، فانكسر وبكيت بحرقة، فقال لي والدي: لا تحزن ساصنع لك غيره. وعلمني كيف احترم تلك الآلة واعاملها برفق. كنا نقيم في تلك الوقت في مدينة الموصل وكان اخي جميل يدرس في بغداد، وذات يوم قال لوالدي انه يعتقد بان مستقبلنا كموسيقيين ليس في الموصل بل في بغداد. وعارض والدي الامر، لكننا ذهبنا في النهاية الى بغداد، وهناك قدم اخي اوراقي في معهد الموسيقى، وكان عمري وقتها ١١ عاما والمعهد لا يقبل طلابا اقل من ١٨ عاما، كما انه لا يقبل سوى خريجي المدرسة المتوسطة وانا كنت خريج المدرسة الابتدائية ولكن الاستاذ الشريف محيي الدين حيدر تجاوز عن كل تلك العقبات بعدما امتحنني واستمع الى عزفي. وهنا اتوقف عند هذه الشخصية الفذة التي كان لها بليغ الاثر في نشاتي وتوجهي الموسيقي، واعتبر انه من حسن حظي ان الاقدار وضعت في طريقي استاذي ومعلمي الشريف محيي الدين حيدر الذي كان اميرا ينتمي الى العائلة الملكية في العراق، وكان عميدها، لكنه فضل الموسيقى على الامارة وتحدى المجتمع الذي كان لا يحترم الفن ومحترفيه.

● بعد دخولك المعهد بدأت بدراسة «الفيولانسيل» و«البيانو» و«الكمان» ولم تبدأ بدراسة العود؟

– استاذي محيي الدين حيدر هو الذي طلب مني ذلك لأستفيد من تقنيات تلك الآلات العزفية الغربية واطلع من خلالها على الموسيقى الاوروبية. وبعد ست سنوات من الدراسة عينت كاول عراقي يدرس في المعهد الموسيقي بمساعدة محيي الدين حيدر، ثم انضممت الى الاذاعة كعازف عود.

● وكيف خرجت المقطوعة الموسيقية الاولى من تأليفك؟

– كنت في الثالثة عشرة من عمري حين الفت المقطوعة الاولى واسميتها «في ضوء القمر»، والفتها لفتاة كنت احبها وكانت تقف فوق سطح منزلها المواجه لمنزلنا، وكنت انظر اليها من دون ان يدور بيننا اي حوار، لأن تقاليدنا تحظر ذلك. في ذلك الوقت كنت اجهل كتابة النوتة الموسيقية، فالفتها «سماعي»، وبعد تخرجي في المعهد الموسيقي دونتها موسيقيا. وهي مقطوعة ذات طابع غربي واراها جميلة جدا، فيما بعد سجلتها في اذاعة «B.B.C»، لكني اليوم لا استطيع ان اسمعها ابدا.

● لماذا؟

– (يضحك) لأنها تذكرني بالحب الاول.

● وما الذي دفعك للسفر الى تركيا؟

– تركيا كانت المحطة الاولى خارج العراق في العام ١٩٥٣، في ذلك الوقت كنت اتساءل: لماذا لا تنتشر موسيقانا عالميا؟ وحلمت بتحقيق جزء من هذا السؤال، ومن هنا كانت رحلة التحدي. لم ادع للعزف في اسطنبول لكنني حملت عودي الى هناك وكان لي معارف يدرسون معي في المعهد الموسيقي، فقدموني الى الاذاعة التركية، فإذا بالعود يخرج قضايا جديدة عليهم، ولاقت حفلاتي هناك صدى طيبا.

● من تركيا انتقلت الى بيروت حيث تعاونت مع فيروز والاخوين رحباني، فكيف جاءت فكرة التعاون؟

– في بيروت التقيت صبري الشريف الذي كان مسؤولا عن القسم الموسيقي في «اذاعة الشرق الادنى»، واخبرني ان هناك مطربة جديدة صاعدة اسمها فيروز، وطلب مني ان اشارك بالعزف معها في عدد من الاغنيات. وعرفني الى عاصي ومنصور الرحباني، واشتركت معهم بالعزف في اغنيات عدة من بينها «يا حلو يا قمر» و«هيك مشق الزعرورة» و«يا حنينة». والثلاثة لحنوا على النمط الاوروبي ولاقوا انتشارا ونجاحا كبيرا في تلك الفترة. وكانت الاذاعات تذكر اسم منير بشير مع اسم فيروز عند اذاعتها.

● وهل شاركت بالعزف على العود مع مطربين آخرين غير فيروز؟

– لا احب ان اشارك اي مطرب بالعزف على العود، ولكني فعلتها بعد ذلك مرة واحدة اثناء اقامتي في هنغاريا حيث اقمت حفلة فريدة من نوعها بمشاركة واحدة من اشهر مغنيات الاوبرا في بودابست، التي غنت معي في مصاحبة آلة العود غناء اوبراليا. وكنت ارتجل العزف على العود، وهي ترتجل الغناء الاوبرالي كما يطيب لها، وصاحبني بالعزف شخص آخر على آلة الارغن.

● على رغم تعاونك مع الاخوين رحباني، الا انه عرف عنك الهجوم الشديد على موسيقاهما بدعوى انها موسيقى متفرنجة؟

– الموسيقى التي قدمها الاخوان رحباني اسمها موسيقى «رحبانية» وليست موسيقى عربية. وفي آخر لقاء جمعني مع صديقي وعزيزي الاستاذ منصور الرحباني قال لي: «نحن الآن نؤمن بان احدا لا يستطيع ان يقدم الموسيقى الرحبانية سوانا انا وعاصي». ولكن هناك شيئا يحزنني بخصوص ما فعله نجل عاصي، الفنان زياد الرحباني الذي اكن له كل تقدير وحب كبيرين، فهو بدأ يشوه الحان والده تحت بند تقديمها بتوزيع جديد اسماه «اورينتال جاز». وللاسف نحن ننظر الى اوروبا عمليا وثقافيا واخلاقيا وكانها اعلى شانا منا. وفي اوروبا لم يتجرأ اكبر موسيقي عندهم في القرن العشرين ان يضيف حرفا واحدا على موسيقى القرن السابع عشر لبيتهوفن او باخ او غيرهما. فكيف ناتي نحن لنشوه اعمال من سبقونا بحجة التقدم والمعاصرة والشبابية؟ وكان الموسيقى الراقية هي موسيقى الانقراض! وانا احترم الرحابنة الذين استطاعوا ان يصنعوا طابعا موسيقيا خاصا بهم مع المطربة العظيمة فيروز.

● وكيف ترى تجربة الفنان مارسيل خليفة في عمله «جدل» الذي يتضمن حوارا بين الثتي عود؟

– استمعت الى مارسيل وهو يقدمها في عمان. ومع انني اشجع العزف على آلة العود، إلا ان ما قدمه مارسيل ليس موسيقى عربية، واذكر انني نصحته بان يترك الغناء ويتفرغ للعزف على العود. واكرر ان ما قدمه ليس موسيقى عربية، لكنه شيء جيد على اية حال، ويمكن ان نسميها موسيقى مارسيل خليفة كما موسيقى الرحابنة... واتمنى ان يعزف العالم كله على آلة العود! هل تعرف ماذا اتمنى ايضا؟

● ماذا؟

– «موسقة العالم» اي جعل العالم كله يعزف الموسيقى حتى نتخلص من الحروب والقتل والجريمة. هل رأيت موسيقيا يصنع حربا او يقتل؟ من يقتل ويدير الحروب هو الانسان غير الموسيقي.

● قبل سبعة اعوام ابتكرت ما اسميته «المقام البشيري»، فما سمات ذلك المقام، وبم يختلف عن المقامات العربية الاخرى؟

– المقامات العربية عددها يزيد على المئة، وللاسف معظم البلدان العربية لا يعرف عددا كبيرا منها، كما ان تلك المقامات غير مطروقة ولا يستعملها الموسيقيون الذين يتعاملون اليوم مع الآلات الغربية الالكترونية التي لا يمكنها عزف المقامات العربية القديمة. والمقام «البشيري» الذي اعزفه هو حصيلة معرفتي الشخصية وتعمقي في المقامات العربية المجهولة وغير المتعارف عليها، وكم اتمنى ان اجد شاعرا يضع لي الشعر على الموسيقى التي اؤلفها وليس العكس.

● اضفت وترا سادسا الى العود الخاص بك الذي صنعه لك خصيصا الراحل محمد فاضل العواد، فهل هذه هي المرة الاولى التي يضاف فيها هذا الوتر؟

– هذا الوتر اضافه من قبل استاذي الشريف محيي الدين حيدر، ويمكنك ان تضيف اي وتر الى العود، ولكن يجب عليك اولا ان تعرف كيف تعزف بهذا الوتر. انا اوجدت حالة جديدة بالوتر الذي اضفته، واستطيع ان اصل في عزفي الى مساحة ثلاثة دواوين موسيقية بالاضافة الى انه يعطي صوت «الباص».

● ولكن لماذا يخلو عودك من الزخارف العربية التي تعشقها؟

– انا نزعتها منه، لانني انتقل في انحاء عدة من العالم بين اجواء تختلف من حرارة لبرودة لرطوبة تؤثر في العود. ولكني امتلك مجموعة من الاعواد مزينة بزخارف من اروع ما يكون، بعضها يعود الى العام ١٩٢٧.

● وهل تحتفظ بأحد اعواد استاذك الشريف محيي الدين حيدر؟

– لم يترك لي حيدر احد اعواده، لكنه اهدى عوده الخاص الى شقيقي جميل. وهذا العود سرق منه، و بعد ١٥ عاما اكتشفته عند احدهم، واشتريته من دون ان يعرف احد انه عود محيي الدين حيدر، وهو ما زال في حوزتي.

● في محاولة فريدة من نوعها ادخل محيي الدين حيدر آلة العود الى الاوركسترا الغربية، فكيف ترى هذه المحاولة؟

– تلك المحاولة خاصة بمدرسة الشريف محيي الدين حيدر وبتقنياته العزفية، لكنه في النهاية عمل غربي. اما اذا اردنا ان نتحدث عن حيدر الحقيقي، فهو الذي يقدم التقاسيم الشرقية والتركية على العود بكل روعة وجمال.

● وما الذي دفعه لادخال العود الى الاوركسترا؟

– ليثبت للجميع ان آلة العود الشرقية لديها امكانات مثل اية آلة غربية اخرى. وللاسف نجد العود العربي اليوم مستبعدا من الفرق الموسيقية في عالمنا العربي.

● اشتركت في لجنة عالمية لتوقع المستقبل عن طريق الموسيقى، كما توقعت قبل سنوات عدة بالحالة التي وصلت اليها الموسيقى العربية اليوم. فكيف ترى الموسيقى العربية بعد ٥٠ عاما؟

– اللجنة التي اشتركت فيها كان يرأسها الدكتور مهدي المنجرة في مدينة الرباط في المغرب، وقبل ١٥ عاما طلب مني ان انضم اليهم ممثلا عن قارة آسيا، فاللجنة تضم موسيقيا واحدا عن كل قارة من قارات العالم. واذكر اننا حين كنا نجتمع كانوا «يستشرفون» المستقبل بعد ٣٠ عاما، في حين كنت استشرفه بعد ٣٠٠٠ عام، وكان يحدث نوع من الاختلاف، وربما اكون مبالغا في الموضوع. اما في ما يتعلق بالموسيقى العربية مستقبلا فاعتقد بانه سيحدث تغيير كبير للافضل لانه لا يوجد انحطاط موسيقي اكثر مما نحن فيه. فالاغاني الحالية لا تخلو من خلاعة ورقص (هذا شغل كباريه). كل الالحان تشبه بعضها، حتى شكل المغني يشبه القرد في قفزه! وللاسف الاعلام العربي هو المسؤول عن انتشار ذلك الانحطاط فلولا التلفزيون ما كان احد سمع بها.

● ما جديد منير بشير؟

– جديدي ليس موسيقيا، وستضحك كثيرا حين اخبرك ان جديدي هو «البطاطا»! فقبل فترة بدأت آخذ حبات البطاطا واشكلها فاضع لها شعرا واصنع لها عيونا وانوفا، وفي النهاية تعطيني وجها ادميا كاريكاتوريا. في البداية اخذت الامر على انه مزحة، لكنها تحولت الى جد، لدرجة انه وصلتني عروض من دار ثقافات العالم لعمل معرض خاص للبطاطا. (يضحك) قدمت شخصيات مشهورة من زرياب الى مارغريت تاتشر والساسة العرب وشخصيات من التاريخ القديم. تسالني لماذا البطاطا اقول لك: اليس العالم كله بطاطا!

منير بشير

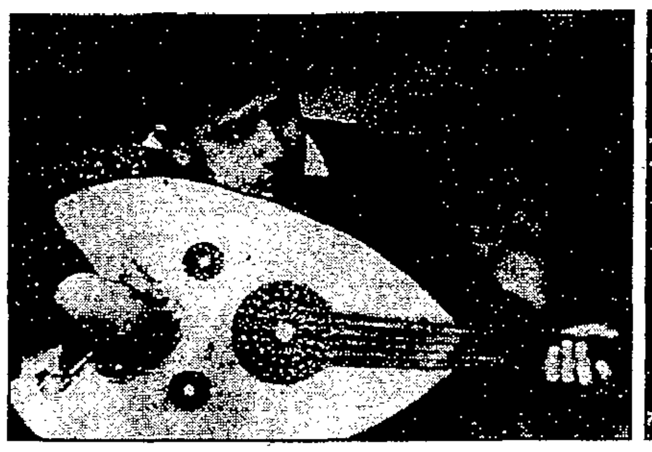

منير بشير في طفولته

وحيد عازار

وحيد عازار يغامر في الموسيقى الصرف

«روح شرقية في الموسيقى التصويرية»

□ بيروت –
من ميراي يونس:

■ جريء وحيد عازار ومغامر. اختارته الموسيقى وقَبِل الاختيار والتحدي، ووضع فيها عشرات المقطوعات، مفضلاً اياها على الاغنية. ولما عاد الى لبنان، بعد سنوات امضاها في باريس، لم تغره الموجة السائدة فيلتحق بركبها ليذكر الناس به، بل اطل بعمل موسيقي (١٩ مقطوعة واغنية واحدة) من جديد له وقديم، مقدماً بطاقة هوية مميزة.

وحيد عازار من جيل الموسيقيين الشباب، دخل عالم الموسيقى من باب العلم. ودرس العزف على آلة البيانو على يد هاغوب ارسلانيان (أستاذ الجيل الرحباني الثاني) «بعدما وعيت على حبي الموسيقى التي اختارتني هي، لا انا اخترتها». تأثر بالرحابنة، وعرفهم. فمنزل عاصي وفيروز الشهير في انطلياس (هدم لاحقاً) كان ملكاً لجده. وهو تولى ادارة جوقة مار الياس – انطلياس التي سبقه اليها زياد الرحباني وبشارة الخوري، وكان عمله فيها اول اطلالة له على جمهور واسع.

وخطا عازار خطواته الاولى بموسيقى تصويرية للفيلم اللبناني «الممر الأخير»، فكانت، كما قال لـ«الحياة»، جواز مروره الى عالم الفن. ووضع ألحان ثلاث أغنيات لسامي كلارك في الفيلم نالت احداها «قلتيني ووعدتيني» في بداية الثمانينات شهرة، ثم وضع الموسيقى التصويرية لفيلم «القرار» فاسطوانة كاملة لسامي كلارك، كلاماً ولحناً وتوزيعاً، بعنوان «كرمال حب الطفولة». وانطلق من هناك الى موسيقى المسلسل التلفزيوني «سجين بين الأصابع» ثم الأفلام السينمائية «الرادار» و«فتيات الرقم الصعب» و«عيب يا رستم».

وما ان كاد يتلمس درب الشهرة، حتى اضطر الى مغادرة لبنان العام ١٩٩٠، الى باريس، حيث تعمق في دراسة التوزيع الموسيقي وأفاد من معرفته بالموسيقي الفرنسي الروماني الأصل فلاديمير كوسما، ومتابعته كل تسجيلاته وأعماله. وعمل عازفاً في أماكن عدة في العاصمة الفرنسية، خصوصاً في فندق «بلازا اتينيه» حيث كان يقدم مقطوعات موسيقية عالمية. ويعتبر ان هذا العمل متعب جداً ويستهلك طاقة العازف، لكنه لم يستبعد ان يكرره، لما فيه من لذة في العطاء وإسعاد الناس وإضفاء جو بهجة على سهراتهم «ولكن ليس يومياً». وفي باريس ايضاً، وضع موسيقى لمسرحيتين قدمتا في فرنسا وسويسرا بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وعاد عازار الى لبنان في أيار (مايو) ١٩٩٦، وكانت باكورة أعمال العودة الموسيقى التصويرية للمسلسل التلفزيوني «آخر مشهد»، وأغنية مقدمته التي أدتها فريال حنا. واتبع ذلك بموسيقى للبرنامج التلفزيوني «من كل وادي عصا»، والمسلسل التلفزيوني «مدى العمر».

وعن أسطوانته الجديدة «مختارات موسيقية»، يقول عازار «انها استعادة لأعمال قديمة لم تطبع، من افلام عدة، جمعتها مع موسيقى مسلسل «آخر مشهد» والمسرحيتين الفرنسيتين، وتولت انتاجها شركة صوت بيروت». ويعتبر ان عمله هذا «مغامرة وتحد في الوقت نفسه لأن علينا ان نظهر ان للموسيقى في أهمية الأغنية»، منضماً بذلك الى رأي موسيقيين لبنانيين كثر «هكذا يفكرون ويعملون، لأن الموسيقى لغة عالمية يفهمها الجميع».

ويقول عازار ان «الموسيقى حياتي، والوسيلة الوحيدة التي أعبر فيها عن احساسي، وأحقق عبرها ذاتي». ويعترف بتأثره بالرحابنة ومحمد عبدالوهاب وسيد درويش، وبالموسيقى الكلاسيكية خصوصاً أعمال موزار وفاغنر وفردي وشوبان وتشايكوفسكي وبروكوفييف، وبالموسيقى التصويرية العالمية وأعمال موريكون ومانشيني وكوسما ولوغران وفرنسيس لي. ولا يعتبر ان منحاه الموسيقي غربي، «فإذا بدا للبعض كذلك، فلأنني أؤثر في الموسيقى التصويرية خصوصاً ان اتبع هذا المنحى، لكنه منحى فيه روح شرقية نابعة من بيئتي وذاكرتي المشبعة بالألحان الشرقية تضاف الى ما اكتسبته من دراستي الموسيقى الغربية، فتكون النتيجة تمازجاً أستسيغه». ويرى عازار ان «الفن ابن المعاناة والتاريخ، وإذا كانت عجنة التاريخ جيدة تنتج خميرة جيدة...».

MBC

٣,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ برنامج الأطفال، ٩,٠٥ برنامج «ما يطلبه المشاهدون» (إعادة)، ١١,٠٠ برنامج «الفروسية» (إعادة)، ١١,٣٠ نشرة الأخبار، ١٢,٠٠ جوائز على الهوا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,٢٠ تتمة جوائز على الهواء، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٥ برنامج كوميدي، ١٥,٥٠ منوعات غنائية، ١٦,٠٠ المسلسل العربي «العنيد»، ١٧,٠٠ عناوين الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج «دنيا الموضة»، ١٧,٣٠ برنامج كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ حفلة غنائية، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج اخترنا لكم (اعادة)، ٢٢,٣٥ برنامج بوب فيديو، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ الفيلم العربي «الحلال والحرام»، ١,٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ شباب دائم، ١٠,٣٠ برامج الأطفال، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ حواء ٢٠٠٠، ١٢,٣٠ حكاوي القهاوي، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ مزيكا في الحي الشرقي، ١,٣٠ قوللوله الحقيقة، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ سباق الأغنيات، ٣,٠٠ الفيلم العربي «خطف مراتي»، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ شخصيات ضاحكة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ سفير فوق العادة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ زووم، ٩,٠٠ الفيلم العربي «الزائرة»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ لو بطلنا نحلم، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ السهرة تحلى، ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢,٣٠ الفيلم العربي «جحيم تحت الماء»، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ أقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم نداء مكة (جمال صادق/ ليلى تيجان)، ٢,٠٠ فيلم عشاق (منيحة كامل/ رفيق السبيعي)، ٤,٠٠ فيلم نساء خلف القضبان (يوسف/ فاروق الفيشاوي)، ٦,٠٠ فيلم الغيرة القاتلة (يحيى الفخراني/ منيحة كامل)، ٨,٠٠ فيلم ليلة القتل (الهام شاهين/ فاروق الفيشاوي)، ١٠,٠٠ فيلم فيروز هانم (تحية كاريوكا/ فيروز)، ١٢,٠٠ فيلم ما ليش غيرك (فريد الأطرش/ مريم فخرالدين)، ١٤,١٥ فيلم حسناء وعمالقة (هويدا/ فؤاد شرف الدين)، ١٦,٠٠ فيلم الطاغية (فاروق الفيشاوي/ عزت العلايلي)، ١٧,٣٠ الافلام الجديدة وما وراء الشاشة، ١٨,٠٠ فيلم حلاق حوش، ٢٠,٠٠ فيلم الخيط الرفيع (فاتن حمامة/ محمود ياسين)، ٢٢,٠٠ فيلم افراح الشباب.

ART

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١٢,٣٠ أغاني، ١٣,٠٠ برنامج جار القمر (اعادة)، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج حياة مع الفن، ١٧,٣٠ مسلسل «قصص حب»، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محيي الدين (الجزء الثالث)، ٢٠,٠٠ المسلسل العربي «شارع الايام»، ٢١,٠٠ سهرة منوعات، ٢٤,٣٠ سهرة غنائية – أم كلثوم «لا يا حبيبي»، ٢,٠٠ مسلسل «قصص حب» (إعادة)، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٣٠ الختام.

* توقيت غرينتش

LBC

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ كيف وليش، ٦,٠٠ فن الطبخ ٦,٣٠ لحن الحياة، ٧,٠٠ قلتة زمانو، ٨,٠٠ أخبار رياضية، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٥٠ طنجرة وغطاها، ١١,١٥ الأخبار، ١١,٣٠ سماع قشاع، ١٢,٣٠ فيلم هندي أو مسرحية، ١٤,١٥ الأخبار، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ فيلم اجنبي، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ أهلا بهالطلة، ٢٢,٠٠ ماريا مرسيدس، ٢٣,٠٠ أخبار رياضية، ٢٣,٣٠ فيلم مصري «أشياء ضد القانون»، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

FUTURE

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «سر الغائب»، ١٢,٠٠ خليك بالبيت، ١٤,٣٠ فيلم عربي «أريد حلاً»، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «آباء وأبناء»، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ VR. 5 Series، ١٩,٠٠ شو في ما في، ١٩,٣٠ مسلسل برازيلي، ٢٠,٣٠ الليل المفتوح، ٢٣,٣٠ فيلم عربي «أريد حلاً»، ٢,٠٠ ملخص عالم الصباح.

Orbit News Service

٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ حول العالم (اعادة)، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٣٠ مطار، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم السفر، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ حول العالم (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ حول العالم (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري) ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بانورama، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الغد، ٢١,٠٠ نيوزدسك، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ عالم السفر، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ حول العالم، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينتش

ART قناة الافلام

١,٠٠ قرآن كريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ الملك لله، ٣,٠٠ فيلم اجنبي، ٤,٣٠ الملاك الصغير، ٦,٣٠ فيلم اجنبي، ٨,٣٠ دلال المصرية، ١٠,٣٠ التلاقي، ١٢,٣٠ يوميات ونيس، ١٣,١٥ ثرثرة فوق النيل، ١٥,١٥ عالم السينما، ١٥,٣٠ عشماوي، ١٧,٣٠ برامج، ١٨,٠٠ فيلم اجنبي جديد، ٢٠,٠٠ افيش، ٢٠,٣٠ الوسادة الخالية، ٢٢,٣٠ ناس وناس، ٢٣,٠٠ في الهوا سوا.

* توقيت غرينتش

الجزيرة JSC

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ حضارات الصين، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ من القطب الى القطب، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ اعلام القرن (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ منه الدنيا، ٢٣,٠٥ صيادون في الجو، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: مدينة مغربية في جبال الريف.

س	ق	ي	ث	ا	ر	ة	ر	و	غ	ا	ط	س
ن	ع	ك	و	ل	ع	ص	ة	ل	ي	ل	ق	ا
غ	ن	ط	ح	ي	ن	ي	ن	ي	ص	ة	ا	ح
ا	ت	ة	ق	ع	ن	و	ا	ن	و	ا	د	ل
ف	ر	ي	د	س	ص	ط	ح	ح	ر	ل	ن	ص
و	ة	ر	ر	غ	ب	ا	ص	س	ص	ة	ل	ا
ر	ب	ص	ر	ر	ك	ي	ي	ي	ر	د	ي	ر
ة	ح	ن	ق	ن	و	م	ق	ح	ي	ز	[illegible]	خ
ي	ا	ع	ل	ا	س	ع	ب	و	ط	ر	ا	ة
و	ص	ي	ق	ن	د	ر	م	ج	ت	ط	و	ع
ط	ر	ل	ج	و	ص	ر	ج	ن	ع	و	س	ر
س	ا	ع	ل	ة	ي	ل	ا	م	و	ص	ا	ق
ط	س	ي	ر	ا	ل	ي	و	ن	ط	ي	ن	س

س – ساحل – ساو تومي – سريلانكا – سنغافورة – سوازيلند – سويسرا – سيراليون
ص – صاحب – صارخة – صحوة – صرح – صعلوك – صغر – صومالي – صيني
ط – طاغور – طالقان – طبرق – طح – طحين – طريدة – طوى – طين
ع – عجن – عذول – عرق – عنترة – عنجر – عنصرية – عنوان
ق – قبرص – قدر – قليلة – قيثارة

حل العدد السابق: سانداكان.

الكلمات المتقاطعة

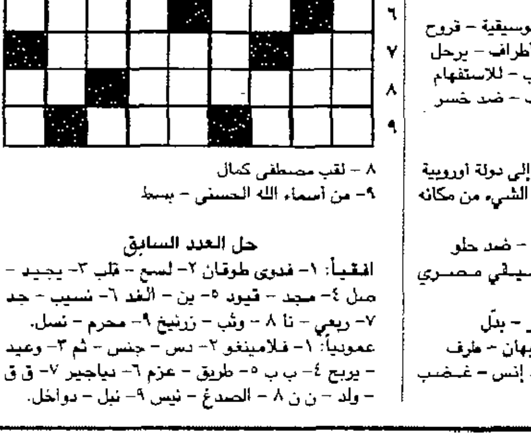

افقياً
١– من البحار
٢– ملكي – كذاب
٣– نسبة إلى دولة عربية – نزع الشعر
٤– متشابهة – مقبل
٥– يباين وينفصل – للنصب
٦– نوتة موسيقية – قروح
٧– من الأطراف – يرحل
٨ – المعيب – للاستفهام
٩– تعترف – ضد خسر

عمودياً
١– نسبة إلى دولة اوروبية
٢– خرج الشيء من مكانه سريعاً
٣– الحب – ضد حلو
٤– موسيقي مصري راحل
٥– يصغر – بدّل
٦– متشابهان – طرف
٧– ضد إنس – غضب واعتزل
٨ – لقب مصطفى كمال
٩– من أسماء الله الحسنى – بسط

حل العدد السابق

افقياً: ١– فدوى طوقان ٢– لسع – قلب ٣– يجيد – مل ٤– مجد – قيود ٥– بن – الغد ٦– نسيب – جد ٧– ريعي – نا ٨ – وثب – زرنيخ ٩– محرم – نسل.
عمودياً: ١– فلامينغو ٢– دس – جنس – ثم ٣– وعيد – يربح ٤– ب ب ٥– طريق – عزم ٦– بياجير ٧– ق ق – ولد – ن ن ٨ – الصدغ – نيس ٩– نبل – دواخل.

الابراج

■ الحمل (٢١/٣ – ١٩/٤): الشخص القادر على الحل والربط سيخرجك من المصاعب التي تواجهها.
■ الثور (٢٠/٤ – ٢٠/٥): لا تتسرع في إصدار حكم على شخص كل ما أراده التقرب منك قليلا.
■ الجوزاء (٢١/٥ – ٢٠/٦): الأفكار التي تراها غير موافقة لتوجهاتك والثوابت التي تتمسك بها أهملها فورا.
■ السرطان (٢١/٦ – ٢٢/٧): أدرس ما يلائمك من جملة عروض مطروحة أمامك، وكن متنبها للخفايا والتفاصيل.
■ الأسد (٢٣/٧ – ٢٢/٨): قد تجد نفسك في مواقف لا مخرج منها إلا بتقديم تنازلات كبيرة تفقدك الكثير من أوراقك.
■ العذراء (٢٣/٨ – ٢٢/٩): يمكنك على الأقل تقديم الدعم المعنوي إلى من يرى فيك مثاله الأعلى.
■ الميزان (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): راقب ما يجري في ميدان العمل لكي لا تدع مجالا للخطأ في مرحلة حرجة.
■ العقرب (٢٣/١٠ – ٢١/١١): مسلسل المشاحنات يجب أن ينتهي لأنه يؤثر سلبا في كل ما تفعل.
■ القوس (٢٢/١١ – ٢١/١٢): بدأ الوضع ينجلي بعد فترة من الارتباك والضياع، وسترتاح نفسيا الآن.
■ الجدي (٢٢/١٢ – ١٩/١): العاصفة الآتية قد تقتلع كل ما أمامها... سارع إلى الاحتماء في مكان آمن.
■ الدلو (٢٠/١ – ١٨/٢): تشعر بأنك تسير في حقل مليء بالألغام من خلال تعاملك مع أشخاص لم يدخلوا دائرة حياتك إلا أخيرا.
■ الحوت (١٩/٢ – ٢٠/٣): كن مستعدا للتراجع عن موقفك المتصلب إذا رق القلب وعاود الخفقان السريع.

الحياة
AL HAYAT

الخميس ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٥٥

AL HAYAT THURSDAY 23, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12655

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن.. والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعرة السعودية الدكتورة هند الخثيلة كلاكيت ثاني مرة:

– قد كنت أحسب في المسافات الضباب
أو أن ما بعد السراب... هو السراب
لكنما طلع ونخل لا يدانيه السحاب
لكنما... قنديل زيت لا يجف مع العذاب
لكنما الدنيا التي تمحو العتاب مع العتاب!

●●●

● يا ماريا:
تتوهج هذي الليلة من ترنيمة صوتك
هذا الفرحُ الواعدُ... مثل شراع يتهادى
ويطوف العشقُ: نسيمات هامسة
والشعر المجنون على كتفيك يشكّل الواناً من بوحي، وسهادي!
والنظرة: تستغرقني من عينيك
فتُبحر في أوجاعي، ونداني، و... ضفافي!
●

● يا ماريا:
تكبر هذي الليلةُ بحكايا العمر
قصصناها: دمعاً، وشجوناً، وحنيناً
ورمينا أحشاء البحر الصاخب:
ببقايا من أحزان... مكلومة!
وتضاحكنا: سهواً من حزن ملجوم
حين الدمع بأعيننا: قطرة نهر
تلمسه النسمة... فيجفّ مع الذكرى
ويفيض القلب: ولوعاً... مجنوناً!
●

● يا ماريا:
تزهر هذي الليلةُ بعناق اصابعنا
قلبان... كنافذتين مشرّعتين على الحلم الأجمل
يمتلئان ضياء، وجداً... وعهود سنين أحلى
يتموّج وجه البحر بألوان الضوء الأبعد... وبوجهك
حيث الطرقات: عديدة!
تنتشر الكلمات العاشقة المنبعثة من قلبينا
تختلط بموج البحر، وبعد الضوء، وظل الليل
وتهرب منا الكلمات... فنركض
نلحقها في طول الدرب!
●

● يا ماريا:
تُعشب هذي الليلة بنهوض الفرح
المورق في صدرك
أجنحةُ حمام... تستنفر عطش اللقيا
ويطل الحلم... بوجهك
يجيء مباحاً في حد الليل!!

عبدالله الجفري

رسائل وطوابع غرامه في مزاد مدريد

فرانكو العاشق الجلف لم يلفت انتباه البنات

■ مدريد – رويتر – حكم فرانسيسكو فرانكو اسبانيا بقبضة حديدية ٤٠ عاماً لكن حبه الاول تسرب من بين اصابعه.

وفي مجموعة من البطاقات البريدية تعود الى عام ١٩١٣ بث فرانكو غرامه لفتاة مراهقة هي ابنة قائد حامية مستعمرة مليلية الاسبانية على ساحل المغرب الشمالي.

وفي احدى البطاقات قال فرانكو عندما كان ضابطاً برتبة ملازم ثان عمره ٢٠ عاماً «احبك بشدة او لنقل كثيراً جداً».

وتحمل بعض البطاقات التي ستباع بالمزاد العلني غداً الجمعة في مدريد توقيع فرانكو الطويل على صور لزهور او فتيات صغيرات يحملن مضارب تنس. والبعض الآخر يحمل رسائل من فرانكو يعرب فيها عن حبه ورغبته في لقاء صوفيا سوبيران التي كانت تصده بسبب جلفه. ولم يكن يلفت انتباه البنات حتى صديقات اخته. وكانت صوفيا جميلة جداً وفرانكو جاداً جداً».

وفي ١٩١٣ كان فرانكو على عتبة حياة عسكرية مرموقة حولته من طالب لا يثير اي اهتمام الى اصغر جنرال في اوروبا سناً بعد بضع سنوات.

وأدت الحرب الاسبانية – الاميركية في ١٨٩٨ الى ان تفقد مدريد الفيليبين وكوبا وبورتوريكو وتخسر ضباطاً شباناً على انهيار هذه الامبراطورية.

ولاكتساب الشهرة والترقية لم يكن امامهم سوى شمال افريقيا. لذلك ارسل فرانكو وكان قد تخرج لتوه من الكلية الحربية في طليطلة الى اللاتن بالقرب من مستعمرة مليلية في عام ١٩١٢ حيث التقى بصوفيا في عيد الميلاد.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٣ اشترك فرانكو في عدة عمليات أبلى فيها بلاء حسناً وحاز ميدالية الصليب الذهبي.

وفي ١٩١٥ رقي الى رتبة كابتن وكان في الثانية والعشرين. وفي ١٩٢٦ اصبح وهو في الثالثة والثلاثين أصغر جنرال في اسبانيا واوروبا. وقاد الجانب الفاشي في الحرب الاهلية الى النصر في عام ١٩٣٩ وحكم اسبانيا حتى وفاته ١٩٧٥.

وانتقلت مجموعة البطاقات البريدية الى دار دوران للمزادات في مدريد بعد وفاة سوبيران التي لم تتزوج.

"يوم الوفاء" للانتاج الحربي المصري

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تقرر ان يكون يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) من كل عام (يوم الوفاء) للانتاج الحربي المصري، على ان يكرم فيه قدامى القادة والمتميزون من العاملين واسر الشهداء من الانتاج الحربي.

وقد اختير مصنع انتاج واصلاح المدرعات لاستضافة الاحتفال، اذ يعد من أحدث انجازات وزارة الانتاج الحربي في مصر والشرق الاوسط.

القبلات في فنزويللا تؤدي الى... السجن

■ كاراكاس، فنزويللا – «الحياة» – أ ب: في منتزهات الحب والحدائق العامة يسير العشاق على امل ان الحب لا رقيب له. غير ان ميكيل راموس وفيكي نسوزا انهيا نزهتهما العاطفية في دائرة الشرطة عندما قبض عليهما البوليس مع ١٥ آخرين كانوا يتمددون على البساط الأخضر في وضع مثير واتهموا انهم عاطفيون بافراط.

وقال راموس (٢١ سنة): «لقد تعرضت للاهانة. فقد اخذوا بصماتي واوقفوني نصف الساعة في المخفر».

ويرتاد العشاق منطقة التاميرا بلازا حيث جنائن الزهور المعلقة ونوافير المياه والهدوء بعيداً من ضوضاء المدينة التي يسكنها ٥ ملايين شخص. وترى الشرطة ان العشاق يلتصقون معاً اكثر مما ينبغي وان القبلات طويلة جداً والعناق يأخذ شكل التطويق المحكم والحاد والكثيف والقانون يعاقب على ذلك. وتقول نوبيا سوتو (٢١ سنة) «اذا قبلت اكثر من ٥ ثوان فان الشرطة تقبض عليك «بالجرم المشهود». وتضيف ان بعض الاصدقاء قضوا في السجن اكثر من يوم بعد تجاوزهم قانون ميثاق الشرف والآداب العامة في التاميرا بلازا. فيما يرى البعض ان الذي سنّ ذلك القانون ليس لديه صديقة...

السلطات العامة تقول انها لا تريد إفساد البهجة واللهو والمتعة. وان كل ما تريده من العشاق هو ان يتحفظوا في التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم الخاصة في حدود معقولة في الامكنة العامة، خصوصاً وهم في مرأى من الاطفال. فالقبلة ليست المشكلة. بل المشكلة هي انهم يتبادلون القبلات في الحدائق العامة بطريقة غير معقولة يقول الناطق باسم الشرطة رومل موفكوت في كاراكاس.

الفنزويلليون يقولون ان على السلطات الحاكمة محاربة الجريمة والفساد ويشيرون الى الزنا العلني لأهل الحكم ويذكرون ان الرئيس الفنزويللي جيم لوزينتشي كان برفقة سكرتيرته الخاصة وعشيقته بلانكا ابيانيز في زيارته الرسمية الى اسبانيا في ١٩٨٧ حيث رفضت الحكومة الاسبانية استقبالهما في اجنحة الضيافة الحكومية فاضطرا الى تمضية الزيارة في الفندق.

□ العارضة الصومالية المولد *إيمان* استضافها الأسبوع الماضي التلفزيون البريطاني في برنامج صباحي لاطلاق مستحضراتها التجميلية. (ريكس)

إلهام شاهين "الفلاحة" في وزارة الثقافة التونسية

□ القاهرة – «الحياة»:

■ استضاف التلفزيون التونسي في لقاء جماهيري على الهواء الفنانة المصرية الهام شاهين، وذلك اثناء زيارتها تونس لحضور احتفال وزارة الثقافة التونسية، في مناسبة نجاح مسلسلها التلفزيوني «البراري والحامول» الذي بثه التلفزيون التونسي ولقي اقبالاً جماهيرياً كبيراً.

وجسدت شاهين في المسلسل نور فلاحة مصرية بسيطة ذات ارادة فولاذية حتى انها اصبحت عضوة في مجلس الشعب المصري. ويذكر ان شاهين حازت جائزة احسن ممثلة العام الماضي في مهرجان «قرطاج» عن دورها في المسلسل التلفزيوني المصري «نصف ربيع الاخر» وفيه جسدت نور «ناهد الوكيل» أمام الفنان الكبير يحيى الفخراني.

مؤتمر اليونسكو وحوار الأجيال

□ باريس – «الحياة»:

■ جرى امس افتتاح الدورة ٢٩ لمؤتمر الـ «يونيسكو» العام في مقر المنظمة في باريس، في حضور ألف و٣٠٠ مشارك مندوبين عن الدول الاعضاء ومراقبين وممثلين للمنظمات الحكومية وغير الحكومية. وفي كلمته، شدد مدير عام الـ «يونيسكو» فيديريكو مايور، على الطابع الفكري والاخلاقي للمنظمة واصفاً إياها بانها «ضمير العالم». وأشار الى انه «امام المشاكل الشاملة التي تواجهنا لا بد من تحرك شامل، تقوم بتنسيقه منظمات مثل اليونيسكو» ذاكراً على سبيل المثال بان «الكوارث التي تعصف بالبيئة تتجاهل كل انواع الحدود» وان «التعاون العلمي والتدابير الوقائية، عليها بدورها ان تتجاهل كل أنواع الحدود». وقال: «إن اخلاق المستقبل هي مسؤولية جوهرية لأجيال اليوم تجاه الأجيال المقبلة. ومن دون هذه القواعد الاخلاقية، لا يمكننا ان نبني السلام والتنمية للقرن الحادي والعشرين...». ويذكر ان الدورة الحالية للمؤتمر العام ستستمر حتى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وتتميز بزيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الموزامبيق يواكيم البيرتو شيسانو، وعودة بريطانيا للمشاركة الكاملة في أعمال المؤتمر العام بعد غياب دام أحد عشر عاماً.

عيون وآذان

نشرت صحف لندن كلها الأسبوع الماضي خبراً عن امرأة حكم عليها بالسجن، بعد ان سكرت خلال رحلة من كندا الى لندن، فشتمت الركاب حولها، واعتدت على مضيف، ثم حجزت نفسها في المرحاض مع زجاجة ويسكي. وعندما هبطت الطائرة في لندن ودخل رجال الشرطة لاعتقالها هاجمتهم وركلتهم، وكادت تصيب أحدهم بعاهة مستديمة، قبل ان يستطيعوا تكبيل يديها، واقتيادها وهي تصرخ من بين الركاب.

هذه المرأة في حوالى الخمسين، من عائلة متوسطة، مطلقة ولها أولاد، ومع ذلك جعلتها الخمرة من نوع الوحش الكاسر، وهي انتهت في السجن وسط فضيحة تناقلتها الصحف. وهي لو فحصت لوجد الاطباء ان هناك بعض الدم في كحولها.

وأتوقف هنا لأقول انني لا اكتب واعظاً، فهناك من هم افضل مني بكثير ممن يحق لهم الوعظ بل انني لن ادعي فضلاً اذا قلت انني لا اشرب الخمر، فقد اصبت بقرحة وانا في آخر سنوات المراهقة، منعتني من مجرد التفكير في اشياء كثيرة، فلم أقع في اغراءات يتعرض لها الشباب من خمر وتدخين وغير ذلك.

وإذا كنت لا أعظ فانني أكتب لسبب أقدم له بخلفية سريعة.

قبل سنوات طويلة كتبت مقالاً أدعو فيه شركات الطيران العربية الى منع التدخين في رحلاتها الداخلية، بعد ان وجدت ان شركات الطيران الاميركية تفعل هذا. وقال لي صديق قرأ المقال انه يريد ان يقتلني بسبب اقتراحي، وأصررت بدوري على انه يستطيع التوقف عن التدخين ساعتين، فأطول رحلة داخلية عربية لا تتجاوز هذه المدة.

وأعرف ان الخطوط السعودية وشركات طيران عربية اخرى نفذت هذا الاقتراح، من دون ان تكون قرأت ما كتبت، بعد ذلك بأربع سنوات أو خمس.

اليوم اتمنى لو ان شركات الطيران العربية تقترح في المؤتمر القادم لمؤسسة «اياتا» ان تُفرض حدود على كميات الخمور المقدمة الى الركاب، تتناسب مع طول الرحلة. وفي حين انني شخصياً اتمنى تحريم الخمر كلها، فانني أعرف ان الشركات الاجنبية لن تقبل هذا، ولا وسيلة لارغامها. ولكن ثمة منطقاً واضحاً في طلب الحد من الكميات المتاحة للركاب، حتى لا يتكرر مثل حادث الراكبة التي بدأت بها. وهي لو كانت راكباً قوي البنية، لربما كانت عرّضت الرحلة كلها للخطر، ولربما ما استطاع المضيفون منعها من دخول مقصورة القيادة.

وكنت بدأت انسى قصة الراكبة التي قرأتها الأسبوع الماضي عندما سافرت السبت الماضي، في ١٨ من هذا الشهر، ووجدت قربي راكباً شرب والطائرة لا تزال تدرج على الأرض، وشرب طوال الرحلة، والمضيفون والمضيفات لا يترددون في ملء كأسه قبل ان تفرغ. وقالت لي مضيفة لاحظت ضيقي انه يشرب مثل سمكة، وهذه عبارة انكليزية معروفة، وقلت لها انه لا توجد مشكلة لو كان يشرب ما تشرب السمكة. ودوخني الراكب برائحته، ثم نام والطائرة تهبط وغادرت الطائرة ومضيف يحاول ايقاظه. ومن يدري فربما كان الراكب تبرع بجسمه لخدمة العلم، وهو يريد ان يحفظه في الكحول.

وفيما كان الراكب هذا يشرب بشراهة، كنت أقرأ في جريدة «الغارديان» لذلك اليوم خبراً عن مقابلة تلفزيونية مع روبرت كنيدي الابن، وهو ابن السناتور روبرت كنيدي الذي اغتيل سنة ١٩٦٨، اعترف فيها بأن الخمرة هي لعنة أسرة كنيدي كلها. وقال روبرت كنيدي الابن، وهو محام يعمل في نيويورك «اعتقد أنني لم اصبح سكّيراً بل ولدت كذلك...».

ومرة اخرى لا اريد ان اعظ ولكن اسجّل ان ثروة اسرة كنيدي قامت على الخمرة، خصوصاً بعد تحريمها في اميركا في العشرينات وانتشار صنعها سراً وتهريبها. وبنى جون كنيدي الأب ثروته في تلك الأيام كوكيل لشركات الخمور المختلفة، وعاش ليرى ابناءه وأحفاده يدفعون الثمن. والخمر سم بطيء، الا انه يبدو ان افراد اسرة كنيدي غير مستعجلين.

ادوارد كنيدي ربما كان اصبح رئيساً لولا انه سقط في بحيرة تشباكويديك وهو يقود سيارة قُتلت فيها مرافقته ماري جو كوبكني، ولا تزال التهمة قائمة انه كان مخموراً. ودمرت حياة ابنين آخرين للسناتور روبرت كنيدي بسبب الخمر والمخدرات، فتوفي ديفيد سنة ١٩٨٤، ودخل اخوه مايكل مصحاً للمعالجة من ادمانه على الكحول، بعد ان اعتقل وهو مخمور مع مربية اطفال صغيرة. والعم ادوارد لم يكن مثلاً صالحاً فهو من نوع لو زار بيزا لرأى برجها منتصباً بزاوية قائمة، ولو عاد الى بلده لوجب عليه ان يدفع «جمرك» على جسمه الممتلئ خمراً.

ومرة اخرى، اكتب لا واعظاً وانما لمصلحة ذاتية، فانا اسافر كثيراً، وأسأل لماذا لا تبدأ شركات الطيران العربية حملة للحد من تعاطي الخمور على الطائرات؟ اعتقد ان اي استطلاع للمسافرين، وللناس عموماً، في الغرب سيظهر ان عدد الذين لا يتعاطون الخمرة يفوق كثيراً عدد الذين يتعاطونها، ولا بد ان تلقى القيود على تقديمها للركاب موافقة هذه الغالبية الصامتة.

وهذا لا يفيد فقط راكباً يكره الخمرة، او راكباً مسلماً يؤذيه وجود الخمرة حوله، بل يفيد الشاربين بحمايتهم رغماً عنهم خلال ساعات السفر. وبما ان الخمرة ليست أقل ضرراً من التدخين، فانني انتظر من يبدأ الحملة عليها وأدعو لنجاحه.

جهاد الخازن

مصر: جوائز الفن من أجل السلام

□ القاهرة – من حسين عبدالهادي:

■ اقام المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة، مساء اول من امس حفلة ختام بينالي الشونة الدولي الثاني لفنون الطفل تحت شعار «الفن من اجل السلام»، وذلك في قاعة الهناجر في دار الاوبرا المصرية.

وشارك في البينالي ١٤٦ متسابقاً يمثلون ٤٤ دولة، بينهم ١١ دولة عربية، وذلك ضمن احتفالات جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي.

واعلن الفنان حسين بيكار رئيس لجنة التحكيم اسماء الفائزين في خمس مسابقات هي: الرسوم الملونة للمرحلة السنية من ٥ إلى ١٠ سنوات، والثانية من ١٠ إلى ١٥ سنة، والمجسمات من ٥ إلى ١٥ سنة، واختيار ملصق البينالي، ومسابقة الجوائز.

وحصدت مصر ١١ ميدالية، والمانيا ميداليتين، وكل من لبنان وايطاليا ميدالية واحدة.

وفاز الطفل محمد عمرو (٧ سنوات) (مصر) بجائزة الابداع المبكر في المجسمات، وريكا واسونغ (٤ سنوات) (المانيا) بجائزة *الابداع المبكر في الرسوم الملونة*، وفالانتينا باكون (٨ سنوات) (ايطاليا) بجائزة التفرد والاتقان في الرسوم الملونة، ورؤيا وجدي (٦ سنوات) (مصر) جائزة النضج المبكر.

وتقرر الاستعانة بعدد من لوحات الاطفال المتسابقين العرب لتتضمنها روزنامة عام ١٩٩٨ تشجيعاً لهم وترسيخاً للثقافة والابداع. واناب الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية السيد حمدي قنديل مستشار المجلس حضور حفلة الختام.

وقال قنديل ان على الاطفال المشاركين الا ينسوا اخوتهم في فلسطين وجنوب لبنان والجزائر نظرا للظروف الصعبة التي يعيشون تحت وطأتها. وشاركت في الحفلة فرقة «مكا» الفنية للاطفال في فلسطين، وثنائي قانا» للنشء اللبناني. وحضر الحفلة سفراء الدول العربية والاجنبية في القاهرة. يذكر ان المجلس العربي للطفولة والتنمية من الجهات الراعية للبينالي.

حول المدينة

● أقامت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة في مصر حفلة استقبال في النادي الديبلوماسي النهري في القاهرة على شرف قرينة رئيس الوزراء المصري السيدة **كريمة الجنزوري**، حضرها عدد كبير من قرينات الوزراء والسفراء العرب والاجانب في القاهرة والشخصيات النسائية.

● اقام سفير مصر **علي ماهر السيد** وزوجته **شيري** مأدبة عشاء في منزلهما في باريس على شرف الأمين العام السابق للأمم المتحدة **بطرس غالي** وزوجته **ليا** حضرها وزير الداخلية الفرنسي **جان بيار شوفنمان** وزوجته ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي الوزير السابق **جاك لانغ** وزوجته ووزير التعليم المصري **مفيد شهاب** والسفير السعودي في فرنسا الشيخ **فيصل حجيلان** وزوجته **نها** ومستشار الرئيس الفرنسي **جان داقيد ليفيت** وزوجته **ماري سيسيل** ومدير الأمم المتحدة في الخارجية الفرنسية **جان دو غليناستي** وزوجته وممثل الرئيس الفرنسي للفرانكفونية **دينيس تيلينياك** والمستشار الثقافي المصري **فتحي صالح** وزوجته و**مارتن مالفي** رئيس مجموعة الصداقة المصرية – الفرنسية في البرلمان الفرنسي.

● افتتح وزير الثقافة الدكتور **عبدالباقي الهرماسي** و سفير الشيلي في تونس وعمدة قرطاج **فؤاد المبزع** أول من أمس معرض الصور الفوتوغرافية عن توائم قرطاج في قاعة «سوفونيبة» وسط المدينة.

● الأميرة **جواهر بنت ماجد بن عبدالعزيز** تستضيف الأعمال الفنية السعودية المشاركة في مشروع UTO-PIA وتعقد مؤتمراً صحافياً لاختيار العمل الفني الذي يمثل السعودية في المشروع.

● في رعاية وزير الثقافة اللبناني **فوزي حبيش** دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) **وليد غلمية** لحضور حفلة موسيقية (بيانو) تحييها **تاتيانا برياك خوري** غداً الساعة ٧,٣٠ تماماً.

● وقّع الدكتور **يوسف الحسن** المسؤول في قسم الدراسات في وزارة الخارجية الاماراتية كتابه الجديد «الحوار الاسلامي – المسيحي: الفرص والتحديات» في أبو ظبي أمس في حضور جمع من الكتاب والمفكرين في دولة الامارات.

● ترأس الدكتورة مي يماني مناقشة محاضرة يلقيها البروفسور **فرانك فوغل** من جامعة هارفرد الأميركية بعنوان «حكم القانون في المملكة العربية السعودية» وذلك الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة في معهد الدراسات الأفريقية والشرقية في جامعة لندن Lecture Theatre - Russel Square

● عاد الى تونس الدكتور **عبدالجليل التميمي** رئيس *الاتحاد العربي للمكتبات* والمعلومات بعدما حضر في دمشق معرض التوثيق القومي الأول الذي أقامه مركز المعلومات القومي.

● الدكتور **راشد المبارك** يستضيف في ندوته التي يعقدها مساء الأحد المقبل في الرياض الدكتور **انور عشقي** متحدثاً عن «الفكر السياسي لابن تيمية». وكان المبارك في ندوته الأسبوعية استضاف مساء الأحد الماضي الدكتور **عبدالعزيز الدخيل** متحدثاً في «تأبين الشيخ عبدالله الطريقي» وزير البترول السعودي السابق.

● عاد الى القاهرة قادماً من بيروت وفد اتحاد الغرف التجارية برئاسة **خالد ابو اسماعيل** نائب رئيس الاتحاد.

● تنظم اليوم الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية مؤتمراً دولياً عن «امراض العضلات والاعصاب» بمشاركة اطباء من اليابان وانكلترا والسعودية، برئاسة الدكتور **عبداللطيف عثمان** رئيس الجمعية وذلك في مستشفى عين شمس التخصصي.

● أسلوب صوغ الموسيقار **بليغ حمدي** للاغاني المصرية، عنوان الاطروحة التي حاز عنها الباحث **حسني جمال نجم** درجة الماجستير في كلية التربية الموسيقية في جامعة حلوان المصرية.

● افتتح مساء الثلثاء الماضي في المركز العلمي في بون معرض لوحات الفنان العراقي **خالد النائب** بعنوان «الطائر والحرية». والفنان النائب يعيش في المانيا منذ اكثر من ٢٠ سنة وعرض رسومه في معظم البلدان العربية والأوروبية.

● حاز رجل الأعمال اللبناني **وسام فاروق الصلح** الدكتوراه بدرجة جيد جداً بالإقتصاد في موضوع «افاق إقامة تكتل اقتصادي عربي في ظل النظام العالمي الجديد».

● يعرض الفنان الفلسطيني **أحمد داري** أعماله التي تعتمد على الخطّ العربي في «المركز الثقافي المصري» في باريس لغاية ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري.

التاريخ بالصور في الـ"بي بي سي"

■ لندن – «الحياة» – تعرض هذه الايام هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ترويجاً لفيلم عن دور عدسات الكاميرا في تخليد لحظات تاريخية حاسمة من انتاج الـ «بي. بي. سي» و«او آر» للانتاج.

ويحكي فيلم «اللحظات الحاسمة» الذي يعرض في مسلسل، خلفيات بعض الصور الأكثر درامية وإثارة وإلهاماً في العالم، والتطرق الى القصص الكامنة وراء تلك الصور ويتناول قصة التصوير الصحفي منذ ١٩٢٠ وحتى اليوم.

وقال بيتر دلفاو من شركة او آر ميديا: «إننا سعداء حقاً بالتعاون مع هيئة الاذاعة البريطانية في إنجاز هذا المشروع الذي يحكي لحظات تاريخية حاسمة ويخلد دور صاحبها في توثيق التاريخ بالصور». وتشمل الحلقات «صور صور» وبرنامج الكاميرا الخفية في العشرينات والثلاثينات و«أبطال الاقناع» وحملة تصوير دعائية في الثلاثينات و«هل انت مجنون» وتاريخ الكاميرا في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥)، و«هكذا تكون العلاقة الحميمة» وتصوير المشاهير في الخمسينات والستينات، و«ضوء النهار فقط» وتصوير النشاط السياسي في الستينات و«الطريق الوعر» والتصوير الصحفي في عالم اليوم.

★ طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★